

خادم الحرمين يطمئن على صحة الرئيس الفلسطيني «الجنائية الدولية»: قرارنا لن يتأثر بموقف إسرائيل

رام الله، كفاح زيون بركسل، عبد الله مصطفى جدة، «الشرق الأوسط»
سلم وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، أمس، المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، فاتو ينسودا، طلب إحالة لإجراء تحقيقات في الانتهاكات الإسرائيلية، لكن إسرائيل شككت بجذوى ذلك، باعتبار أنها «ليست دولة عضوا في المحكمة، والسلطة الفلسطينية ليست دولة». وأوضح فسادى العبد الله، المتحدث باسم المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، لـ«الشرق الأوسط»، أن قرار المدعي العام ليس له علاقة بالقبول أو الرفض من جانب إسرائيل.
بدوره، شرح عمر عوض الله، مسؤول ملف الأمم المتحدة في وزارة الخارجية الفلسطينية، لـ«الشرق الأوسط» أن عدم عضوية

طهران ترفض الشروط الأميركية... وقوانين تمويل الإرهاب تثير جدلاً في برلمانها واشنطن تعاقب 5 من «الحرس» لدعمهم الحوثيين



مساحون موالون للنظام وسط الخراب في «الحجر الأسود» جنوب دمشق أمس (أ.ف.ب)

26 قتيلاً للنظام والى إيرانيين في هجوم للتنظيم بالبادية 65 من قيادات «داعش» محاصرون شرق الفرات

بيروت، بولا أسطوح لندن، «الشرق الأوسط»
الشرق من ريف دير الزور، بعد تمكن قوات سوريا الديمقراطية من تضييق الخناق على عناصر التنظيم في بلدات الشعفة وهجين والسوسة.
وحصل المرصد السوري لحقوق الإنسان على معلومات من مصادر موثوقة، تفيد بأن أكثر من 65 من قيادات الصف الأول في تنظيم داعش محاصرون في بلدة هجين بريف دير الزور الشرقي وأن غالبية التنظيم، في الهجوم الذي تبع تفجير عربة مفخخة في تجمع لقوات النظام وحلفائها بالبادية السورية، فيما ارتفع إلى 26 على الأقل عدد القتلى في صفوف قوات النظام وحلفائها الإيرانيين. (تفاصيل ص 6)

واشنطن، هبة القدسي لندن، عادل الساتي

أدرجت وزارة الخزانة الأميركية، أمس، غدا إعلان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو استراتيجية لمواجهة السلوك الإيراني في المنطقة، 5 إيرانيين على قائمة العقوبات بسبب دعمهم الحوثيين.
وضمنت القائمة قادة من «الحرس الثوري» أشرفوا على نقل مكونات صواريخ باليستية وخبرائها إلى عدة مناطق إقليمية، إضافة إلى توفير الدعم المالي واللوجستي لتحسين القدرات الصاروخية للحوثيين. وقال ستيفن منوتشين، وزير الخزانة الأميركي، في بيان، إن المشمولين بالعقوبات «قاموا بتمكين الحوثيين من إطلاق هذه الصواريخ على المدن والبنية التحتية النفطية السعودية، كما عطلوا جهود الإغاثة الإنسانية في اليمن، وهددوا حرية الملاحة في الممرات المائية الإقليمية الرئيسية».
من جهة ثانية، رفض مسؤولون إيرانيون، أمس، خطاب بومبيو وشروطه. وجاء الرد الأقوى من أمين عام مجلس الأمن القومي، علي شمخاني، رافضاً أي مفاوضات جديدة بشأن الاتفاق النووي، أو وقف الدعم للجماعات المسلحة في فلسطين ولبنان، وعازداً الحضور الإيراني في العراق وسوريا قانونياً.
في غضون ذلك، شهد البرلمان الإيراني توتراً، أمس، بسبب مشروع الحكومة الإيرانية للانضمام إلى اتفاقية «فاتف» حول تمويل الإرهاب وغسل الأموال. وأعلنت 3 كتل برلمانية تشكيل مجموعة تهدف إلى عرقلة 4 مشروعات قوانين قدمتها الحكومة. (تفاصيل ص 3)

في الداخل
مجزرة حوثية في مأرب
ص 4

فرنسا تستأنف ساطتها في ليبيا بعد «تفجر» مهمة سلامة (ص 2)

برلمان لبنان لإعادة انتخاب بري رئيساً له اليوم (ص 7)

ترمب يلوح بتأجيل قمته مع كيم (ص 11)

رئيس «الهيئة العامة للثقافة» السعودية أكد احتضان الإبداع

المزيد لـ التنترقا الأوسط : خطة طموحة لإثراء المشهد الثقافي

الرياض، ميرزا الخويلدي
قال الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للثقافة في السعودية أحمد بن فهد المزيد، إن الهيئة تقوم بوضع خطط استراتيجية طموحة، ورؤية واضحة لإثراء المشهد الثقافي السعودي، وخلق الزخم الثقافي المطلوب، لإبراز الهوية السعودية، وإسهاماتها المتميزة في حركة الفكر والثقافة والفنون، ومد جسور التواصل والتعاون الثقافي مع مختلف شعوب ودول العالم. وأكد في حوار لـ«الشرق الأوسط» أن برنامج عمل الهيئة

هدفه «تطوير الثقافة وتوسيع الخدمات الثقافية، لتصبح جزءاً من تحسين مستوى معيشة المواطن السعودي، ورافداً حضارياً واقتصادياً للبلاد». كما جاء في «رؤية المملكة 2030» التي أعلنها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، يقول الرئيس التنفيذي للهيئة: «سنعمل في الهيئة وفقاً لهذه الرؤية على تطوير قطاع الثقافة، وتأسيس مراكز حاضنة



«الوفد» والمصريين الأحرار أبرز المتأثرين

عاصفة استقالات حزبية في مصر

القاهرة، محمد نبيل حلمي
أعلن «الوفد» انضمام المتحدث العسكري السابق باسم القوات المسلحة المصرية محمد سمير، إلى رئيس الحزب لشؤون الشباب. وبالنسبة لحزب «المصريين الأحرار»، تقدم رئيس هيئته البرلمانية، النائب علاء عابد، باستقالته، وسط توقعات بانضمامه وعدد من النواب البرلمانيين إلى «مستقبل وطن». وتبدو الأحزاب المصرية مقبلة على مشهد جديد يدور في أعليه حول الاندماج، خصوصاً مع تكرار دعوة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى الإقدام على الخطوة. (تفاصيل ص 5)

«سائرون»: اللقاءات لجس النبض

الصدر يكثف مشاوراته ببقاء وفد بارزاني

بغداد، حمزة مصطفى
كثف مقتدى الصدر، راعي تحالف «سائرون» الذي جاء أولاً في الانتخابات البرلمانية العراقية الأخيرة لقاءاته مع قادة التحالفات والأحزاب لتشكيل «الكتلة الأكبر» التي ستكلف تشكيل الحكومة المقبلة، والتقى أمس وفداً من الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني.
ونقلت شبكة «رووداو» الإعلامية عن بيان لمكتب الصدر أن الأخير أكد خلال لقائه الوفد الكردي «ضرورة» أن تعالج الحكومة الجديدة جميع المشكلات العالقة بين بغداد وأربيل. وأضاف البيان أنه «إيماناً بأن العراق خيمة يستظل بها كل أبنائه وحرصاً على انبثاق حكومة أبوية ترضي الجميع، ما زال مقتدى الصدر يُجري الحوارات والنقاشات السياسية المستفيضة وتبادل الرؤى موصلاً الليل بالنهار». كما التقى الصدر أمس زعيم تيار الحكمة، عمار الحكيم، ورئيس تحالف «القرار» أسامة النجيفي. إلى ذلك، أكد قحطان



CELLINI MOONPHASE



ROLEX

www.samba.com | ٨٠٠ ١٢٤ ١٠٠
فكر سامبا | حلول تقنية عالمية المستوى | لأهم ما في الحياة
#سامبا الانطلاقة
امتلكي سيارتك اليوم مع تمويل سامبا الشخصي
samba سامبا

مجلس الوزراء يرحب بمقررات قمة إسطنبول الإسلامية

السعودية تشدد على الجهود والمواقف في مواجهة العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني

جدة، «الشرق الأوسط»

تناول مجلس الوزراء السعودي، جميع الجهود والمواقف العربية والإسلامية التي تبلورت خلال الأيام الماضية لمواجهة العدوان الإسرائيلي ضد أبناء الشعب الفلسطيني، مرحباً في هذا السياق بالقرار الصادر عن مجلس جامعة الدول العربية في دورته غير العادية على مستوى وزراء الخارجية الذي عقد في القاهرة برئاسة السعودية الذي جاء بعنوان «مواجهة قيام الولايات المتحدة الأمريكية بنقل سفارتها إلى مدينة القدس المحتلة وتطورات الأوضاع وإدانة الجرائم التي يقترها الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين».

جاء ذلك ضمن جلسة مجلس الوزراء التي عقدت مساء أمس في قصر السلام بمدينة جدة برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث رحب المجلس بالبيان الختامي الصادر عن القمة الإسلامية الاستثنائية السابعة لمنظمة التعاون الإسلامي التي اختتمت في إسطنبول، ودعت لإنشاء لجنة خبراء دولية مستقلة للتحقيق في الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد المتظاهرين السلميين العزل في قطاع غزة، وبالقرار الذي اتخذته مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جلسته الطارئة في جنيف لمناقشة الأحداث في غزة المتضمن تشكيل لجنة دولية للتحقيق في كل انتهاكات القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

فيما أطلع المجلس، على فحوى الاتصال الهاتفي الذي أجراه بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، وما تم خلاله من إدانة المملكة لما يتعرض له الشعب الفلسطيني الأزل من عدوان بشع من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، وتجديد التأكيد على ثوابت السعودية تجاه القضية الفلسطينية ودعمها «الأشقاء الفلسطينيين في استعادة حقوقهم المشروعة»، وكذلك فحوى الاتصال الهاتفي الذي تلقاه من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، من جانب آخر، أعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره وتقديره لقادة الدول وأبناء المملكة على ما عبروا عنه من تمنيات طيبة ومشاعر صادقة وتهان بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، سائلاً الله العليّ القدير أن لا يجرم جميع المسلمين فضله وأن يتقبل منهم أعمالهم الصالحة في هذا الشهر الكريم شهر الرحمة والمغفرة.

وعلق الدكتور عواد بن صالح العواد وزير الثقافة والإعلام لوكالة الأنباء السعودية، أن مجلس الوزراء، شدد على مضمين كلمة خادم الحرمين الشريفين التي وجهها إلى شعب بلاده وللمسلمين،



جانب من جلسة مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين وبحضور ولي العهد والوزراء أعضاء المجلس (واس)

بناءً على الأمر السامي رقم: 21671 وتاريخ 7-6-1435هـ، وبعد الاطلاع على المعاملة المتعلقة بهيئات تطوير المناطق والمدن، قرر مجلس الوزراء الموافقة على تنظيم هيئات تطوير المناطق والمدن واللاتحيتين الإدارية والهيئات، وعدد من الترتيبات في هذا الشأن، من بينها تعديل اسم «هيئة تطوير المدينة المنورة»، إلى «هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة»، وتعديل اسم «هيئات تطوير المناطق والمدن» الحالية، وذلك بحذف كلمة «العليا» أيضاً وردت في الأنظمة والتشريعات والمراسيم والأوامر والقرارات واللوائح والتعليمات.

ووافق المجلس، على ترقية كل من: سعد بن عبد الله بن سليمان اليوسف إلى وظيفة «مستشار بترول» بالمرتبة الخامسة عشرة بوزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، والمهندس عادل بن عبد الله بن عبد الرحمن السالم إلى وظيفة «مستشار تنمية قروية»

بالمرتبة الرابعة عشرة بأمانة منطقة الرياض، وعبد الكريم بن أحمد بن حسن قلمبان إلى وظيفة «مدير عام الإدارة الهندسية»، بالمرتبة ذاتها بوزارة الخارجية، كما قرر تعيين جواهر بنت صالح بن عبد الرحمن الشثري على وظيفة «مدير عام التدريب والابتعاث»، بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة التعليم، وترقية محمد بن عبد الله بن نغمش الحربي إلى وظيفة «مستشار ضمان اجتماعي» بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية.

وأطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها التقريران السنويان لكل من: ديوان المظالم، وديوان المراقبة العامة، عن عامين مابين سابقين، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

ومن بينها موضوعات اشترك مجلس الشورى في دراستها، حيث قرر تفويض وزير العمل والتنمية الاجتماعية - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الكوري في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجالات الحماية الاجتماعية بين السعودية ووزارة الصحة والرفاه في كوريا، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وقرر المجلس، بعد الاطلاع على المعاملة المرفوعة من وزارة النقل، والإطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 12/39/39، وبتاريخ 18-7-1439هـ، قيام وزارة النقل بتنفيذ الحلول الخاصة بمعالجة زحف الرمال على الطرق والتخفيف من آثارها، الواردة في الدراسة المعدة

واستقراره». وأعرب المجلس عن إدانة السعودية الذي استهدف كنيسة في جمهورية الشيشان الروسية، مجدداً موقف المملكة الراض لجميع أشكال العنف والتطرف والإرهاب. وأفاد الدكتور العواد، أن مجلس الوزراء اطلع على الموضوعات المدرجة على جدول أعمال جلسته،

جاءته للإبقاء على الصورة المشرفة التي اتسم بها الدين الإسلامي، والعمل على الذود عن حياضه والسعي في خدمة مصالح المسلمين والقضايا الإسلامية، وعملت وما زالت تعمل بكل ما أوتيت من إمكانيات ونقل المملكة على مواصلة ما شرفها الله به من خدمة قاصدي الحرمين الشريفين من الحجاج والمعتمرين والزوار «أحييت والتصدي لكل ما يفسد على العالم أمنه

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، وما اشتملت عليه من دعوات صادقة وابتهاج للمولى جل وعلا أن يحمل شهر رمضان في ظلاله هذا العام للأمة الإسلامية وللعالم أجمع الأمن والاستقرار والمحبة والسلام، وأن يعين المملكة على مواصلة ما شرفها الله به من خدمة قاصدي الحرمين الشريفين من الحجاج والمعتمرين والزوار «أحييت والتصدي لكل ما يفسد على العالم أمنه

خادم الحرمين يطمئن على صحة الرئيس الفلسطيني

جدة، «الشرق الأوسط»

اطمأن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على صحة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وذلك خلال اتصال هاتفي مساء أمس، متمنياً له دوام العافية. وعبر الرئيس الفلسطيني عن بالغ شكره وتقديره

من جانب آخر، استقبل الملك سلمان بن عبد العزيز أمس، اتصالاً هاتفياً، من فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء مسالمة عمان، الذي هنأه بشهر رمضان المبارك، وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين له عن شكره وتقديره على ما عبر عنه من مشاعر أخوية

وصادق الدعاء. من جانب آخر، استقبل الملك سلمان بن عبد العزيز أمس، اتصالاً هاتفياً، من فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء مسالمة عمان، الذي هنأه بشهر رمضان المبارك، وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين له عن شكره وتقديره على ما عبر عنه من مشاعر أخوية

السراج يحاول إبرام صفقة سرية مع عقيلة صالح لنقل مقر البرلمان إلى بنغازي

باريس تستأنف جهود الوساطة في ليبيا بعد «تعثر» مهمة سلامة

القاهرة، خالد محمود

وسيط خلاف فرنسي - أمريكي، تسعى فرنسا لاستئناف وساطتها لحل الأزمة الليبية، عبر دعوة الفرقاء الرئيسيين لاجتماع مرتقب برعاية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في وقت يحاول فيه فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني، إبرام صفقة سرية مع عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، مستغلاً الفتور الذي اعترى مؤخراً علاقة الأخير مع المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي.

وحل السراج المدعوم من بعثة الأمم المتحدة ضيفاً على العاصمة المصرية، في زيارة غير معلنة منذ أول من أمس، فيما بدا أنها خطوة أخرى في سياق مساعي فرنسا ومصر لترتيب اجتماع وشيك بين السراج وحفتر، قد يفتح الطريق نحو انعقاد اجتماع أوسع بحضور مجلسي النواب والدولة، بالإضافة إلى حفتر والسراج اللذين يمثلان السلطتين العسكرية والتفيدية.

وقال مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» إن السراج وصل إلى القاهرة رفقة مدير مكتبه فقط، بانتظار تحديد موعد لزيارة حفتر في مقره في منطقة الرحمة خارج بنغازي، مشيراً إلى أن السراج يسعى في المقابل لإقناع رئيس مجلس النواب بالموافقة على نقل مقر البرلمان، المعترف به دولياً، من مقره الحالي في مدينة طبرق إلى مدينة بنغازي.

وأوضح المصدر، الذي طلب عدم تعريفه، أن السراج يعتقد أن اتخاذ هذه الخطوة سيكون كافياً لكي يتم اعتماد حكومته، ومنحها الشرعية البرلمانية، بالإضافة إلى إقدام البرلمان على تعديل الإعلان الدستوري ما يسمح بإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية، قبل نهاية العام الجاري.

وتحدث أعضاء في البرلمان الليبي لـ«الشرق الأوسط»، عما وصفوه برئسي سياسية ومالية تعهد السراج بتقديمها في حال الموافقة على نقل البرلمان إلى بنغازي، فيما تعد محاولة منه لاستغلال الخلاف المتكثف بين صالح وحفتر، حسب مراقبين. ولم يجتمع صالح، رئيس البرلمان، مع حفتر منذ عودة الأخير من رحلته العلاجية، كما تغيب عن الاحتفالات الرسمية التي أقيمت بالمناسبة، وهو



حفتر يصافح السراج خلال لقاء في باريس برعاية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في يوليو الماضي (غيتي)

ما يعكس التوتر في علاقات رئيس المخابرات الفرنسية كان حاضراً في الرحمة، مقر قيادة الجيش الوطني الليبي، لدى وقالت مصادر مطلعة إن

عودة حفتر من رحلته العلاجية الأخيرة في أحد مستشفيات العاصمة الفرنسية باريس.

جبريل: ليبيا ستواجه خطر التقسيم إذا عجلت بالانتخابات

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال رئيس الوزراء الليبي السابق جبريل أمس، إن ليبيا باتت منقسمة لدرجة لا تسمح بإجراء انتخابات، وإنها ستواجه خطر التقسيم إذا مضت قدماً بإجراء انتخابات، دون ضمانات أمنية، وتوافق وطني على بناء الدولة. وأضاف جبريل، الذي قاد المجلس الوطني الانتقالي خلال الانتفاضة التي أطاحت بمعمر القذافي بعد أكثر من أربعة عقود في السلطة، في مقابلة أجريت معه في مقر إقامته بالقاهرة، أن الهدف الذي تنشده الأمم المتحدة لإجراء انتخابات عامة بحلول نهاية العام غير واقعي. ضيفاً أن «الدولة لا تزال غير مستعدة. فالأمر يتطلب المزيد من الوحدة والمزيد من التوافق... ونحن نعرض الدولة لتقسيم حقيقي إذا مضينا قدماً في إجراء الانتخابات، في وقت تشهد فيه الدولة انقساماً كبيراً».

وترأس جبريل (65 عاماً) هيئة للإصلاح الاقتصادي سنة 2007 خلال حكم القذافي، لكنه انضم للمعارضة في انتفاضة 2011، كما شغل منصب رئيس الوزراء المؤقت لنحو سبعة أشهر، وكان له دور في حملة جوية شنّها حلف شمال الأطلسي على ليبيا، التي قدمت للمعارضة

المسلحة دعماً حيوياً. وأوضح جبريل لوكالة «رويترز» للأنباء أن الجماعات المسلحة، التي تمتلك القوة الحقيقية في طرابلس منذ اندلاع الانتفاضة، أفسدت النجاح الذي حققه تحالف القوى الوطنية برئاسته في الانتخابات، حيث اقتحمت الأبنية الحكومية فاز ائتلاف القوى الوطنية بمعظم الأصوات، رغم أن جبريل خسر منافسة برلمانية ليصبح رئيساً للوزراء. وفي الانتخابات الجديدة، التي أجريت بعد ذلك بعامين تم حظر قوائم الحزب، والتشكيك في نتائج الانتخابات، ما أدى إلى ظهور برلمانيين وحكومتين متناحرتين في طرابلس والشرق.

وأكد جبريل أنه قبل المضي قدماً في إجراء انتخابات جديدة، يتعين الحصول على تعهدات مكتوبة بقبول نتائج الانتخابات، مشدداً على أن السلطات الليبية والدولية مطالبة بأن تظهر أن بقدرتها ضمان احترام نتائج الانتخابات، وهو أمر مستحيل في الوقت الراهن بسبب عدم وجود قوات للأمن الوطني، أو هيئة قضائية فعالة. وقال بهذا الخصوص: «إذا لم تل هذه الشروط فلا اعتقد أن بوسعنا المشاركة لأن ذلك يعني أننا نعرض أنفسنا لجولة ثالثة من خيبة الأمل، وجولة ثالثة من الأحلام الزائفة». كما أوضح

جبريل أن الأعداد الواردة في الجولة الأخيرة من عملية تسجيل الأصوات كبيرة جداً، لكونها احتوت على أسماء وهمية. وقال إنه يتعين أيضاً التعامل مع هذه المخالفات بشكل عاجل. ولم يقدم جبريل أدلة على ذلك، لكنه قال إن الأمر يحتاج إلى «تغييرات اقتصادية هيكلية كبيرة جداً»، بما في ذلك خفض فاتورة الرواتب العامة الضخمة بالبلاد.

وجاءت تصريحات جبريل بعد يوم من إبلاغ معوث الأمم المتحدة لليبيا غسان سلامة مجلس الأمن بأنه تخلى عن محاولة تعديل اتفاق السلام مع حفتر، وإعادة بناء دولة تعمل على نحو فعال. وحذرت الدول المجاورة لليبيا أمس من زيادة تدهور الوضع الأمني هناك في ظل عدم إجرأ أي تقدم نحو التوصل لحل سياسي.

وقال وزراء خارجية الجزائر ومصر وتونس في بيان مشترك، إن أي تأخير في حل الأزمة الليبية قد يفتح الطريق أمام مزيد من التصعيد والعنف والإرهاب والصراعات.

مقتل عسكريين

بهجوم انتحاري شرق ليبيا

بنغازي، «الشرق الأوسط»

قتل عسكريان على الأقل وخطف آخر، أمس، في هجومين استهدفاً قاطع أمن نصبها «الجيش الوطني الليبي»، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، الرجل القوي في شرق البلاد، كما أفاد مصدر عسكري.

وقال مسؤول كبير في «الجيش الوطني الليبي» لوكالة الصحافة الفرنسية، رافضاً الكشف عن اسمه: «توجهت سيارة مفخخة من نوع (هونداي توسان) إلى بوابة الستين جنوب أجدابيا، وتم استهداف البوابة، فقتل جنديان من الكتيبة 152 مشاة التابعة للقيادة».

وتقع بوابة 60 على مسافة 60 كيلومتراً جنوب أجدابيا، على الطريق مع أوجلة.

من جانب آخر، هاجم مسلحون «بوابة أوجلة بثلاث سيارات دفع رباعي، وتم اختطاف جندي يدعى ارحومة مفتاح احمودة، التابع لمديرية أمن أوجلة من البوابة، وحرق البوابة بالكامل، ونجاة جندي آخر فر من الهجوم».

وتقع البوابة عند مدخل أوجلة الشمالي على الطريق مع أجدابيا، وتبعد عن أجدابيا نحو 200 كيلومتر.

ووقع الهجومان في وقت مبكر صباحاً، ولم تعلن أي جهة بعد مسؤوليتها عنهما؛ لكن بعض المتابعين للشأن السياسي المحلي يؤكدون أنه يحمل بصمات تنظيم داعش المتطرف. ففي مارس (آذار) الماضي تبنى هذا التنظيم المتشدد اعداءه على «الجيش الوطني الليبي» في منطقة أجدابيا، الواقعاً قنطين وثمانية قتلى على التوالي. كما تبنى المتشددون أيضاً هجوماً انتحارياً في مطلع مايو (أيار) الجاري في طرابلس، ضد المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، أوقع 14 قتيلاً.

واستفاد تنظيم داعش من الفوضى في ليبيا لكي يتركز في سرت (شمال) في يونيو (حزيران) 2015؛ لكن قوات موالية لحكومة الوفاق الوطني، التي يوجد مقرها في طرابلس، استعادت السيطرة على المدينة في ديسمبر (كانون الأول) 2016، بإسناد جوي من الجيش الأمريكي، الذي يشن بصورة متكررة ضربات ضد المتطرفين في الجنوب الليبي. ومنذ ذلك الوقت تراجع المتشددون إلى الصحراء، حيث يحاولون إعادة تنظيم صفوفهم وشن هجمات، بحسب محللين ومصادر عسكرية ليبية، أكدت أن ليبيا أصبحت ملانداً للمتطرفين منذ سقوط نظام

الزعيم الليبي معمر القذافي في 2011؛ حيث عمت البلاد حالة من الفوضى. ففي موازاة حكومة الوفاق، التي تعترف بها الأسرة الدولية ومقرها في طرابلس، ثمة حكومة موازية في شرق ليبيا تدعمها قوات المشير خليفة حفتر.

واستفاد تنظيم داعش من الفوضى في ليبيا لكي يتركز في سرت (شمال) في يونيو (حزيران) 2015؛ لكن قوات موالية لحكومة الوفاق الوطني، التي يوجد مقرها في طرابلس، استعادت السيطرة على المدينة في ديسمبر (كانون الأول) 2016، بإسناد جوي من الجيش الأمريكي، الذي يشن بصورة متكررة ضربات ضد المتطرفين في الجنوب الليبي. ومنذ ذلك الوقت تراجع المتشددون إلى الصحراء، حيث يحاولون إعادة تنظيم صفوفهم وشن هجمات، بحسب محللين ومصادر عسكرية ليبية، أكدت أن ليبيا أصبحت ملانداً للمتطرفين منذ سقوط نظام الزعيم الليبي معمر القذافي في 2011؛ حيث عمت البلاد حالة من الفوضى. ففي موازاة حكومة الوفاق، التي تعترف بها الأسرة الدولية ومقرها في طرابلس، ثمة حكومة موازية في شرق ليبيا تدعمها قوات المشير خليفة حفتر.

وزير الخارجية الأميركي قال إن بلاده لن تتسامح مع التدخل الإيراني في اليمن عقوبات أميركية ضد «الحرس الثوري» لتورطه في إرسال صواريخ للحوثيين

واشنطن، هبة القدسي

أعلنت وزارة الخزانة الأميركية، أمس، وضع خمسة إيرانيين على قائمة العقوبات الأميركية لدورهم في تقديم التقنية المتعلقة بالصواريخ الباليستية إلى الحوثيين في اليمن وتهريب أسلحة لم تكن موجودة من قبل في اليمن قبل الصراع الحالي من قوات «الحرس الثوري» وذراعها الخارجية فيلق «القدس»

وتسليمها إلى جماعة الحوثي. وشملت القائمة كلا من محمود باقري كاظم ومحمد آقا جعفري، من قادة الحرس الثوري الإيراني الذين يشرفان على نقل مكونات الصواريخ ونشر خبراء الصواريخ الباليستية في جميع أنحاء المنطقة في إطار دعم الأنشطة الخبيثة له «الحرس الثوري». وشملت القائمة أيضا جواد بورديارشير أمين (وهو قيادي في

الحرس الثوري) ومهدي أزرشيه ومحمد علي طهراني بسبب صلتهم بتوفير الدعم المالي والتكنولوجي والمدن والبني التحتية النفطية الإيرانية وجهود تحسين قدرات الصواريخ الباليستية التي بحوزة جماعة الحوثيين. وقال وزير الخزانة الأميركية ستيفن منوشن في بيان: «تستهدف هذه العقوبات خمسة مسؤولين إيرانيين مرتبطين ببرنامج الحرس الثوري وبرامج

الصواريخ الباليستية الإيرانية وقد قاموا بتمكين الحوثيين بإطلاق هذه الصواريخ على المدن والبني التحتية النفطية السعودية كما عطلوا جهود الإغاثة الإنسانية في اليمن وهددوا حرية الملاحة في الممرات المائية الإقليمية الرئيسية». وأضاف منوشن: «لن تتسامح الولايات المتحدة مع الدعم الإيراني لجماعة الحوثيين الذين يهاجمون شريكنا المقرب السعودية»، مشددا

على ضرورة حذر وبقظة جميع دول المنطقة في الجهود لمنع إيران من إرسال أفرادها وأسلحتها وأموالها إلى عملائها في اليمن. وتستهدف الخطوة التي أعلنتها وزارة الخزانة الأميركية وقف الدعم الذي تقدمه إيران إلى الحوثيين ووقف إساءة استخدام النظام الإيراني للنظم المالية العراقية والإماراتية، حيث حاول النظام الإيراني استخدام كلا النظامين العراقي والإماراتي عبر

وكلاء تابعين للحرس الثوري لإرسال أموال إلى الميليشيات التابعة لإيران، وقد وقعت الوزارة عقوبات على رئيس المصرف المركزي الإيراني الأسبوع الماضي. وتعد هذه العقوبات امتدادا لتدابير فريق خبراء الأمم المتحدة في يناير (كانون الثاني) الماضي أن الصواريخ التي أطلقها الحوثيون ضد المملكة العربية السعودية هي إيرانية الصنع. وقد وقعت عدة تقارير قيام الحوثيين

بإطلاق صواريخ باتجاه الرياض في 9 مايو (أيار) الحالي، كما أطلق الحوثيون صواريخ على أهداف سابقة شملت مطار خالد الدولي وسفينة تابعة للبحرية الأميركية تتبع في المياه الدولية. وتأتي هذه العقوبات في خطوة سريعة من قبل الإدارة الأميركية بعد تهديدات وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو صباح أول من أمس الاثنين برفض أقصى العقوبات على إيران

لأنشطتها المزعزعة للاستقرار في المنطقة ودعمها للإرهاب عبر مجموعة من الميليشيات العسكرية. واشترطت الخارجية الأميركية «وقف دعم الميليشيات الحوثية والعمل على تسوية سياسية في اليمن»، إضافة إلى إنهاء دعم فيلق القدس التابع للحرس الثوري للإرهابيين عبر العالم، ضمن 12 شرطا لفتح مفاوضات مع طهران للتوصل إلى اتفاق جديد.

روحاني يتوعد ترمب بالهزيمة... والخارجية الإيرانية تهاجم واشنطن بأشد العبارات

طهران ترد على شروط بومبيو... وتتمسك بسياساتها الإقليمية والنووية

لندن، «الشرق الأوسط»

قال أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني علي شمخاني، أمس، إن إيران لن توقف نشاطها النووي، وقال رداً على تصريحات وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إن طهران «لن تقبل تحت أي ظرف إعادة المفاوضات النووية». وأصدرت الخارجية بياناً رسمياً هاجمت فيه الإدارة الأميركية واعتبرت تصريحات بومبيو «مؤشراً على تدخل في الشؤون الإيرانية وتهديداً غير قانوني ضد دولة عضو في الأمم المتحدة، وتحفظ بالحق في اتخاذ الإجراءات القانونية، وستكون حكومة الولايات المتحدة مسؤولة عن عواقب أي إجراء إيدائي وغير قانوني وسلطوي ضد الشعب الإيراني». وجدد الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس انتقاداته إلى الإدارة الأميركية وقال إنها «لا تخشى التهديدات الفارغة»، واصفاً فريق الرئيس الأميركي دونالد ترمب بـ«المخطفين»، وقال أمام حشد من الرياضيين الإيرانيين أمس مخاطباً الرئيس الأميركي: «السيد ترمب أقول لك من هنا إن هذا الشعب سينتصر عليك».

قبل روحاني رسالة إلى الأوروبيين ولا سيما الدول الثلاثة فرنسا وبريطانيا وألمانيا) وذلك قبل اجتماع مفترض الجمعة المقبل بين إيران والاتحاد الأوروبي في فيينا حول تبعات ما بعد خروج الولايات المتحدة من الاتفاق النووي وقال إن المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي حول خروج الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الاختيار استقلاليتها تجاه الإملاءات الأميركية». وقال: «إذا استنجننا أن

أوروبا عاجزة عن تنفيذ تعهداتها أو تريد استغلال ظروف خروج الولايات المتحدة من الاتفاق النووي للضغط على إيران في المجالات الأخرى، فمن المؤكد سنعد النظر في سياستنا الخارجية الحالية» وفق ما نقلت عنه وكالات أنباء حكومية. وقال رداً على ما قاله بومبيو حول حزم فولاذي لمواجهة إيران وسلوك «الحرس الثوري» إن هاجمت فيه الإدارة الأميركية واعتبرت تصريحات بومبيو «مؤشراً على تدخل في الشؤون الإيرانية وتهديداً غير قانوني ضد دولة عضو في الأمم المتحدة، وتحفظ بالحق في اتخاذ الإجراءات القانونية، وستكون حكومة الولايات المتحدة مسؤولة عن عواقب أي إجراء إيدائي وغير قانوني وسلطوي ضد الشعب الإيراني». وجدد الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس انتقاداته إلى الإدارة الأميركية وقال إنها «لا تخشى التهديدات الفارغة»، واصفاً فريق الرئيس الأميركي دونالد ترمب بـ«المخطفين»، وقال أمام حشد من الرياضيين الإيرانيين أمس مخاطباً الرئيس الأميركي: «السيد ترمب أقول لك من هنا إن هذا الشعب سينتصر عليك».

أوروبا عاجزة عن تنفيذ تعهداتها أو تريد استغلال ظروف خروج الولايات المتحدة من الاتفاق النووي للضغط على إيران في المجالات الأخرى، فمن المؤكد سنعد النظر في سياستنا الخارجية الحالية» وفق ما نقلت عنه وكالات أنباء حكومية. وقال رداً على ما قاله بومبيو حول حزم فولاذي لمواجهة إيران وسلوك «الحرس الثوري» إن هاجمت فيه الإدارة الأميركية واعتبرت تصريحات بومبيو «مؤشراً على تدخل في الشؤون الإيرانية وتهديداً غير قانوني ضد دولة عضو في الأمم المتحدة، وتحفظ بالحق في اتخاذ الإجراءات القانونية، وستكون حكومة الولايات المتحدة مسؤولة عن عواقب أي إجراء إيدائي وغير قانوني وسلطوي ضد الشعب الإيراني». وجدد الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس انتقاداته إلى الإدارة الأميركية وقال إنها «لا تخشى التهديدات الفارغة»، واصفاً فريق الرئيس الأميركي دونالد ترمب بـ«المخطفين»، وقال أمام حشد من الرياضيين الإيرانيين أمس مخاطباً الرئيس الأميركي: «السيد ترمب أقول لك من هنا إن هذا الشعب سينتصر عليك».

أوروبا عاجزة عن تنفيذ تعهداتها أو تريد استغلال ظروف خروج الولايات المتحدة من الاتفاق النووي للضغط على إيران في المجالات الأخرى، فمن المؤكد سنعد النظر في سياستنا الخارجية الحالية» وفق ما نقلت عنه وكالات أنباء حكومية. وقال رداً على ما قاله بومبيو حول حزم فولاذي لمواجهة إيران وسلوك «الحرس الثوري» إن هاجمت فيه الإدارة الأميركية واعتبرت تصريحات بومبيو «مؤشراً على تدخل في الشؤون الإيرانية وتهديداً غير قانوني ضد دولة عضو في الأمم المتحدة، وتحفظ بالحق في اتخاذ الإجراءات القانونية، وستكون حكومة الولايات المتحدة مسؤولة عن عواقب أي إجراء إيدائي وغير قانوني وسلطوي ضد الشعب الإيراني». وجدد الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس انتقاداته إلى الإدارة الأميركية وقال إنها «لا تخشى التهديدات الفارغة»، واصفاً فريق الرئيس الأميركي دونالد ترمب بـ«المخطفين»، وقال أمام حشد من الرياضيين الإيرانيين أمس مخاطباً الرئيس الأميركي: «السيد ترمب أقول لك من هنا إن هذا الشعب سينتصر عليك».

أوروبا عاجزة عن تنفيذ تعهداتها أو تريد استغلال ظروف خروج الولايات المتحدة من الاتفاق النووي للضغط على إيران في المجالات الأخرى، فمن المؤكد سنعد النظر في سياستنا الخارجية الحالية» وفق ما نقلت عنه وكالات أنباء حكومية. وقال رداً على ما قاله بومبيو حول حزم فولاذي لمواجهة إيران وسلوك «الحرس الثوري» إن هاجمت فيه الإدارة الأميركية واعتبرت تصريحات بومبيو «مؤشراً على تدخل في الشؤون الإيرانية وتهديداً غير قانوني ضد دولة عضو في الأمم المتحدة، وتحفظ بالحق في اتخاذ الإجراءات القانونية، وستكون حكومة الولايات المتحدة مسؤولة عن عواقب أي إجراء إيدائي وغير قانوني وسلطوي ضد الشعب الإيراني». وجدد الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس انتقاداته إلى الإدارة الأميركية وقال إنها «لا تخشى التهديدات الفارغة»، واصفاً فريق الرئيس الأميركي دونالد ترمب بـ«المخطفين»، وقال أمام حشد من الرياضيين الإيرانيين أمس مخاطباً الرئيس الأميركي: «السيد ترمب أقول لك من هنا إن هذا الشعب سينتصر عليك».

أوروبا عاجزة عن تنفيذ تعهداتها أو تريد استغلال ظروف خروج الولايات المتحدة من الاتفاق النووي للضغط على إيران في المجالات الأخرى، فمن المؤكد سنعد النظر في سياستنا الخارجية الحالية» وفق ما نقلت عنه وكالات أنباء حكومية. وقال رداً على ما قاله بومبيو حول حزم فولاذي لمواجهة إيران وسلوك «الحرس الثوري» إن هاجمت فيه الإدارة الأميركية واعتبرت تصريحات بومبيو «مؤشراً على تدخل في الشؤون الإيرانية وتهديداً غير قانوني ضد دولة عضو في الأمم المتحدة، وتحفظ بالحق في اتخاذ الإجراءات القانونية، وستكون حكومة الولايات المتحدة مسؤولة عن عواقب أي إجراء إيدائي وغير قانوني وسلطوي ضد الشعب الإيراني». وجدد الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس انتقاداته إلى الإدارة الأميركية وقال إنها «لا تخشى التهديدات الفارغة»، واصفاً فريق الرئيس الأميركي دونالد ترمب بـ«المخطفين»، وقال أمام حشد من الرياضيين الإيرانيين أمس مخاطباً الرئيس الأميركي: «السيد ترمب أقول لك من هنا إن هذا الشعب سينتصر عليك».



نواب يحتجون ضد رئيس البرلمان علي لاريجاني لدعمه قراءة مشروع حكومي حول انضمام إيران إلى اتفاقية منع تمويل الإرهاب (مهر)

المتحدة لوقف التدخلات الإقليمية وقطع تمويل الميليشيات وتهديد دول الجوار. وجدد شمخاني ما يقوله المسؤولون الإيرانيون عادة عن الحضور في العراق وسوريا بقوله إن الحضور الإيراني في سوريا والعراق «استشاري ويطلب من الحكومة القانونية ويهدف مكافحة الإرهاب». وتابع في هذا الصدد أن بلاده «قامت بدور مؤثر لمنع رقعة داعش في العراق وسوريا ولبنان وأوروبا وعصبة الولايات المتحدة». وفي المقابل اتهم الولايات المتحدة بشن حروب على أفغانستان والعراق وسوريا. كما تضمن رد شمخاني الإشارة إلى المطالب الأميركي بإطلاق سراح المعتقلين الأميركيين من أصل

إيراني. ووصف المسؤول الإيراني المعتقلين بـ«الجواسيس» متهما الإدارة الأميركية باعتقال العشرات من المواطنين الإيرانيين وانتهاج الدول الأخرى بـ«حجج وهمية وإبصار أحكام غير قانونية». وحول الشرط الأميركي «احترام سيادة الحكومة العراقية والسماح بنزع سلاح الميليشيات الشعبية»، اعتبر شمخاني الكلام موجها لـ«الحشد الشعبي» في العراق، وقال إن نزع سلاح الميليشيات بيد الحكومة والشعب العراقي. إلا أنه قال أيضا إن الحشد الشعبي «تحول إلى قوة مسلحة قانونية في العراق بصوت البرلمان الإيراني» وأضاف: «على ما يبدو أن معارضة وغضب الأميركيين من الحشد الشعبي يعود إيران في «إقامة استقرار والأمن في

إلى انتصارات المقاتلين العراقيين في هزيمة الإرهابيين المدعومين من واشنطن». واتهم شمخاني الإدارة الأميركية بشن عمليات نفسية ضد إيران عبر اتهامها بالإرهاب. وتفاخر بدعم الجماعات المسلحة في لبنان وفلسطين، مشدداً على استمرار إيران في رعاية تلك الجماعات. وقال: «إذا دعم المال الإيراني للدفاع عن المصالح والأمن الإقليمي، إهدار الأموال للناس، يجب أن ننساعل حول أسباب زيادة القوات الأميركية في العراق وأفغانستان على الرغم من نتقاتها الكبيرة التي يتحمل أعباءها دافع الضرائب الأميركي». وادعى شمخاني أن مصالح المتحدة، وتحفظ بالحق في اتخاذ

المنطقة»، مضمياً أن بلاده تتابع: «الحلول السياسية في أزمت المنطقة لتقليل العنف والتصعيد العسكري». بدورها وصفت الخارجية الإيرانية في بيان لها رداً على الوزير الخارجية الأميركي تصريحاته بـ«التصريحات السخيفة، الواهية، المسيئة» و«تدخل» في الشؤون الإيرانية. وقالت إنها «مؤثر على إحباط المسؤولين الأميركيين». وأضافت أن طهران «ترفض جميع الاتهامات والأكاذيب الواردة فيما يسمى بالاستراتيجية الجديدة». وتعتبر التصريحات الوقحة لوزير الخارجية الأميركي تدخلًا سافرًا في شؤونها الداخلية وتهديداً غير قانوني ضد دولة عضو في الأمم المتحدة، وتحفظ بالحق في اتخاذ

موقف يسمح لهم بقلب حقائق الإجراءات الإيرانية القائمة على بناء الاستقرار ومكافحة الإرهاب ودرحه في المنطقة والعالم ابتغاء أوهام الهيمنة والسيطرة». كما رد بيان الخارجية الإيراني على تصريحات بومبيو الموجهة لإيرانيين. وكان بومبيو قد اتهم النظام الإيراني باهتزاز ثروات الشعب الإيراني على الجماعات الإرهابية، ووجه سؤالاً حول ما جناه الإيرانيون بعد مضي أربعة عقود على عمر النظام الحالي، مشدداً في الوقت نفسه على أنه «لن يكون عمره ابدياً». بشأن هذا الجزء قال بيان الخارجية الإيرانية إن النظام ولد في رحم الثورة، وأنه «انتصر أربعة عقود أمام جميع المؤامرات الأميركية وسوف يستمر بقوة». وختتمت الخارجية البيان بتوجيه النصح إلى الإدارة الأميركية وتحذيرها من «التدخل» في الشؤون الإيرانية، والسعي وراء «إيجاد شرح بين الشعب والنظام». وخصص المتحدث باسم الحكومة محمد رضا نوبخت تعليقه على تصريحات بومبيو حول الجزء الذي علق فيه على أوضاع الداخل الإيراني وتدهور الوضع الإنساني والمعيشي بين الإيرانيين بسبب سلوك النظام. وقال نوبخت إن واشنطن «تهدد إيران بأقصى العقوبات إذا لم تتطابق الأفعال الإيرانية مع الإدارة الأميركية». وتابع نوبخت أن «عدة أسئلة مطروحة على المسؤولين في البيت الأبيض والرد عليها سيكون لافتاً للراي العام»، قبل أن يوجه عدة أسئلة أهمها السؤال عن الموقف الأميركي من انتصار الثورة الإيرانية.

Breguet
Depuis 1775

Breguet La Classique
Hora Mundi 5727

مجوهرات الضردان ALFARDAN JEWELLERY

الرياض: ٠١١-٤٢٢١١٦٦ - جدة: ٠١٢-٦٦٤٠٠٧٤ - الخبر: ٠١٣-٨٤٩٤٤٠١
الموقع الإلكتروني: www.alfardan.com

WWW.BREGUET.COM

هجوم بـ«كاتيوشا» على سوق شعبية أسفر عن 5 قتلى و22 جريحاً من المدنيين مجزرة حوثية في مأرب... والشرعية تتوعد بملاحقة المنفذين



يمني نُقل إلى المستشفى بعدما أصيب في الهجوم الصاروخي الحوثي على سوق في مأرب أمس (رويترز)

المستمرة بحق الشعب اليمني باعتبارها جرائم حرب وإبادة بحق المواطنين.

وسيقدم المسؤولون عنه وعن كل الجرائم التي ارتكبتها الميليشيات بحق المواطنين للمحاسبة في القريب العاجل»، داعياً المجتمع الدولي إلى إدانة «الجرائم الحوثية

بها في مختلف جبهات القتال على أيدي أطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية». وتوعد الوزير الميليشيات الحوثية، قائلاً إن الهجوم «لن يمر دون عقاب،

سنوات، غير أن منظومة دفاع التحالف استطاعت اعتراضها وتدميرها، في الوقت الذي بقيت فيه جيوب الجماعة المتمركزة في صرواح وجبال هيلان غربي مأرب مصدر تهديد للمدينة المحررة بالدفاعية وقذائف «كاتيوشا».

وإفادت مصادر طبية رسمية بأن القصف الحوثي الذي استهدف سوقاً شعبية تحتفظ بالمتسوقين وسط مدينة مأرب، أدى إلى مقتل خمسة مدنيين وإصابة 22 آخرين، بينهم 3 جرحاهم خطرة. وذكرت المصادر أن سيارات الإسعاف وفرق الإنقاذ هرعت إلى المكان من أجل إنقاذ الضحايا وتقليل الخسائر البشرية، إذ تم نقلهم إلى المستشفيات والمراكز الطبية القريبة، فيما تم نقل الحالات الخطرة إلى المستشفى الرئيسي بالمدينة.

مأرب، «الشرق الأوسط» قُتل خمسة مدنيين على الأقل وأصيب 22 آخرون، في مجزرة نفذتها الميليشيات الحوثية بصاروخ «كاتيوشا» استهدف فجر أمس سوقاً شعبية وسط الأحياء السكنية في مدينة مأرب (شرق صنعاء) في تصعيد متعمد من قبل الميليشيات للاعبان المدنية. ولقي الهجوم تذبذباً حكومياً، إذ قال وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، إن الهجوم لن يمر دون عقاب، في حين عدته وزارة حقوق الإنسان جريمة لن تسقط بالتقادم.

جريمة إطلاق الميليشيات صواريخ الكاتوشا على منطقة المجمع بالقرب من مستوصف الحياة ومسجد عذبان وسط مدينة مأرب». وقالت في بيان رسمي: «إن إطلاق الصواريخ على رؤوس المدنيين والمناطق المأهولة بالسكان جريمة ضد الإنسانية وانتهاك صارخ للقوانين والأعراف الدولية ولقرارات مجلس الأمن الدولي ومنها القرار رقم 2216 الذي تضمن أحد بنوده حماية المدنيين وعدم تعريضهم للخطر». وأكدت الوزارة «أن تلك الجريمة لن تسقط بالتقادم، وأن يد العدالة ستطال المجرمين لا محالة» في حين استغرقت ما وصفته بـ«تقاسم المجتمع الدولي ومجلس الأمن والأمم المتحدة

حياح اتخاذ إجراءات صارمة ضد تلك الانتهاكات التي تنفذها الميليشيات الحوثية الإيرانية في وجهها في صفوفها في مختلف الجبهات أمام الجيش الوطني الذي بات اليوم يضيق الخناق عليها وعلى مقلها الرئيسي في صنعاء» داعياً المنظمات الدولية والمجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته وإدراج تلك الميليشيات ضمن قوائم الجماعات الإرهابية.

وأكّد مفتاح أن «هذه الأعمال الإجرامية تدل على أن الميليشيات الانقلابية الإيرانية باتت اليوم في النفس الأخير وتحاول أن تنتقم من المدنيين جراء الهزائم والإنهيارات التي تنفذها في مختلف الجبهات ضد المدنيين العزل ووصف المدن والأحياء «الأثمة بالسكان».

كذلك، دان وكيل محافظة مأرب، عبد ربه مفتاح، «الاستهداف المنهجي من قبل ميليشيات الحوثي الانقلابية للمدنيين في مدينة مأرب». وكانت مأرب قد احتضنت

وإشار الإرياني إلى أن الهجوم الحوثي يكشف «عن حالة التخبط والإفلاس التي تعيشها الميليشيات الحوثية بعد الهزائم المتتالية التي لحقت

وإشار الإرياني إلى أن الهجوم الحوثي يكشف «عن حالة التخبط والإفلاس التي تعيشها الميليشيات الحوثية بعد الهزائم المتتالية التي لحقت

وإشار الإرياني إلى أن الهجوم الحوثي يكشف «عن حالة التخبط والإفلاس التي تعيشها الميليشيات الحوثية بعد الهزائم المتتالية التي لحقت

وإشار الإرياني إلى أن الهجوم الحوثي يكشف «عن حالة التخبط والإفلاس التي تعيشها الميليشيات الحوثية بعد الهزائم المتتالية التي لحقت

التحالف يعد لتفعيل الخدمة الجمركية في المدينة الحدودية قريباً

الجيش اليمني يقترب من السيطرة على حرض في حجة



طفلة يمنية بمخيم للنازحين في إحدى ضواحي صنعاء أول من أمس (أ.ف.ب)

محافظة صنعاء معقل الميليشيات الرئيسي، منسيرا إلى تلقي الميليشيات دعماً وتعاوناً في هذا المجال.

وأفصح تحالف دعم الشرعية في اليمن أنه قدم أكثر من 720 ألف لتر من المشتقات النفطية لليمن

المدينة. ولفت المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن إلى أن العمليات العسكرية في المنطقة لدى عناصرهم مناهرة».

وأشار العقيد المالكي، من ناحية أخرى، إلى أن عمليات الاستقرار في مديرية ميدي التابعة لمحافظة الحديدة مستمرة، وذلك من خلال عدد من المشروعات التنموية وإعادة الإعمار التي تسير بوتيرة متسارعة بعد تطهير وتحريك

وإشار العقيد المالكي، من ناحية أخرى، إلى أن عمليات الاستقرار في مديرية ميدي التابعة لمحافظة الحديدة مستمرة، وذلك من خلال عدد من المشروعات التنموية وإعادة الإعمار التي تسير بوتيرة متسارعة بعد تطهير وتحريك

وإشار العقيد المالكي، من ناحية أخرى، إلى أن عمليات الاستقرار في مديرية ميدي التابعة لمحافظة الحديدة مستمرة، وذلك من خلال عدد من المشروعات التنموية وإعادة الإعمار التي تسير بوتيرة متسارعة بعد تطهير وتحريك

وفي معقل الانقلابيين صنعاء، شن «اللواء 102 خاصة» في الجيش اليمني بمحور أزال هجوماً واسعاً على مواقع ميليشيات الحوثي في مديرية باقم بمحافظة صنعاء، حيث سيطر على مسافات واسعة ومواقع استراتيجية في باقم، تبلغ أكثر من 17 كيلومتراً عرضاً شرق المديرية، و10 كيلومترات طولاً على امتداد المناطق المحاذية لبحال الوعواع والضواري والتاج التي تمت السيطرة عليها في وقت سابق.

وإشارة إلى جانب عدد من العمليات القتالية والعسكرية التي نفذها مقاتلو اللواء أسفرت عن السيطرة على أجزاء كبيرة من وادي الثعبان وسلاسل جبال بفع الصغرى ونياب يزهر وأجزاء من جبال الحديد، وسقط خلالها أكثر من ثلاثين قتيلًا وجريحاً في صفوف الحوثيين إلى جانب عدد من الأسرى، بينهم قيادات ميدانية برتب عالية، بينما نجحت العملية دون سقوط أي قتيل أو جريح في صفوف الجيش اليمني.

وإشارة إلى جانب عدد من العمليات القتالية والعسكرية التي نفذها مقاتلو اللواء أسفرت عن السيطرة على أجزاء كبيرة من وادي الثعبان وسلاسل جبال بفع الصغرى ونياب يزهر وأجزاء من جبال الحديد، وسقط خلالها أكثر من ثلاثين قتيلًا وجريحاً في صفوف الحوثيين إلى جانب عدد من الأسرى، بينهم قيادات ميدانية برتب عالية، بينما نجحت العملية دون سقوط أي قتيل أو جريح في صفوف الجيش اليمني.

وإشارة إلى جانب عدد من العمليات القتالية والعسكرية التي نفذها مقاتلو اللواء أسفرت عن السيطرة على أجزاء كبيرة من وادي الثعبان وسلاسل جبال بفع الصغرى ونياب يزهر وأجزاء من جبال الحديد، وسقط خلالها أكثر من ثلاثين قتيلًا وجريحاً في صفوف الحوثيين إلى جانب عدد من الأسرى، بينهم قيادات ميدانية برتب عالية، بينما نجحت العملية دون سقوط أي قتيل أو جريح في صفوف الجيش اليمني.

وإشارة إلى جانب عدد من العمليات القتالية والعسكرية التي نفذها مقاتلو اللواء أسفرت عن السيطرة على أجزاء كبيرة من وادي الثعبان وسلاسل جبال بفع الصغرى ونياب يزهر وأجزاء من جبال الحديد، وسقط خلالها أكثر من ثلاثين قتيلًا وجريحاً في صفوف الحوثيين إلى جانب عدد من الأسرى، بينهم قيادات ميدانية برتب عالية، بينما نجحت العملية دون سقوط أي قتيل أو جريح في صفوف الجيش اليمني.

وإشارة إلى جانب عدد من العمليات القتالية والعسكرية التي نفذها مقاتلو اللواء أسفرت عن السيطرة على أجزاء كبيرة من وادي الثعبان وسلاسل جبال بفع الصغرى ونياب يزهر وأجزاء من جبال الحديد، وسقط خلالها أكثر من ثلاثين قتيلًا وجريحاً في صفوف الحوثيين إلى جانب عدد من الأسرى، بينهم قيادات ميدانية برتب عالية، بينما نجحت العملية دون سقوط أي قتيل أو جريح في صفوف الجيش اليمني.

وإشارة إلى جانب عدد من العمليات القتالية والعسكرية التي نفذها مقاتلو اللواء أسفرت عن السيطرة على أجزاء كبيرة من وادي الثعبان وسلاسل جبال بفع الصغرى ونياب يزهر وأجزاء من جبال الحديد، وسقط خلالها أكثر من ثلاثين قتيلًا وجريحاً في صفوف الحوثيين إلى جانب عدد من الأسرى، بينهم قيادات ميدانية برتب عالية، بينما نجحت العملية دون سقوط أي قتيل أو جريح في صفوف الجيش اليمني.

وإشارة إلى جانب عدد من العمليات القتالية والعسكرية التي نفذها مقاتلو اللواء أسفرت عن السيطرة على أجزاء كبيرة من وادي الثعبان وسلاسل جبال بفع الصغرى ونياب يزهر وأجزاء من جبال الحديد، وسقط خلالها أكثر من ثلاثين قتيلًا وجريحاً في صفوف الحوثيين إلى جانب عدد من الأسرى، بينهم قيادات ميدانية برتب عالية، بينما نجحت العملية دون سقوط أي قتيل أو جريح في صفوف الجيش اليمني.

هاجم نظام سلفه وأكد أن مستقبل اليمن رهن بإقامة «الدولة الاتحادية»

هادي يرفض «السلام الزائف» مع ميليشيات الحوثي ويتوعد بالحسم

لتفكيك المظفة وزرع بذور الخراب فيها» في إشارة إلى الدعم الإيراني لانقلاب الحوثي. وادفع الرئيس هادي في خطابه عن موقفه حين اتخذ قرار المواجهة العسكرية ضد الميليشيات الحوثية واللجوء إلى دول تحالف دعم الشرعية للوقوف مع اليمنيين من أجل استعادة الدولة، وقال: «بعد أن غامرت تلك العصاة المتتمردة بدعم من النظام الإيراني، بإشعال الحرب، لم يكن العربي الذي نحن نرى الوطن يتداعى، جزء منا».

ارتكبا، وأية أخطاء حدثت فهي بالتأكيد ليست في المنجز، بل في من سعوا لتحويله إلى غنيمية شخصية، ومن أساءوا لليمن شمالاً وجنوباً». ولجى لا يثير هادي حفيظة القوى الجنوبية التي تتصاعد أصواتها منذ سنوات من أجل إنهاء وحدة الشمال والجنوب، والعودة إلى ما قبل 1990، امتدح في خطابه التحركات التي نادت بالمقاومة الشعبية في كل جبهات القتال وبمختلف المناطق».

وفي سياق القناعة التي باتت كما يبدو راسخة لدى الرئيس هادي بأن الحسم العسكري هو المعول عليه ضد الجماعة الحوثية، توعد بوصول قواته إلى جبال مران حيث مسقط رأس زعيمها الحوثي، وبتطهير صنعاء من عناصر الجماعة ومن النفوذ الإيراني. وقال إن «الأبطال الذين رفعوا بالأمس علمنا الوطني على ميادين مديرية كتاف في قلب محافظة صنعاء سيرفعونه قريباً على جبال مران وسيمررون من أطواء نظام صنعاء الحبيبة صنعاء ليظهرها من رجس إيران ويصرخوا من أعالي نغم: بالروح والدم نغديك يا يمن».

وإشارة إلى جانب عدد من العمليات القتالية والعسكرية التي نفذها مقاتلو اللواء أسفرت عن السيطرة على أجزاء كبيرة من وادي الثعبان وسلاسل جبال بفع الصغرى ونياب يزهر وأجزاء من جبال الحديد، وسقط خلالها أكثر من ثلاثين قتيلًا وجريحاً في صفوف الحوثيين إلى جانب عدد من الأسرى، بينهم قيادات ميدانية برتب عالية، بينما نجحت العملية دون سقوط أي قتيل أو جريح في صفوف الجيش اليمني.

وإشارة إلى جانب عدد من العمليات القتالية والعسكرية التي نفذها مقاتلو اللواء أسفرت عن السيطرة على أجزاء كبيرة من وادي الثعبان وسلاسل جبال بفع الصغرى ونياب يزهر وأجزاء من جبال الحديد، وسقط خلالها أكثر من ثلاثين قتيلًا وجريحاً في صفوف الحوثيين إلى جانب عدد من الأسرى، بينهم قيادات ميدانية برتب عالية، بينما نجحت العملية دون سقوط أي قتيل أو جريح في صفوف الجيش اليمني.

وإشارة إلى جانب عدد من العمليات القتالية والعسكرية التي نفذها مقاتلو اللواء أسفرت عن السيطرة على أجزاء كبيرة من وادي الثعبان وسلاسل جبال بفع الصغرى ونياب يزهر وأجزاء من جبال الحديد، وسقط خلالها أكثر من ثلاثين قتيلًا وجريحاً في صفوف الحوثيين إلى جانب عدد من الأسرى، بينهم قيادات ميدانية برتب عالية، بينما نجحت العملية دون سقوط أي قتيل أو جريح في صفوف الجيش اليمني.

وإشارة إلى جانب عدد من العمليات القتالية والعسكرية التي نفذها مقاتلو اللواء أسفرت عن السيطرة على أجزاء كبيرة من وادي الثعبان وسلاسل جبال بفع الصغرى ونياب يزهر وأجزاء من جبال الحديد، وسقط خلالها أكثر من ثلاثين قتيلًا وجريحاً في صفوف الحوثيين إلى جانب عدد من الأسرى، بينهم قيادات ميدانية برتب عالية، بينما نجحت العملية دون سقوط أي قتيل أو جريح في صفوف الجيش اليمني.

وإشارة إلى جانب عدد من العمليات القتالية والعسكرية التي نفذها مقاتلو اللواء أسفرت عن السيطرة على أجزاء كبيرة من وادي الثعبان وسلاسل جبال بفع الصغرى ونياب يزهر وأجزاء من جبال الحديد، وسقط خلالها أكثر من ثلاثين قتيلًا وجريحاً في صفوف الحوثيين إلى جانب عدد من الأسرى، بينهم قيادات ميدانية برتب عالية، بينما نجحت العملية دون سقوط أي قتيل أو جريح في صفوف الجيش اليمني.

وإشارة إلى جانب عدد من العمليات القتالية والعسكرية التي نفذها مقاتلو اللواء أسفرت عن السيطرة على أجزاء كبيرة من وادي الثعبان وسلاسل جبال بفع الصغرى ونياب يزهر وأجزاء من جبال الحديد، وسقط خلالها أكثر من ثلاثين قتيلًا وجريحاً في صفوف الحوثيين إلى جانب عدد من الأسرى، بينهم قيادات ميدانية برتب عالية، بينما نجحت العملية دون سقوط أي قتيل أو جريح في صفوف الجيش اليمني.

وإشارة إلى جانب عدد من العمليات القتالية والعسكرية التي نفذها مقاتلو اللواء أسفرت عن السيطرة على أجزاء كبيرة من وادي الثعبان وسلاسل جبال بفع الصغرى ونياب يزهر وأجزاء من جبال الحديد، وسقط خلالها أكثر من ثلاثين قتيلًا وجريحاً في صفوف الحوثيين إلى جانب عدد من الأسرى، بينهم قيادات ميدانية برتب عالية، بينما نجحت العملية دون سقوط أي قتيل أو جريح في صفوف الجيش اليمني.

وإشارة إلى جانب عدد من العمليات القتالية والعسكرية التي نفذها مقاتلو اللواء أسفرت عن السيطرة على أجزاء كبيرة من وادي الثعبان وسلاسل جبال بفع الصغرى ونياب يزهر وأجزاء من جبال الحديد، وسقط خلالها أكثر من ثلاثين قتيلًا وجريحاً في صفوف الحوثيين إلى جانب عدد من الأسرى، بينهم قيادات ميدانية برتب عالية، بينما نجحت العملية دون سقوط أي قتيل أو جريح في صفوف الجيش اليمني.

وإشارة إلى جانب عدد من العمليات القتالية والعسكرية التي نفذها مقاتلو اللواء أسفرت عن السيطرة على أجزاء كبيرة من وادي الثعبان وسلاسل جبال بفع الصغرى ونياب يزهر وأجزاء من جبال الحديد، وسقط خلالها أكثر من ثلاثين قتيلًا وجريحاً في صفوف الحوثيين إلى جانب عدد من الأسرى، بينهم قيادات ميدانية برتب عالية، بينما نجحت العملية دون سقوط أي قتيل أو جريح في صفوف الجيش اليمني.

وإشارة إلى جانب عدد من العمليات القتالية والعسكرية التي نفذها مقاتلو اللواء أسفرت عن السيطرة على أجزاء كبيرة من وادي الثعبان وسلاسل جبال بفع الصغرى ونياب يزهر وأجزاء من جبال الحديد، وسقط خلالها أكثر من ثلاثين قتيلًا وجريحاً في صفوف الحوثيين إلى جانب عدد من الأسرى، بينهم قيادات ميدانية برتب عالية، بينما نجحت العملية دون سقوط أي قتيل أو جريح في صفوف الجيش اليمني.

وإشارة إلى جانب عدد من العمليات القتالية والعسكرية التي نفذها مقاتلو اللواء أسفرت عن السيطرة على أجزاء كبيرة من وادي الثعبان وسلاسل جبال بفع الصغرى ونياب يزهر وأجزاء من جبال الحديد، وسقط خلالها أكثر من ثلاثين قتيلًا وجريحاً في صفوف الحوثيين إلى جانب عدد من الأسرى، بينهم قيادات ميدانية برتب عالية، بينما نجحت العملية دون سقوط أي قتيل أو جريح في صفوف الجيش اليمني.

وإشارة إلى جانب عدد من العمليات القتالية والعسكرية التي نفذها مقاتلو اللواء أسفرت عن السيطرة على أجزاء كبيرة من وادي الثعبان وسلاسل جبال بفع الصغرى ونياب يزهر وأجزاء من جبال الحديد، وسقط خلالها أكثر من ثلاثين قتيلًا وجريحاً في صفوف الحوثيين إلى جانب عدد من الأسرى، بينهم قيادات ميدانية برتب عالية، بينما نجحت العملية دون سقوط أي قتيل أو جريح في صفوف الجيش اليمني.

وإشارة إلى جانب عدد من العمليات القتالية والعسكرية التي نفذها مقاتلو اللواء أسفرت عن السيطرة على أجزاء كبيرة من وادي الثعبان وسلاسل جبال بفع الصغرى ونياب يزهر وأجزاء من جبال الحديد، وسقط خلالها أكثر من ثلاثين قتيلًا وجريحاً في صفوف الحوثيين إلى جانب عدد من الأسرى، بينهم قيادات ميدانية برتب عالية، بينما نجحت العملية دون سقوط أي قتيل أو جريح في صفوف الجيش اليمني.

الصدر يبحث تشكيل الحكومة مع وفد من حزب بارزاني... ومخاوف من عودة الاصطفافات الطائفية

دبلوماسية «جس النبض» تهيمن على الحراك السياسي في العراق

بغداد، حمزة مصطفى

أكد قحطان الجبوري، الناطق الرسمي باسم تحالف «سائرون» الذي يرعاه زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أنه «رغم كثافة اللقاءات الحالية بين القيادة السياسية في البلاد حالياً فإنها لن تكاد تخرج عن كونها لقاءات بروتوكولية لأغراض جس النبض»، بينما حذر حسين درويش العادلي، الناطق الرسمي باسم ائتلاف «النصر» الذي يتزعمه رئيس الوزراء حيدر العبادي، من عودة الاصطفافات الطائفية مما يعني العودة إلى المربع الأول.

وقال الجبوري لـ«الشرق الأوسط» إن «تحالف (سائرون) ليست لديه خطوط حمراء على صعيد التحالفات مع أي جهة سياسية في البلاد شريطة الالتزام بالبرنامج الذي نؤمن به والذي طرحناه منذ البداية وخصنا الانتخابات على أساسه وأصبحنا التحالف الفائز بالمرتبة الأولى».

ويضيف أن «البرنامج بالنسبة إلينا هو الأساس لأن ما يهناك وعلى أساسه كسبنا ثقة المواطن هي كيفية بناء الدولة وتقديم الخدمات، وبالتالي فإننا منفتحون على من يؤمن بهذا المشروع وهو ما عثر عنه بوضوح السيد مقتدى الصدر في سلسلة تفريعات مؤخرًا، وحول ما إذا كان تحالف (سائرون) يصير على مشروع معين على رئاسة الوزراء، يقول الجبوري «إننا لسنا بصدد الحديث حالياً عن مرشح معين لرئاسة الوزراء ولسنا بصدد التركيز على هذه المسألة وهو ما يجعلنا نقف على من قبل الجميع انطلاقاً مما نؤمن به من مشروع غير بالغ للطاقات الطائفية والعرقية»، مبيّناً أن «اللقاءات الجارية حالياً بين القيادة السياسية لا تكاد تخرج عن كونها عملية جس نبض وبالتالي يغلب عليها الجسد البروتوكولي أكثر من البحث في التفاصيل».

على صعيد متصل ورغم أن العبادي ما يزال هو الاسم الأكثر تداولاً على صعيد إعادة تكليفه لولاية ثانية فإن المتحدث باسم ائتلاف «النصر» حسين العادلي، حذر مما سناه العودة إلى الاصطفافات



لقاء بين مقتدى الصدر وعمار الحكيم في بغداد أمس (أ.ب)

مع الاتحاد الوطني بشأن ماذا يمكن أن يحصل عليه مقابل موافقته على بقاء المنصب داخل الاتحاد الوطني». وحول ما إذا كان الرئيس العراقي الحالي معصوم فؤاد معصوم مرشحاً للبقاء لولاية ثانية قال إن «الرئيس معصوم لم يقرر بعد ولم تجر مباحثات حول هذا الأمر حتى الآن رغم عدم وجود مرشحين بارزين لتولي هذا المنصب».

ورداً على سؤال حول ترشيح الدكتور برهم صالح لمنصب رئيس الجمهورية، يقول المصدر الكردي داخل الرئاسة إن الدكتور برهم صالح خرج من خسر الوطني وأسس حزباً خاصاً به بينما المنصب من حصة الاتحاد الوطني ضمن المعادلة الكردية». وفي المعادلة الكردية نفسها تقول فيان دخيل في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن «هناك تفاهات كبيرة بين الحزبين الكبيرين بشأن أن يكونوا موحدين في بغداد لأن من إيجابيات يشكل عام، فعلى الرغم من وجود مخاطر تهدد أمن العراق

والعملية السياسية برمتها وعلى الرغم من تلويح بعض القادة بالبحر الأهلية المقبلة، فإنني أرى الأمور تسير نحو التهذئة وتقليل الواقع بكل أحواله وهذا يخفف من المخاطر المحتملة». وحول رؤيته لكيفية تشكيل الحكومة المقبلة يقول النجفي إن «المؤشرات تؤكد على الحكومة ستكون حكومة عابرة للطائفة تستوعب أغلبية كبيرة من البرلمان وسيبقى في المعارضة وليس تدنياً تسمية أو شرط بشأن من هو رئيس الوزراء المقبل»، مؤكداً أن «الكردي سيحاولون مع من لديه الرؤية الحقيقية لبناء الدولة والاعتراف أن الكرد مكون أساسي من مكونات الشعب العراقي ولا يُنظر إليه نظرة أخرى بالإضافة إلى إقرار القوانين المؤجلة منذ سنوات».

من جانبه يقول القيادي البارز في تحالف القرار العراقي، أنيل النجفي، لـ«الشرق الأوسط» إن «الحراك السياسي الحالي حراك إيجابي يشكل عام، فعلى الرغم من وجود مخاطر تهدد أمن العراق

بغداد، الشرق الأوسط،

رغم الدور الحاسم الذي كان للعمامة النجفية في الفضاء السياسي العراقي، خصوصاً في القضايا المهمة والمفصلة منذ عام 2003، ومنها إصرار المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني على كتابة الدستور الدائم عام 2005، إضافة إلى دخله الحاسم في قضايا مفصلة أخرى، فإن الدور الانتخابي السابق له لم تشهد حضوراً مكثفاً على مستوى التفاوض حول تشكيل الحكومة ملقماً حدث في الدورة البرلمانية بنسختها الحالية التي كشفت نتائجها النهائية السبب الماضي عن تصدر قائمة «سائرون» بزعامة مقتدى الصدر الكتل المتنافسة برصيد 54 مقعداً، ويات من الواضح أن سليل المرجعية الدينية، مقتدى الصدر، صار اللاعب الأبرز في مساعي تشكيل الحكومة الوطنية ذات المنحى المدني.

«العمامة النجفية» تقود مساعي تشكيل حكومة عراقية مدنية

لا يقل عن دور الصدر، الدور الذي يلعبه ابن مرجعية النجف الآخر عمار الحكيم في المساعي نفسها لتشكيل الحكومة الوطنية البعيدة عن الصبغة الدينية، والأخير حقق تياره «الحكمة» فوزاً لافتاً برصيد 19 مقعداً، على الرغم من فترة تأسيسه القصيرة التي لا تتجاوز بضعة أشهر.

ويتحدر مقتدى الصدر من عائلة الصدر الدينية الشهيرة، التي أعدم نظام صدام حسين أحد زعمائها وهو عمه أبة الله الغلبي باقر الصدر عام 1980، كذلك اغتال والده المرجع الديني محمد محمد صادق الصدر وتجنله عام 1999.

أما عمار الحكيم فهو حفيد المرجع الديني الأعلى المشيعة في ستينات وسبعينات القرن الماضي محسن الحكيم.

على أن مساعي الصدر – الحكيم النشطة في تشكيل حكومة ذات طابع مدني ووطني سبقتها مجموعة إجراءات قام بها الاثنان تؤكد جدية سعيهما في هذا الاتجاه، فمقتدى الصدر اختلط في حراك احتجاجي شعبي منذ سنوات مع اليسار العراقي لتكسر بعقد تحالف انتخابي (سائرون) الذي اتخذ من «المدنية والإصلاح» شعاراً لحملته الانتخابية.

أما الحكيم الذي خرج من «المجلس الأعلى» وأسس تيار «الحكمة» في يوليه (تموز) الماضي، فقد سعى بنظر كثير من المرشحين إلى «إحداث طفيفة مع تاريخ المجلس الأعلى الذي تأسس في إيران وارتبط بها بأسلافه في العراق إلى دولة دينية في حال تصدر رجال الدين المشهد السياسي، ذلك أن «العراق يختلف اختلافاً كبيراً عن إيران، ورغم سعي بعض الأطراف إلى تصوير شريحة العراق كأنهم امتداد طبيعي لإيران»، مضيفاً أن «الحكم على غير النموذج الإيراني غير ممكن في ظل التكتير الأثني والقومي في العراق».

وتتفق المصادر إلى قضية أخرى يعتقد أن الصدر والحكيم يسعيان إلى فك الالتباس حولها، وتتتمثل في «النأي عن نموذج ولاية الفقيه الإيرانية في الحكم، وتكريس نموذج حكم عراقي مختلف متصلح مع الدين والمدنية».

ولا يتفق المصدر مع المخاوف التي تشير إلى إمكانية تخلي الصدر أو الحكيم في مرحلة لاحقة عن المسار الوطني والمدني الذي يدافعان عنه، ويقول: «هذا أمر مستبعد، لأن توجه الصدر والحكيم في جزء منه يستند إلى موقف مرجعية علي السيستاني الواضح والمؤيد للدولة المدنية، إضافة إلى أوضاع العراق شديدة التعقيد وعدم إمكانية قبول غالبية العراقيين بنموذج الحكم الديني».

بدوره، يرى أستاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد حازم الشمري أنه «لا يوجد فرق بين من يتصدى للمعلم السياسي؛ سواء كان معهما أو أفندياً، ما دام الاثنان يعملان تحت سقف الدستور والقانون ويسعيان إلى الدفاع عن حقوق الناس وإرشادهم إلى واجباتهم». ويقول الشمري لـ«الشرق الأوسط»: «تصدر الصدر والحكيم لمشهد تشكيل الحكومة المقبلة مسألة طبيعية باعتبار ما حققه من نتائج عبر اقتلافيهما»، ويستبعد الشمري إمكانية تحول العراق إلى دولة دينية في حال تصدر رجال الدين المشهد السياسي، ذلك أن «العراق يختلف اختلافاً كبيراً عن إيران، ورغم سعي بعض الأطراف إلى تصوير شريحة العراق كأنهم امتداد طبيعي لإيران»، مضيفاً أن «الحكم على غير النموذج الإيراني غير ممكن في ظل التكتير الأثني والقومي في العراق».

«الوفد» و«المصريين الأحرار» أبرز المتأثرين

استقالات وانتقالات في أحزاب مصر تمهد لـ«تغييرات واسعة»

موقف الحزب، أو أن يتم تعديل قانون مجلس النواب». وعَد الشاعر أن بعض الأحزاب تتفعل مع الدعوة لاندماج الأحزاب (بشكل خاطئ)، مشيراً إلى أنها «يقصد بها دمج الأحزاب الصغيرة غير الفعالة في الساحة السياسية، بينما لن يكون منطقياً أن يتم دمج الأحزاب الكبرى التي تمتلك قاعدة من الوجود الجماهيري والبرلماني».

ويشان ما إذا كان «مستقبل وطن» يعزز الاندماج مع كيانات أخرى لخوض انتخابات المحليات المترتبة، قال الشاعر: «حتى الآن نحن نسحوض المحليات في إطار تحالف (دعم مصر)، ولا نعتقد أن الأخير سيتحول إلى حزب».

الأحزاب علاء ابد، أو أي من نوابه المستقلين إلى (مستقبل وطن)». وتخص المادة السادسة من قانون مجلس النواب على أنه «يُشترط لاستمرار العضوية بمجلس النواب أن يظل العضو محتفظاً بالصفة التي تم انتخابه على أساسها، وإن فقد هذه الصفة أو غير انتماءه الحزبي المنتخب على أساسه أو أصبح مستقلاً، أو صار المستقل حزبياً، تسقط عنه العضوية بقرار من مجلس النواب بأغلبية ثلثي أعضاء المجلس». ورد الشاعر بأن تلك العبارة المتمثلة في قانون مجلس النواب «يمكن تجاوزها بان يكون أكثر من ثلثي أعضاء البرلمان من أعضاء (مستقبل وطن) وبالتالي يدعمون

15 حزباً بلقوا، وتقوى الأحزاب السياسية»، ثم عاد في مارس (آذار) الماضي، ليبدى ضيقاً من امتناع 590 نائباً، وتقرب نسبة المستقلين بينهم من 60%، والبقية للجزبيين الذين يتقدمهم حزب «المصريين الأحرار» وبحوزة 65 مقعداً، وفي المرتبة الثانية يأتي حزب «مستقبل وطن» (53 مقعداً)، ويمثل حزب الوفد في البرلمان 36 مقعداً.

وتبدو الأحزاب المصرية مقبلة على مشهد جديد يدور في أعليه حول الاندماج، خصوصاً مع تكرار دعوة الرئيس المصري إلى الإقدام على الخطوة، إذ أعرب في نوفمبر تشرين الثاني الماضي، عن تطلعه لتقنين وسائل الإعلام الدعوة لدمج (100 حزب في 10 أو

الاستقالة من عضوية «المجلس الاستشاري» يضم مجموعة من القيادات البارزة وأصحاب الخبرات في «الوفد».

وفضلاً عن الاستقالات، أعلن «الوفد» كذلك عن انضمام المتحدث العسكري السابق باسم القوات المسلحة المصرية محمد سمير، إلى صفوفه، وتوليه منصب مساعد رئيس الحزب لنشؤون الشباب.

ولم تقتصر الاستقالات على «الوفد»، إذ تقدم رئيس الهيئة البرلمانية لحزب «المصريين الأحرار» النائب علاء عابد، باستقالته من الحزب، وتشير التوقعات إلى انضمامه وعدد من النواب البرلمانيين إلى «مستقبل وطن»، وكذلك أعلن عدد من نواب الحزب في البرلمان

القاهرة، محمد نبيل حلمي

لاحت بوادر «تغييرات واسعة» في الساحة الحزبية المصرية تتنبي بإجراءات أكثر شمولاً خلال الفترة المقبلة، وتعتبر تلك المواقف الجديدة بشكلا غير مسبوق في حزب «الوفد» الذي تقدم نائب رئيسه حسام الخولي، باستقالته من موقعه التنظيمي وكذلك من الحزب، أول من أمس، وأعلن انتقاله إلى حزب آخر هو «مستقبل وطن» لتولي موقع قيادي فيه.

ولم تكن استقالة الخولي الوحيدة التي مُني بها «الوفد»، إذ تزامنت مع استقالة أخرى تقدم إليها الرئيس السابق للحزب السجدي البديوي، ولكنها اقتصر على

السودان: قرار رئاسي يشترط ولاء السفراء التام لـ«النظام القائم»

الخرطوم، أحمد يونس

قررت الرئاسة السودانية احتكار منصب «السفير» على الموائيل للنظام السياسي القائم وحدهم، ومنحت بموجب ذلك رأس الدولة سلطة مطلقة في تعيين السفراء، وتعيين سفراء «سياسيين» في الدول ذات العلاقات الحيوية مع السودان، كما قررت تقليص عدد السفراء الدبلوماسيين والإداري، وإغلاق قنصليات وسفارات ومحليات، وتقلت وكالة السودان للأنباء (سونا) خبراً مقتضياً عن قرارات جمهورية بإعادة هيكلة وزارة الخارجية السودانية، بقضى بإلغاء سفارات وتقليص أخرى، وإغلاق قنصليات ومحليات إعلامية وتجارية، دون ذكر التفاصيل. ووضع القرار الجمهوري الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، صواباً مشددة لترشيح السفراء لسفارات البلاد، واشترط توفر «الكفاءة المهنية العالية»، والولاء السياسي للنظام السياسي القائم، وإستعداد المطلق لتنفيذ سياسات وموجهات رئيس الجمهورية، وأن يكون المدافع الأول عن سياسات النظام السياسي.

وقص القرار صلاحية وزير الخارجية في ترشيح ثلاثة سفراء وفقاً لسيرتهم، يختار من بينهم الرئيس من يراه مناسباً، دون أن ينقص ذلك من سلطته في تعيين سفير للدولة المعنية، لغير الالتزام بمقترحات الوزير لشغل منصب السفير في البلد المني.

كما قضى القرار بإسناد وظيفة السفير لسياسيين وليس دبلوماسيين، أطلق عليه «الكفاءات السياسية» في الدول التي وصفها ب«علاقاتها مع السودان بدبلوماسية»، مثل الولايات المتحدة الأميركية، وروسيا، والصين، وتركيا، والهند، وإثيوبيا، ومصر، وبريطانيا، وتشاد، وإريتريا، والسعودية، والإمارات، والكويت.

كما تضمن القرار إغلاق

قال إن التعويضات للمتضررين من الهدم تخطت 900 مليون جنيه الجيش المصري ينفي تقريراً حقوقياً حول سيناء

حتى الآن عن مقتل أكثر من 200 من المتشددين وما يزيد على 30 جندياً، بحسب إحصاءات الجيش. وكانت «هيومن رايتس ووتش»، التي تتخذ من نيويورك مقراً لها، قد نشرت تقريراً، أمس، ذكرت فيه أن الجيش المصري «تصادى في أعمال الهدم المنزلة والبنيات التجارية في شمال سيناء ضمن حملة عسكرية»، ومنذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي في 2013 بعد احتجاجات شعبية ضخمة، تخوض قوات الأمن وخصوصاً في شمال سيناء مواجهات عنيفة ضد مجموعات مسلحة، بينها الفرع المصري لتنظيم داعش الذي أعلن مسؤوليته عن شن عدد كبير من الاعتداءات الدامية في البلاد. وفي التاسع من فبراير (شباط) الماضي، بدأ الجيش بتسكيلاته كافة وبمعاونة قوات الشرطة، عملية عسكرية واسعة في شمال سيناء، أسفرت

التعويضات للأهالي المتضررين بلغ أكثر من 900 مليون جنيه مصري (نحو 50 مليون دولار أميركي)، إضافة إلى قيام القوات المسلحة بتوفير السلع الأساسية للاحتياجات الإدارية والطبية لكافة لمواطني في مناطق المعنية بكافة بصفة مستمرة، وتأمين وصول الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية للأهالي».

ومنذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي في 2013 بعد احتجاجات شعبية ضخمة، تخوض قوات الأمن وخصوصاً في شمال سيناء مواجهات عنيفة ضد مجموعات مسلحة، بينها الفرع المصري لتنظيم داعش الذي أعلن مسؤوليته عن شن عدد كبير من الاعتداءات الدامية في البلاد. وفي التاسع من فبراير (شباط) الماضي، بدأ الجيش بتسكيلاته كافة وبمعاونة قوات الشرطة، عملية عسكرية واسعة في شمال سيناء، أسفرت

القاهرة، «الشرق الأوسط»

نفي الجيش المصري، أمس، تقريراً أصدرته منظمة «هيومن رايتس ووتش»، تحدث عن أعمال هدم كثيفة لمنازل مواطنين في شمال شبه جزيرة سيناء بشكل عسكري الدائرة هناك ضد جماعة مشددة موالية لتنظيم داعش الإرهابي.

وقال الناطق باسم الجيش العقيد تامر الرفاعي، إن ما ورد في تقرير المنظمة «يؤكد عدم اعتمادها على مصادر رسمية، واعتمادها على مصادر غير موثوقة»، مشدداً على أن «القوات المسلحة تنفذ الإجراءات القانونية التي تقوم بها طبقاً للقانون الرئاسية بشأن إقامة المنطقة العازلة على الشريط الحدودي وحول مطار العريش، مع تعويض الأهالي بالتنسيق مع الأجهزة المعنية في الدولة كافة».

ونوه إلى أن «حجم

السباق المبكر نحو الرئاسة يعمق أزمة الحكومة التونسية

وهذا يشمل حركة النهضة من خلال دعوة راشد الغنوشي إلزام الشاهد بعدم الترشح، وكذلك قيادات من حزب النداء، التي ظلت مواقفها ضبابية تجاه دعم حكومة الشاهد، أو التخلي عنها.

وجاء تأجيل اجتماع اللجنة برئاسة الجمهورية، بحجة بلورة الوثيقة النهائية بشأن المحاور الاجتماعية بشكل أفضل، وهو ما زاد من درجة الغموض، خاصة أنه كان تم الاتفاق النهائي بشأن المحاور الاجتماعية والاقتصادية سابقاً، لكن رغم ذلك بقي الغموض يلف مصير حكومة الشاهد.

ويشان ما تم الاتفاق حوله قبل اجتماع الأطراف السياسية والاجتماعية الموقعة على وثيقة قرطاج 2، قال رضا الشكندلي، ممثل حركة النهضة في اللجنة الفنية، إن الوثيقة «تضمنت أكثر من 80 إجراء موزعة على ثلاثة محاور: المحور الاقتصادي الذي يشمل خمسة أبواب، وهي

تونس، المنجي السعيداني

عقدت اللجنة الفنية لـ«وثيقة قرطاج 2» المكلفة وضع خريطة طريق أمام حكومة الوحدة الوطنية التونسية، التي يقودها يوسف الشاهد، اجتماعاً أمس، بعد تأخير دام ثلاثة أيام بحجة إجراء مزيد من المشاورات حول الأولويات التي تطالب الحكومة بتنفيذها، ومصير رئيس الحكومة، ومسال الدعوة الرامية إلى إلزامه بعدم الترشح إلى الانتخابات الرئاسية، التي ستجرى في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من السنة المقبلة، في حال حصل على موافقة رئاسة الحكومة.

وعلى الرغم من الأولويات الاجتماعية والاقتصادية الهامة، التي تحملها «وثيقة قرطاج 2»، فإن الملف السياسي كان العنصر الأهم في النقاشات وفق متابعين للشأن السياسي التونسي، واتضح جلياً أن قيادات سياسية تعمل على قطع الطريق أمام طموحات يوسف الشاهد في رئاسة 2019،

مقتل 26 من قوات النظام وإيران بهجوم مباغت لـ «داعش» في البادية

غداة خروج آخر عناصر تنظيم داعش من أحياء في جنوب دمشق وانتقالهم بموجب اتفاق إجلاء إلى هذا الجيب الصغير الذي يسيطر عليه التنظيم في البادية.

ويأتي هذا الهجوم بعد ساعات من وصول المئات من عناصر تنظيم داعش على متن حافلات إلى البادية السورية، ممن جرى إجلاؤهم من مخيم اليرموك وحي التضامن في العاصمة الجنوي من العاصمة دمشق، بعد اتفاق سري بين التنظيم والنظام بإشراف روسي على العملية.

وحان المرصد قد تحدث، أول من أمس، عن وصول مئزاً من لدفعتي الحافلات، التي أنهت خروج التنظيم من جنوب العاصمة دمشق، حيث وصلت قافلة إلى محافظة إدلب، تحمل حوالي 600 طفل وامرأة من عوائل عناصر «داعش» ومن ضمنهم مدنيون رافضون للاتفاق بين النظام والتنظيم، ممن خرجوا من مخيم اليرموك بينهم 17 من الجنسية السورية، عدد القتلى في صفوف قوات النظام وحلفائها السوريين مفخخة في تجمع لقوات النظام وحلفائها بالبادية السورية، فيما ارتفع إلى 26 على الأقل بينهم 17 من الجنسية السورية، عدد القتلى في صفوف قوات النظام وحلفائها السوريين مفخخة في تجمع لقوات النظام وحلفائها بالبادية السورية، وفقاً لاتفاق روسي - تركي غير ملن، يسمح باستقبال عوائل عناصر التنظيم.

تندم: «الشرق الأوسط»

قتل 26 عنصراً على الأقل من قوات النظام السوري والمسلحين الموالين لها، أمس الثلاثاء، في هجوم مباغت لتنظيم داعش في البادية السورية، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «عناصر التنظيم شنوا هجوماً فجراً بعد تفجير سيارة مفخخة استهدف تجمعاً لقوات النظام، قبل أن تندلع اشتباكات مستمرة حتى الآن».

موضحاً أن العناصر تسللتوا من جيب تحت سيطرتهم شرق مدينة تدمر في وسط سوريا. وتحدث المرصد عن ارتفاع أعداد الخسائر البشرية في الهجمات هذه، إذ قتل ما لا يقل عن 5 من عناصر التنظيم، في الهجوم الذي تبع تفجير عربة مفخخة في تجمع لقوات النظام وحلفائها بالبادية السورية، فيما ارتفع إلى 26 على الأقل بينهم 17 من الجنسية السورية، عدد القتلى في صفوف قوات النظام وحلفائها السوريين مفخخة في تجمع لقوات النظام وحلفائها بالبادية السورية، وفقاً لاتفاق روسي - تركي غير ملن، يسمح باستقبال عوائل عناصر التنظيم.

الشعبي» والقوات العراقية، بدعم من التحالف الدولي، على قرية الباغوز الحدودية.

ومع تضييق الحصار على «داعش» شرق الفرات والاقتراب من طرده كلياً من المنطقة الخاضعة للنفوذ الأميركي، يصبح وجوب التنظيم محصوراً في منطقة بادية الشام الخاضعة لسيطرة النظام وحلفائه. ويشير رئيس «مركز الشرق الأوسط والخليج للتحليل العسكري - إنجيسا» رياض قهوجي، إلى تقارير أميركية صدرت مؤخراً تفيد بوجود زعيم تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي في منطقة البادية السورية، لافتاً إلى أن هذه التقارير تحدثت أيضاً عن أن التنظيم يستعد لشن عمليات جديدة بعد إدخال تغيير كبير على استراتيجيته العسكرية في سوريا بات يقتصر بشكل رئيسي على عدد من الجيوب المنتشرة في أرياف حمص وحماة وإدلب، مع وجود بعض العناصر جنوب البلاد وبالتحديد في درعا. وأضاف: «أما استمرار وجود التنظيم حصراً في مناطق نفوذ النظام وحلفائه، فسؤال نضعه برسم النظام الذي فاض مؤخراً (داعش) وأخرج عناصره من محيط العاصمة إلى البادية بدل القضاء عليهم».

وأشار قهوجي إلى أن النظام السوري يعمل على استمرار وجود «داعش» ويرفض إنهاء هذه الظاهرة بشكل كلي، كي لا ينتقل النقاش الذي يحصره هو بحاربة الإرهاب للبحث في الانتقال السياسي، وأضاف: «النظام السوري كان ولا يزال المستفيد الأول من وجود التنظيم المتطرف».

الأكراد يتحدثون عن تفعيل الدور الفرنسي والتنسيق المباشر مع العراق

«سوريا الديمقراطية» تحاصر 65 من قيادات «داعش»



مقاتلون من «سوريا الديمقراطية» قرب حقل التنك النفطي مطلع الشهر استعداداً لشن هجوم على «داعش» في البوكمال (أ.ف.ب)

وقالت شبكة «الدر الشامية» نقلاً عن وسائل إعلام مقرية من «قوات سوريا الديمقراطية»، أن هذه الأخيرة اتخذت خطوة عسكرية جديدة على الحدود العراقية مع ريف دير الزور الشرقي، تمثلت بإنشاء عدد من نقاط المراقبة على الشريط الحدودي مع العراق، ورفع سواتر ترابية وأبراج إسماعيلية، لافتة إلى أن ذلك يأتي عقب سيطرة «قسد» بمشاركة الحشد

وبالتحديد في محيط الباغوز فوطني ومحيط بلدة هجين، عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات. وأكدت مصادر كردية أنه تم مؤخراً تفعيل الدور الفرنسي في الحرب على «داعش» في سوريا. وقال نواف خليل مدير «المركز الكردي للدراسات»، إن القوات الفرنسية باتت تنتشر في مناطق منبج وكوباني والرققة والحسكة وعين عيسى ونشرت بطاريات صواريخ في قرية الباغوز، لافتاً

مصرهم حتى اللحظة. وقيل توقف العمليات العسكرية، كانت طائرات حربية تابعة للتحالف الدولي، كثفت مساء الإثنين - الثلاثاء ضرباتها التي استهدفت بلدة الشعفة الخاضعة لسيطرة «داعش» في الريف الشرقي لدير الزور، بالترام مع تواصل الاشتباكات بين «قوات سوريا الديمقراطية» وعناصر التنظيم على محاور في القطاع الشرقي من ريف دير الزور

والتحديد في محيط بلدة هجين، عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات. وأكدت مصادر كردية أنه تم مؤخراً تفعيل الدور الفرنسي في الحرب على «داعش» في سوريا. وقال نواف خليل مدير «المركز الكردي للدراسات»، إن القوات الفرنسية باتت تنتشر في مناطق منبج وكوباني والرققة والحسكة وعين عيسى ونشرت بطاريات صواريخ في قرية الباغوز، لافتاً

قوات النظام تنتشر في مخيم فلسطيني قرب دمشق... والأمم المتحدة تؤكد صعوبة العودة

أبناء عن «انسحاب إيراني» من مواقع في جنوب سوريا

في بداية عام 2014، تداولت وسائل الإعلام حول العالم صورة نشرتها الأمم المتحدة تظهر حشوداً كبيرة تخرج سيراً على الأقدام بين الأبنية المدمرة بانتظار الحصول على المساعدات. ولا تزال تعد من أكثر الصور تعبيراً عن ماضي المدنيين في النزاع السوري. ولم تدخل منظمة «أونروا» وفق غانيس، إلى المخيم منذ عام 2015. أي منذ سيطرة تنظيم داعش على الجزء الأكبر منه. وقدر غانيس أن بين مائة إلى مئتي مدني فقط لا يزالون داخل اليرموك، بينهم كبار في السن أو مرضى لم يتمكنوا من الفرار. وقال: «المعيش اليومي يواجهون غير إنساني وفق الواقع كافة، نحن بحاجة إلى إيصال مساعدة إنسانية عاجلة».

تنظيمها وزارة الإعلام للصحافيين، أبنية ومنازل مدمرة شاهدة على ضراوة المعارك. وحالت أكوار الركام وسط الشوارع دون دخول السيارات أو حتى عبور المشاة. وقال مدير المكتب السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية أنور عبد الهادي للوكالة: «الخطوة التي تلي تحرير المخيم هي التمشيط الأمني وإزالة الركام وإحصاء الأضرار من أجل إعادة الإعمار وإعادة البنية التحتية تمهيداً لعودة السكان». وأوضح: «إذا عاد المدني (اليوم) إلا يلزمه مياه وكهرباء وطرق وخدمات وأمان ليتمكن من السكن».

روسي».. أكده المرصد السوري لحقوق الإنسان، من دون أن يأتي الإعلام السوري الرسمي على ذكره. وقال المتحدث باسم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) كريست غانيس، لوكالة الصحافة الفرنسية: «اليرموك اليوم غارق في الدمار، ويكاد لم يتبلى أي منزل من المدمرة». وأضاف: «منظمة الصحة العامة، والمياه والكهرباء والخدمات الأساسية كلها تضررت بشكل كبير». وتابع: «ركام هذا النزاع عديم الرحمة منتشر في كل مكان. وفي أجواء مماثلة، من الصعب تخيل كيف يمكن للناس العودة». وشاهد مراسل الفرنسية في اليرموك أول من أمس، خلال جولة

في قوى الأمن الداخلي برتبة عميد، في تصريحات للصحافيين نقلها التلفزيون السوري «الشرطة موجودة على مدار 24 ساعة، لافتاً إلى أن «وحدات من الاختصاصات كافة تنتشر في أنحاء المخيم لتقديم العون والمساعدة للمواطنين والحفاظ على ممتلكاتهم».

الرسمي مشاهد مباشرة تظهر دخول موكب لقوى الأمن الداخلي يتقدمه دراجان رافعين الاعلام إلى انسحاب يهيف أيضاً إلى «رضاء» إسرائيل والأردن الراضين بوجود قوات إيرانية على حدودهما. في غضون ذلك، دخلت وحدات من قوى الأمن الداخلي، أمس، إلى مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين وحي الحجر الأسود المجاور في جنوب دمشق، وفق ما نقل الإعلام الرسمي، غداة إعلان الجيش سيطرته بالكامل على المنطقة إثر طرد تنظيم داعش منها، فيما أعلنت الأمم المتحدة، أن حجم الدمار في مخيم اليرموك يجعل عودة سكانه أمراً صعباً للغاية. وقلقت وكالة الصحافة الفرنسية، عن التلفزيون السوري

إذ ارتأى تابعة لمليشيات إيرانية و«حزب الله» اللبناني انسحب من مدينة درعا جنوب سوريا، وتوجهت إلى العاصمة دمشق. وقال قيادي في «قوات شباب السنة» التابعة لـ «الجيش الحر» إن المرصد العسكري للمعارضة رصدت خلال الليلة قبل الماضية «خروج رتل مؤلف من 10 شاحنات كبيرة وبداية وتركس» من درعا. وتابع أن رتلًا آخر يضم شاحنات وسيارات محملة بالعتاد والمسلحين خرج أيضاً من درعا مع ساعات الفجر الأولى ليوم الثلاثاء، وأشار إلى أن الرتلين انسحبا نحو مدينة أزرع ومنها إلى دمشق، متحدثاً عن معلومات مفادها أن هذا الانسحاب هدفه حلول قوات النظام السوري مكان الميليشيات الإيرانية

تندم: «الشرق الأوسط»

مع إكمال قوات النظام السوري سيطرتها على ريف دمشق بعد دخولها مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين وحي الحجر الأسود المجاور، جنوب العاصمة السورية، تتجه الأنظار إلى المنطقة الجديدة التي يمكن أن تنتجها قوات حكومة دمشق. وفيما نشرت مواقع معارضة صوراً لأعداد كبيرة من الجنود على متن شاحنات وهم يتجهون إلى ريف السويداء الشمالي في جنوب سوريا بعد انتهاء عملياتهم في معركة مخيم اليرموك بانسحاب تنظيم داعش منه، نقلت وكالة «سمارت» الجيوش الإيرانية قوله أمس الثلاثاء السوري

قال إن طهران أرسلت إليها صواريخ بعيدة المدى

قائد سلاح الجو الإسرائيلي يعترف بقصف مواقع إيرانية في سوريا

وقال نوركين إن إسرائيل هي أول دولة تنفذ هجوماً جريباً عملياً بطائرات «إف 35». وأضاف أن سلاح الطيران الإسرائيلي استخدم طائرات «إف 35» مرتين في الشرق الأوسط، ويكون ذلك أول من يستخدم هذه الطائرات. وقال أيضاً إن «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني الذي تتركز في قاعدة «T4» في سوريا، على بعد 250 كيلومتراً عن الحدود مع إسرائيل، حاول شن هجوم بواسطة طائرة دون طيار قبل عدة شهور، وإن الجيش الإسرائيلي اكتشف، لاحقاً، أنه يجري تخزين وسائل قتالية في جوية تم استهدافها في الشهر الأخير. وأضاف: «دركنفا في الأسابيع الأخيرة أن إيران أرسلت إلى سوريا صواريخ، بينها صواريخ بعيدة المدى». وكشف أن طائراته «مرت أكثر من 20 هدفًا إيرانيًا في سوريا»، وأن الدفاعات الجوية السورية أطلقت أكثر من 100 صاروخ باتجاه الطائرات الإسرائيلية. ورداً على ذلك، تم تدمير بطاريات مضادة للطائرات. وبعد وقت قصير تم تدمير نفق حركة حماس تم حفره على عمق 20 متراً، وبحسبه، فإن المنظومات الدفاعية «حيتس» و«القبة الحديدية» و«مقلع داو» (أو العصا السحرية) تحقق نجاحات بنسبة 85 في المائة.



طائرة «إف 35» المقاتلة التي استخدمتها إسرائيل في تنفيذ هجمات ضد مواقع إيرانية في سوريا (أ.ف.ب)

في العالم، وكيف تحلق فوق بيروت من دون أن تلتقطها الرادارات. وقال إنه تم بواسطة هذه الطائرات تنفيذ هجومين في الشرق الأوسط. ودخل نوركين في تفاصيل عن الضربة الأخيرة في سوريا، وخلافاً لما كان الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي قد صرح به يومها من أن الإيرانيين أطلقوا 20 صاروخاً، أعلن أن عدد الصواريخ الإيرانية التي أطلقت من الأراضي السورية قبل أسبوعين، باتجاه الجولان السوري المحتل، بلغ 32 صاروخاً. وبذلك أكد نوركين أقوال الأمين العام لحزب الله، حسن

الأمم المتحدة تؤكد صعوبة العودة

تلفزيون السوري

«حميميم» تتهم «محلين» في اللاذقية

ب«انتهاك أجوائها» لتنفيذ هجمات

اللاذقية: «الشرق الأوسط»

اتهمت قاعدة حميميم العسكرية الروسية في سوريا، من وصفهم بـ «أفراد محليين» في محافظة اللاذقية، بالسي إلى «دعم الجماعات الإرهابية الموجودة في الريف الشمالي لمحافظة اللاذقية»، التي تقوم بـ «انتهاك أجواء قاعدة حميميم العسكرية لتنفيذ اعتداءات تخريبية»، حسب تعبير الناطق باسم قناة قاعدة حميميم أليكسندر إيفانوف.

وكان نوركين يتكلم خلال «اجتماع استراتيجي عالمي لقادة سلاح الجو» في جيوش 20 دولة في العالم، في مدينة هرتسليا (قرب تل أبيب)، بينها سلاح الجو في الولايات المتحدة وفي إيطاليا والبرازيل وألمانيا والهند وفرنسا وكندا وفرنسا وكرواتيا وبريطانيا وغيرها. وقد استهدف الاجتماع تبادل الخبرات في أسلحة الجو. لكن أبحاثه ظلت خفية، باستثناء ما تم تسريبه من تصريحات قائد سلاح الجو الإسرائيلي، الذي قال إن سلاح الجو الإسرائيلي نفذ في السنوات الأخيرة، سلسلة من الهجمات ضد أهداف مختلفة في دول الشرق الأوسط، بدءاً بتدمير المفاعل النووي في دير الزور في عام 2007، وحتى الغارات الأخيرة ضد أهداف إيرانية في سوريا. وعرض صورة لطائرة «إف 35»، وهي الطائرة الأميركية التي اقتنتها إسرائيل وتعتبر أحدث الطائرات

الحجم غير معروف (مركبة جوية من دون طيار)، على مسافة من المطار، وقالت وزارة الدفاع الروسية إنه «تم تدمير الهدف بواسطة المدافع المضادة للطائرات المحمولة جواً من القاعدة الجوية الروسية»، ونفت وجود إصابات أو أضرار مادية.

وصباح أمس الثلاثاء أفاد سكان في اللاذقية بسماع دوي انفجارات في الريف الشمالي الشرقي للاذقية، وقالوا إنها أصوات قصف مدفعي صاروخي استهدف نقاطاً في جبل الأكراد من قبل قوات النظام السوري، رداً على انتهاك أجواء قاعدة حميميم. وكشف الناطق باسم قناة قاعدة حميميم أليكسندر إيفانوف، عن أن «حوادث انتهاك أجواء قاعدة حميميم العسكرية لتنفيذ اعتداءات تخريبية تتم بمساعدة من قبل أفراد محليين يسعون إلى دعم الجماعات الإرهابية الموجودة في الريف الشمالي لمحافظة اللاذقية، بهدف إفشال مهام القوات الروسية». وجاء التصريح الروسي وسط أنباء عن توجيه «شعبة المخابرات التابعة للنظام السوري» تعميماً إلى فرعها في اللاذقية، بالبحث عن سميتها (مجموعة إرهابية) استهدفت القوات الروسية الصديقة في قاعدة حميميم، وفق ما ذكرته مصادر إعلامية أشارت إلى تسريب

الاجتماعات التابعة للنظام السوري، رداً على انتهاك أجواء قاعدة حميميم. وكشف الناطق باسم قناة قاعدة حميميم أليكسندر إيفانوف، عن أن «حوادث انتهاك أجواء قاعدة حميميم العسكرية لتنفيذ اعتداءات تخريبية تتم بمساعدة من قبل أفراد محليين يسعون إلى دعم الجماعات الإرهابية الموجودة في الريف الشمالي لمحافظة اللاذقية، بهدف إفشال مهام القوات الروسية». وجاء التصريح الروسي وسط أنباء عن توجيه «شعبة المخابرات التابعة للنظام السوري» تعميماً إلى فرعها في اللاذقية، بالبحث عن سميتها (مجموعة إرهابية) استهدفت القوات الروسية الصديقة في قاعدة حميميم، وفق ما ذكرته مصادر إعلامية أشارت إلى تسريب

الاجتماعات التابعة للنظام السوري، رداً على انتهاك أجواء قاعدة حميميم. وكشف الناطق باسم قناة قاعدة حميميم أليكسندر إيفانوف، عن أن «حوادث انتهاك أجواء قاعدة حميميم العسكرية لتنفيذ اعتداءات تخريبية تتم بمساعدة من قبل أفراد محليين يسعون إلى دعم الجماعات الإرهابية الموجودة في الريف الشمالي لمحافظة اللاذقية، بهدف إفشال مهام القوات الروسية». وجاء التصريح الروسي وسط أنباء عن توجيه «شعبة المخابرات التابعة للنظام السوري» تعميماً إلى فرعها في اللاذقية، بالبحث عن سميتها (مجموعة إرهابية) استهدفت القوات الروسية الصديقة في قاعدة حميميم، وفق ما ذكرته مصادر إعلامية أشارت إلى تسريب

الاجتماعات التابعة للنظام السوري، رداً على انتهاك أجواء قاعدة حميميم. وكشف الناطق باسم قناة قاعدة حميميم أليكسندر إيفانوف، عن أن «حوادث انتهاك أجواء قاعدة حميميم العسكرية لتنفيذ اعتداءات تخريبية تتم بمساعدة من قبل أفراد محليين يسعون إلى دعم الجماعات الإرهابية الموجودة في الريف الشمالي لمحافظة اللاذقية، بهدف إفشال مهام القوات الروسية». وجاء التصريح الروسي وسط أنباء عن توجيه «شعبة المخابرات التابعة للنظام السوري» تعميماً إلى فرعها في اللاذقية، بالبحث عن سميتها (مجموعة إرهابية) استهدفت القوات الروسية الصديقة في قاعدة حميميم، وفق ما ذكرته مصادر إعلامية أشارت إلى تسريب

«كتلة المستقبل» تؤكد التزامها بعروبة لبنان والنأي بالنفس

والانتخابات المقررة في شأنها اليوم الأربعاء. وقالت الكتلة إن الرهان على النهوض الاقتصادي، وما يوجبه من متطلبات إصلاحية ومكافحة مكامن الفساد ورفع الأعباء عن كامل الدولة والخزينة، لا بد أن يتكامل مع إرادة وطنية، في حماية لبنان من مخاطر الانزلاق في هاوية الصراعات المحيطة، والتزام مقتضيات العيش المشترك ووثيقة الطائف، وعدم الخروج على قواعد الإجماع الوطني بالنأي بالنفس عن التطورات والنزاعات الخارجية، وتخريب العلاقات مع الأشقاء العرب.

وأكدت الكتلة أن الثوابت المعلنة لتيار المستقبل تجاه هوية لبنان وعرويته، وتجاه الدولة التي لا تعلو فوق سلطتها أي سلطة، ولا تتقدم على شرعيتها أي سلطة، هي ذاتها الثوابت التي تؤكد كتلة المستقبل على التزامها والتمسك بها والعمل بموجبياتها.

واعتبرت الكتلة الخيارات الوطنية للرئيس سعد الحريري، قاعدة متينة لحماية لبنان من المخاطر المحيطة، وتحسين عوامل الاستقرار السياسي ووضع النتائج الواعدة لمؤتمرات دعم لبنان موضع التنفيذ، من خلال حكومة جديدة يتطلع اللبنانيون إلى تشكيلها بأسرع وقت ممكن.

وإذ جددت الكتلة ثققتها بالرئيس الحريري وخياراته، تبنت تسميته لتشكيل الحكومة، في الاستشارات النيابية الملزمة، المقرر إجراؤها مع بدء الولاية الجديدة لمجلس النواب.

بيروت، «الشرق الأوسط»

جددت كتلة «المستقبل» النيابية في أول اجتماع لها بعد الانتخابات، الالتزام بالثوابت المعلنة لـ«تيار المستقبل»، وتجاه هوية لبنان وعرويته، وتجاه الدولة التي لا تعلو فوق سلطتها أي سلطة، ولا تتقدم على شرعيتها أي سلطة، ولا تتقدم على شرعيتها أي سلطة، هي ذاتها الثوابت التي تؤكد كتلة المستقبل على التزامها والتمسك بها والعمل بموجبياتها.

واعتبرت الكتلة الخيارات الوطنية للرئيس سعد الحريري، قاعدة متينة لحماية لبنان من المخاطر المحيطة، وتحسين عوامل الاستقرار السياسي ووضع النتائج الواعدة لمؤتمرات دعم لبنان موضع التنفيذ، من خلال حكومة جديدة يتطلع اللبنانيون إلى تشكيلها بأسرع وقت ممكن.

وإذ جددت الكتلة ثققتها بالرئيس الحريري وخياراته، تبنت تسميته لتشكيل الحكومة، في الاستشارات النيابية الملزمة، المقرر إجراؤها مع بدء الولاية الجديدة لمجلس النواب.

واعتبرت الكتلة الخيارات الوطنية للرئيس سعد الحريري، قاعدة متينة لحماية لبنان من المخاطر المحيطة، وتحسين عوامل الاستقرار السياسي ووضع النتائج الواعدة لمؤتمرات دعم لبنان موضع التنفيذ، من خلال حكومة جديدة يتطلع اللبنانيون إلى تشكيلها بأسرع وقت ممكن.

باسيل، وتحدثت بصفحة جديدة وتعاون، والموقف النهائي من جلسة الانتخاب سيحدد في اجتماع التكتل بعد ظهر اليوم (أمس)، ومتجهون إلى تعاون واحترام الأقوياء في طوائفهم».

واجتمع التكتل بعد الظهر، برئاسة باسيل الذي أعلن تبني التكتل تسمية الرئيس سعد الحريري لرئاسة الحكومة، نافيا أن تكون التسوية الرئاسية تتضمن تسمية الحريري بشكل دائم، مؤكدا أن الموضوع مرتبط بنتائج الانتخابات. وأعلن باسيل رسمياً ترشيح عضو التكتل إليي الفرزلي لمنصب نائب الرئيس. كما أعلن «ترك الحرية لأعضاء التكتل بالتصويت بالطريقة التي يرونها مناسبة بالورقة البيضاء أو الرئيس «بري»، وقال إن «القوات» أعلنت التصويت بورقة بيضاء لرئاسة المجلس، وإذا اتخذنا الموقف نفسه، تكون الأغلبية الساحقة مسيحية

تتضمن ترشيح عضو التكتل إليي الفرزلي لمنصب نائب الرئيس. كما أعلن «ترك الحرية لأعضاء التكتل بالتصويت بالطريقة التي يرونها مناسبة بالورقة البيضاء أو الرئيس «بري»، وقال إن «القوات» أعلنت التصويت بورقة بيضاء لرئاسة المجلس، وإذا اتخذنا الموقف نفسه، تكون الأغلبية الساحقة مسيحية ترفض هذا الترشيح وتكون أمام رفض مسيحي كبير لخيار شيعي كبير، وهذا ما لا يمكننا تجاهله، والنتيجة لظالما دفع الألمان لمنع عزل طائفة، فنحن حراس الميثاقية».

وفي الإطار نفسه، ترأس الحريري اجتماعاً لكتلة «المستقبل» التي أكدت بدورها التصويت للرئيس بري. وكانت «القوات اللبنانية» أول من أعلن صراحة تصويتها بالورقة البيضاء في رئاسة المجلس وتمسكها بترشيح النائب أنيس نصار لمنصب نائب الرئيس.

الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس الحكومة مطلع الأسبوع المقبل البرلمان اللبناني لانتخاب بري رئيساً لولاية جديدة اليوم



نبيه بري

اجتماعاتها لتسمية مرشحها، فكانت البداية مع «كتلة التسمية والتحرير» التي يرأسها بري، والتي قررت ترشيحه لرئاسة المجلس. كما قررت التصويت للنائب إليي الفرزلي نائباً لرئيس المجلس، من دون أن تعلن ذلك صراحة بانتظار إعلان كتلة «لبنان القوي» ترشيح الفرزلي لعضوية المجلس، وكررت مصادر قريبة من بري التأكيد على متانة العلاقة بين عون وبري على الرغم من الخلافات السابقة مع صهره الوزير جبران باسيل. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن العلاقة مع الرئيس عون وإدارة فخامته واضحة وكذلك الوزير

من صدقية هذه المعلومات، عادةً أن ما أفرزته الانتخابات البرلمانية من تكتلات وتفاهات تخطى مسألة التكتل المعطل.

ويحول التكتل الشيعي الذي يضم حركة «أمل» التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري، و«حزب الله»، على حصولهما على 6 مقاعد من الحكومة وحدهما، بعد فوزهما بـ26 مقعداً شيعياً من أصل 27، كما يطالبون بتمثيل تكتل يضم تيار «المردة» الذي يرأسه سليمان فرنجية وحلفاؤه بمقعدين ووزيرين سنيين، إضافة إلى وزير درزي هو الوزير الحالي طلال أرسلان الذي يحظى بتأييد وزير الخارجية جبران باسيل الذي يرأس كتلة «لبنان القوي» أكبر كتل البرلمان. لكن هذه الخطوة تصدم برفض الرئيس الحريري الجازم توزير «سنة (قوى) 8» وتمسك رئيس

«اللقاء الديمقراطي» وليد جنبلاط بمقاعد الدروز كافة بعد حصوله على 7 من أصل 9 مقاعد درزية. وفي انتظار استكمال العملية الإجرائية التي تنطلق اليوم بانتخابات رئاسة المجلس، ويتوقع أن تستكمل دعوة رئيس الجمهورية إلى استشارات نيابية ملزمة بلحظها الدستور لاختيار رئيس للحكومة، ستكون على الأرجح يوم الاثنين المقبل كما أبلغت مصادر القصر الجمهوري (شغور الأوسط)، تليها استشارات «غير ملزمة بنتائجها» يجريها الرئيس المكلف لتحديد شكل الحكومة. بدأت الكتلة البرلمانية

بيروت، «الشرق الأوسط»

يتجه مجلس النواب اللبناني الجديد اليوم إلى معركة انتخابية معروفة تتأخرها سلفاً، عندما يجتمع في أولى جلساته لانتخاب رئيس للمجلس ونائب له، فيما تتجه الأنظار فعلياً إلى مرحلة ما بعد تكليف الرئيس سعد الحريري بتشكيل الحكومة الجديدة، خصوصاً لأحجام القوى داخل هذه الحكومة.

وفي ظل غياب المنافسة على موقع الرئيس، يتوقع أن ينال الرئيس نبيه بري أصواتاً تفوق الـ90 صوتاً التي حصل عليها في انتخابات البرلمان السابق، الذي لم ينل فيه تأييد «التيار الوطني الحر» الذي كان يرأسه آنذاك الرئيس ميشال عون والذي تحول بعد الانتخابات الأخيرة إلى تكتل «لبنان القوي»، علماً بأن عدد أعضاء البرلمان 128 نائباً.

وقالت مصادر لبنانية متابعة للمباحثات الدائرة خلف الكواليس إن «حزب الله» وحلفاؤه يسعون للحصول على أكثر من ثلث الوزراء في الحكومة المقبلة «توازياً مع حجمهم داخل البرلمان الذين يشكلون فيه أكثر من ثلث الأعضاء»، وهو ما يعرف بـ«الثلث المعطل»، كون غالبية القرارات الكبرى في البرلمان والحكومة تحتاج إلى أكثر من ثلثي الأعضاء، وبالتالي من يحوز الثلث قادر على تعطيلها، وإجبار الأخرى على التفاوض معه. غير أن مصادر قريبة من الرئيس اللبناني قللت

لقاء «تصفية قلوب» بين الحريري و جنبلاط



الحريري خلال لقائه جنبلاط في بيت الوسط ببيروت أمس (تصوير: دلاتي ونهرا)

لرئاسة مجلس الوزراء». وأضاف بعد زيارته الحريري: «من أجل صداقتي مع الرئيس بري سأطلب انتخاب إليي الفرزلي لنيابية رئاسة المجلس النيابي مع ترك الحرية لبعض الأعضاء».

التقدمي الاشتراكي إلى أنه «أصبح خارج الخدمة كثنائب»، بعد وصول نجلة تيمور جنبلاط إلى المقعد النيابي الذي كان يشغله والده، وقال وليد جنبلاط إن اللقاء الديمقراطي «سيتمه» لتسمية الرئيس سعد الحريري

اتفاق الزعيمان خلال لقائهما أمس على التعاون في المرحلة المقبلة. وبعد جهود بذلت على أكثر من صعيد لتقريب المسافة بين جنبلاط والحريري، وعقد لقاء مباشر بينهما، زار جنبلاط

بيروت، «الشرق الأوسط» نجحت الاتصالات السياسية بتبديد التوتر بين رئيس الحكومة سعد الحريري، ورئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، حيث

تصاعد مواجهة «التيار» و«القوات» واتفقهما مجهول المصير

بيروت، «الشرق الأوسط»

تتصاعد يوماً بعد يوم المواجهة بين «التيار الوطني الحر» و«حزب القوات اللبنانية» بما يعكس سقوط «اتفاق معراب» الذي وقع بين الطرفين عام 2015، وأخر فصول الخلافات المستمرة منذ ما قبل الانتخابات النيابية والتي يبدو واضحاً أن هدفها السباق على الحقبان الوزاريين في الحكومة الجديدة، كانت يوم أمس من خلال ملفي اللائحتين والكهرباء، حيث عقد وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة تصريف الأعمال بيار أبو عاصي مؤتمراً صحافياً للرد على وزير الخارجية جبران باسيل واتهامات «التيار» لأبو عاصي حول هذه القضية، كما خصص وزير الطاقة سيزار أبي خليل مؤتمراً صحافياً للرد على من وصفهم بـ«المنظرين» في قضية الكهرباء، في إشارة إلى «القوات» ومن عارض خطة «التيار».

ورغم إصرار مصادر «القوات» على وضع المعارك بينهما في خانة الهجوم الذي يقوم به الأول والدفاع الذي يقصر عليه رد فعل الثاني ترى أنه لا يمكن معرفة الاتجاه الذي سيأخذه مسار العلاقة بين الطرفين، موضحة لـ«الشرق الأوسط» أنه «من الصعب معرفة كيف سيكون مسار الأمور وما هي ثوابت الطرف الآخر، لكن من جهتنا نؤكد أننا دائماً في موقع الدفاع منعا للأكاذيب والأضاليل في رد على الهجوم الذي بدأ منذ ما قبل الانتخابات النيابية ولا يزال مستمرا لغاية اليوم لأهداف معروفة عسبية تشكيل الحكومة، وذلك انطلاقاً من نزاع التيار من وضع القوات والتفاف الرأي

جرحي من الجيش خلال ملاحقة مطلوب في طرابلس

وانتشاره في محيط مكتب وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال محمد كياره في منطقة القل، حيث اختبأ المطلوب جهاد بلطجي ومن معه.

القت قبيلتين باتجاه عناصر الجيش الذي رد بدوره على إطلاق النار وألقى قبيلة دخانية. ومع استمرار الاشتباكات عزز الجيش اللبناني وجوده

مجموعة مسلحة في منطقة القل في طرابلس، شمال لبنان، بحسب ما أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام». ولفقت الوكالة إلى أن

بيروت، «الشرق الأوسط» سقط عدد من الجرحى في صفوف الجيش اللبناني في اشتباكات وقعت يوم أمس مع

اضحك وامرح من كل قلبك هذا الصيف مع خصم 25%

أروع ما في فصل الصيف هو الأوقات الجميلة التي نقضيها برفقة الأحبة تحت دفة الشمس وعلى رمال الشاطئ، والشعور بالانتعاش بجوار المسبح والاستمتاع بجلسات خارجية والتمتع بمشاهدة المنظر الخلاب لغروب الشمس. نقضيل وانعم بطيب الإقامة لدينا واستمتع بصيف ولا أروع في جميع فنادقنا ومنتجعنا المنتشرة في الشرق الأوسط وأفريقيا وتركيا.

للحجز والاستفسارات، يرجى زيارة rotana.com أو التواصل مع وكيل سفرك المفضل أو الاتصال مباشرة بالفندق.

ويبقى وعدنا لكم، معنا، للوقت معنا.

* تخفيض الشروط والأحكام.

روتانا
Rotana
rotana.com

دخلوا سجلاً مع إسرائيل... والمحكمة تقول إن تعاون تل أبيب أو رفضها لا يؤثر على القرار الفلسطينيون يدقون باب «الجناية الدولية» وينتقدون تأخرها

بروكسل، عبد الله مصطفي رام الله، كتاح زيون

قال فادي العبد الله، المتحدث باسم المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، إن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، قدم أمس الثلاثاء، طلباً للمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، للتحقيق في جرائم إسرائيل ضد الفلسطينيين، وأضاف أن الوزير الفلسطيني التقى بالمدعية العامة فاتو بنسودا، ولم يجر أي لقاءات مع أي شخصيات أخرى داخل مقر المحكمة.

وحول ما وردته تقارير إعلامية، من أن إسرائيل حثت المحكمة على رفض الطلب ووصفته بالسخيف، واتهمت الفلسطينيين بالتحريض واستغلال المدنيين كدروع بشرية، وأن المحكمة تفتقر إلى الولاية القضائية لأن إسرائيل ليست دولة طرفاً في معاهدة تأسيس المحكمة، طرף العبد الله لـ«الشرق الأوسط»: «نحن في انتظار صدور تقرير رسمي من مكتب المدعية العامة في المحكمة، لتوضيح الموقف. وأضاف قائلاً إنه لم يسمع شيئاً عن طلب إسرائيلي برفض الطلب الفلسطيني، وقال إن الأمر سيتم توضيحه من مكتب المدعية العامة؛ لأنها هي المكلفة بالرء على هذا الموضوع. وحول الفترة المطلوبة للرء على الطلب الفلسطيني، قال العبد الله إنه لا يوجد توقيت محدد للتعامل مع كل الخلفات التي تقدم، ولكن الفترة تختلف من حالة إلى أخرى، وهناك أكثر من خطوة قانونية ينبغي دراستها حول طبيعة الجرائم التي يقال إنها ارتكبت، وهل تدخل في اختصاص المحكمة، وهل الحاكم الوطنية تقوم بدورها بمعاينة المشتكين أم لا؟ إذن هناك معلومات ومعطيات ينبغي جمعها وتحليلها قبل صدور قرار من مكتب المدعية العامة، حول هل ينبغي فتح تحقيق أم لا؟ ويتوقف الوقت على تعاون الدول وعلى المعلومات المتوفرة.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان رفض إسرائيل سيعطل إجراء التحقيقات؟ قال المتحدث إن لا علاقة لقرار المدعية العامة بقبول إسرائيل أو رفضها؛ لأن المدعية العامة تقوم بالتحليل الأولي للموضوع بناء على المعلومات المتوفرة، ثم تقرر ما إذا كانت ستقوم بفتح تحقيق أم لا. وأضاف أن المدعية العامة للمحكمة لا تحتاج إلى العودة إلى الأمم المتحدة بشأن القرار.

وكان وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، قدم لبسودا طلب إحالة لإجراء تحقيقات في انتهاكات إسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني؛ سواء في الماضي

والحاضر، وأي من الجرائم التي تقع في المستقبل، خاصة تلك المرتبطة بمنظومة الاستيطان الإسرائيلية غير الشرعية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. وقال المالكي في مؤتمر صحفي بعد لقائه ببنسودا، إن القيادة الفلسطينية تضع المحكمة الجنائية العامة أدلة متعلقة بجرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، وجرائم أخرى تقع ضمن اختصاص المحكمة، وذلك بهدف التحقيق، وخدمة مبادئ العدالة، والمساءلة، ومنع إفلات المجرمين من العقاب، وردع لسلطات الاحتلال عن ارتكاب مزيد من الجرائم بحق شعبنا الفلسطيني ومقراته». وانتقدت الخارجية التأخير في الدراسة الأولية التي بدأتها المدعية

جرائمها بحق شعبنا». ووصفت وزارة الخارجية الخطوة الفلسطينية بالمهمة والتاريخية. وأضافت: «إن تقديم الإحالة يعتبر ممارسة لحق وواجب دولة فلسطين، كدولة طرف في ميثاق روما المؤسس للمحكمة الجنائية الدولية، بأن تحيل إلى مكتب المدعية العامة أدلة متعلقة بجرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، وجرائم أخرى تقع ضمن اختصاص المحكمة، وذلك بهدف التحقيق، وخدمة مبادئ العدالة، والمساءلة، ومنع إفلات المجرمين من العقاب، وردع لسلطات الاحتلال عن ارتكاب مزيد من الجرائم بحق شعبنا الفلسطيني ومقراته». وانتقدت الخارجية التأخير في الدراسة الأولية التي بدأتها المدعية

جرائمها بحق شعبنا». ووصفت وزارة الخارجية الخطوة الفلسطينية بالمهمة والتاريخية. وأضافت: «إن تقديم الإحالة يعتبر ممارسة لحق وواجب دولة فلسطين، كدولة طرف في ميثاق روما المؤسس للمحكمة الجنائية الدولية، بأن تحيل إلى مكتب المدعية العامة أدلة متعلقة بجرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، وجرائم أخرى تقع ضمن اختصاص المحكمة، وذلك بهدف التحقيق، وخدمة مبادئ العدالة، والمساءلة، ومنع إفلات المجرمين من العقاب، وردع لسلطات الاحتلال عن ارتكاب مزيد من الجرائم بحق شعبنا الفلسطيني ومقراته». وانتقدت الخارجية التأخير في الدراسة الأولية التي بدأتها المدعية



وزير الخارجية الفلسطيني خلال مؤتمره الصحفي أمس (إ.ب.)

العامية للمحكمة الجنائية الدولية قبل ثلاثة أعوام ونصف، قائلة إنه لا يخدم مبادئ العدالة، أو ممارسة المحكمة لاختصاصها في تحقيق الردع عن ارتكاب الجرائم من خلال المساءلة. إن العدالة المتأخرة هي عدالة غائبة». ومن جهته، أكد رئيس اللجنة الوطنية العليا المسؤولة عن المتابعة مع المحكمة الجنائية الدولية، الدكتور صائب عريقات، أن التوجه إلى المحكمة جاء «في ضوء الحصانة وغياب المساءلة الدولية لسياسات الاحتلال ومساءلة مجرميه، ورفع الحصانة عنه وعزله عن المنظومة القانونية والدولية والإنسانية». وختتم بالقول: «سنواصل مساعينا في التحرك لمحاسبة الاحتلال في جميع المنابر الدولية،

وصولاً إلى إنهائه، وتجسيد سيادة فلسطين على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية». لكن إسرائيل شككت بجسدي الخطوة الفلسطينية، وقالت إنها غير قانونية، متهمه السلطة الفلسطينية بإساءة استخدام المحكمة لأغراض سياسية، بدلاً من التحرك من أجل مفاوضات سياسية. وأصدرت الخارجية الإسرائيلية بياناً قالت فيه: «إنه من المستهجن أن يقوم الفلسطينيون بذلك في الوقت الذي يواصلون فيه التحريض على الإرهاب، واستخدام الأطفال والنساء كدروع بشرية، للضغط على محاولاتهم العنيفة للإضرار بأمن ومواطني إسرائيل».

وتابعت الخارجية: «إن الخطوة الفلسطينية لا قيمة لها من الناحية القانونية، والمحكمة غير مخولة للنظر في الموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني، وذلك لأن إسرائيل ليست دولة عضواً في المحكمة، وكذلك السلطة الفلسطينية ليست دولة». ووصفت الخارجية الفلسطينية البيان الإسرائيلي بالهش قانونياً وسياسياً. وقال الدكتور عمر عوض الله، رئيس الإدارة العامة للأمم المتحدة، ومنظماتها المتخصصة، وحقوق الإنسان في وزارة الخارجية الفلسطينية، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «أولا، المحكمة ليست الجهة المخولة لنقاش إن كانت هذه دولة أو غير دولة. المحكمة الجنائية قبلت دولة فلسطين عضواً فيها، وقبلت إعطاء المحكمة الاختصاص على الأرض الفلسطينية». وأضاف: «قضية دولة أو ليست دولة حسمة. فمنذ زمن تم التأكيد على ذلك، في قرار الجمعية العامة عام 2012، عندما قبلت فلسطين دولة مراقبة».

وقال المدير الطبي للمستشفى الاستشاري في رام الله، سعيد سراحنة، إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس «يستجيب للعلاج بشكل سريع ويتماثل للشفاء». وأضاف سراحنة: «إن صحة السيد الرئيس شهدت تحسناً كبيراً وأعطى العلاجات اللازمة، بعد أن تبينت إصابته بالتهاب رئوي على الجهة اليمنى».

وبقي عباس في المستشفى أمس لليوم الثالث، لكن مكتبه نشر مقاطع مصورة له، وهو يتجول برفقة عدد من المسؤولين داخل المستشفى الاستشاري، وكذلك وهو يقرأ صحيفته وإلى جانبه ولداه طارق ويساسر، بهدف نفي الإشاعات التي انتشرت خلال اليومين الماضيين حول صحته. وبدأ عباس بصحة جيدة، فيما نشرت وكالة الأنباء الفلسطينية عن تلقيه مكاتمة من هاتفة وإرساله برقيات، في إشارة إلى متابعته عمله من داخل المستشفى. وتلقى عباس عدداً من الاتصالات الهاتفية من زعماء دول في المنطقة، بينهم العامل الدولي الملك عبد الله الثاني، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ومن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، ومن الرئيس التركي رجب

أبو مازن يبقى في المستشفى لليوم الثالث طيب عباس؛ صحة الرئيس تشهد تحسناً كبيراً

طبيب إردوغان، ومن أمين عام الجامعة العربية أحمد أبو الغيط. وهنا عباس، أمس، رئيس الجمهورية اليمنية المشير عبد ربه منصور هادي، بمناسبة احتفال بلاده بيوم الوحدة. ودعا عباس في برقيته «الله عز وجل، أن يوفق الرئيس صحة السيد الرئيس شهدت تحسناً كبيراً وأعطى العلاجات اللازمة، بعد أن تبينت إصابته بالتهاب رئوي على الجهة اليمنى».

وكان بقاء عباس في المستشفى قد أثار قلقاً ومخاوف، خصوصاً أنه دخل إليه 3 مرات في أسبوع واحد. وكانت أول مرة يوم الثلاثاء الماضي، حيث خضع لجراحة صغيرة في الأذن الوسطى، ثم خرج بعد ذلك بساعات، لكنه أعيد إلى المستشفى يوم التالي، ثم عاد الأحد وبقي هناك. وكان قد سبق لعباس أن دخل إلى مستشفى في الولايات المتحدة، في فبراير (شباط) الماضي، لإجراء فحوص طبية أثناء زيارته لإلقاء كلمة أمام مجلس الأمن الدولي في نيويورك. وتولى عباس منصبه بعد وفاة ياسر عرفات عام 2004. وهو حالياً، رئيس السلطة الفلسطينية ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورئيس حركة فتح.

موجز

فلسطينيون يعترفون بالحدود مع إسرائيل ويعرّفون برجاً عسكرياً

تل أبيب - «الشرق الأوسط» أعلنت مصادر عسكرية في تل أبيب، أن مدعياً الجيش الإسرائيلي، أطلقت صباح أمس الثلاثاء، القاذفات النارية بشكل مكثف، تجاه موقع رصد شرقي مخيم البريج قرب «وادي غزة»، وذلك رداً على إقدام مجموعة من الشبان الفلسطينيين على اختراق الحدود، وإضرار النيران في برج عسكري للجيش، وحرق خيم لقاعدة الجيش الإسرائيلي، وإسقاطهم من المكان. وبالمقابل، أكد شهود عيان في غزة، أن مجموعة الشبان الفلسطينيين نجحت في اختراق السياج الحدودي والتسلل للأراضي الجنوبية وحرق البرج والتخيام والعودة إلى قطاع غزة، سلام. وعلى الرغم من أن الجيش استنفدهم وهم في طريق العودة، فإن أياً منهم لم يصب بأذى. من جانبه، قال الخياط رئيس الجيش الإسرائيلي في بيان لوسائل الإعلام: «قصفت بديابات الجيش موقع رصد تابع لمنظمة حماس جنوب قطاع غزة»، ويرر الخياط بالقول: «لقد جاء الرصد على إحراق موقع عسكري إسرائيلي صباح اليوم من قبل عدد من الشبان الذين تسللوا من قطاع غزة دون وقوع إصابات». ويتركز قنصاة الاحتلال داخل خيام صغيرة أعلى سواتر رملية داخل السياج الأمني، ويطلقون النار على المتظاهرين السلميين المشاركين في مسيرات العودة شرقي قطاع غزة. وارتكبت قنصاة الاحتلال مجازر بحق المتظاهرين العزل، أدت إلى استشهاد 112 فلسطينياً منذ بدء مسيرات العودة في 30 مارس (آذار) الماضي.

الخارجية الإسرائيلية توبخ سفراء إسبانيا وبلجيكا وسلوفينيا

تل أبيب - «الشرق الأوسط» استدعت وزارة الخارجية الإسرائيلية سفراء كل من إسبانيا وسلوفينيا وبلجيكا لـ«جلسة توبيخ»، بسبب دعم بلادهم قرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، إقامة لجنة تحقيق دولية في مجازر الاحتلال ضد المتظاهرين العزل على حدود قطاع غزة المحاصر في إطار مسيرات العودة. وزعمت الخارجية الإسرائيلية أن ما يجري في قطاع غزة هو اعتداء على إسرائيل، تحاول فيه حركة حماس تنظيم هجوم جماهيري واسع على المواطنين اليهود الأمنيين في البلدات المحيطة. وفي حال وقوع شيء ما غير سليم، تقوم إسرائيل بالتحقيق فيه عبر أجهزتها الأمنية. وادعت أن جيشاً آخر في العالم يسقط ألوف القتلى في صفوف من يهاجمه، ولا يتحرك بالأسلحة، وتحت ضوابط الأمن في صفوف يهاجمون إسرائيل وحدها. المعروف أن 28 دولة صوتت إلى جانب القرار بتشكيل لجنة التحقيق المذكورة، ولم تصوت ضده سوى الولايات المتحدة وأستراليا. وقد رفضت إسرائيل القرار وأعلنت أنها لن تتعاون مع لجنة التحقيق. ويواجه هذا القرار انتقادات واسعة في إسرائيل نفسها، خصوصاً بين رجال القضاء. وقد خرج المبعوث الإسرائيلي السابق، أمون ستراشوف، أمس، بتصريحات حادة ضد قرار الحكومة، وقال إنه «من الخطأ مقاطعة لجنة التحقيق الدولية، فلدينا ما نعرضه ونظهره»، على حد قوله.

شرطة نيويورك تمنع مشاركة مسؤولين إسرائيليّين في احتفال جماهيري

تل أبيب - «الشرق الأوسط» بناء على طلب من شرطة نيويورك، منعت القنصلية الإسرائيلية في المدينة، مشاركة مندوبين ومبعوثين إسرائيليين في الاحتفالات بالذكرى السبعين لتأسيس إسرائيل، التي تنظمها وزيرة الثقافة ميري ريفيف، بالتعاون مع وزارة الخارجية في مطلع الشهر المقبل في باحة مركزية مكتوفة في نيويورك، وأوضحت الخارجية الإسرائيلية، أمس، أن سبب هذا المنع هو المخاطر الأمنية، حيث يوجد «منسوب خطر عال، ينبع أولاً من الأحداث الأخيرة في غزة، والخشية من أن يؤدي ذلك إلى احتجاجات عنيفة ضد المندوبين الإسرائيليين في ساحة تايمز سكوير». وتحت ضوابط الأمن في القنصلية الإسرائيلية في التحذير: «منع أي مشاركة وأي وجود للمبعوثين والموظفين في هذه المناسبة، فالحدس يجري عن مناسبة حساسة جداً، ولا توجد قدرة على توفير الحماية الكافية لعدد كبير من المسؤولين». وأشارت الخارجية الإسرائيلية إلى أن شرطة نيويورك، باعلى هيبتها، تشدد على أن «الحدس عن مناسبة ذات مستوى خطر عال جداً، وخاصة في هذا التوقيت». وأكدت وزارة الخارجية الإسرائيلية أنها تلقت تعليمات واضحة بعدم وجد شخصيات كبيرة في الشارع أو في الساحة نفسها، وأن المبعوثين الإسرائيليين سيتواجدون الفعالية في قاعة فندق «وينسانس».

بيان المدعية العامة للجناية الدولية

وتحديداً، عملاً بالمادة 53 (1) من النظام الأساسي، بصفتي المدعية العامة، يجب أن أخذ مسائل الاختصاص والمقبولية ومصالح العدالة بعين الاعتبار عند اتخاذ هذا القرار. وكما هو مذكور في وثيقة سياسات المكتب بشأن الدراسات الأولية، تُطبّق هذه المسائل على جميع الحالات، بصرف النظر عما إذا كانت الدراسة الأولية قد فُتحت على أساس المعلومات المتلقاة بشأن الجرائم، أو على أساس إحالة من دولة طرف أو من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، أو على أساس إعلان مقدم، عملاً بالمادة 12 (3) من النظام الأساسي. وفي جميع الظروف، يُقيم مكتبي

بشكل مستقل المعلومات الواردة ويُحلّلها. ولا تؤدي الإحالة أو الإعلان بموجب المادة 12 (3) تلقائياً إلى بدء التحقيق. ومع ذلك، إذا قرّرت أخيراً أن الحالة المحالة تُبرّر إجراء تحقيق وفقاً للمعايير الواردة في النظام الأساسي، نتيجة لهذه الإحالة، فلا يتطلب النظام الأساسي أن يطلب المدعي العام الإذن من الدائرة التمهيدية للمحكمة. من أجل الشروع في التحقيق.

ولا ينبغي أن يكون هناك أي شك في أنه في هذه الحالة، وفي حالة أخرى حالياً قيد نظر مكتبي، سأخذ دائماً القرار الذي تُبرره ولايتي بموجب نظام روما الأساسي.

تلقّيتُ إحالة من حكومة دولة فلسطين، وهي دولة طرف في نظام روما الأساسي، في 1 يوليو (تموز) 2002. وفي وقت سابق، أحالت كل من حكومة أوغندا (2004)، وجمهورية الكونغو الديمقراطية (2004)، وجمهورية أفريقيا الوسطى (2004) (1) و، مالي (2012)، وجزر القمر (2013)، وجمهورية الغابون (2016) حالة إلى مكتبي، وفقاً لامتيانزاتها كدول أطراف. ومنذ 16 يناير (كانون الثاني) 2015، تخضع الحالة في فلسطين لدراسة أولية للتأكد من استيفاء معايير الشروع في التحقيق. وقد أحرزت هذه الدراسة الأولية تقدماً كبيراً، وستواصل اتباع مسارها الطبيعي، مسترشدة بدقة بمتطلبات نظام روما الأساسي.

ليبرمان يعتبرهم «أخطر على البلد من كل الأعداء الخارجيين»

نواب اليمين الإسرائيلي الحاكم يطالبون بطرد العرب من الكنيست

القانون، ويقوم بتحريض مباشر على العنف والإرهاب، فهذا عمل جنائي فعلى من طرف زحالقة». وكان فورير قد تقدم بشكوى إلى المستشار القضائي للحكومة ضد النائب زحالقة، ولكنه لم يتلق رداً، لذا اضطر، حسب قوله، إلى التوجه إلى المحكمة العليا، مدعياً أن «عدم محاكمة زحالقة على أقواله هو مس خطر بهيبة الدولة، وبنقطة الجمهور بسلطات فرض القانون، ما قد يؤدي إلى تشجيع العنف والإرهاب». المعروف أن ليبرمان هو أحد المتطرفين نطقاً ضد النواب العرب. وكان قد عمم بياناً اعتبر فيه النائب أمين عودة، رئيس القائمة المشتركة، وشركاءه- وفق تعبيره - «يتجولون

برحابة وهذا فشل للأجهزة الأمنية، وأنهم مخربون وموقعهم السجن وليس الكنيست»، وقال إنه يوافق وزير الأمن الداخلي غلعاد أزدان على تصريحه الذي قال فيه إن اليمن عودة هو عدو من الداخل، العدو الأكبر، ويتعامل مع أعداء إسرائيل من الخارج، وبات أكبر خطر على إسرائيل من أعدائها الخارجيين. وقد أعلن في جلسة كتلة «إسرائيل بيتنا» في الكنيست، أول من أمس الاثنين، أن حزبه «قرر تقديم التماس إلى المحكمة العليا للتحقيق مع زحالقة بسبب تصريحاته المعادية للدولة». ورد النائب زحالقة، على الاتماس بالقول، إنه «استفزازي

«ارحلوا عنا». ورد جبارين قائلاً: «إنكم تفتنون مرة أخرى أنكم أساس البلاء في هذه الدولة. فعندما يسمع الشرطي اليهودي ما تقولونه عنا، كيف سينظر إلى المواطن العربي؟ أنتم تربيون الشباب على كراهية العرب، وتلهونهم بنا حتى لا يفهموا أن سياساتكم تدمر مستقبلهم ولا تبشرهم إلا بالحراب». من جهة ثانية، تقدم عضو الكنيست عمود فورير، وحزب «إسرائيل بيتنا» التابع لوزير الأمن الإسرائيلي، أفينغور ليبرمان، بالتماس إلى المحكمة العليا ضد النائب العام والمستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية؛ لأنهما لم يصدرا أمراً بالتحقيق مع رئيس

شهدت جلسة الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، أمس الثلاثاء، هجوماً غير مسبوق من نواب اليمين المتطرف على النواب العرب، أعضاء القائمة المشتركة. وطالب كثير منهم الحكومة بأن تسن قانوناً يضمن طردهم من الكنيست، لأنهم يستغلون حصاناتهم البرلمانية لمهاجمة المواطنين.

كرينبول يطالب بإنقاذ القطاع الصحي في غزة

مفوض «أونروا» يعرب عن صدمته خلال تفقده جرحى الاعتداءات الإسرائيلية

إصابات بليغة في الأنسجة الحيوية والعظام»، لافتاً إلى أن المئات من المتظاهرين لتلك الاعتداءات. دافمة نتيجة لتلك الإصابات. الكبيرة للجرحى دفعت النظام الصحي إلى الانهيار، خصوصاً مع استمرار النقص في الأدوية والمواد الطبية، نتيجة الظروف الصعبة. وأشار إلى أن المستشفيات اضطرت إلى الإغناء وتاجيل العديد من العمليات الجراحية نظراً إلى عدد المصابين الكبير. ولخت إلى أن عيادات تابعة لـ«أونروا» قدمت مساعدات طبية لـ1200 مصاب، تم إجراجهم من المستشفيات بسبب الضغط الشديد يشكل الالتهاب في 70%.

والذي تعرضت له. وأكد أهمية أن يكون النظام الصحي في غزة مستعداً لما يحدث بعد هذه العمليات الجراحية، وبخاصة عمليات إعادة التأهيل، وهذا يشمل عيادات «أونروا» والعلاج الطبيعي، مشيراً إلى أن «أونروا» طوّرت وسيلة مهمة جداً، تتمثل في مراكز العلاج النفسي للتعامل مع مثل هذه الأشياء، مبيّناً أن الأزمة المالية لدى الوكالة تؤثر على عمل تلك المراكز.

إصابة بليغة في الأنسجة الحيوية والعظام»، لافتاً إلى أن المئات من المتظاهرين لتلك الاعتداءات. دافمة نتيجة لتلك الإصابات. الكبيرة للجرحى دفعت النظام الصحي إلى الانهيار، خصوصاً مع استمرار النقص في الأدوية والمواد الطبية، نتيجة الظروف الصعبة. وأشار إلى أن المستشفيات اضطرت إلى الإغناء وتاجيل العديد من العمليات الجراحية نظراً إلى عدد المصابين الكبير. ولخت إلى أن عيادات تابعة لـ«أونروا» قدمت مساعدات طبية لـ1200 مصاب، تم إجراجهم من المستشفيات بسبب الضغط الشديد يشكل الالتهاب في 70%.

غزة، «الشرق الأوسط» عبّر بيير كرينبول اللاجئ العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، عن صدمته وتأثره بأوضاع جرحى المواجهات التي شهدتها حدود قطاع غزة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، وبخاصة في الرابع عشر من مايو (أيار) الحالي، والتي وصفها بالآثار الدموية من حرب 2014. وقال كرينبول في مؤتمر صحفي له، عقب تفقده الجرحى في مستشفيات بغزة، إن الزيارة كانت صادمة ومؤثرة للغاية، وإن العالم لا يُقدّر فعلاً ما حدث في القطاع منذ بدء المسيرات في الثلاثين من



قلق يعتري منظمي البطولة الكروية الأهم في العالم

موسكو تنشر أجهزة تشويش لحماية ملاعب المونديال من طائرات مسيرة

فوزها بحق تنظيم البطولة في عام 2010. وألقت السلطات الروسية مسؤولية بعض هذه الاعتداءات على مسلحين من القوقاز على صلة بتنظيم داعش في سوريا.

المختص في مكافحة الإرهاب اليكسي فيلاتوف لـ «آر بي كا»، إن «طائرات من دون طيار يمكن أن تكون وسيلة فعالة لنقل ما بين 2 و3 كيلوغرامات من مادة (تي إن تي) وإنزالها وتفجيرها». وأعلنت روسيا عدة مناطق يحظر فيها الطيران، ووضعت قيوداً على حركة الطيران خلال الأشهر المقبلة. واستهدفت سلسلة تفجيرات انتحارية روسيا منذ

نطاق 100 كيلومتر من أي مدينة من المدن الـ 11 التي تستضيف البطولة. وتحظر السلطات الروسية تشغيل هذا النوع من الطائرات فوق موسكو بشكل دائم. وذكرت تقارير سابقة أن روسيا أقامت وحدات تشويش في سوريا، فيما رصد مراقبون أوروبيون وحدات مماثلة في شرق أوكرانيا.

فيها أجهزة التشويش ملاعب البطولة، والمدن الإحدى عشرة المستضيفة، بالإضافة إلى ملاعب التدريب، والفنادق التي ستستخدمها المنتخبات الـ 32 المشاركة. وحددت وزارة النقل 41 موقعا في أرجاء البلاد، ستحظر فيها كل أنواع الطيران، من الطائرات من دون طيار إلى الطائرات العادية. وسيكون تشغيل طائرة من دون طيار عملا غير قانوني، في

أوامر في فبراير (شباط) الماضي، بإقامة وحدات تشويش خارج ملاعب البطولة، ما يجعل من تشغيل طائرة من دون طيار عن بعد أمرا مستحيلا. وأفاد مصدر في وزارة الدفاع الروسية بأن بعض هذه الوحدات في عداد الأسرار العسكرية الكبرى، والمعلومات بخصوصها متاحة فقط لجهاز الأمن الفيدرالي الروسي. وتغطي المناطق التي أقيمت

روسيا بين 14 يونيو (حزيران) و15 يوليو (تموز). استخدام هذه التقنيات لشغل طائرات إرهابية، زاد بعد تعرض القواعد العسكرية الروسية في سوريا لاعتداءات دامية عدة، بواسطة طائرات «درون» (من دون طيار)، هذا العام. وذكرت «آر بي كا» الروسية أن رئيس أركان الجيش الروسي فاليري جيراسيموف، أصدر

الروسي بدأ منذ شهر في نشر أجهزة تشويش خاصة لمواجهة هجمات محتملة باستخدام «درونات» (طائرات مسيرة من دون طيار) في الملاعب التي تستضيف مباريات كأس العالم في 11 مدينة روسية. وقالت الصحيفة إن خطر تنفيذ اعتداءات إرهابية بواسطة طائرات من دون طيار، يثير قلق منظمي البطولة الكروية الأهم في العالم، التي تستضيفها

موسكو، «الشرق الأوسط» أفادت وسائل إعلام بيان روسيا بدأت تتخذ إجراءات غير مسبوبة، لمواجهة تصاعد التهديدات الإرهابية، مع اقتراب موعد انطلاق بطولة كأس العالم لكرة القدم، التي تستضيفها روسيا الشهر المقبل. ونقلت صحيفة «آر بي كا» معطيات نسبت إلى مصادر في وزارة الدفاع، أفادت بأن الجيش

موجز

مقتل 5 جنود خلال هجوم انتحاري في الصومال

مقديشو - «الشرق الأوسط»: أعلن الجيش الصومالي أمس أن ما لا يقل عن خمسة جنود قتلوا عندما فجر انتحاري نفسه بالقرب من مركبتهم على بعد 30 كيلومترا من العاصمة مقديشو». وقال قائد الجيش الصومالي محمود محمد نيمادي لوكالة الأنباء الألمانية إن ما لا يقل عن خمسة جنود قتلوا في الهجوم. وأعلنت حركة الشباب المتشددة مسؤوليتها عن الهجوم عبر إذاعة الأندلس التابعة لها، ولكنها قالت إن الهجوم أودى بحياة 12 جنديا. وكانت الحركة قد كشفت من هجماتها مع بدء شهر رمضان في الصومال. يشار إلى أن حركة الشباب تشن بصورة دورية هجمات لاستهداف منشآت حكومية وفنادق ومطاعم في الصومال. وقال المتحدث باسم العمليات العسكرية لحركة الشباب عبد العزيز أبو مصعب لـ «رويترز» إن الحركة مسؤولة عن الهجوم.

بريطانيا تجبي الذكري الأولى لهجوم مانشستر أرينا

لندن - «الشرق الأوسط»: دعا عمدة مدينة مانشستر السكان إلى «التجمع» لذكر الضحايا الـ 22 الذين لقوا حتفهم في الهجوم الإرهابي الذي وقع بقنبلة في ملعب «مانشستر أرينا» منذ عام واحد، قبل حفل تابين وطني مقرر بعد ظهر أمس». وقال العمدة أندري برنهام عبر موقع «تويتر»: «اليوم نلتقي معا، نذكر كل من الـ 22 شخصا الذين فقدوا حياتهم، ونجدد الالتزام بدعم عائلاتهم وجميع المتضررين». ومن المقرر أن يحضر الأمير ويليام، دوق كامبرج، القديس الذي يقام في كاتدرائية مانشستر. وقال إيان هوبكينز، المسؤول في شرطة مانشستر الكبرى عبر موقع «تويتر»: «بعد مرور عام، نذكر أولئك الذين فقدوا حياتهم وجميع من تضرروا من هجوم مانشستر أرينا». وأضاف هوبكينز: «عونا نظهر للعالم مرة أخرى تعاوننا وعزمنا في مانشستر»، مشيرا إلى أنه ترك رسالة على واحدة من «أشجار الأمل» أمام مجلس المدينة قبل حلول الذكرى السنوية الأولى.

روسيا تنته تثار القرم بالتخطيط لشن هجمات

موسكو - «الشرق الأوسط»: اتهم جهاز الأمن الروسي «إف إس بي» أول من أمس تثار القرم المسلمين الذين يعارضون ضم روسيا لشبه الجزيرة الأوكرانية، بالتخطيط لشن هجمات بدعم من كيبف. وقال الجهاز إن مساعدا لمصطفى جميليف، الزعيم الروحي لتقار القرم والعضو في المجلس الأعلى في البرلمان الأوكراني، يقود مجموعة من المهاجمين. وتأتي هذه المزاعم مع تكثيف الهجمات الروسية على التقار بعد أن قالت موسكو إنها تشهق بان نشطاء من تثار القرم يؤسسون ويشركون في مجموعة متطرفة ويجندون أعضاء لها، وهي التهمة التي يمكن أن تصل عقوبتها إلى عشر سنوات من السجن. وقال الجهاز إن الجماعة التي يقودها إيرول فليبيف مساعد جميليف، تحركت بناء على أوامر من رفعت شوباروف، رئيس مجلس التقار المحظور في القرم «بعد مع جهاز الأمن الأوكراني».

البناتغون يرى «تحسناً ضئيلاً» في الوضع الأمني... والأمم المتحدة تعلن نزوح 108 آلاف أفغاني بسبب الصراع

قتلى وجرحى بانفجار شاحنة مفخخة في قندهار



عناصر من الشرطة في موقع تفجير الشاحنة المفخخة في قندهار أمس (رويترز)

واشنطن - كابل، «الشرق الأوسط»

قتل 16 شخصا على الأقل وأصيب 38 آخرون بجروح معظمهم من المدنيين، أمس، في انفجار شاحنة صغيرة مفخخة في قندهار في جنوب أفغانستان، فيما كانت قوات الأمن تحاول تفكيك المتفجرات بداخلها في وسط المدينة. وقال مدير مستشفى «مير واعظ» في قندهار نعمت الله باراك إن «الأرقام الأخيرة تشير إلى مقتل 16 شخصا وإصابة 38 آخرين نقلوا للمستشفى. لا يزال لدينا سيارتا إسعاف في الموقع؛ إذ قد يكون هناك مزيد من الأشخاص تحت الركام».

وكان هناك بعض اللبس بشأن سبب الانفجار في قندهار الذي أطلق سحابة هائلة من الغبار والدخان في الجو. وقال مسؤولون في بداية الأمر إن سبب الانفجار قنبلة في حافلة صغيرة، لكنهم قالوا في وقت لاحق إن المتفجرات كانت في حاويتين مخبئتين بمنطقة

ورشات سيارات. وقال نعمت الله باراك مدير مستشفى «مير واعظ» في قندهار إن المستشفى استقبل 16 قتيلا و38 مصابا بينهم عدة أطفال، لكن العدد النهائي قد يزيد لأن سيارات الإسعاف لا تزال في موقع الهجوم. من جهة أخرى، قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، أمس، إن أكثر من 108 آلاف أفغاني نزحوا في أفغانستان منذ بداية العام بسبب الصراع والكوارث الطبيعية. وجاء في تقرير نشره أمس أن 108440

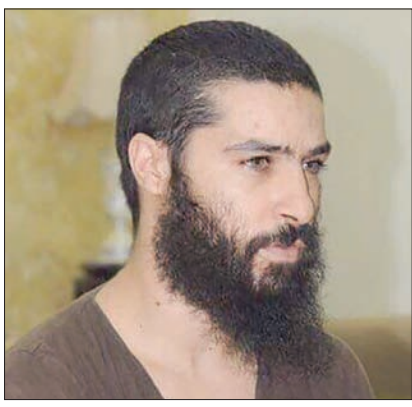
هجمات تحصد ضحايا مدنيين. وقال التقرير: «خلال هذا الفصل، أكد المسؤولون الأميركيون أن طالبان لا تحقق أهدافها، وأن مجرى الأحداث يتحول لمصلحة الجيش الأفغاني، لكن البيانات المتوفرة تظهر تحسناً ضئيلاً». وكان القائد العام للقوات الأميركية والأطلسية في أفغانستان الجنرال جون نيكولسون قال في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إن الجيش الأفغاني «جائز المنعطف» في هذه الحرب، الأطول

مدينة فرح، مما أثار قلق الحكومة الأفغانية وحلفائها الدوليين الذين كانوا على ثقة من عدم قدرة طالبان على شن هجمات مماثلة واسعة النطاق. يذكر أن عدد النازحين بلغ أكثر من 445 ألف شخص في أفغانستان العام الماضي. إلى ذلك، أظهر تقرير رسمي للبناتغون نشر أول من أمس أن التصريحات المتفائلة حول تحسن الوضع الأمني في أفغانستان لا تتفق والواقع؛ إذ إن الوضع الميداني يظهر «مؤثرات

شخصاً نزحوا في الفترة من 1 يناير (كانون الثاني) الماضي حتى 13 مايو (أيار) الحالي، بارتفاع بواقع 22 ألف شخص مقارنة بالأسبوع الذي سبقه. وتم تسجيل أعلى عدد في إقليم غزني بشرق البلاد بواقع 10 آلاف نازح، يليه إقليم بابلان بواقع أكثر من 4 آلاف. وقد تشرد أكثر من 10 آلاف شخص مؤقثاً بسبب سيطرة طالبان على أجزاء من مدينة فرح الثلاثاء الماضي. وتمكن مسلحو طالبان لأول مرة منذ عام 2015 من الداهمة والسيطرة على أجزاء من

3 آلاف مدان ينتظرون التنفيذ

محكمة عراقية تقضي بإعدام مسؤول «أشبال داعش»



أبو حمزة البلجيكي (أ.ف.ب)

من إلقاء القبض على 3 نساء يحملن جنسيات أجنبية، ينتمين إلى تنظيم داعش في غرب مدينة الموصل، وكذلك مسؤول الإعدامات في قضاء الحويجة في محافظة كركوك الشمالية. وفي بيان لوزارة الداخلية العراقية، فإن «مفازن شرطة نيوى تمكنت بناءً على معلومات استخباراتية من إلقاء القبض على المجرم المسؤول عن مفازن الهاون في عصابات (داعش) الإرهابية والصادرة بحقه مذكرة قبض وفق المادة 1-4 إرهاب، حيث تم القبض عليه في منطقة حي البكر في الجانب الأيسر لمدينة الموصل».

يونيو (حزيران) عام 2014، وأعلن زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي الخليفة من على منير جامع النوري في مدينة الموصل. غير أن التنظيم اضطر إلى هدم جامع النوري عند اشتداد القتال عليه عام 2017 حتى تم الإعلان عن نهايته عسكرياً. وبينما اتخذ التنظيم مئات آلاف المواطنين في تلك المحافظات دروعاً بشرية فإنه أسس جيشاً موازياً أطلق عليه «أشبال الخلافة» تولى عملية تدريبيه عدد من عناصره لا سيما العرب من بينهم المغربي طارق جدعون المكثي «أبي حمزة البلجيكي». إلى ذلك تمكنت القوات العراقية

هي من تقوم بتنفيذ الأحكام بمجرد صدور المرسوم الجمهوري، لكن ما زلنا نعانى من مشكلة الإجراءات القضائية التي كثيراً ما خضعت خلال السنوات الماضية للتحولات السياسية». وكانت السلطات العراقية قد أصدرت مؤخراً حكماً بالإعدام والسجن المؤبد بحق 9 نساء داعشيات ينتمين إلى جنسيات مختلفة، في وقت يتم فيه الاحتفاظ على أطفالهن لدى الجهات المختصة في وزارة العدل، تمهيداً لإعادتهم إلى دولهم في حال طلبت تلك الدول ذلك. كان تنظيم داعش قد احتل نحو 4 محافظات عراقية خلال شهر

أن «نحو 3 آلاف محكوم بالإعدام بنهم الإرهاب الكثير منهم من العرب والأجانب ينتظرون تنفيذ أحكام الإعدام التي كثيراً ما تتأخر بسبب مرورها عبر سلسلة من الإجراءات القضائية من بينها التمييز الجغوي وربما إعادة المحاكمة ومن ثم المصادقة عليها». مشيراً إلى أن «عملية تنفيذ الأحكام لا تتم إلا من خلال صدور مرسوم جمهوري، لكن المراسيم الجمهورية كثيراً ما تتأخر بسبب تشكيل لجنة في رئاسة الجمهورية بهدف تدقيق الأحكام القضائية». وأوضح المصدر أن «وزارة العدل

في الرصافة في بغداد نظرت قضية المتهم طارق جدعون والمكثي «أبي حمزة البلجيكي» والمنتمي إلى تنظيم داعش بواقع الإرهابي، والمشارك في عمليات عدة، والمسؤول عن تدريب من يعرفون بـ «أشبال الخلافة». وأضاف البيان أن «البلجيكي هو من أصول مغربية ويعد من أبرز الإرهابيين الأجانب المطلوبين، الذين قاتلوا في سوريا والعراق في صفوف التنظيم الإرهابي»، موضحاً أن «الحكم صدر وفقاً لأحكام المادة الرابعة-1 من قانون مكافحة الإرهاب العراقي لسنة 2005». وطبقاً لمصدر عراقي مسؤول أبلغ «الشرق الأوسط»

بغداد، حمزة مصطفى

بعد يومين من تصديق اعترافات مغربي ينتمي إلى تنظيم داعش يجند المقاتلين الأجانب عبر «السكايب»، تمهيداً لتقديمه إلى المحاكمة. أصدرت المحكمة الجنائية المركزية في بغداد، أمس (الثلاثاء)، حكماً بالإعدام شنقاً حتى الموت بحق الإرهابي طارق جدعون المعروف بـ «أبي حمزة البلجيكي». وفي بيان للسلطة القضائية على لسان المتحدث باسمها القاضي عبد الستار بيرقدار، قال إن «الهيئة الثانية في المحكمة الجنائية المركزية

وجهات النظر واستعراض الإجراءات التي اتخذها الاتحاد الأوروبي مؤخراً في ملف الهجرة وإدارة الحدود، ودورها في ضمان الأمن الداخلي، كما تضمنت النقاشات أيضاً تنفيذ المعاهدة التي تتعلق بالمساعدة القانونية المتبادلة بين الجانبين، ومسألة وصول سلطات إنفاذ القانون إلى الألة الإلكترونية. ورحب الجانبان الأوروبي والأمريكي بدخول اتفاقية حماية البيانات حين التنفيذ، وأكد على الالتزام المشترك بضمان التنفيع الكامل. إلى جانب ذلك، ناقش الجانبان التهديدات الإرهابية التي تتعلق بأمن الطيران، والعمل معاً لرفع معايير أمن الطيران العالمية لحماية الركاب.

الأوروبي - الأمريكي الذي انعقد في فالينجا، عاصمة الرئاسة الدورية للاتحاد، التي كانت تتولاها مالطا. وأكد الجانبان على الحاجة إلى دعم وتعميق التعاون في هذا التوقيت، الذي يواجهان فيه تحديات مشتركة، وبما يعود بالنفع على أمن المواطنين على صفتي الأطلسي. وأشار البيان إلى أن الجانبين ناقشا الجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب، مع التركيز على العمل معاً لمواجهة مشكلة المقاتلين الأجانب، وذلك من خلال تحسين تبادل المعلومات ومعالجة تحدي التنفيع، خصوصاً على شبكة الإنترنت، فضلاً عن دور تشريعات مكافحة غسل الأموال في مواجهة تمويل الإرهاب. كما جرى تبادل

والعملية لتحسين حماية المواطنين في الاتحاد الأوروبي ضد التهديدات الإرهابية. وقال المفوض الأوروبي المكلف ملف الامن جوليان كينغ إنه «لا يمكن القول إنه لا توجد أي مخاطر، جعل مهمة الإرهابيين صعبة، والعمل على وقف الهجمات، وهي كلها أمور تضمنها التقرير الجديد للمفوضية الذي جرى اعتماده». وفي يونيو (حزيران) الماضي اتفق الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية على مواصلة العمل بشكل وثيق، وفي مجال الأمن والعدل، جاء ذلك في بيان مشترك، وزع في بروكسل، وصرح في ختام الاجتماع الوزاري

وحسب مصادر بروكسل، خلال تصريحات لـ «الشرق الأوسط» وقتها، فقد شكل ملف التعاون الأمني، خصوصاً في مجال مكافحة الإرهاب، عنواناً رئيسياً في محادثات كينغ مع المسؤولين في الأمم المتحدة والأمم المتحدة الأميركية، وأطلع المسؤول الأوروبي كلا من الجانبين على آخر خطوات الاتحاد الأوروبي على طريق التعامل مع التطرف والتهديدات الإرهابية والإجراءات الأخيرة التي اتخذتها بروكسل في هذا الصدد. واعتمدت المفوضية بثلاثة ببروكسل قبل الزيارة بثلاثة أسابيع، تقريرها الذي نشر حول الاتحاد الأمني، الذي تضمن مجموعة من التدابير التشغيلية

المشترك بشأن الملفات الأمنية والعرفية الأخرى. وفي منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي انعقدت في واشنطن أعمال الاجتماع الوزاري بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي للشؤون الداخلية والأمن والعدل، وأجرى المفوض الأوروبي جوليان كينغ على هامش اجتماعات، محادثات مع دانيل كوانس مدير المخابرات الأميركية الداخلية، وأيضاً مع سيغال ماندلكر مساعد وزير الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية، بينما التقى مفوض الشؤون الداخلية إفرامبولوس بشكل منفرد مع مساعد وزير الامن الداخلي لين دوكي ومسؤولين آخرين من المكلفين ملف الهجرة.

وزير الداخلية والعدل في النمسا حيث الرئاسة الدورية المقبلة للاتحاد الأوروبي، ويمثل الولايات المتحدة في الاجتماع نائب وزير الامن الداخلي كلير جرادي والمدعي العام جيف سيسين. الأوسطة»، قالت مصادر أوروبية في بروكسل فضلت عدم الكشف عن نفسها، إن الاجتماع فرصة للجانين لتنسيق المواقف في ملفات مهمة؛ وفي مقدمتها مكافحة الإرهاب، وإن الاجتماع سيكون فرصة لكل طرف لإطلاع الآخر على آخر الخطوات التي قام بها في هذا الملف، وتقديم التطورات الأخيرة في التعامل مع مخاطر الإرهاب وتمويله، وأيضاً تقييم التقدم المحرز في العمل

الفضاء السيبراني، إلى جانب ضمان وصول السلطات القضائية إلى الألة الإلكترونية لمكافحة الجريمة المنظمة والعبارة للحدود، ومنها عمليات تمويل الإرهاب وغسل الأموال، فضلاً عن ملفات الهجرة وإدارة الحدود، وأيضاً العمل الجاري حالياً لتحقيق التبادل الكامل للتأشيرة. وحسب بيان المفوضية الأوروبية، سيشترك في الاجتماع كل من مفوض الشؤون الداخلية والمواطن ديمتري إفرامبولوس، ومفوضة شؤون العدل فيرا جيروفا، ومفوض شؤون الاتحاد الأمني جوليان كينغ، إلى جانب وزير الداخلية البلغاري فالنت راديف، ووزيرة العدل البلغارية تستسكا تسانسفا، كما يشارك

بروكسل، عبد الله مصطفى

قالت المفوضية الأوروبية في بروكسل، أمس الثلاثاء، إن 3 أعضاء في الجهاز التنفيذي للاتحاد الأوروبي موجودون أمس واليوم في صوفيا عاصمة الرئاسة البلغارية الدورية الحالية للاتحاد الأوروبي، للمشاركة في أعمال الاجتماع الوزاري الأمني والقضائي بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية. يأتي هذا الاجتماع، الذي ينعقد مرتين سنوياً بين الجانبين، لتعزيز التعاون عبر الأطلسي في مجال العدالة والشؤون الداخلية. وحسب بيان للمفوضية، تتركز النقاشات حول ملفات تتعلق بمكافحة الإرهاب والتعاون في

موجز

فنزويلا تطرد القائم بالأعمال الأميركي

كراكاس - «الشرق الأوسط» أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، أمس الثلاثاء، طرد القائم بالأعمال الأميركي في كراكاس، أعلى موظف دبلوماسي يمثل واشنطن، بعدما فرضت الأخيرة عقوبات اقتصادية جديدة على بلاده غداة إعادة انتخابه الأحد الماضي. وقال مادورو في خطاب بالمجلس الوطني الانتخابي: «أعلنت القائم بأعمال الولايات المتحدة شخصاً غير مرغوب فيه، وأعلن أنه سيغادر خلال 48 ساعة»، مؤكداً «رفض» العقوبات الأميركية.

وانتقدت فنزويلا أمس الثلاثاء العقوبات الجديدة التي فرضتها واشنطن بعد فوز مادورو بفترة جديدة، واصفةً العقوبات بأنها «جريمة ضد الإنسانية». وكانت الولايات المتحدة ضمن عدة دول لم تعترف بالانتخابات التي أجريت يوم الأحد. وأصدر الرئيس دونالد ترامب أمراً تنفيذياً الإثنين بغرض قيوداً على قدرة فنزويلا على بيع أدوات الدين ليزيد الضغط على حكومة مادورو التي تعاني من نقص السيولة. ولطالما قالت حكومة مادورو الاشتراكية إن الأزمة الاقتصادية في الدولة المصدرة للبتترول هي نتيجة لـ«حرب اقتصادية» تقودها الولايات المتحدة. وقالت الحكومة إن العقوبات الجديدة انتهك للقانون الدولي. وفاز مادورو بولاية ثانية تبدأ في يناير (كانون الثاني) بعدما حصل على 68 في المائة من الأصوات.

محكمة صينية تقضي بسجن ناشط مدافع عن التبت

بكين - «الشرق الأوسط» أصدرت محكمة صينية أمس الثلاثاء، حكماً بالسجن خمس سنوات، بحق ناشط مدافع عن تدرسي لغة التبت، أدين بالتحريض على الانفصال، الذي القي القبض عليه بعد أن ظهر في فيلم وثائقي لصحيفة «نيويورك تايمز». وألقي القبض على تاشي وانجتشوك في يناير (كانون الثاني) 2016، بعد أن دافع عن حقوق الأقلية التبتية في الفيلم الوثائقي، حسبما صرح محاميه لبيان تشياوجون لوكالة الأنباء الألمانية. واستخدم الفيديو، الذي تحدث فيه تاشي عن الرغبة في مقاضاة مسؤولين محليين، بسبب رفضهم لتدريس اللغة التبتية، كدليل وحيد ضده خلال محاكمته في يناير. وقال المحامي لبيان إن موكله لم يخرق أي قانون صيني. وقالت صوفي ريتشاردسون، مديرة مكتب شؤون الصين في منظمة «هيومان رايتس ووتش»، في بيان، إن «جريمة تاشي وانجتشوك الوحيدة هي الدعوة بشكل سلمي من أجل حقوق أقلية في استخدام لغتها، وهو أمر يحق له الدستور الصيني والقانون الدولي لحقوق الإنسان».

إنقاذ 400 مهاجر في صحراء النيجر قرب الجزائر

نيامي - «الشرق الأوسط» أعلنت المنظمة الدولية للهجرة، الثلاثاء، إنقاذ زهاء 400 مهاجر أفريقي الأسبوع الماضي في صحراء النيجر قرب الجزائر، حيث كان لديهم «القليل من المياه». وأفاد مكتب المنظمة في النيجر على موقع «فيسبوك»: «تم العثور على 386 شخصاً من رعايا دول أخرى قطعت بهم السبل في صحراء النيجر، مع قليل من المياه ودون طعام أو أوراق ثبوتية». وأضافت المنظمة أن هؤلاء تمت إغاقتهم من خلال بعثة متخصصة في «البحث عن المهاجرين وإقناهم». قطعت مسافة 213 كيلومتراً عبر الصحراء، بين مدينة التعدين أرييت وبلدية السمكة قرب الحدود الجزائرية. وتابع المصدر الذي لم يكشف عن جنسيات المهاجرين، أن «جميع» الناجين يتم إيواؤهم حالياً في أحد مراكز الترانزيت في أرييت، في انتظار مغادرتهم إلى بلدانهم الأصلية. وفي مطلع مايو (أيار)، أعلنت المنظمة أنها أعادت من الجزائر إلى اغاديز، المدينة الرئيسية في شمال النيجر، نحو 1500 مهاجر من الكاميرون ومالي وغينيا وجنسيات أفريقية أخرى.

جهات دولية تقدم 1.45 مليار يورو لدعم غامبيا

بروكسل - «الشرق الأوسط» تعهدت الجهات الدولية المانحة بتقديم 1.45 مليار يورو (1.71 مليار دولار) لدعم التحول الديمقراطي في غامبيا، وذلك خلال مؤتمر أقامه الاتحاد الأوروبي وغامبيا أمس الثلاثاء. ويهدف مؤتمر المانحين الدوليين إلى تعزيز الديمقراطية والتنمية في غامبيا، تحت رئاسة الرئيس أداما بارو، الذي تولى السلطة في يناير (كانون الثاني) 2017، خلفاً للرئيس السابق يحيى جامع الذي استمر في الحكم 22 عاماً. وقال مفوض شؤون التنمية الأوروبي نيفين ميمبكا: «هذه مساهمة حقيقية في دعم تنفيذ مشروعات حكومة غامبيا وأولوياتها: لأن النظام السلطوي الذي استمر أعواماً ترك أثراً سلباً من الناحية الاقتصادية والمالية والسياسية». ووصف بارو مؤتمر المانحين بـ«التاريخي» مضيفاً: «إنه يظهر الدعم الدولي لعودة غامبيا للحكم الديمقراطي». وأوضح أن الحكومة ملتزمة بالعمل على استقرار الاقتصاد، وتعزيز الديمقراطية والاستثمار في التنمية. وتعهد الاتحاد الأوروبي بتقديم 140 مليون يورو إضافية خلال المؤتمر، وذلك بجانب التعهدات السابقة بتقديم 225 مليون يورو.

ترشيح كونتي لرئاستها أثار قلقاً في بروكسل والأسواق المالية

الحكومة الإيطالية الجديدة قد تؤدي اليمين الدستورية مطلع الأسبوع المقبل



رئيس مجلس النواب روبرتو فيكو (الثاني من اليمين) ورئيسة مجلس الشيوخ إليزابيتا البرتي كاسيلاتي (الثالثة من اليمين) (أ.ب.)

المجموعات الحديثة. الأساس حساباتها وتتنصل العبر من الأخطاء الجسم التي ارتكبتها عندما تركت إيطاليا وحدها تواجه مشكلة الهجرة، طوال ثلاث سنوات تدفقت خلالها أفواج المهاجرين بمئات الآلاف على السواحل الإيطالية، يبقى جيوزيبي كونتي لغزاً لمواطنيه ولبن يراقبونه عن كثب في الخارج، المحامي اللامع، المفوض والمتحدث اللغات، الذي والأنيق المتعدد اللغات، الذي تدرج في أشهر الجامعات، من «نيويورك» و«بيل» إلى «السوربون» و«كامبريدج» (علما بأن صحيفة «النيويورك تايمز» كشفت أن كونتي لم يتابع أي من هذه الدراسات الجامعية). كما أفادت أمانة الجامعة، لم يتولى أي مسؤولية إدارية في حياته، وكل ما يُعرف عن ميوله السياسية هو ما قاله مؤخراً: «في الماضي كنت أصوت للأحزاب اليسارية، أما اليوم فاعتقد أن المنظومات السياسية التي كانت سائدة، لم تعد صالحة لمعالجة المشكلات التي تواجهها

القلق على الصعيدين المحلي والإقليمي، أن الاقتصاد الإيطالي الذي يعاني من أطول فترة ركود داخل الاتحاد الأوروبي، سيكون الأكثر تضرراً من العقوبات الأميركية المعلقة على إيران، في حال عجزت بروكسل عن حماية الشركات الأوروبية من مفاعيلها. لكن الهاجس الاقتصادي - على خطورته - ليس باقل من الهاجس السياسي الذي يساور دوائر القرار في أوروبا من هذا التغيير الجذري الذي تشهده دول الاتحاد، في مرحلة الجهود المكثفة لإعادة ترتيب الأوضاع وحصر الأضرار واستعادة الثقة. وتعهد الحزبان المشككان في أوروبا بمراجعة اتفاقيات إيطاليا مع الاتحاد الأوروبي. ولم تتأخر زعيمة حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف في فرنسا، ماري لوبان، في إطلاق صيحة النصر عندما قالت: «ها هم حلفاؤنا يصلون إلى السلطة. نحن مقلدون على تطورات مذهلة. عادت الأمم إلى أوروبا».

هذا التحالف الذي يسيطر على العام، وخفض الضرائب، ناهيك عن طرد أكثر من نصف مليون مهاجر غير شرعي، وضرب الحائض بسياسة الهجرة الأوروبية من أساسها. موافقة ماتاريلا تعني أن الإدارة الجديدة قد تؤدي اليمين الدستورية مطلع الأسبوع المقبل. وإذا حصل كونتي على موافقة ماتاريلا، فسيكون عليه تقديم تشكيلته الحكومية للترشيح. وسيضم كونتي على الأرجح دي مايو وسالفيني في فريقه الحكومي. ويطمح زعيم حركة النجوم الخمس بحسب تقارير، لتولي حقيبة التنمية الاقتصادية، فيما يسعى زعيم حزب الرابطة لمنصب وزير الداخلية.

النمو الاقتصادي: زيادة الإنفاق العام، وخفض الضرائب، ناهيك عن طرد أكثر من نصف مليون مهاجر غير شرعي، وضرب الحائض بسياسة الهجرة الأوروبية من أساسها. موافقة ماتاريلا تعني أن الإدارة الجديدة قد تؤدي اليمين الدستورية مطلع الأسبوع المقبل. وإذا حصل كونتي على موافقة ماتاريلا، فسيكون عليه تقديم تشكيلته الحكومية للترشيح. وسيضم كونتي على الأرجح دي مايو وسالفيني في فريقه الحكومي. ويطمح زعيم حركة النجوم الخمس بحسب تقارير، لتولي حقيبة التنمية الاقتصادية، فيما يسعى زعيم حزب الرابطة لمنصب وزير الداخلية.

ليس سرّاً أن رياح تشكيل الحكومة قد سارت عكس ما كان يشتهي ماتاريلا وتتمناه بروكسل؛ لكن الرئيس الإيطالي الذي يتمتع بصلاحيات دستورية محدودة كان عاجزاً عن الإبرار بسفينة التشكيل عكس ما أرادته

روما، شوقي الرئيس

«هل أنتم وانتمون من قراركم؟»، بهذا السؤال بادر رئيس الجمهورية الإيطالية سرجيو ماتاريلا قادة «حركة النجوم الخمس» و«رابطة الشمال». عندما قدموا له اسم المرشح لرئاسة الحكومة بعد 78 يوماً على الانتخابات العامة، وأسابع من التشويق والترجيحات والمفاوضات المعقدة حول برنامج حكومي هجين بين طروحات متضاربة في كل شيء تقريباً، ما عدا التخلّص من إملاءات الاتحاد الأوروبي، وواد النظام السياسي الذي حكم إيطاليا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وكان الائتلاف الشعبي الجديد في إيطاليا قد اختار جيوزيبي كونتي (54 عاماً) باسبابه، لشغل منصب رئيس الوزراء. ويشار إلى أن ماتاريلا هو صاحب القول الفصل في مسألة تعيين رئيس الوزراء، ولكن ترشيح كونتي أثار قلقاً في بروكسل والأسواق المالية.

الرئيس ماتاريلا استقبل رئيس مجلس النواب روبرتو فيكو، ورئيسة مجلس الشيوخ إليزابيتا البرتي كاسيلاتي بعد طرح اسم كونتي. الشكوك التي تساور الرئيس الإيطالي ليست خيال جيوزيبي كونتي المرشح لقيادة الحكومة وسجله الأكاديمي والمهني اللامع، بقدر ما هي تدور حول درجة المسؤولية السياسية التي ستحملها، وهامش استقلاليتها وتأثير الأحزاب السياسية التي تدعّمه، وما يفرق بينها حول ملفات اقتصادية واجتماعية حساسة. وهي الشكوك نفسها التي تساور الشركاء الأوروبيين الذين يراقبون كيف تنسقط الحكومات واحدة تلو الأخرى في يد القوى والأحزاب الشعبية واليمينية المتطرفة، من الحجر إلى النمسا ثم إيطاليا، بعد صدمة «بريكست» أي استفتاء خروج بريطانيا من التكتل الأوروبي. يضاف إلى ذلك مضمون البرنامج الحكومي الذي يقوم على اثنين من أبرز المحظورات في التوجيهات الأوروبية لتحقيق الاستقرار المالي وترسيخ أسس

الادعاء الألماني يريد تسليم زعيم كاتالونيا السابق لإسبانيا

على أساس اتهامه بالتمرد له ما يبرره لأن الادعاء حصل على معلومات جديدة من السلطات الإسبانية مثل مقاطع مصورة تظهر استخدام العنف ضد الشرطة. وقال الادعاء في بيان إن «أعمال الشعب كانت على نطاق يرى مظلوم الادعاء أنه يمكن تسليمه على أساسه بتهمة التمرد».

العام الماضي حول انفصال إقليم كاتالونيا عن إسبانيا. ورفضت المحكمة في الشهر الماضي طلب تسليمه لمحاكمته بتهمة التمرد لدوره في الحملة نحو الاستقلال. لكن المحكمة وافقت على الإفراج عنه بكفالة وقالت إن تسليمه للسلطات الإسبانية ممكن في حالة الاتهام الأخف الموجه له بتجديد المال العام. وطعن الادعاء في حكم المحكمة قائلًا أمس إن تسليمه

لكنها قالت أمس الثلاثاء إنها لا ترى ما يدعو لحبسه خلال هذه الإجراءات. يذكر أن السلطات الألمانية ألقت القبض على بوتشيمون لدى دخوله البلاد قادماً من الدنمارك في 25 مارس (آذار) الماضي، بينما كان في طريقه من فنلندا إلى بلجيكا، حيث كان يعيش في المنفى بعد اتهام السلطات الإسبانية له بالتمرد وإساءة استخدام المال العام خلال الاستفتاء الذي أجرى

أن يهرب بوتشيمون. وغادر الزعيم الانفصالي الكتلوني السابق محبسه في مدينة نويومستر الألمانية مطلع شهر أبريل (نيسان) الماضي بعد حصوله على إفراج مشروط يقضي بعدم مغادرته البلاد. وقال الادعاء الألماني إنه يعد طلباً لتسليم بوتشيمون للسلطات الإسبانية في تهم تتعلق بدوره في حملة استقلال الإقليم. ولم تتخذ محكمة الولاية الألمانية قراراً بعد بشأن تسليمه

برلين، «الشرق الأوسط» رفضت المحكمة الإقليمية العليا بولاية شليرنفيج هولشتاين الألمانية تنفيذ أمر اعتقال بحق الزعيم الانفصالي الكتلوني السابق كارلس بوتشيمون. وذكرت المحكمة أمس الثلاثاء أنها رفضت طلباً بهذا الخصوص من الادعاء العام، وقالت منحددة باسم المحكمة لوكالة الأنباء الألمانية إن المحكمة لم تر أن هناك خطراً متزايداً من

دميرتاش «المؤيد للأكراد» يخوض سباق الرئاسة سجيناً بعد رفض الإفراج عنه

إردوغان يرسم ملامح حكومته «المفترضة» عبر القائمة الانتخابية



مؤيدو حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة (أ.ب.)

ليتم حله في ما بعد، وكان حزب الشعب الجمهوري يفكر في ترشيحه للرئاسة أيضاً. ومن بين من استبعدتهم القائمة الأسماء التي كانت ضمن قائمة مرشح الحزب للرئاسة محرم إينجه في انتخابات رئاسة الحزب التي خاضها منافساً لرئيسه كمال كليتشدار أوغلو. واعتبر مراقبون أن استبعاد

ومجلسه التنفيذي إلى جانب الدفع بأحد مؤسسي حزب العدالة والتنمية الحاكم عبد اللطيف شحر، الذي شغل منصب نائب رئيس الوزراء قبل أن ينشق عن «العدالة والتنمية» بسبب خلافات مع اردوغان في عام 2011، ليؤسس بعدها حزب «تركيا» الذي لم يتمكن من الحصول على أي مقاعد بالبرلمان

وأدت الترشيحات إلى مناقشات داخلية واسعة في الأحزاب التركية، وبخاصة في حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، حيث شهدت قائمته تغييرات ومفاجآت متعددة، إذ تم استبعاد 61 من نواب الحزب بالبرلمان وعددهم 131 نائباً، وتم الدفع باسماء من هيئات وتشكيلات الحزب

بنفسه طوال يوم أول من أمس في مقر الحزب الحاكم في أنقرة بأغلبية أعضاء الحكومة الحالية باستثناء وزراء المجموعة الاقتصادية بتقديمهم نائب رئيس الوزراء محمد شيمشيك، ووزير الاقتصاد نهاد زيبكجي، ووزير المالية ناجي إغبال، إلى جانب وزير الدولة لشؤون الاتحاد الأوروبي كبير المفاوضات الأتراك همر تشيليك، ووزير الصناعة والعلوم والتكنولوجيا فاروق أوزلو، ما يشير إلى احتمال أن تجد هذه الأسماء أماكن لها في الحكومة المقبلة. وحسب التعديلات الدستورية، لن يتم اختيار الوزراء من بين أعضاء البرلمان، كما سيستقيل من البرلمان من يتم اختياره ضمن أعضاء الحكومة أو الفريق الرئاسي. وضمت قائمة الحزب 167 نائباً من النواب الحاليين بالبرلمان وعددهم 316 نائباً، وجاء رئيس الوزراء علي يلدرم، على رأس قائمة مرشحي الحزب في المنطقة الأولى في إزمير (غرب تركيا)، و126 مرشحاً، و57 مرشحاً تقل أعمارهم عن 25 عاماً، بينهم «إليف نور بايرام» البالغة من

أنقرة، سعيد عبد الرازق، كثفت الأحزاب التركية، اعتباراً من أمس، حملاتها بعد أن تقدمت بقوائم مرشحيها للانتخابات البرلمانية المبكرة المقرر في 24 يونيو (حزيران) المقبلة، إلى اللجنة العليا للانتخابات. وانتظرت الأحزاب حتى الموعد الأخير لإغلاق باب الترشيح بنهاية يوم عمل أول من أمس لتتقدم بقوائم مرشحيها، حيث ستنظر اللجنة في القوائم المقدمة من الأحزاب وتعلن القوائم النهائية للمرشحين على مقاعد البرلمان وعددها 600 مقعد في 30 مايو (أيار) الجاري. وكشفت قائمة مرشحي حزب العدالة والتنمية الحاكم من العديد من المؤشرات في ما يتعلق بشكل الحكومة القادمة التي سيختار المرشح الفائز بالانتخابات الرئاسية، التي ستجرى في اليوم ذاته مع الانتخابات البرلمانية، والذي يترشح بنسبة كبيرة أن يكون هو الرئيس الحالي رجب طيب أردوغان، أعضاءها. وتضمنت القائمة التي عكف أردوغان على تنقيحها

ويواجه عقوبات بالسجن لما يصل إلى 142 عاماً في حال إدانته في القضايا المتهم فيها. وتقدم حزب الشعوب الديمقراطي الأسبوع الماضي بطلب إطلاق سراح دميرتاش قبل الانتخابات، يشغلوا أنفسهم به، وقال في مؤتمر جماهيري في إطار حملته الانتخابية: «إنه من المؤكد أن الإعلان عن هذه القوائم البرلمانية سيجعل البعض سعداء والبعض الآخر عكس ذلك، لكن دعونا نركز في هدفنا الأكبر وهو الرئاسة، وليس لدينا وقت للتعامل مع مثل هذه الأشياء، وعندما يتم انتخابي رئيساً للجمهورية سأكون أنا الشخص الذي يعد قائمة مجلس الوزراء».

الاسماء المقربة من إينجه، فضلاً عن عدم ترشيحه في البرلمان كونه مرشحاً للرئاسة يعني أنه تمت الإطاحة به وبفريقه دفعة واحدة، وعلق إينجه على هذا الأمر مطالباً أنصار الحزب بالا يشغلوا أنفسهم به، وقال في مؤتمر جماهيري في إطار حملته الانتخابية: «إنه من المؤكد أن الإعلان عن هذه القوائم البرلمانية سيجعل البعض سعداء والبعض الآخر عكس ذلك، لكن دعونا نركز في هدفنا الأكبر وهو الرئاسة، وليس لدينا وقت للتعامل مع مثل هذه الأشياء، وعندما يتم انتخابي رئيساً للجمهورية سأكون أنا الشخص الذي يعد قائمة مجلس الوزراء».

محكمة تركية استثنافاً تقدم به حزب الشعوب الديمقراطي التركي المعارض (مؤيد للأكراد) لإطلاق سراح رئيسه المشارك السابق المسجون حالياً صلاح الدين دميرتاش، المرشح للانتخابات الرئاسية. ورشح الحزب دميرتاش، المسجون منذ أكثر من عام ونصف العام في تهم تتعلق بادعاءات دعمه للإرهاب،

وكان دميرتاش البالغ من العمر 45 عاماً، قد رشح نفسه أمام إردوغان في انتخابات الرئاسة في 2014، وقاد حزب الشعوب الديمقراطي لدخول البرلمان للمرة الأولى في انتخابات يونيو 2015، ليكون أول حزب موال للأكراد يكسر الحزب دميرتاش، المسجون منذ أكثر من عام ونصف العام في تهم تتعلق بادعاءات دعمه للإرهاب،

أجل التمثيل في البرلمان.

رفضت دخول مراسلي الجنوب... وخبراء يشككون في جدوى الخطوة

كوريا الشمالية تستقبل صحافيين أجانب لتغطية تفكيك موقع تجارب نووية

بكين، «الشرق الأوسط»
توجه صحافيون أجانب إلى كوريا الشمالية، أمس، لتغطية تفكيكها موقعاً للتجارب النووية كما وعدت، وهي خطوة تعد بادرة حسن نية قبل قمة مرتقبة مع الولايات المتحدة.

وتوجه إلى بيونغ يانغ عشرات الصحافيين من الصين والولايات المتحدة وروسيا على متن طائرة مستأجرة، أقيمت من بكين، بحسب شبكة «سي جي تي إن» التلفزيونية الصينية الرسمية التي أرسلت صحافيين لتغطية الحدث أيضاً. وأظهرت المشاهد الصحافيين وهم يستقلون طائرة صغيرة عليها علم كوريا الشمالية، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وسيقوم الصحافيون بتغطية تدمير موقع «يونغبي - ري» للتجارب النووية، داخل جبل في شمال شرقي البلاد، في عملية يتوقع أن تتم بين اليوم والجمعة. وبداية الشهر الحالي، أعلنت بيونغ يانغ أنها تخطط لتدمير الموقع «بشكل كامل» عبر تفجير الإنفاق المؤدية إليه، في خطوة رحبت بها واشنطن وسول.

ويأتي القرار الكوري الشمالي بعد إعلان زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون اكتمال القدرات النووية لموقعها، مشيراً إلى عدم حاجتها لموقع الاختبارات، وينقسم الخبراء حول مدى تأثير الخطوة على جعل الموقع عديم الفائدة؛ إذ إن خطوط مماثلة سابقة تم التراجع عنها لاحقاً، وأثبتت عدم فعاليتها مع تغير المزاج الدولي.

وقال كيم هيون ووك، الخبير في «المعهد الدبلوماسي الوطني الكوري»، لوكالة الصحافة الفرنسية: «بصراحة، يمكن إعادة تجميع موقع الاختبارات نووية بسهولة»، وتابع: «لكن مع تفكيك الموقع، تظهر كوريا الشمالية رغبتها في عدم إجراء اختبارات نووية لفترة، وتشير لامتلاكها كميات كافية من الأسلحة النووية».

وأشار يانغ موو جين، الخبير في جامعة «دراسات كوريا الشمالية»، إلى دالة عدم استخدام كوريا الشمالية تدمير الموقع «ورقة تفاوض» مع الولايات المتحدة قبل القمة المرتقبة بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب وزعيمها كيم في 12 يونيو (حزيران) المقبل. وأكد أن «هذه الخطوة تؤكد إخلاص التزام (كوريا) الشمالية بتدمير مواقعها من خلال المفاوضات».

وأقرت كوريا الشمالية جميع تجاربها النووية الست في ذلك الموقع منذ عام 2006، وكانت التجربة الأخيرة الأقوى على الإطلاق، في سبتمبر (أيلول) العام الماضي، بقتلة هيدروجينية بحسب بيونغ يانغ.

وأسفرت الوساطة التي قامت بها كوريا الجنوبية في تحول العلاقات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية من تبادل الإهانات الشخصية والتهديدات بشن الحرب بعد التجارب النووية الكورية، إلى التحضير لقمة تاريخية.

ووردت أسئلة في الفترة الأخيرة حول ما إذا كان اللقاء سيعقد؛ فبعد أن أكدت واشنطن أنها تريد رؤية «مزج السلاح النووي (الكوري الشمالي) بشكل كامل ومكافئ، ولا يمكن الرجوع فيه»، وعبّر بيونغ يانغ عن استعدادها للتخلي عن سلاحها النووي، تغيرت لهجة نظام كيم بشكل مفاجئ، وهددت بيونغ يانغ بإلغاء القمة المرتقبة بين ترمب وكيم رغم أسابيع من تقارب مبدئي، منهمة الولايات المتحدة بالضغوط عليها في مطلب أحادي الجانب لنزع السلاح النووي.

كما نددت بيونغ يانغ بالمناورات العسكرية الجوية «صامس شاندر» التي تجريها الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في المنطقة، ووصفتها بـ«الاستفزاز»، وأشارت لهجة الكورية الشمالية

الشمالية، وحذر نائب الرئيس الأميركي مايك بنس في مقابلة، مساء الاثنين مع شبكة فوكس نيوز، من أنه إذا بدأ إنتاج السلاح النووي، «لا شك» في أن ترمب سيكون على استعداد للاستحباب من المصادمات مع كيم إذا بدأ إنتاج السلاح النووي، لكن الإدارة الحالية لن تتحرك لإطاعة نفسها، وتابع بنس في المقابلة أنه «سيكون خطأ فادحاً لكيم جونج أون أن يعتقد أن بإمكانه خداع دونالد ترمب».

من جهته، اعتبر شو يون جي، السفير الكوري الجنوبي لدى الولايات المتحدة، أن القول إن تاريخ المفاوضات مع كوريا الشمالية يتكرر من دون نهاية يبدو خاطئاً، وكتب في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» أن «هذه المرة الأمر مختلف»، مشدداً على «الأمل بأن ستخرج كيم نهجاً مختلفاً عن والده وجده».

وأشار يانغ موو جين، الخبير في جامعة «دراسات كوريا الشمالية»، إلى دالة عدم استخدام كوريا الشمالية تدمير الموقع «ورقة تفاوض» مع الولايات المتحدة قبل القمة المرتقبة بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب وزعيمها كيم في 12 يونيو (حزيران) المقبل. وأكد أن «هذه الخطوة تؤكد إخلاص التزام (كوريا) الشمالية بتدمير مواقعها من خلال المفاوضات».

وأقرت كوريا الشمالية جميع تجاربها النووية الست في ذلك الموقع منذ عام 2006، وكانت التجربة الأخيرة الأقوى على الإطلاق، في سبتمبر (أيلول) العام الماضي، بقتلة هيدروجينية بحسب بيونغ يانغ.

وأسفرت الوساطة التي قامت بها كوريا الجنوبية في تحول العلاقات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية من تبادل الإهانات الشخصية والتهديدات بشن الحرب بعد التجارب النووية الكورية، إلى التحضير لقمة تاريخية.

ووردت أسئلة في الفترة الأخيرة حول ما إذا كان اللقاء سيعقد؛ فبعد أن أكدت واشنطن أنها تريد رؤية «مزج السلاح النووي (الكوري الشمالي) بشكل كامل ومكافئ، ولا يمكن الرجوع فيه»، وعبّر بيونغ يانغ عن استعدادها للتخلي عن سلاحها النووي، تغيرت لهجة نظام كيم بشكل مفاجئ، وهددت بيونغ يانغ بإلغاء القمة المرتقبة بين ترمب وكيم رغم أسابيع من تقارب مبدئي، منهمة الولايات المتحدة بالضغوط عليها في مطلب أحادي الجانب لنزع السلاح النووي.

كما نددت بيونغ يانغ بالمناورات العسكرية الجوية «صامس شاندر» التي تجريها الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في المنطقة، ووصفتها بـ«الاستفزاز»، وأشارت لهجة الكورية الشمالية

الشمالية، وحذر نائب الرئيس الأميركي مايك بنس في مقابلة، مساء الاثنين مع شبكة فوكس نيوز، من أنه إذا بدأ إنتاج السلاح النووي، «لا شك» في أن ترمب سيكون على استعداد للاستحباب من المصادمات مع كيم إذا بدأ إنتاج السلاح النووي، لكن الإدارة الحالية لن تتحرك لإطاعة نفسها، وتابع بنس في المقابلة أنه «سيكون خطأ فادحاً لكيم جونج أون أن يعتقد أن بإمكانه خداع دونالد ترمب».

من جهته، اعتبر شو يون جي، السفير الكوري الجنوبي لدى الولايات المتحدة، أن القول إن تاريخ المفاوضات مع كوريا الشمالية يتكرر من دون نهاية يبدو خاطئاً، وكتب في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» أن «هذه المرة الأمر مختلف»، مشدداً على «الأمل بأن ستخرج كيم نهجاً مختلفاً عن والده وجده».



ترمب ومون يجيبان على أسئلة الصحافيين في البيت الأبيض أمس (إ.ب.أ)

الشمالي، وحذر نائب الرئيس الأميركي مايك بنس في مقابلة، مساء الاثنين مع شبكة فوكس نيوز، من أنه إذا بدأ إنتاج السلاح النووي، «لا شك» في أن ترمب سيكون على استعداد للاستحباب من المصادمات مع كيم إذا بدأ إنتاج السلاح النووي، لكن الإدارة الحالية لن تتحرك لإطاعة نفسها، وتابع بنس في المقابلة أنه «سيكون خطأ فادحاً لكيم جونج أون أن يعتقد أن بإمكانه خداع دونالد ترمب».

من جهته، اعتبر شو يون جي، السفير الكوري الجنوبي لدى الولايات المتحدة، أن القول إن تاريخ المفاوضات مع كوريا الشمالية يتكرر من دون نهاية يبدو خاطئاً، وكتب في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» أن «هذه المرة الأمر مختلف»، مشدداً على «الأمل بأن ستخرج كيم نهجاً مختلفاً عن والده وجده».

وأشار يانغ موو جين، الخبير في جامعة «دراسات كوريا الشمالية»، إلى دالة عدم استخدام كوريا الشمالية تدمير الموقع «ورقة تفاوض» مع الولايات المتحدة قبل القمة المرتقبة بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب وزعيمها كيم في 12 يونيو (حزيران) المقبل. وأكد أن «هذه الخطوة تؤكد إخلاص التزام (كوريا) الشمالية بتدمير مواقعها من خلال المفاوضات».

وأقرت كوريا الشمالية جميع تجاربها النووية الست في ذلك الموقع منذ عام 2006، وكانت التجربة الأخيرة الأقوى على الإطلاق، في سبتمبر (أيلول) العام الماضي، بقتلة هيدروجينية بحسب بيونغ يانغ.

وأسفرت الوساطة التي قامت بها كوريا الجنوبية في تحول العلاقات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية من تبادل الإهانات الشخصية والتهديدات بشن الحرب بعد التجارب النووية الكورية، إلى التحضير لقمة تاريخية.

ووردت أسئلة في الفترة الأخيرة حول ما إذا كان اللقاء سيعقد؛ فبعد أن أكدت واشنطن أنها تريد رؤية «مزج السلاح النووي (الكوري الشمالي) بشكل كامل ومكافئ، ولا يمكن الرجوع فيه»، وعبّر بيونغ يانغ عن استعدادها للتخلي عن سلاحها النووي، تغيرت لهجة نظام كيم بشكل مفاجئ، وهددت بيونغ يانغ بإلغاء القمة المرتقبة بين ترمب وكيم رغم أسابيع من تقارب مبدئي، منهمة الولايات المتحدة بالضغوط عليها في مطلب أحادي الجانب لنزع السلاح النووي.

كما نددت بيونغ يانغ بالمناورات العسكرية الجوية «صامس شاندر» التي تجريها الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في المنطقة، ووصفتها بـ«الاستفزاز»، وأشارت لهجة الكورية الشمالية



ميدالية تحمل صورتى ترمب وكيم بمناسبة قمتهما المرتقبة (أ.غ.ب)

الرئيس الكوري الجنوبي متمسك بإنقاذ لقاء سنغافورة

الرئيس الأميركي يلوح بتأجيل قمته مع كيم

واشنطن، هبة القدس، لندن، «الشرق الأوسط»
أعلن الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، أمس، أن قمة مرتقبة جمعهه بالرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون قد لا تعقد الشهر المقبل وفق ما هو مقرر، لكنه أبدى اعتقاده بأن كيم «جدي» في نيته التخلي عن السلاح النووي.

وقال ترمب في مستهل محادثاته مع الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن، في البيت الأبيض، أمس: «قد لا تعقد القمة في 12 يونيو (حزيران)»، وأضاف: «إذا لم نتأكد من أن كيم جدي، فقلت لنفسي: لا يمكنني أن أقول إن هذا الأمر جعلني سعيداً».

وكرر ترمب في حديثه للصحافيين، قبل اجتماعه مع رئيس كوريا الجنوبية مون جاي إن، تأكيداً على أنه ينبغي على بيونغ يانغ نزع السلاح النووي كشرط أساسي للاجتماع المقرر الشهر المقبل في سنغافورة. وقال ترمب: «نحن نتحرق، وسوف نرد ما سيحدث، وهناك فرصة لعقد اجتماع جيد لصالح كوريا الشمالية والعالم، وإذا لم يحدث ذلك فربما سيحدث لاحقاً».

وتعهد الرئيس ترمب بضمان أمن الزعيم الكوري الشمالي، في حال امتثل إلى شروط واشنطن، وقال: «سأضمن حمايته، وأضمن أنه سيكون آمناً وسعيداً، كما ستكون بلاده غنية وشعب كوريا الشمالية هو شعب عظيم ويعمل بجد. ولدي (كيم) فرصة ليقوم بشئ لم يحدث من قبل، ولو قمنا بالنظر خمسين عاماً في المستقبل سيكون فخوريا بما قام به في كوريا الشمالية»، وتحدث ترمب عن علاقته بضيفه، وقال إن لديه ثقة كبيرة في رئيس كوريا الجنوبية، معتبراً أنه «شخص جيد ويريد مصلحة شبه الجزيرة الكورية. ولدي ثقة كاملة في جهوده».

كذلك، أوضح ترمب أن قمة جديدة قد لا تعقد بين الكوريتين بعدما التقى زعيما البلدين على الحدود الشهر الماضي. ويشوب غموض مصير القمة التاريخية المقررة بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية في 12 يونيو في سنغافورة، بعدما هدت بيونغ يانغ

أخيراً بإلغائها إذا حاولت واشنطن إجبارها على التخلي عن سلاحها النووي من جانب واحد.

ويقول ترمب على رئيس كوريا الجنوبية لمساعدته في التعرف على نوايا كيم جونج أون في شكل واضح. وقد أبدى رئيس كوريا الجنوبية نفاقاً لا أكبر، مؤكداً ثقته بأن القمة المقبلة «ستتكلل بالنجاح»، وأن ترمب سيكون اللاعب المركزي ضمن «منعطف تاريخي» حول شبه الجزيرة. وقال عبر مترجم: «لا اعتقد أن القشل الذي حدث في السابق يمكن أن يحدث ثانية، فقد كان هناك اتفاقات سابقة بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، ولم تنتج. لكن هذه هي المرة الأولى التي تعقد فيها قمة بين الرئيسين، وخاصة (بفضل) الرئيس ترمب الذي استطاع القيام بتغييرات كبيرة». وأضاف مون، الذي التقى أمس ترمب للمرة السادسة: «لدي ثقة بالتحالف، ومزج بين العلاقات التاريخية بين الكوريتين، وزيارتنا لمايك بومبيو إلى بيونغ يانغ، الأولى بصفته مدير الاستخبارات المركزية (سي إي إيه) والثانية بصفته وزيراً للخارجية، كما تم إطلاق سراح ثلاثة مواطنين أميركيين كانوا محتجزين في كوريا

الشمالي، وحذر نائب الرئيس الأميركي مايك بنس في مقابلة، مساء الاثنين مع شبكة فوكس نيوز، من أنه إذا بدأ إنتاج السلاح النووي، «لا شك» في أن ترمب سيكون على استعداد للاستحباب من المصادمات مع كيم إذا بدأ إنتاج السلاح النووي، لكن الإدارة الحالية لن تتحرك لإطاعة نفسها، وتابع بنس في المقابلة أنه «سيكون خطأ فادحاً لكيم جونج أون أن يعتقد أن بإمكانه خداع دونالد ترمب».

من جهته، اعتبر شو يون جي، السفير الكوري الجنوبي لدى الولايات المتحدة، أن القول إن تاريخ المفاوضات مع كوريا الشمالية يتكرر من دون نهاية يبدو خاطئاً، وكتب في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» أن «هذه المرة الأمر مختلف»، مشدداً على «الأمل بأن ستخرج كيم نهجاً مختلفاً عن والده وجده».

وأشار يانغ موو جين، الخبير في جامعة «دراسات كوريا الشمالية»، إلى دالة عدم استخدام كوريا الشمالية تدمير الموقع «ورقة تفاوض» مع الولايات المتحدة قبل القمة المرتقبة بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب وزعيمها كيم في 12 يونيو (حزيران) المقبل. وأكد أن «هذه الخطوة تؤكد إخلاص التزام (كوريا) الشمالية بتدمير مواقعها من خلال المفاوضات».

وأقرت كوريا الشمالية جميع تجاربها النووية الست في ذلك الموقع منذ عام 2006، وكانت التجربة الأخيرة الأقوى على الإطلاق، في سبتمبر (أيلول) العام الماضي، بقتلة هيدروجينية بحسب بيونغ يانغ.

وأسفرت الوساطة التي قامت بها كوريا الجنوبية في تحول العلاقات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية من تبادل الإهانات الشخصية والتهديدات بشن الحرب بعد التجارب النووية الكورية، إلى التحضير لقمة تاريخية.

ووردت أسئلة في الفترة الأخيرة حول ما إذا كان اللقاء سيعقد؛ فبعد أن أكدت واشنطن أنها تريد رؤية «مزج السلاح النووي (الكوري الشمالي) بشكل كامل ومكافئ، ولا يمكن الرجوع فيه»، وعبّر بيونغ يانغ عن استعدادها للتخلي عن سلاحها النووي، تغيرت لهجة نظام كيم بشكل مفاجئ، وهددت بيونغ يانغ بإلغاء القمة المرتقبة بين ترمب وكيم رغم أسابيع من تقارب مبدئي، منهمة الولايات المتحدة بالضغوط عليها في مطلب أحادي الجانب لنزع السلاح النووي.

كما نددت بيونغ يانغ بالمناورات العسكرية الجوية «صامس شاندر» التي تجريها الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في المنطقة، ووصفتها بـ«الاستفزاز»، وأشارت لهجة الكورية الشمالية

أخيراً بإلغائها إذا حاولت واشنطن إجبارها على التخلي عن سلاحها النووي من جانب واحد.

ويقول ترمب على رئيس كوريا الجنوبية لمساعدته في التعرف على نوايا كيم جونج أون في شكل واضح. وقد أبدى رئيس كوريا الجنوبية نفاقاً لا أكبر، مؤكداً ثقته بأن القمة المقبلة «ستتكلل بالنجاح»، وأن ترمب سيكون اللاعب المركزي ضمن «منعطف تاريخي» حول شبه الجزيرة. وقال عبر مترجم: «لا اعتقد أن القشل الذي حدث في السابق يمكن أن يحدث ثانية، فقد كان هناك اتفاقات سابقة بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، ولم تنتج. لكن هذه هي المرة الأولى التي تعقد فيها قمة بين الرئيسين، وخاصة (بفضل) الرئيس ترمب الذي استطاع القيام بتغييرات كبيرة». وأضاف مون، الذي التقى أمس ترمب للمرة السادسة: «لدي ثقة بالتحالف، ومزج بين العلاقات التاريخية بين الكوريتين، وزيارتنا لمايك بومبيو إلى بيونغ يانغ، الأولى بصفته مدير الاستخبارات المركزية (سي إي إيه) والثانية بصفته وزيراً للخارجية، كما تم إطلاق سراح ثلاثة مواطنين أميركيين كانوا محتجزين في كوريا

البيت الأبيض يصدر ميدالية بمناسبة قمة ترمب وكيم

جونج - أون»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، وتوسط الميدالية علما البلدين بلونيهما الأحمر والأزرق، وفي كل منهما نقش نصفي لترمب وكيم. أما الوجه الآخر للميدالية، فيحمل صورة البيت الأبيض والطائرة الرئاسية «إير فورس وان» والشعار الرسمي لرئيس الولايات المتحدة، ومن المقرر أن يعقد ترمب وكيم قمة تاريخية في سنغافورة في 12 يونيو المقبل، على الرغم من أن كوريا الشمالية هددت بإلغائها إذا ما حاولت واشنطن دفع بيونغ يانغ للتخلي بصورة أحادية عن سلاحها النووي، وغالباً ما يصدر مكتب الاتصال في البيت الأبيض الميداليات تذكارية، يمكن إهداؤها لمدعويين رسميين أو بيعها للزوار.

أصدر البيت الأبيض ميدالية تذكارية بمناسبة القمة التاريخية المرتقبة في سنغافورة في يونيو (حزيران) المقبل بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون.

وتقش على الميدالية عبارة «محادثات السلام» باللغتين الإنجليزية والكورية، محاطة بصفتي زيتون وحولها اسما البلدين «الولايات المتحدة الأمريكية» و«جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية»، كما بدأ تصميمها السنة (2018)، بينما تقش في دائرة داخلية اسماً «الرئيس دونالد جي. ترمب» والقائد الأعلى كيم

نجاح ضغوط النواب لبث الجلسة بشكل مباشر

مدير «فيسبوك» يعتذر للمستخدمين أمام البرلمان الأوروبي

وشكرت جورفوا باستهزاء زوكربيرغ خلال الأسابيع الماضية، لأن هذه الفصحة بينت مدى أهمية فرض قوانين رغم معانعة «كبار اللاعبين في مجال الإنترنت»، الذين يعتبرون أكبر المستهلكين للبيانات الشخصية.

وقدم الرئيس التنفيذي لـ«فيسبوك» اعتذاره أمام النواب الأميركيين، متعزفاً بأنه «لم يدرك المسؤولية المترتبة عليه بشكل جيد»، سواء تتعلق الأمر بحماية البيانات، أو بنشر «الأخبار الكاذبة» خلال التدخلات الخارجية في الانتخابات وفي خطابات الكراهية التي تبث

وكان نواب البرلمان الأوروبي، أمس، للمدير التنفيذي لشركة «فيسبوك» مارك زوكربيرغ الذي حاول أن يفسر الشغرات في موقع التواصل الاجتماعي بخصوص حماية البيانات الشخصية المستخدمة فيما عرف بـ«فضيحة كامبريدج أناليتيكا».

واعترف زوكربيرغ عن الأخطاء التي اقترحتها شركته فيما يتعلق بفضيحة استغلال بيانات المستخدمين مؤخراً. وأكد خلال جلسة الاستماع التزامه بإبداخل

المدير التنفيذي لـ«فيسبوك» ضمن خمسين مديراً لكبرى الشركات الرقمية في حفل استقبال ينظمه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في باريس.

واعلن تاجاني قبل انطلاق الجلسة أن زوكربيرغ وافق على بث مباشر داخلته من النواب بعد ضغوط كبيرة من النواب الأوروبيين. وقبل ثلاثة أيام من دخول القانون الأوروبي الذي يهدف لحماية المعطيات الشخصية حينَ التطبيق، حدث البعض على استحوا ب زوكربيرغ علناً، كما فعل النواب الأميركيون الشهر الماضي.

تغييرات على موقع التواصل الاجتماعي العلاقات.

وقال زوكربيرغ إن «إجراء كافة التغييرات التي يتعين القيام بها سوف يستغرق وقتاً»، مضيفاً: «إنني ملتزم بالقيام بذلك على النحو الصحيح، وضخ الاستثمارات الكبيرة اللازمة للحفاظ على سلامة المستخدمين»، كما نقلت وكالة الأنباء الألمانية.

والتقى زوكربيرغ رئيس البرلمان الأوروبي، أنتونيو تاجاني، أولاً لمدة نصف ساعة، ثم انتقل إلى الجلسة مع رؤساء الكتل البرلمانية. وغداة زيارته إلى بروكسل، يشارك

المدير التنفيذي لـ«فيسبوك» ضمن خمسين مديراً لكبرى الشركات الرقمية في حفل استقبال ينظمه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في باريس.

واعلن تاجاني قبل انطلاق الجلسة أن زوكربيرغ وافق على بث مباشر داخلته من النواب بعد ضغوط كبيرة من النواب الأوروبيين. وقبل ثلاثة أيام من دخول القانون الأوروبي الذي يهدف لحماية المعطيات الشخصية حينَ التطبيق، حدث البعض على استحوا ب زوكربيرغ علناً، كما فعل النواب الأميركيون الشهر الماضي.

استمرار إضرابات القطاع العام في فرنسا

الملفان النووي والسوري يتصدران مباحثات ماكرون وبوتين غداً

نيجون» الأميركية في 22 أبريل (نيسان): «بحرتمه» أقره. الأمر واضحاً بالنسبة لي، ووصفه بأنه «قوي وذكي»، ثم قال: «أعتقد أنه لا يتعين علينا بتأناً أن نبذوا ضغفاً أمام الرئيس بوتين. عندما تكون ضعيفاً، فإنه يوظف الأمر لمصلحتهم».

وطبق ماكرون هذا المبدأ عندما عبّر بصراحة عن موقفه بشأن التدخل الإعلامي والأسلحة الكيميائية أمام بوتين، الذي لم يبد تأثراً بالأمر في فرنسا.

وفي الداخل الفرنسي، يواجه ماكرون تحديات عدة متعلقة

ووزراء اليابان شينزو آبي. وسيكون الرجلان برفقة بوتين، وتنتهي هذه الزيارة، من دون المرور عبر موسكو، بتكريم ماريوس نيبيا، مصمم الرقص الفرنسي الذي أمضى معظم حياته في روسيا، بعد 200 سنة على ميلاده في مرسيليا في 1818، ويجري التكريم في مسرح مارينسكي.

وعدا من الملفات الخناثية، ستتناول المباحثات القضايا الدولية الراهنة، ومن بينها الاتفاقيات النووية مع إيران، وحل الأزمة السورية والأوكرانية، وفق الكرملين. من جانبه، قال قصر الإليزيه إن

المخمس في قصر قسطنطين المطل على البحر، على بعد نحو عشرين كيلومتراً من سانت بطرسبورغ، الذي استقبل في 2013 قمة مجموعة العشرين، كما ذكر تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وصباح الجمعة، يكرم ماكرون مع زوجته بربيت صحابا حصار ليندنغرام خلال الحرب العالمية الثانية، ويلتقي ممثلين عن المجتمع المدني، وستخصص بعد ظهر الجمعة للمنتدى الاقتصادي الختاني والعشرين الذي تنظمه سانت بطرسبورغ، ودعت إليه ماكرون ضيف شرف مع رئيس

باريس، «الشرق الأوسط»
بعد نحو شهر من زيارة دولة إلى واشنطن، يحل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ضيفاً على روسيا الخميس، حيث يامل في التوصل إلى أرضية مشتركة مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين حول قضايا حساسة، أبرزها منع إيران النووي والنزاع في سوريا. وتعلق توقعات كثيرة على اللقاء بين ماكرون وبوتين، بعد سنة من لقائهما في قصر فرساي، قرب باريس، بعد تولي ماكرون الرئاسة. ويلتقي الرئيسان بعد ظهر

حزرة الإصلاحات الاقتصادية التي يود تطبيقها. وقد انضم موظفو القطاع العام في فرنسا إلى إضراب عمال السكك الحديدية أمس، لتكاثر نادر من نوعه لم يحصل منذ نحو 10 سنوات، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

على المدارس ودور الحضانة ورحلات الطيران وبعض مرافق الكهرباء، فيما وقعت اضطرابات في حركة النقل، حيث شارك بعض الموظفين قبل الجولة المقبلة من الإضرابات التي تبدأ في وقت متأخر الثلاثاء وتستمر ليومين، في تخفيض الإنفاق الحكومي وتقليص الوظائف، وإجراء إصلاحات في

الرأي

الشرق الأوسط بين القوة الصلبة والناعمة



ميشال دوكلو

إيران، وأنها ستقوم بذلك فعلاً في الوقت المناسب. وطهران تعد موسكو حليفاً من أوفق حلفائها في سوريا، لكن ورغم ذلك ينبغي على الحرس الثوري الإيراني أن يأخذ أكبر قدر يمكنه من الضمانات، ومن شأن إقامة المنشآت العسكرية الإيرانية في سوريا أن تكون بمثابة ضمان ضد إسرائيل بطبيعة الحال مع كونها عنصر حماية ضد ارتداد الموقف الروسي المحتمل أو الحتمي - ضد إيران في يوم من الأيام.

كانت أحداث يوم 15 مايو المساوية ذات طبيعة مختلفة. إذ يعد القتل المنهجم المتواصل منذ أسابيع عدة ضد النشطاء الفلسطينيين المطالبين بحق العودة إلى ديارهم وليلاً ساطعاً على الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني الذي لا ينتهي.

وما من شك أن سياسة إدارة الرئيس ترمب، المتجسدة في قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس الذي حدث بالفعل، تشكل عاملاً من العوامل المضافة إلى حالة اليأس العميقة التي يكابدها الشعب الفلسطيني منذ عقود. وعلاوة على ما تقدم، ينبغي أن يوضع نقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس في سياق أوسع. فأحد الراهات التي يحاول السيد ترمب ممارستها في الشرق الأوسط تتعلق بإعادة التحزب وتفعليل العداء في معسكر العالم العربي

المناوشات والمناوشات المضادة ما بين إيران وإسرائيل قد شهدت مولدها في فبراير (شباط) إثر غارة الطائرة المسيرة التي شنتها إيران ضد إسرائيل. ووقعت حالات أخرى من التوتر بين الجانبين في التاسع ثم التاسع والعشرين من شهر أبريل (نيسان). وربما يمكننا اعتبار التصعيد المشهود في 9 و10 مايو نهاية لدورة التوترات المذكورة، لكن يمكن للمرء دائماً أن يتوقع اندلاع دورة أخرى من أعمال العنف بين الجانبين عاجلاً أم آجلاً. ولن يقبل الإسرائيليون على الإطلاق وجود قوة عسكرية هجومية إيرانية في سوريا، أي في ساحتهم الخلفية. وهم يستفيدون من الدعم القوي المقدم من قبل الإدارة الأمريكية.

ولدينا في هذا السياق نقطة دائماً ما يُساء تقديرها على نحو سليم. في العادة، تلعب روسيا دور الحكم المحتمل بين إسرائيل وإيران، وهي الوسيط النزهي الجديد في المنطقة، والدولة الوحيدة فيها القادرة على الحديث مع كل من طهران وتل أبيب. وكل هذا صحيح من دون شك، لكن في الأثناء ذاتها، لدى الجانب الإيراني ما يكفي من الأسباب لاتخاذ موقف التحدي. إذ إنها تعلم أن موسكو توحى في هوء شديد إلى إسرائيل وإلى الغرب بأن روسيا، بمقرها، هي القادرة على احتواء

لن يغيب شهر مايو (أيار) عن ذاكرتنا كأحد أكثر الشهور المفضلة على منطقة الشرق الأوسط. في 15 مايو سقط أكثر من 50 ناشطاً فلسطينياً قتل في غزة، وكان هو تاريخ افتتاح السفارة الأمريكية في القدس؛ وفي ليلة 9 و10 مايو شنت إسرائيل هجوماً كبيراً على المواقع العسكرية الإيرانية في سوريا رداً على الغارة الإيرانية غير المكتملة على مرتفعات الجولان المحتلة؛ وفي 8 مايو أعلن الرئيس دونالد ترمب انسحاب الولايات المتحدة من خطة العمل الشاملة المشتركة المعروفة في الأوساط الدبلوماسية باسم الاتفاق النووي الإيراني.

وليس هناك من رابط مباشر أو حلقة وصل مشتركة بين هذه الأحداث. ومع ذلك، يمكن لأحدنا أن يلتمس وجود خلفية ما وراء كل ذلك، تلكم الخلفية التي تتراءى أماراتها في السياسات الأمريكية الجديدة المعتمدة من قبل الرئيس الأمريكي، وإلى درجة هي أبسط عبر السياسات القديمة التي لا يزال الرئيس الروسي يعتمد عليها في قراراته.

وعلى سبيل المثال، لم تكن ثورة التوترات والاضطرابات التي اندلعت مساء يومي 9 و10 مايو من التذاعبات المباشرة لخطاب الرئيس الأمريكي الذي كان قد ألقاه قبل ساعات. إذ إن موجة

بأسرها كذلك. ويهين العديد من العرب أنفسهم على موقف العداء الصارم المتخذ من قبل الإدارة الأمريكية ضد إيران، في انسحاب الولايات المتحدة من خطة العمل الشاملة المشتركة من المجازفات الكبيرة على أمن واستقرار المنطقة برمتها.

يمكن لأوروبا أن تقدمه في هذا السياق؛ البناء استناداً إلى مقترحات الرئيس إيمانويل ماكرون في واشنطن، إذ إنهم يؤيدون افتتاح منصة للحوار، والتفاعل، والتفاوض بشأن القضايا النووية، والصواريخ الباليستية، والاستقرار الإقليمي. وفي هذا الصورت، ورغم الصورة القاتمة الناجمة عن تلك الأسماء التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط في مايو، فإن ما هو أسوأ لا يمكن تكاثره بحال. على سبيل المثال، إن التنافس مع إيران على صعيد القوة الناعمة بدلاً من القوة الصلبة يمكن أن يؤدي ثماره المنطقية. وكان مايو أيضاً شهر الانتخابات البرلمانية العراقية الأخيرة، والتي قد تسفر عن تغيير كبير في المشهد السياسي في البلاد، الأمر الذي يعكس توازناً لثقوي أكثر إيجابية عن ذي

السفير الفرنسي الأسبق في سوريا
*خاص بـ الشرق الأوسط

خصوم إيران في المنطقة. وهناك الكثير من الخيارات المتاحة على طاولة الحرس الثوري بينها العراق، وسوريا، ولبنان، واليمن، وأفغانستان. وإذا ما وضع المرء في اعتباره قيمة الإحجام الواضح من جانب الإدارة الأمريكية عن العودة إلى سياسة التدخلات العسكرية المباشرة، فقد يعني الأمر العبت بأعواد القناب في بيئة شديدة الاشتعال من دون الاستعداد التام للقيام بدور رجل الإطفاء.

ولا تتفق أوروبا مع المواقف المتخذة من الإدارة الأمريكية حيال خطة العمل الشاملة المشتركة وحيال نقل السفارة إلى القدس. ويشعر الجانب الأوروبي بالإستياء بسبب التذاعبات الكبيرة لقرار الرئيس الأمريكي إزاء الاتفاق النووي على العلاقات عبر الأطلسي. إذ يعكس موقف واشنطن عدم اكتراث بحلفائها بكاد يكون غير مسبقاً. كما أنه علامة على عدم احترام اتفاق الأمن الجماعي الكبير الذي يُذكر الجانب الأوروبي بأشباب الولايات المتحدة من منظمة عصبة الأمم في عشرينيات القرن الماضي. ذلك الانسحاب الذي مهد الطريق أمام اندلاع الحرب العالمية الثانية. وبالمناسبة إلى الحلفاء الأوروبيين، ليست فقط العلاقات عبر الأطلسي هي التي على المحك، بل إنه الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط

فرض العقوبات الاقتصادية المعنية كافة، بما في ذلك العقوبات الفرعية المروضة على حلفاء الولايات المتحدة. وستتبع ذلك لاحقاً حزم من العقوبات وأنماط الضغط الأخرى، غير ذات صلة بالقضية النووية. والهدف المقصود هو خلق النظام الإيراني الحاكم، الذي يجابه صعوبات محلية كبيرة وشديدة، وزعزعة استقرار قيادة البلاد. فهل المستهدف هو تغيير النظام؟ ربما، لكن في هذه الحالة سيكون تغيير النظام برخص الوسائل الممكنة: إذ يرغب دونالد ترمب في تزجيع النظام الإيراني من دون إرسال المزيد من القوات الأمريكية إلى منطقة الشرق الأوسط.

ولدينا تناقض آخر في هذا المقام، أو في واقع الأمر، تبان جلي في سياسات الإدارة الأمريكية: فمن الممكن أن يُظهر صفور إيران قدراً لا بأس به من ضبط النفس كي لا يسببوا تعقيداً لمناورة حكومتهم الوحيد بها عن سبيلها المرسوم مع محاولة إنقاذ خطة العمل الشاملة المشتركة قدر الإمكان عبر التعاون مع الصين، وروسيا، وأوروبا. لكن في أحسن الأحوال، سيكون ضبطاً مؤقتاً للنفس من جانب صفور طهران. فمن الداهش وربما المفاجئ للغاية أن تبقى إيران هادئة، من دون اتخاذ ردود الفعل غير المتناظرة ضد مصالح الولايات المتحدة أو ضد

أحد أبرز الشروط الأمريكية المطلوب تنفيذها إيرانياً، إلا أن قرار وقف التوسع الإقليمي يتطلب جرة إيرانية غير منوفرة، أشبه بتلك اللحظة التي تجرأ فيها آية الله الخميني بتجرع كأس السم حماية للثورة والدولة، وتجنباً لمزيد من الخسائر المادية والبشرية. في ثمانينات القرن الماضي كانت النخب السياسية الإيرانية الأولى أكثر براغماتية وأقل أيديولوجية تسعى إلى حماية مصالح النظام الدولية والشعب، وكان الجنرالات إما على الجبهات، وإما في الخنكات ملتزمين قرار مرشداهم عدم التدخل في السياسة، بينما تعارض «العسكريتاريا» الإيرانية المؤثرة والقرينة من صناعة القرار دوراً سلبياً في زيادة التوترات من خلال تحديدها المستمر للإرادة الدولية الإقليمية، وتمسكها بخيارات التعتت والمراوغة واللعب على حافة الهاوية.

من المؤكد أن الجيش الأمريكي يمر بحالة تضخم عسكرية، وهو بحاجة إلى أن يستعرض قوته لاستعادة الهيئته بعد سلسلة إحصاحات جرت إذا فسلت العقوبات في إجماع طهران على تغيير سلوكها القائم بنفوذها الخارجي، الذي تحول إلى أبرز أزماتها في علاقتها بجوارها الإقليمي. فنظام طهران القائم أساساً على فكرة تصدير الثورة، الذي بات يربط بينها وبين مدى الصواريخ الباليستية في مشروع الجيوسياسي التوسعي، الذي أدى إلى زعزعة استقرار المنطقة، ما جعله يتغيروا.

الوضع الاقتصادي والمالية منذ بداية السنة الحالية، والتي المتوقعة أن تعود الموجة الثانية منها، ولكن بشكل أضعف وأوسع في حال تنفيذ واشنطن بتفويضات تفويضات اقتصادية ومالية هي الأكثر شدة في التاريخ وفقاً لتصريح بومبيو، الذي قال: «سنمارس ضغطاً مالياً غير مسبوقاً على إيران، والعقوبات ستزداد إلا ما لم تغير إيران مسارها».

بعد اثني عشر عاماً على تراجع الدور الأمريكي في منطقة الشرق الأوسط، الذي بدأ مع الولاية الثانية لجورج بوش الابن، وتبلور أكثر في مرحلة باراك أوباما، أعادت الالتمنا عشر شروطاً على عرضها بومبيو، واشنطن، إلى ساحة الشرق الأوسط من بوابة التلويج بالحرب إذا فسلت العقوبات في إجماع طهران على تغيير سلوكها القائم بنفوذها الخارجي، الذي تحول إلى أبرز أزماتها في علاقتها بجوارها الإقليمي. فنظام طهران القائم أساساً على فكرة تصدير الثورة، الذي بات يربط بينها وبين مدى الصواريخ الباليستية في مشروع الجيوسياسي التوسعي، الذي أدى إلى زعزعة استقرار المنطقة، ما جعله يتغيروا.

الذي صرح لوكالة «رويترز» قائلاً: «اميركا تريد الضغط على إيران لالازم على وقبول مطالبها غير المتوقعة. تصريحات بومبيو تخبث أن اميركا تسعى بالتاكيد لتغيير النظام في إيران».

بين اثني عشر شرطاً قاسياً، وبين هاشم مرونة أميركية ضعيف لُوحت به فقط من أجل إبقاء متسع ضئيل أمام الجهود الدبلوماسية في اللحظات الأخيرة، نتجت واشنطن في تحويل خلفها مع طهران حول مشروعها النووي في أزمة إيرانية داخلية، في بلد يعاني من انقسام عمودي بين نخبة السياسة المنقسمة بدورها بين جهات مطالبة بضرورة الاستجابة جزئياً لشروط الأميركية دولياً ما هو الأسوأ، وبين أطراف تعتقد أن الأسود قد وقع، وأن إيران دخلت فعلياً مرحلة المواجهة التي تجنبها كافة الأطراف في السابق، بسبب تكاليفها القاسية المرتفعة بشرياً ومادياً، والتي لو حصلت ستستبب بخسارة طهران لكثير من أوراقها الخارجية وإلى زعزعة تماسكها الداخلي، خصوصاً من الداخل الإيراني لم يعد مطمئناً بعد موجة الاحتجاجات العيشية والخدمانية التي عمت المدن الإيرانية الكبرى اعتراضاً على تردي

وأخيراً أدركت طهران أن مرحلة السماح الأميركي شارفت على نهايتها، وأنها أمام مشهد إقليمي ودولي مختلف تماماً عن الاتفي عشرة سنة التي مضت، تمكنت خلالها من تجبير اندفاعها جورج بوش الابن لصالحها إقليمياً، وفي استثمار انكفاء باراك أوباما دولياً، معادلة مكنتها من شرعنة نفوذها الإقليمي تحت غطاء دولي بعد نجاحها في ربطه بالاتفاق النووي، الذي فرضه الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما على حلفائه الأوروبيين والتقليديين في الشرق الأوسط تحت ذريعة أن القبول باتفاق سبيئ أفضل من عدم وجوده أبداً.

فالإنذار الأمريكي الأخير لطهران بضرورة تغيير سلوكها لم يعد بحاجة لتأويل أو تفسير، بعدما أعلن وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو عن استراتيجية بلاده الجديدة حول التعامل مع إيران، التي تضمنت شروطاً تعجيزية على طهران لكي تتجنب المواجهة الاقتصادية والدبلوماسية مع واشنطن، إضافة إلى عدم عزلها دولياً.

الجديد في شروط واشنطن والاثني عشر أنها تمس جوهر النظام وتهدد بقائه، أكثر مما هي معنية بإصلاح بنود الاتفاق النووي أو التوصل إلى اتفاق جديد، بعدما تضمنت استراتيجية بومبيو إشارات في الأخطر منذ عام 1979 حول مستقبل النظام، التي نقلتها أحد كبار الشخصيات الإيرانية

حلم العودة إلى منبع النهر

بالضرورة. تطبيق الحكم يحدث تغييراً في الواقع، كما أن شروط الواقع والزماته، تحدد نطاق عمل الحكم وموقعه في النسيج الثقافي للجماعة. ومثل هذا يقال أيضاً عن فهم الفكرة، فهو يحدد معناها النهائي وطبيعة المعنى الذي تولده، وبالتالي يرتبها المقارنة مع القيم الموازية.

تبعاً لهذا التحليل، نستطيع القول إن الأحكام والقيم الدينية التي نعيشها للتحولات التي عاشتها الأجيال التي فهمتها وطبقها ثم أورتها لمن جاء بعدها.

معظم العاملين في الدراسات الدينية يعرفون هذا، ولهذا قرر بعضهم إغفال الفاصل التاريخي، والذهاب مباشرة إلى النص الحامل للقيمة أو الحكم.

يعتقد كثير من الناس أن الحل لهذه المحاولة التي تبدو جدابة، تواجه سؤالاً جدياً خلاصته: هل يستطيع الباحث أن يحدد زمنه الثقافي فيفتح من أدوات الفهم التي تشكل عقله، كما يقدر إلى مرحلة سابقة لها، فينظر فيها بعقل متجرد؟ هل هذا ممكن في الواقع أم هو مجرد حلم؟



توفيق السيد

القول بشير - ضمنياً - إلى تقبل أصحابه، وأظنهم الشريحة الأوسع، لفكرة وجود نسختين من الدين مختلفتين: نسخة أصلية سابقة للتجربة الحياتية، ونسخة تشكلت بعد اختلاط القيم الدينية بمؤثرات الحياة الاجتماعية وأفهام الناس، وهي لا تطابق - بالضرورة - مقاليات الدين وصورته المرتفعة.

نعلم من تجربة البشر، أن فهمهم للأشياء يتغير باستمرار، نتيجة لتطور معارفهم الشخصية أو امتداداً لتغير الوسط الاجتماعي. ويترتب على هذا تغير رؤيتهم لقيمة تلك الأحكام، والمعاني التي تولدها، وموقعها في خريطة حياتهم. زبدة القول إن تطبيق الفكرة الدينية، حكماً كانت أو قيمة أو تفسيراً، يجري ضمن سيرورة تفاعلية، بين الفكرة والفعل وعناصر الواقع الذي يجري فيه التطبيق. هذا التفاعل متعدد الاتجاهات

من حيث المبدأ، تخالف الفكرة الدينية من قيم ومعايير مجردة، مرتفعة على الواقع. لكن الدين لا يريد البقاء فكرة مجردة، بل يدعو لتطبيق قيمه في واقع الحياة.

دين الله نور لطلحات الحياة، ولا قيمة للشئ ما لم يكن ثمة مستغني، إنسان يبحث عن طريق وسط الظلام. ولهذا السبب اتهمت الأديان بإنشاء معتقدات تفسيرات وأحكام، ترتبط بالحياة اليومية وما تشهده من وقائع، ونظراً لاتصالها المباشر بوقائع الحياة، فهي تشبه ما نسميه اليوم «الواثق تغذية» تحدد ما ينبغي للملكف أن يفعل أو يترك. ربط القيم مع الوقائع يؤدي - بالضرورة - إلى تغيير صورتها التي عرفتها يوم كانت فكرة مجردة. وبدء هذا الربط بالأحكام المتصلة مباشرة بالحياة الاجتماعية وبواقع العلاقة بين الأفراد، تم تعدد تدريجياً، ليشمل المقاليات والجدرات، فيصير كل شيء في الدين منجسداً أو صورة مادية أو شبه مادية، على شكل تطبيق لحكم أو تفسير لقيمة أو توليد لمعنى محدد، عملياً أو نظرياً. وهكذا لا يعود للقيم والمعايير النظرية أي وجود مستقل أو متعال على الوقائع.

لتوضيح الفكرة السابقة، نشير إلى الجدل الدائم حول الفرق بين الدين والعرفة الدينية، أو بين الدين والتدين. ولا بد أن كلأ منا قد قرأ أو سمع يوماً ما الدعوى الرواجية، التي ملخصها أن الإسلام لا يتحمل وزن تخلف المسلمين أو تفسيرهم. فهذا

رجل عاش قرناً



سوسن الأبطح

العائر لأن توجه سعيد لأقى قبولاً كبيراً ووصف تيار «المرزبية» بأنه بقي مهمشاً، إلا أن هذا النفاق والتباكي كان لتغطية الفتوة الكبير الذي حظي به لويس. قال عنه عبد تشيبي يوم كان نائباً للرئيس الأمريكي: «إن صنع السياسة والدبلوماسيين والأكاديميين والإعلاميين يسهون بعمومياً إلى حكمه برنارد لويس في هذا القرن الجديد».

بل كان حبيذاً وعقائدياً. لذلك لم يعتبر إدوارد سعيد المستجالات مع علمية بقدر ما هي سياسية مدفوعة بال مصلحة والفعمية والخطر الأنيب، وأشار إلى ارتباطه بمزاج الخط، ومهمات تكلفه بها وزارة الخارجية الأمريكية، وأدوار أمنية يلعبها، وهو ما أكثر لويس، لكن حبه لإسرائيل لم يتركه يوماً، وعلاقته بها توجت بدكتوراه فخرية من «جامعة تل أبيب» وأخرى من «جامعة حيفا» وثالثة من «الجامعة العبرية» في القدس. وهذا أقل ما يمكن لإسرائيل أن تقدمه

قبل عام من وفاته، عن خطورة تضخيم قيمة لويس، حيث إن كلماته في إسرائيل ولدى الإدارة الأمريكية تحولت إلى «بوءات لا بد أن تتحقق»، ومع أن هناك مدارس أخرى في دراسة الإسلام، لكن تيار لويس «هيمن بشكل كبير للغاية، رغم معاربه الكبيرة». مشكلة لويس، حسب كيمرلينج، أنه يقول تياراً متزجج الحالات التي يستثار بها كاتها فقاعات صابون ظهرت فجأة، دون النظر إلى ما حولها أو قبلها، ولا يكلف نفسه التمييز بين المسلمين من سكان المنطقة، وعلى اختلافاتهم يعاملون كأنهم كتلة واحدة صلبة. النظرة البرناردية قاصرة لأنها ترصد المسلمين باعتبارهم منقطع عن الديانات الأخرى. إنها مدرسة الوصفات الميكروسكوبية التي تؤمن بالجرارات الموضوعية، من دون النظر إلى حالة الجسد ككل، وبالتالي لا تعبا بالتذاعبات، لذلك نرى اليوم نتائجها احتاج برنارد لويس إلى أربع

والتناحر بانياً على «صراع الحضارات» بدل تكاملها. ومشكلتنا مع هذا المستشرق ليست أفكاره التي قد نجد منها الكثير، وإنما تنصيصه كأحد أهم المؤسسين للفكر الاستشراقي الحديث، وأكبر العارفين في أميركا بالعالم الإسلامي، مما جعل نفوذه في البيت الأبيض كبيراً وهو الذي كان مستشاراً للرئيسين إسرائيليين وآخرين أميركيين. وعلاقة لويس بـ«المحافظين الجدد» شهيرة، كما مسؤوليته في عهد جورج بوش في أثناء حربه على الأهاب، بسبب نظرياته التفتيقية للجغرافيا الإسلامية، معروفة. وبعد أحداث 11 سبتمبر (أيلول) صعد نجمه إعلامياً وتحول إلى نجم على الشاشات وفي الصحف الغربية، وهو بيت أراءه التقسيمية ويعبر عن رؤيته حول دونية المسلمين.

ليس هذا رايأ عريباً في برنارد لويس، فقد كتب عالم الاجتماع الإسرائيلي باروش كيمرلينج عام 2006،

حقا، يجب أن نعيد قراءة عشرات الكتب ومئات المقالات التي تركها برنارد لويس خلفه، لا لذكر محاسنه ونقصه، كما اقترح الصديق والزميل هاشم صحتك، بل لفهم بعض آي كراهية وثن المستحق هذه المدرسة الاستشراقية السيسية حتى العظم، من يثما في الاستراتيجيات المتعلقة على العالمين العربي والإسلامي طوال القرن العشرين، ومطلع القرن الحالي. فليس أسوأ ولا أخطر من فكر يذع الأكاديمية، ويتنسر خلف اسم بحجم «جامعة برينستون»، ليثبت عند كل مفروق مشروعية أيديولوجياته المنعصبة. وذب إدوارد لويس بعشرة، لأنه أمضى عمره في دراسة التراث الإسلامي والعصور الوسيطة لا سيما العصر العثماني وتعلم إلى جانب اللاتينية واليونانية، العربية، والعبرية والأرامية والفارسية والتركية. ومع أن دراسة اللغات ترشد صاحبها إلى أفتية التشابك الإنساني بين البشر، فإنه فضل الذهاب إلى استنتاجات تعزز الفرقة

وكيل التوزيع		وكيل الإشرارات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>الوكالة العربية للتوزيع Arab Distribution Co. LLC المركز الرئيسي ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +966112128000 فاكس: +966112121774 بريد إلكتروني: info@audi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر فاكس: +971 4 3916503 هاتف: +971 4 3918354</p> <p>ابوظبي هاتف: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة النش للدعاية والاعلان والنشر والتوزيع هاتف: +9654834922 فاكس: +9654834719</p>		<p>الشركة العربية للإشرارات ARAB MEDIA COMPANY المركز الرئيسي ص.ب. 22304 الرياض 11495 هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000 هاتف: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني info@arabmedia.com عنوان الشركة www.arabmedia.co.sa</p>		<p>التوزيع بالعملة هاتف: +972 404 6950 لندن، لندن دبي، +971 4 391 4440 +971 4 331 5377 6400</p> <p>التواصل من مختلف الدول الإدارة العامة: +96611 441 1444 بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>		<p>الرباط Rabat +212 37262616 +212 37262030</p> <p>الكويت Kuwait +965 29977980 +965 29977980</p> <p>الدمشق Washington DC +1 202 6622825 +1 202 6622823</p> <p>بيروت Beirut +9611 549020 +9611 549001</p> <p>عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p>		<p>الدمشق Dubai +9714 3916500 +9714 3918353</p> <p>القاهرة Cairo +2023 74929956 +2023 74929955</p> <p>دمشق Damman +96613 835838 +96613 8354918</p>		<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>جدة Jeddah +966126511333 +966126576159</p> <p>المنامة Medina +9664 8340271 +9664 8396618</p>	

النشر Asharq Al-Awsat

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيد الأوسط
مجلة الصبر العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

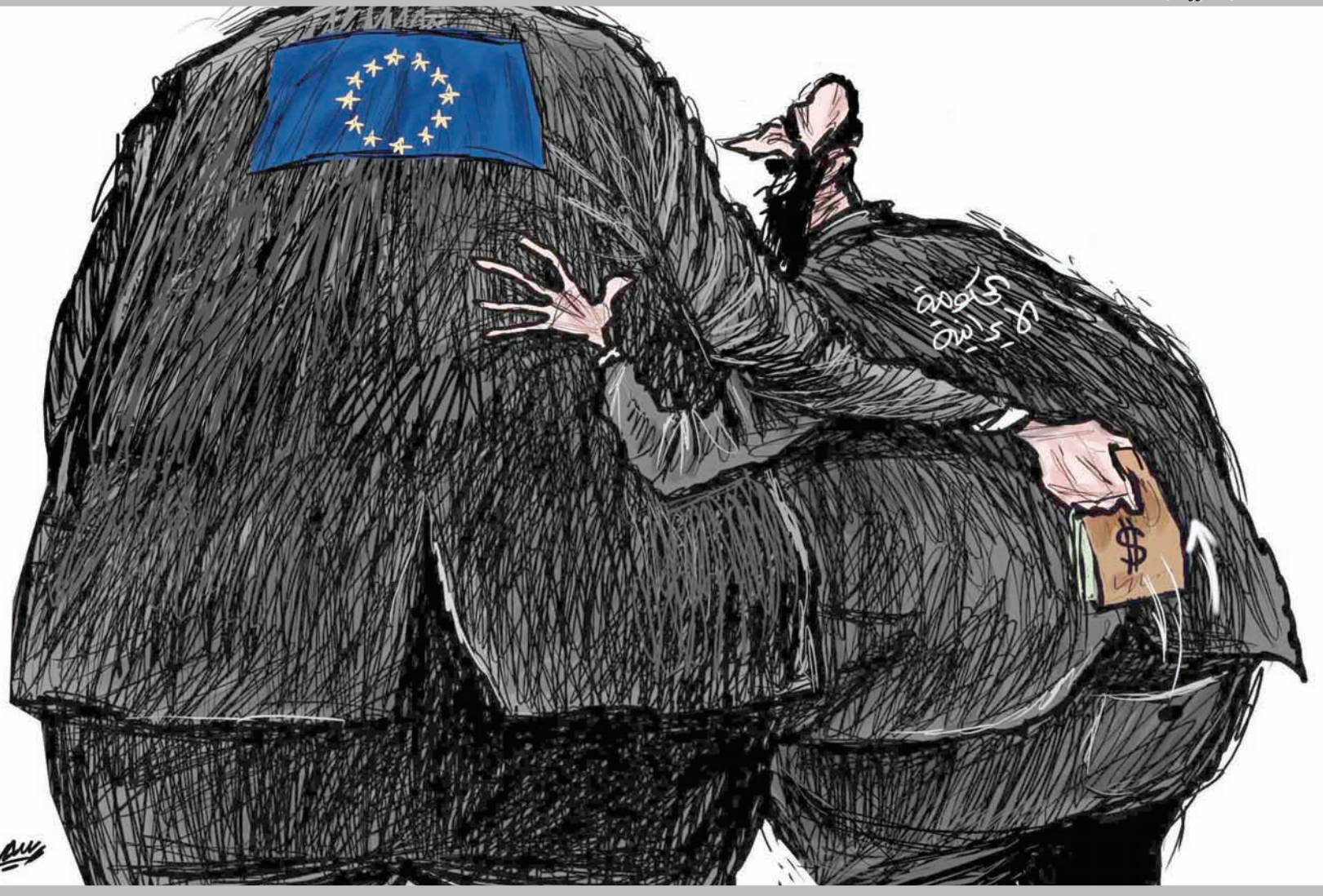
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



في شأن ما جرى في القدس

مرت بعض المياه تحت الجسور منذ جرى في القدس الاحتفال المزدوج بمرور سبعين عاماً على إنشاء الدولة العبرية؛ ونقل الولايات المتحدة سفارتها من تل أبيب إلى القدس؛ اعترافاً منها بأنها العاصمة الأبدية لإسرائيل. لم يكن في الأمر أي نوع من المفاجأة؛ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وعد به أثناء حملته الانتخابية، وأعلن بوضوح أنه سوف يفي بهذا الوعد منذ وصل إلى البيت الأبيض، ومن كان لديه ظن أن المسألة كلها لا تعدو كلاماً فقد شهد نوعية السفير الأمريكي إلى إسرائيل، كما استمع إلى المناقشات الكثيرة التي دارت حول حجم السفارة الأمريكية الجديدة في القدس وشكلها وتكلفتها، وعماً إذا كان يمكن الانتظار حتى تنتهي بعد عام عملية بناء تصل تكلفته إلى مليار دولار، أو تجهيز مبنى بتكلفة وصلت إلى 400 ألف دولار لكي يكون الافتتاح في الموعد الموعود. كل ذلك لم يجعل ما جرى أمراً مستجداً، ومع ذلك فإنه عندما وقعت الواقعة فإننا أصبحنا أمام نفس رد الفعل الذي يحدث كل مرة تتساق فيها إسرائيل الفلسطينين، ودول الجامعة العربية، تواردت الاحتجاجات كما يحدث دائماً، وانفردت جماعة من الشباب الفلسطيني بشن مظاهرات «العودة» وانتهت باستشهاد 62 وعيهم مئات من الجرحى، ودعت الجامعة العربية أعضاءها للانعتاد على مستوى المندوبين، وقام الإعلام العربي بما يقوم به كل مرة وهو الاحتاد عن المجزرة، وتصدير الصباح بالتعبير الأخير «أين أتم يا عرب؟» دون تحديد، كما هي العادة أيضاً، ما المطلوب أن يفعله العرب في هذه المرحلة.

نقطة مع الإعلام العالمي، وكان ذلك كان هو القضية وكفى؛ ولذلك لم يجهد الشباب لا لاستمرار المسيرة، ولا لجذب شباب الضفة الغربية للفعل ذاته، جاء رمضان وشحب مع الأيام النضال الموسمي بعد نهر من الدماء وبحيرة من الدموع. الجامعة العربية طالبت بتشكيل لجنة تحقيق دولية فيما قامت به إسرائيل ضد الفلسطينيين، وهي نقطة دبلوماسية وكفى ربما تبرئ خاطر، لكنها لا تعطي طريقاً للأدانة، ولا تؤدي إلى سبيل للتعامل مع القضية الفلسطينية الأصلية، ولا حتى لقضية القدس المترتبة عليها. ولم يحدث ذلك لأن العالم بات متكلس المشاعر، وإنما هو يرى أحوال المنطقة على حقيقتها، فبعد أن كانت قضية

اللاجئين الفلسطينيين هي القضية الرائدة في الدنيا، فإن المسألة صارت عالمية يشهد عليها ركبان اللاجئين من أميركا الوسطى إلى الولايات المتحدة، ومواكب اللاجئين من دول عربية أخرى مثل الصومال، وسوريا، والعراق، ولبنان، واليمن. العالم العربي لم ينس لا فلسطين ولا القدس، ومع ذلك فإن دوله لا تستطيع أن تترك كل ما في يدها من قضايا داخلية وخارجية يقع، في مقدمتها الإرهاب وما له من علاقات وثيقة مع منظمة فلسطينية يؤيدها الشعب الفلسطيني في كافة استطلاعات الرأي العام.

فتح السفارة الأميركية في القدس شكل خسارة حقيقية للشعب الفلسطيني ولقضية السلام في المنطقة؛ لكن الخسارة التي لا تقل فداحة كانت الدول التي أرسلت ممثلين لها لحضور الاحتفال؛ لأن ذلك يعني أن أربعة من الاتحاد الأوروبي (ثلاثة من دول حلف وارسو السابق هم رومانيا، والمجر، والتشيك مضافاً إليهم النمسا)، 11 دولة أفريقية، بعضهم مناصح وثيقة مع دول عربية مثل إثيوبيا، وجنوب السودان، وتنزانيا، وبعضها الآخر كان من الحاملين لأعلام النضال الفلسطيني مثل نيجيريا لأسباب إسلامية، والكونغو

المهمة لم تنته بعد

على طول نهر الفرات في الأول من شهر مايو (أيار)، جميعها ضد أهداف داعش، وذلك بهدف تحرير سكان شمال شرقي سوريا.

إن هزيمة داعش النهائية تتطلب مزيداً من الوقت، وتتطلب استمرار التزام المجتمع الدولي. نحن نعلم أنه وعلى الرغم من فقدان داعش لأراضيه، سيبقى تهديداً لشركائنا، ولنا، والأهم من ذلك، سيظل تهديداً لاستقرار الناس



د. عبد المنعم سعيد

الديمقراطية لأسباب أيديولوجية. ومن أميركا الجنوبية حضرت سبع دول أعلن انتحان منها (غواتيمالا وأروغواي) نيتها في نقل سفارتها إلى القدس فوراً؛ ومن آسيا حضرت أربع دول كان الالفت للنظر فيها فيتنام التي حملت إجمال عربية قضيتها فوق أكتافها، لكنها الآن انتقلت إلى معسكر آخر. صحيح أن 56 دولة وجهت لهم الدعوة لم يحضروا، لكن ما حصلت عليه إسرائيل لإضفاء نوع من الشرعية على خطوتها كان ملحوظاً ودالاً على أن الأغلبية الساحقة التي اعتاد العرب عليها في تأييد العالم

للغربيين وقضية السلام في المنطقة قد تقلصت. وبعد فترة غير طويلة، فإن العالم سوف يعاد على الأمر الواقع، ويصبح نقل السفارات إلى القدس من تحصيل الحاصل تحت الذريعة الإضافية لوجود الحقائق على الأرض. لا علم عما إذا كانت الجامعة العربية وسفارات الدول العربية في العالم كانت تعلم بحضور هذا العدد أم لا. وإذا كانت تعلم هل بذلت جهوداً لمنع ذلك من الحدوث، أم أن العلاقات الثنائية مع دول العالم المختلفة تغلبت في النهاية؟

أيا كانت الإجابة، فإن كل المصائب الكبرى منها والصغرى تحمل في طياتها مخاطر وفرصاً؛ لكن معرفة ذلك لا تكون إلا من خلال مناهج جديدة



الواء فيلكس كيداني*

تكفلت دولة الإمارات العربية المتحدة بإعادة بنائه، دليل على عدم احترام التنظيم للحقبة من زعموا أنهم كانوا يحكمون يوماً، وما زال شركائنا في التحالف يواصلون العمل من أجل إعادة بناء المنطقة، ذلك أننا لن نسجم لداعش بترك إرث لهم في المناطق المحررة.

يستمر داعش في استخدام الدعاية محاولة منه لنشر الخوف واستقطاب

في التفكير، منها على سبيل المثال أن القدس لها لدى المسلمين والمسيحيين واليهود العرب قيمة في حد ذاتها عبر كل العصور. ومهما كانت الصلاقة إلى القدس فوراً؛ ومن آسيا حضرت أربع دول كان الالفت للنظر فيها فيتنام التي حملت إجمال عربية قضيتها فوق أكتافها، لكنها الآن انتقلت إلى معسكر آخر. صحيح أن 56 دولة وجهت لهم الدعوة لم يحضروا، لكن ما حصلت عليه إسرائيل لإضفاء نوع من الشرعية على خطوتها كان ملحوظاً ودالاً على أن الأغلبية الساحقة التي اعتاد العرب عليها في تأييد العالم

للغربيين وقضية السلام في المنطقة قد تقلصت. وبعد فترة غير طويلة، فإن العالم سوف يعاد على الأمر الواقع، ويصبح نقل السفارات إلى القدس من تحصيل الحاصل تحت الذريعة الإضافية لوجود الحقائق على الأرض. لا علم عما إذا كانت الجامعة العربية وسفارات الدول العربية في العالم كانت تعلم بحضور هذا العدد أم لا. وإذا كانت تعلم هل بذلت جهوداً لمنع ذلك من الحدوث، أم أن العلاقات الثنائية مع دول العالم المختلفة تغلبت في النهاية؟

أيا كانت الإجابة، فإن كل المصائب الكبرى منها والصغرى تحمل في طياتها مخاطر وفرصاً؛ لكن معرفة ذلك لا تكون إلا من خلال مناهج جديدة



انتخابات ناجة تعتبر بحد ذاتها لحظة تاريخية لبلد يخرج من صراع وحشي. لقد قاد شعب العراق المعركة لتحرير بلدهم من داعش ورسموا مستقبلهم بأنفسهم، وهنا أود أن أعبّر عن فخرنا بتعاون التحالف الدولي ومساعدته لتحقيق ذلك، وأؤكد تطلعنا إلى استمرار العلاقة الوثيقة مع العراق، وعملنا معاً لضمان هزيمة داعش نهائياً، وتحقيق السلام والاستقرار لشعب العراق وسوريا.

إن المعركة ضد داعش لم تنته بعد. فقد قمنا من خلال التحالف بتحقيق نجاحات كبيرة وسنواصل العمل سوياً للقضاء على التهديدات البعيدة المدى. وهنا أود أن أعرب عن تقديري للقوات الشريفة في سوريا وقوات الأمن العراقية على شجاعتهم، فإنه من غير التزامهم وبسالتهم، لم تكن لنجح. وأكد أن التحالف الدولي ضد داعش سيبقى ملتزماً بهزيمة داعش نهائياً، وتحقيق السلام والاستقرار لشعب العراق وسوريا.

* نائب القائد العام لشؤون الدعم والاستراتيجية
قوة المهام المشتركة - عملية «العزم الصلب» (التحالف الدولي ضد «داعش»)



عبد الرحمن الرانتود

alrashed@asharqalawsat.com

لماذا يحاربون «العاصوف»؟

لأنها المحطة، ولأنه الممثل، ولأنه الكاتب، «العاصوف» مستهدف فكرة وموضوعاً وحواراً وشاشة حتى قبل أن يبت. هذه معركة رمضان، اعتدنا عليها طوال السنوات الماضية. يهل هلال رمضان بمعركة تلفزيونية، تتجمع استطلاعات المتطرفة تهاجمه كل عام. أما لماذا رمضان تحدياً فلأنه الشهر الذي تتجمع فيه أغلبية المشاهدين. وهدفها تشويه وإيقاف الأعمال الفنية، وهم ضدها جملة وتفصيلاً، يعرفون أنها تؤثر في الرأي والمجتمع ضد خطابهم المتطرف.

«العاصوف» مسلسل درامي عرضه محطة «إم بي سي»، يحكي عن السبعينات (1970 - 1975). يصور تلك الحقبة بتفاصيل جميلة ودقيقة منقولة عن صور وشهادات حقيقية، وتسوء حظ كارهي «العاصوف» أنه سلسلة طويلة، هذا الجزء الأول منها. المتطرفون ضده لأنهم يزؤون فيه محاولة لهدم ما بنوه في العقدين التاليين وسموه «الصحة»، وهم محقون. فالسلسل يقدم صورة مجتمع سعودي محافظ متدين من دون التشوهات التي أدخلها المتطرفون في أعقاب الثورة الإيرانية والتي شوهدت العالم الإسلامي كله لا السعودية وحدها.

المتطرفون محقون في غضبهم لأن المسلسل فتح الصندوق القديم، فآكثر من ثمانين في المائة من المشاهدين لم يعيخوا تلك الحقبة، وأغلبهم يتصورون أن مدينة الرياض القديمة كانت بلدة مظلمة، وسكانها كانوا جهلة منغلقين منغلقين.

الحقيقة عكس ذلك. تاريخ المدينة، وتاريخ البلد كله، تم طمسه وأعيدت كتابته. وشهود الزور هم الذين يريدون إيقاف مسلسل «العاصوف»، وحرمان الناس من اكتشاف الحقيقة.

وحول تلك الفترة يدور جدل كبير، ومقارنات بين زمن الحارة المحلية القديم مع عالم اليوم الذي سيطرت عليه مفاهيم صنفتها هؤلاء من قيم وعادات وأسلوب حياة وتفاصيل مختلفة للإسلام، وجماعات تريد أن تدبر الحي، والمدينة، والبلاد، والعالم الإسلامي.

في هجومهم على دراما العاصوف، يلتقطون بعض القصص الصغيرة لنشويه الفكرة، مثل حكاية اللقطة والخلافت والغزل. نعم كل ما ورد حقيقي، فقد كان مجتمعاً عادياً فيه كل العيوب التي تعرفها المجتمعات الحضريّة، فمجهولو النسب، موجودون في كل زمن بما فيه زمن النبوة، وكل المجتمعات الطبيعية فيها ممارسات سلبية لكنها كانت آنذاك أقل كماً ونوعاً. خلاف المتطرفين واعتراضهم ليس مع هذه الصور، بل خوفهم من رسم حالة المجتمع المتسامح الذي لم يعرف الكراهية ولا التطرف. لا يريدون أن يعرف الناس الحقيقة. بعد ظهور الحزبية والتطرف والصحة، أغلقت دور السينما وأوقفت الحفلات ولوحق الفنانين وصورت الروايات والكتب وشاع التكفير وهدد الكتاب والمفكرين، وأوقفت ندوات وضيقت على التلفزيون حتى صار مصدرها للكاتب، وهيمنوا على النشاطات التعليمية وحرفوا الأعمال الخيرية عن غاياتها، وجعلوا الأبطال والنماذج في أعين الشباب أناساً مثل مقاتلي أفغانستان والدعاة. هذا عدا عن عمليات تحريف استهدفت التاريخ والأدب والعلوم والفنون والإعلام وحتى الصيرفة البنكية لم تسلم منهم.

يهاجمون «العاصوف» لأنه سلط الضوء على حقبة بقيت في الظلام عن عمد والمتطرفون من الصحويين يريدون إطفاء النور. وما يزيد غضبهم أنه يتزامن مع عودة الوعي وعودة الحياة والعودة إلى ما قبل 1979. هذا هو مجتمعنا القديم الحقيقي بفضلائه وعيوبه، طبيعي جداً.

VISION 2030
2030
رؤية
2030
رؤية
2030

مشاريع "أكوا باور"
للطاقة المتجددة حول العالم

36+ 2,385 7 18
مليار ريال سعودي ميغواط دول حول العالم مسروراً

إجمالي تكلفة المشاريع

4 تقنيات
الطاقة الشمسية المركزة
الطاقة الشمسية الكهروضوئية
طاقة الرياح
تقنية البرج الشمسي

acwapower.com مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

الاتحاد الأوروبي يعقد اتفاقيات تجارة حرة في مواجهة حمائية ترمب

واشنطن لم ترسل أي إشارات لاستمرار إعفائه من الرسوم

أوروبا، ويتوقع الاتحاد الأوروبي أن يبقى الدين العام في إيطاليا أعلى من إجمالي ناتجها الداخلي بنسبة 130 في المائة، أي ما يعادل أكثر من ضعف السقف الذي حدده التكتل عند 60 في المائة.

ولذا فإن بروكسل تريد من إيطاليا مواصلة جهودها لخفض ديونها بالتشامش مع قواعد الاتحاد الأوروبي، في وقت تشعر بالقلق من إمكانية زيادة روما لإنفاقها العام، ويرفض «عقد حكومة التغيير» المكون من 58 صفحة، الذي توصلت إليه حركة «خمس نجوم» وحزب الرابطة في إيطاليا، سياسات إصلاحية بعد الأزمة المالية، فيما ينص على سياسة أكثر تشدداً حيال

في مقابلة نشرت الثلاثاء، أن على إيطاليا اتباع سياسة «مسؤولة» في ميزانيتها في وقت اختار ائتلافها الشعبي حديث العهد محامياً غير معروف كرئيس للوزراء.

وقال دومبروفسكيس لصحيفة «هاندلسبلات» الألمانية المعنية بالمال والأعمال، «نرى أن بقاء الحكومة الإيطالية على المسار الصحيح في اتباع سياسة مسؤولة فيما يتعلق بميزانيتها أمر مهم»، مشيراً إلى أن لدى إيطاليا ثاني أعلى مستوى من الدين العام بعد اليونان.

ويشكل دين إيطاليا البالغ 2,3 تريليون يورو، 132 في المائة من إجمالي ناتجها الداخلي، وهو باستثناء اليونان، المعدل الأعلى في

التجارة إذا تم إعفاء الاتحاد من الرسوم الأمريكية من دون شروط.

وقال رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونيكر يوم الخميس الماضي، إنه يمكن أن تكون هناك محادثات لتسهيل التجارة في أربعة مجالات تشمل الطاقة، وبخاصة قطاع الغاز الطبيعي المسال، والتعاون بشأن القواعد التنظيمية، وإصلاح منظمة التجارة العالمية، لضمان مستوى أعلى من العدالة التجارية بين الدول، وتحسين سبل الوصول المتبادل إلى الأسواق في مجالات مثل السيارات والمشروبات الحكومية.

على صعيد متصل، أكد نائب رئيس المفوضية الأوروبية فالديور دومبروفسكيس المعني بالتجارة

الرسوم الأمريكية، التي تبلغ 10 في المائة على واردات منتجات الصلب، وأستراليا ونيوزيلندا لادائرة الشركاء التجاريين للاتحاد الأوروبي التي تتزايد باستمرار في النمو.

وأكدت أنه قبل نحو أسبوع من موعد انتهاء إعفاء الاتحاد الأوروبي من الرسوم التي قررت الولايات المتحدة فرضها على وارداتها من منتجات الصلب والألمنيوم في أول يونيو (حزيران) المقبل، لم ترسل واشنطن أي إشارة عما إذا كانت ستمنح الإعفاء دائماً من الرسوم.

ويملك الاتحاد الأوروبي فرصة حتى نهاية الشهر الحالي من أجل الحصول على إعفاء دائم من الرسوم الأمريكية، التي تبلغ 10 في المائة على واردات منتجات الصلب، وأستراليا ونيوزيلندا لادائرة الشركاء التجاريين للاتحاد الأوروبي التي تتزايد باستمرار في النمو.

إميل كارنيكولوف، الذي تتولى بلاده الرئاسة الأوروبية للاتحاد الأوروبي، «قرار اليوم يبدء مباحثات التجارة مع أستراليا ونيوزيلندا يرسل رسالة قوية للدولتين، مفادها أننا نقدر شراكتنا معكم ونريد تعزيز علاقاتنا الحالية». وأضاف: «كما أن القرار بمثابة تذكير للعالم بالالتزام للاتحاد الأوروبي نحو الاتفاقيات التجارية الحرة والتعاون الدولي».

وتهدف المباحثات للحد من الحواجز التجارية الحالية، مثل الرسوم الجمركية، وتوفير فرص أفضل لدخول البضائع والخدمات العامة للأسواق.

ورحبت مفوضة شؤون التجارة بروكسل، «الشرق الأوسط» قبرت دول الاتحاد الأوروبي، أمس الثلاثاء، إعطاء الضوء الأخضر لبدء مفاوضات تهدف للحصول لاتفاقيات تجارة حرة مع أستراليا ونيوزيلندا.

ويأتي قرار تفويض المفوضية الأوروبية، الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، لبدء مباحثات التجارة مع الدولتين، في الوقت الذي تسعى فيه الكتلة الأوروبية لعقد اتفاقيات تجارة حرة في أنحاء العالم، لمواجهة تداعيات سياسة التجارة الحمائية التي يتبعها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب.

وقال وزير الاقتصاد البلغاري

ستيبي كانيغهام أول امرأة على رأس بورصة نيويورك

لندن، «الشرق الأوسط» بداية من يوم الجمعة المقبل، ستشهد بورصة نيويورك حدثاً فريداً من نوعه حين تتولى ستيبي كانيغهام منصب الرئيس للبورصة خلفاً لرئيسها الحالي توماس فارلي، وهي المرة الأولى في تاريخ البورصة الممتد لنحو 226 عاماً، التي تتولى فيها امرأة هذا المنصب.

لكن كانيغهام لا تعد المرأة الأولى التي ترأس أحد الكيانات الكبرى في وول ستريت، إذ سبقتها قبل نحو عام ونصف العام أدينا فريدمان التي أصبحت أول امرأة تترأس بورصة ناسداك، وأول امرأة على الإطلاق تتولى منصباً رئاسياً كبيراً في شارع المال في وول ستريت.

وقبل تولي رئاسة بورصة نيويورك، كانت كانيغهام ذات الـ43 عاماً، تشغل منصب الرئيس التنفيذي للعمليات، بعد مشوار طويل بدأ عام 1994 حين التحقت بالبورصة كمندوبة خلال دراستها للهندسة الصناعية بجامعة لي، ثم انطلقتها كأحد الوسطاء المعدودات من النساء في البورصة، بين آلاف من الرجال العاملين في هذه الصناعة.

وستعمل كانيغهام على محاولات استعادة بورصة نيويورك لأجدها التي كانت عليها خلال الأعوام قبل بداية الازفلية، حين كانت البورصة مع «ناسداك» هما فرسي الرهان في «وول ستريت»، إلا أن دخول لاعبين جدد وشركات التكنولوجيا أدت إلى تراجع دور نيويورك السوقية من نحو 40% في عام 1990 إلى 22% حالياً.

والطرف أن كانيغهام عملت لمصلحة ناسداك (غريمة بورصة نيويورك) لعدة أعوام، قبل أن تعود مجدداً إلى بورصتها الأم قبل عدة سنوات.

كما ستواجه رئيسة البورصة الجديدة عدداً من التحديات الرئيسية، من بينها تطوير منصة البورصة وانظمتها بشكل كلي لتلائم روح العصر، والعمل على تشغيل أنظمة حماية بشكل أكبر، بعد عدد من الاعتداءات التي تعرضت لها البورصة خلال الفترات الماضية.

كما تضع كانيغهام مسألة المساواة الجندرية في حساباتها، حسب ما نقلته عنها وسائل الإعلام الأمريكية، خصوصاً في ظل الحملات المحمومة لمواجهة قضايا التفرقة على أساس الجنس، وانتشار موجات المضارحة بالتحريض في مختلف أرجاء المجتمع الأمريكي.

ويعد إعلانه عن رسوم بنسبة 25 في المائة على الحديد الصلب وعشرة في المائة على الألمنيوم في مارس (آذار)، صعد ترمب تهديداته في الأسابيع اللاحقة بفرض رسوم على واردات صينية تصل قيمتها إلى 150 مليار دولار.

وعلى مدى سنوات، ندد ترمب بخلل الميزان التجاري مع الصين معتبراً أن ذلك يشكل تهديداً للوظائف والأعمال التجارية الأمريكية. ودعا الصين إلى وضع حد لممارساتها التجارية التي اعتبرها غير عادلة وتحديد النقل الإيجاري للتكنولوجيا والمعرفة الفنية أو «سرققتها» وهو ما تثير الشركات الأمريكية إلى أن يكن تشترطه للمساخ لها بالعمل في الصين.

وأكد مراقبون أنه نظراً لكل ذلك، كان بيان البيت الأبيض السبت مهماً وعماماً، ونوه كوجيس إلى أن البيان لم يشر إلى سياسات الصين الصناعية والتقنية «المخيرة للجدل بشكل كبير في الولايات المتحدة» وغيرها.

وأكد الدين أنه في حال لم تحصل واشنطن على التزامات من بكين غير تلك التي تم الحديث عنها السبت، «فسيشكل ذلك فشلاً كبيراً بالنسبة لإدارة ترمب»، مشيراً إلى التعارض بين الواقع والتغريدات التي نشرها ترمب صباح الاثنين.

وقال الرئيس عبر «تويتير» إن «الصين وافقت على شراء كميات ضخمة من المنتجات الزراعية الإضافية».

لكن الدين رأى أن اعتبار الزيادات المحتملة في الصادرات الزراعية الأمريكية إلى الصين انتصاراً كبيراً بعد أزمة «سيفيا»، مؤكداً أن هذه تكن يوماً المشككة، وبالنسبة إليه، فإن المشكلة تكمن في التكنولوجيا واتجاه التطور التكنولوجي.

تفاصيل التسوية الصينية - الأمريكية لا تزال غامضة

بكين تعلن خفض جمارك السيارات عشية التوافق مع واشنطن

بكين، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة المالية الصينية أمس الثلاثاء أن الصين ستخفض رسوم الاستيراد على معظم السيارات من 25 إلى 15 في المائة، بينما ستخفض رسوم ستة في المائة، اعتباراً من مطلع يوليو (تموز) المقبل بعد تحسين العلاقات التجارية مع الولايات المتحدة.

ويعد هذا الخفض إيجابياً بالنسبة لشركات صناعة السيارات، لكنه قد لا يحقق مطالب الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، إذ لا تزال الرسوم الصينية أعلى بكثير من الرسوم الأمريكية البالغة 2,5 في المائة.

ويأتي الإعلان بعد أيام من التوصل إثر مفاوضات في واشنطن إلى اتفاق أتاح تجنب حرب تجارية، بين نائب رئيس وزراء الصين ليو هي وو وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين.

وقال الرئيس شي جينبينغ في أبريل (نيسان) الماضي إن الصين ستخفض الرسوم على السيارات في نهاية السنة في إطار سلسلة إجراءات عدت بمثابة غصن زيتون مده إلى ترمب.

ولا شك أن تخفيض الرسوم سيكون موضع ترحيب شركات صناعة السيارات النشطة في الصين، مثل تويوتا التي تورد إليها علامة لكزيس، وفورد التي ترسل إليها معظم سيارات لينكولن.

وفي وقت سابق من هذه السنة أعلنت الصين أنها ستزيل القيود على ملكية الشركات في قطاع السيارات بعد أن كان يتعين على معظم المصانع الأجنبية إنشاء شركات مختلطة مع شركات صينية مملوكة للدولة.

وتحدد الصين حالياً الحد الأقصى للملكية الأجنبية في أي شركة مختلطة في قطاع السيارات بخمسين في المائة، لكن يتوقع أن تغير التعديلات سقف الشراكة للشركات المصنعة للسيارات العاملة بالطاقة الجديدة ابتداء من هذه السنة، على أن يتبع ذلك السيارات التجارية في 2020 ومن ثم سيارات الركاب في 2022.

ورغم أن التسوية التي تم التوصل إليها في عطلة نهاية الأسبوع بين واشنطن وبكين من خطر اندلاع حرب تجارية، لكن الأمريكيين حصلوا على القليل من التنازلات من الجانب الصيني في وقت لا تزال هناك نقاط أساسية يصعب حلها.

وأكد الطرفان السبت التزامهما بخفض الحجز التجاري الكبير بين الولايات المتحدة والصين، وهو بين مطالب الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الرئيسية، ومن أجل تحقيق ذلك، ستعتمد على الصين زيادة عملياتها السراشبية للمنتجات والخدمات الأمريكية «بشكل كبير» وفتح أسواقها المحلية أكثر.

ووصف كبير مستشاري البيت الأبيض للشؤون الاقتصادية لاري كودلو نتائج المفاوضات بأنها «خطوة كبيرة»، وقال لشبكة «سي إن بي سي» «أمر يشبه معاهدات السلام بطريقة ما»، مضيفاً أن «التفاصيل ستأتي لاحقاً».

وقبل أيام فقط، ترقيت أسواق الأسهم احتمال اندلاع حرب تجارية قد تعيق النمو الاقتصادي العالمي. وقال أساتذة السياسة التجارية في جامعة «كورنيل» الأمريكية إسوار براساد إن «اللافت هو أن جولتين من المفاوضات المكثفة أثمرتا في أفضل الحالات عن هدنة مؤقتة، في حين لا تزال الخلافات الأساسية بشأن التجارة وغيرها من المسائل الاقتصادية دون حل».

ويتفق الخبير التجاري في مجلس العلاقات الخارجية إوارد دن مع هذا الرأي، مؤكداً: «اعتقد أن هذا في أفضل الأحوال اتفاق مبدئي». ورأى الخبيران أن إدارة ترمب بدت مستعدة لإعلان النصر، نظراً لإقرار الجانب الصيني

تخفيض الرسوم سيكون موضع ترحيب شركات صناعة السيارات النشطة في الصين (أ.ف.ب)

بخفض الحجز التجاري الكبير بين الولايات المتحدة والصين، وهو بين مطالب الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الرئيسية، ومن أجل تحقيق ذلك، ستعتمد على الصين زيادة عملياتها السراشبية للمنتجات والخدمات الأمريكية «بشكل كبير» وفتح أسواقها المحلية أكثر.

ووصف كبير مستشاري البيت الأبيض للشؤون الاقتصادية لاري كودلو نتائج المفاوضات بأنها «خطوة كبيرة»، وقال لشبكة «سي إن بي سي» «أمر يشبه معاهدات السلام بطريقة ما»، مضيفاً أن «التفاصيل ستأتي لاحقاً».

وقبل أيام فقط، ترقيت أسواق الأسهم احتمال اندلاع حرب تجارية قد تعيق النمو الاقتصادي العالمي. وقال أساتذة السياسة التجارية في جامعة «كورنيل» الأمريكية إسوار براساد إن «اللافت هو أن جولتين من المفاوضات المكثفة أثمرتا في أفضل الحالات عن هدنة مؤقتة، في حين لا تزال الخلافات الأساسية بشأن التجارة وغيرها من المسائل الاقتصادية دون حل».

ويتفق الخبير التجاري في مجلس العلاقات الخارجية إوارد دن مع هذا الرأي، مؤكداً: «اعتقد أن هذا في أفضل الأحوال اتفاق مبدئي». ورأى الخبيران أن إدارة ترمب بدت مستعدة لإعلان النصر، نظراً لإقرار الجانب الصيني

«مبادلة» تباع حصتها في «إي إم آي» لـ «سوني» بـ4,75 مليار دولار

دبي، «الشرق الأوسط» قالت شركة «مبادلة للاستثمار» الإماراتية أمس، إنها باعت حصة الأغلبية التي تملكها ضمن ائتلاف الشركات المالكة لشركة «إي إم آي للنشر الموسيقي» إلى شركة «سوني كوربوريشن» اليابانية، وذلك بقيمة 4,75 مليار دولار، مشيرة إلى أن إنتمام هذه الصفقة يخضع لشروط إغلاق محددة، بما فيها موافقة الجهات التنظيمية المعنية.

وأضافت الشركة المملوكة لحكومة أبوظبي أمس، أنه خلال السنوات الست الماضية، تعاونت «مبادلة للاستثمارات المالية» مع «سوني» كشركاء لتوفير القيمة إلى جانب «سوني آي تي في» ذراع النشر الموسيقي لشركة «سوني»، حيث تولت الأخيرة إدارة محفظة «إي إم آي للنشر الموسيقي» من أشهر كتاب الأغاني والفنانين، كما تعاونت مع مجموعة الشركات المالكة لتجديد شراكاتها مع الكتاب الحاليين لديها، وتنمية محفظتها عبر توقيع عقود مع كتاب جديد على أساس المتناصفة.

ولفتت شركة الاستثمار الإماراتية، إلى بيان لها، أمس، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إلى أن تلك الأعمال ساهمت بالتوازي مع ازدهار خدمات البث التلفزيوني المباشر المدفوع عبر الإنترنت، في الارتقاء بقيمة أعمال

«إي إم آي للنشر الموسيقي»، مع إتاحة الفرصة أمام ملايين المستهلكين الجدد للوصول إلى قنوات توزيع مبتكرة. وتمتلك «إي إم آي للنشر الموسيقي» حقوق الملكية الفكرية والنشر لأكثر من مليوني أغنية، بما فيها أشهر الأغاني الكلاسيكية لفكرة الروك الإنجليزية «كوين»، والمغنية كارول كينغ، وأعمال «موتاون» للتسجيلات الموسيقية، بالإضافة إلى الأغاني الحديثة لكل من الفنانين كاني ويست والبشبا كين وديريك وسام سميت وبينك وفاريل وهوريز وسيا.

وكان قد تم تأسيس ائتلاف المستثمرين الذي عقد شراكة مع «سوني» من قبل وحدة أعمال الأسهم الخاصة في «مبادلة للاستثمارات المالية»، التي تولت إدارة شركة «إي إم آي للنشر الموسيقي» بالنيابة عن «مبادلة» وغيرها من المستثمرين الآخرين منذ العام 2012.

وقال هاني برهوش، رئيس «مبادلة للاستثمارات المالية»: «لقد كانت (إي إم آي للنشر الموسيقي) من الاستثمارات الناجحة، وهذه مناسبة لكي أعرب عن تقديري للمسؤولين في «سوني كوربوريشن» و«سوني آي تي في» للردود المحوري الذي لعبته هاتان الشركتان في إدارة محفظة (إي إم آي للنشر الموسيقي)، والارتقاء بالمشهد الموسيقي العالمي نحو أفاق جديدة، وكذلك للشراكة القوية التي ربطتنا بهما».

من جهته قال أديب مطر، رئيس وحدة الأسهم الخاصة في «مبادلة» للاستثمارات المالية، ورئيس مجلس إدارة «إي إم آي للنشر الموسيقي»: «تمثل (إي إم آي للنشر الموسيقي) المجموعة الأوسع والأكثر تنوعاً من حقوق النشر مع امتلاكها أغاني شهيرة راجت على مدار القرن المنصرم. ويعتبر بيع حصتنا في (إي إم آي للنشر الموسيقي) محطة مهمة بالنسبة لـ«مبادلة» وأنشطتها المتعلقة بالاستثمارات الخاصة».

وقال كينيثيرو يوشيدا، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «سوني كوربوريشن»: «يسرنا انضمام (إي إم آي للنشر الموسيقي) بالكامل إلى عائلة (سوني)، والاحتفاظ بحقوق النشر مع امتلاكها أغاني شهيرة راجت على مدار القرن المنصرم. ويعتبر بيع حصتنا في (إي إم آي للنشر الموسيقي) محطة مهمة بالنسبة لـ«مبادلة» وأنشطتها المتعلقة بالاستثمارات الخاصة».

وقال كينيثيرو يوشيدا، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «سوني كوربوريشن»: «يسرنا انضمام (إي إم آي للنشر الموسيقي) بالكامل إلى عائلة (سوني)، والاحتفاظ بحقوق النشر مع امتلاكها أغاني شهيرة راجت على مدار القرن المنصرم. ويعتبر بيع حصتنا في (إي إم آي للنشر الموسيقي) محطة مهمة بالنسبة لـ«مبادلة» وأنشطتها المتعلقة بالاستثمارات الخاصة».

وقال هاني برهوش، رئيس «مبادلة للاستثمارات المالية»: «لقد كانت (إي إم آي للنشر الموسيقي) من الاستثمارات الناجحة، وهذه مناسبة لكي أعرب عن تقديري للمسؤولين في «سوني كوربوريشن» و«سوني آي تي في» للردود المحوري الذي لعبته هاتان الشركتان في إدارة محفظة (إي إم آي للنشر الموسيقي)، والارتقاء بالمشهد الموسيقي العالمي نحو أفاق جديدة، وكذلك للشراكة القوية التي ربطتنا بهما».

وقال دن لـ«الشرق الأوسط»، إن «بوينغ» تهتم بالقطاع الخدمي للطائرات وخدمة ما بعد البيع، لأن بعض الطائرات تحتاج إلى تدريبات محددة، فضلاً عن الصيانة الدورية التي تحتاجها أصول كل دولة في الشرق الأوسط»، مشيراً إلى القطاع التجاري والاستثماري.

وأضاف: «دول المنطقة تتوسع وتعاين نمو حجم الأسطول». وقال في قطاع الطائرات وبالتالي جاءت توقعاتنا بأن تتخطى سوق الخدمات 199 مليار دولار في عشر سنوات».

وأوضحت بوينغ أنه سيتم تسويق واستبدال أقل من 20 في المائة من أسطول الطائرات العسكرية في المنطقة جميع أنحاء العالم خلال السنوات العشر القادمة، وهو ما يعني أن الطلب على خدمات صيانة الطائرات المتقدمة وإطالة العمر الافتراضي وتعتبر قدرة الطائرات سينمو أسرع من معدل نمو حجم الأسطول.

وعن الفرص التجارية للشركة، قال دن إن بوينغ تخصصت قطاع الطائرات التجارية، حيث توفقت على المنافسين من حيث عدد الطائرات التي تم تسليمها على مدى ست سنوات متتالية. «هناك فرص

وقال دن لـ«الشرق الأوسط»، إن «بوينغ» تهتم بالقطاع الخدمي للطائرات وخدمة ما بعد البيع، لأن بعض الطائرات تحتاج إلى تدريبات محددة، فضلاً عن الصيانة الدورية التي تحتاجها أصول كل دولة في الشرق الأوسط»، مشيراً إلى القطاع التجاري والاستثماري.

وأضاف: «دول المنطقة تتوسع وتعاين نمو حجم الأسطول». وقال في قطاع الطائرات وبالتالي جاءت توقعاتنا بأن تتخطى سوق الخدمات 199 مليار دولار في عشر سنوات».

وأوضحت بوينغ أنه سيتم تسويق واستبدال أقل من 20 في المائة من أسطول الطائرات العسكرية في المنطقة جميع أنحاء العالم خلال السنوات العشر القادمة، وهو ما يعني أن الطلب على خدمات صيانة الطائرات المتقدمة وإطالة العمر الافتراضي وتعتبر قدرة الطائرات سينمو أسرع من معدل نمو حجم الأسطول.

وعن الفرص التجارية للشركة، قال دن إن بوينغ تخصصت قطاع الطائرات التجارية، حيث توفقت على المنافسين من حيث عدد الطائرات التي تم تسليمها على مدى ست سنوات متتالية. «هناك فرص

وقال دن لـ«الشرق الأوسط»، إن «بوينغ» تهتم بالقطاع الخدمي للطائرات وخدمة ما بعد البيع، لأن بعض الطائرات تحتاج إلى تدريبات محددة، فضلاً عن الصيانة الدورية التي تحتاجها أصول كل دولة في الشرق الأوسط»، مشيراً إلى القطاع التجاري والاستثماري.

وأضاف: «دول المنطقة تتوسع وتعاين نمو حجم الأسطول». وقال في قطاع الطائرات وبالتالي جاءت توقعاتنا بأن تتخطى سوق الخدمات 199 مليار دولار في عشر سنوات».

وأوضحت بوينغ أنه سيتم تسويق واستبدال أقل من 20 في المائة من أسطول الطائرات العسكرية في المنطقة جميع أنحاء العالم خلال السنوات العشر القادمة، وهو ما يعني أن الطلب على خدمات صيانة الطائرات المتقدمة وإطالة العمر الافتراضي وتعتبر قدرة الطائرات سينمو أسرع من معدل نمو حجم الأسطول.

وعن الفرص التجارية للشركة، قال دن إن بوينغ تخصصت قطاع الطائرات التجارية، حيث توفقت على المنافسين من حيث عدد الطائرات التي تم تسليمها على مدى ست سنوات متتالية. «هناك فرص

وقال دن لـ«الشرق الأوسط»، إن «بوينغ» تهتم بالقطاع الخدمي للطائرات وخدمة ما بعد البيع، لأن بعض الطائرات تحتاج إلى تدريبات محددة، فضلاً عن الصيانة الدورية التي تحتاجها أصول كل دولة في الشرق الأوسط»، مشيراً إلى القطاع التجاري والاستثماري.

وأضاف: «دول المنطقة تتوسع وتعاين نمو حجم الأسطول». وقال في قطاع الطائرات وبالتالي جاءت توقعاتنا بأن تتخطى سوق الخدمات 199 مليار دولار في عشر سنوات».

وأوضحت بوينغ أنه سيتم تسويق واستبدال أقل من 20 في المائة من أسطول الطائرات العسكرية في المنطقة جميع أنحاء العالم خلال السنوات العشر القادمة، وهو ما يعني أن الطلب على خدمات صيانة الطائرات المتقدمة وإطالة العمر الافتراضي وتعتبر قدرة الطائرات سينمو أسرع من معدل نمو حجم الأسطول.

وعن الفرص التجارية للشركة، قال دن إن بوينغ تخصصت قطاع الطائرات التجارية، حيث توفقت على المنافسين من حيث عدد الطائرات التي تم تسليمها على مدى ست سنوات متتالية. «هناك فرص

وقال دن لـ«الشرق الأوسط»، إن «بوينغ» تهتم بالقطاع الخدمي للطائرات وخدمة ما بعد البيع، لأن بعض الطائرات تحتاج إلى تدريبات محددة، فضلاً عن الصيانة الدورية التي تحتاجها أصول كل دولة في الشرق الأوسط»، مشيراً إلى القطاع التجاري والاستثماري.

وأضاف: «دول المنطقة تتوسع وتعاين نمو حجم الأسطول». وقال في قطاع الطائرات وبالتالي جاءت توقعاتنا بأن تتخطى سوق الخدمات 199 مليار دولار في عشر سنوات».

وأوضحت بوينغ أنه سيتم تسويق واستبدال أقل من 20 في المائة من أسطول الطائرات العسكرية في المنطقة جميع أنحاء العالم خلال السنوات العشر القادمة، وهو ما يعني أن الطلب على خدمات صيانة الطائرات المتقدمة وإطالة العمر الافتراضي وتعتبر قدرة الطائرات سينمو أسرع من معدل نمو حجم الأسطول.

وعن الفرص التجارية للشركة، قال دن إن بوينغ تخصصت قطاع الطائرات التجارية، حيث توفقت على المنافسين من حيث عدد الطائرات التي تم تسليمها على مدى ست سنوات متتالية. «هناك فرص

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,91	9,44	1508	2,54
ج. استرليني	£	5,04	4,89	0,52	4,93	0,51	0,41	0,95	24,03	12,68	2025	3,41
يورو	€	4,42	4,29	0,45	4,33	0,44	0,36	0,84	21,08	11,13	1777	2,99

البنك الدولي يخصص فريقاً قنياً لدعم الاقتصاد السوداني

الخرطوم، سيف اليزل بابكر

يعتزم البنك الدولي، الذي يزور وفد منه الخرطوم حالياً، زيادة التعاون الاقتصادي مع الخرطوم، من خلال تقديم المساعدات الاستشارية والفنية، للتغلب على التحديات المالية التي تواجه البلاد.

وقال ممثل البنك الدولي المقيم بالخرطوم أداما كواليبالي، إن وفداً من البنك وصل إلى الخرطوم منذ يومين من واشنطن، بهدف زيادة عدد الفريق الاقتصادي التابع للبنك في السودان، من أجل تقديم المساعدات الفنية المطلوبة، لمساعدة السودان على التحضير للاقتصاد العالمي.

وأضاف كواليبالي أن الفريق سيعمل مع الجانب السوداني على معرفة الوضع الاقتصادي بالبلاد، تمهيداً لتقديم مساعدات فنية للخرطوم، خاصة في مجال إدارة المالية العامة، والنظم المالية التي يعمل بها، وتقوية التخطيط الاقتصادي، بجانب مراجعة الخطط الاقتصادية الحالية.

واجتمع كواليبالي مع الفريق أول الدكتور محمد عثمان الركابي وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني، وعدد من المسؤولين في القطاعات الاقتصادية المستهدفة بعملية الدعم الفني من البنك الدولي، لمناقشة القضايا المالية، وزار وفد من البنك الدولي بعض الولايات للوقوف على المشروعات في تلك المناطق، خاصة دارفور وكردفان في غرب البلاد.

وبين الدكتور الركابي في تصريحات صحافية أن وفد البنك وعد بتقديم مساعدات فنية غير محدودة، للنهوض بعملية الاقتصاد وانتشاله من كبوته، مشيراً إلى أن دعم البنك الدولي يشمل ذلك تطوير القطاع الخاص للإسهام في الانتعاش الاقتصادي والنهضة الاقتصادية على المدى الطويل وزيادة الصادرات. وأشار إلى أن بلاده أطلقت وفد البنك الدولي، على الإصلاحات الاقتصادية التي طبقتها السودان، وتقديم الدعم الفني. وبين الركابي أن وفد البنك ركز على معرفة تفاصيل ترتيبات الحكومة في إعداد استراتيجيتها لمكافحة الفقر التي أعدتها الحكومة ووصلت إلى مراحل متقدمة.

وزارت بعثة البنك الدولي ولاية شمال كردفان ويبحث مع اللواء الركن المرضي الصديق المرضي والي الولاية، ومشروعات البنك الدولي بهدف تقييمها ودراسة الأثر في المجتمعات المخزارة في الولاية. ويركز مشروع البنك الدولي في ولاية كردفان على استخراج الفخار من دائرة الاعتمادية إلى الإنتاج عبر وسائل إنتاج متعددة، وأصدرت الحكومة السودانية نهاية الأسبوع حزمة من الإجراءات لمعالجة الوضع الاقتصادي في البلاد، شملت زيادة الإنتاج النفطي في الحقول الحالية، ومن خلال عمليات استكشاف جديدة، وتوفير التمويل مستقبلاً لصيانة المصافي، وإحكام المعالجة الإدارية لتوزيع مشتقات النفط بوسائل غير تقليدية، وسد منافذ التهريب، بحيث تكون الأولوية في توزيع الغازولين للإنتاج الزراعي والكهرباء والتعدين والنقل العام. كما شملت إجراءات معالجة الوضع الاقتصادي ثلاثة محاور، الأول: إيقاف شراء الشركات والهيئات الحكومية النقد الأجنبي من السوق الموازية مهما كانت الأسباب، وإيقاف إصدار خطابات الضمان، واقتصر الصرف على الفصول الأول على مستوى المركز والولايات.

ووجهت الإجراءات بانتشار الخدمات المصرفية واستخدام التقنية المصرفية بديلاً للنقد بالمركز والولايات، وأن توجه موارد النقد الأجنبي لشراء السلع الأساسية ومدخلات الإنتاج الزراعي والصناعات كاولوية، والعمل على استعادة ثقة المرسلين في البنك المركزي وغيره من البنوك. كما شملت الإجراءات تذييل كل العقبات التي تقضي لتكدس سلع المصدرة ومعالجة سعر التكرير من قبل وزارة التجارة وإنشاء مخفظة تمويلية برؤية جديدة للمصادر بجانب التوسع والإسراع في الاعتماد على الدفع الإلكتروني لحل مشكلات السيولة.

«فيتش» تحذر من ضغوط على الدين السيادي لتركيا بسبب تدخلات إردوغان



جانب من سوق التوابل في اسطنبول (أ.ب.)

تهدد بيئة صناع السياسة وفعالية السياسة، وأن حالة عدم اليقين قد لا تقتصر على السياسة النقدية.

ولفتت الوكالة إلى أن تعليقات إردوغان زادت من إمكانية أن تصبح سياسة الاقتصاد بشكل عام أقل قابلة للتوقع.

وواصلت اليرة التركية تراجعها الحاد أمام الدولار في تعاملات، أمس، وسجل الدولار نحو 4,62 ليرة، لتخسر ما يقرب من 3% من قيمتها وتسلج أعلى تراجع منذ بداية العام وخلال 8 سنوات على الإطلاق.

وكانت السندات التركية المقومة بالدولار قد انخفضت، أول من أمس، في وقت يشعر فيه المستثمرون بالقلق بشأن قدرة البنك المركزي على كبح معدل التضخم الذي بلغ 11%

في أبريل (نيسان) الماضي، وكانت الخسائر أكثر وضوحاً في الإصدارات الأطول أجلاً.

في سياق مواز، وقّع بنك «سبير بنك» صفقة بقيمة 3,25 مليار دولار مع مصرف «بنك الإمارات دبي الوطني» ببيع بموجبها المصرف الروسي حصته في «بنك دنيز» التركي البالغة 99,85 للبنك الإماراتي. وسيحصل «سبير بنك» مقابل حصته على 14,609 مليار ليرة تركية (ما يعادل 3,25 مليار دولار)، ومن المتوقع إتمام الصفقة بحلول نهاية العام الجاري، وذلك بعد موافقة السلطات التركية المختصة عليها. ويعد مصرف «دنيز بنك»، الذي تأسس في عام 1938، خامس أكبر مصرف خاص في تركيا، ويبلغ حجم أصوله 169,4 مليار ليرة تركية (نحو 37,6 مليار دولار)، ويمتلك المصرف 751 فرعاً، منها 708 فرع في تركيا، أما الـ43 الباقية فممتشرة في النمسا والمانيا والبحرين وروسيا وقبرص.

ويصل عدد عملاء «دنيز بنك» إلى 11,8 مليون شخص، وبلغ حجم القروض الممنوحة من قبل المصرف بحلول 31 مارس (آذار) الماضي قرابة 119 مليار ليرة تركية (نحو 26,4 مليار دولار)، فيما وصل حجم الودائع إلى 115,7 مليار ليرة تركية (نحو 25,7 مليار دولار).

وتعد عملية البيع جزءاً من استراتيجية أكبر مقرض روسي لإنهاء عمله في الخارج للتركيز على السوق المحلية. كما تعد هذه

أفقره، سعيد عبد الرازق

وسط استمرار التراجع الحاد لليرة التركية في مواجهة الدولار، أطلقت وكالة «فيتش» الدولية للتصنيف الائتماني، أمس، تحذيراً جديداً من أن ملف الديون السيادية لتركيا سيقع تحت ضغط إذا ضاعت استقلالية السياسات النقدية للبنك المركزي التركي عقب الانتخابات البرلمانية والرئاسية المبكرة المقرر في 24 يونيو (حزيران)، والتي يتطلع الرئيس رجب طيب إردوغان إلى تعزيز سلطاته من خلالها بعد تطبيق النظام الرئاسي التنفيذي.

وقالت الوكالة إن تصريحات إردوغان بشأن إحكام قبضته على السياسة النقدية وإحكام السيطرة على القرارات الاقتصادية بعد الانتخابات الرئاسية المبكرة، تزيد من احتمالات تعرض صنع السياسات والقدرة على التنبؤ بها لضغط بعد انتخابات رجب طيب إردوغان 3 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 إلى 24 يونيو المقبل.

وكان إردوغان قد أشار في مقابلة تلفزيونية مع قناة «يلومبيرغ» خلال زيارته لبريطانيا الأسبوع الماضي، إلى نيته بتدعيم السيطرة على السياسة النقدية بعد الانتخابات على الرغم من الاستقلالية المفترضة للبنك المركزي. ورات «فيتش» أن الأمر لا يقتصر على السياسات الأسبوع الماضي، فحسب، فمن الممكن أن يمتد إلى باقي القطاعات الاقتصادية.

وتعاني تركيا من أزمات اقتصادية مع ارتفاع معدل التضخم والعجز في الحساب الجاري، ما دفع اليرة التركية إلى مستويات قياسية متدنية وبخاصة مع تدخل الرئيس إردوغان في السياسة النقدية ومطالبته مراراً بخفض سعر الفائدة باعتباره سبب «كل الشور» والسبب في ارتفاع التضخم.

وأشارت «فيتش» إلى أن السياسة النقدية في تركيا خضعت لفترة طويلة لقيود سياسية، لكن التهديد الواضح للحد من استقلالية البنك المركزي يزيد المخاطر التي

مخاوف من ركود عقاري وغياب محفز استثماري جدل في لبنان عقب إلغاء منح الإقامة للمالكي الشقق

بيروت، يوسف دياب

شكّل قرار المجلس الدستوري القاضي بإبطال المادة 49 من قانون الموازنة العامة، نكسة كبيرة للقطاع العقاري في لبنان، وبيد الإقبال بتحفيز الاستثمارات الأجنبية المطالبين الذين يعانون ركوداً منذ سنوات، بفعل غياب النمو الاقتصادي، وتراجع التصنيف الائتماني للبنان؛ لكن هذا القرار لم يمنع المهتمين بقطاع العقارات من المطالبة بإعادة إقرار هذه المادة وفق ضوابط واضحة، تزيل الهواجس من توطئة الناخبين السوريين والفلسطينيين في لبنان.

وأصدر المجلس الدستوري قراره يوم الاثنين الماضي، في الطعن المقدم من رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» النائب سامي الجميل بقانون الموازنة العامة، وأبطل المجلس 7 مواد من هذا القانون، أبرزها المادة 49 التي تمنح كل أجنبي يشتري شقة سكنية يفوق ثمنها 300 ألف دولار أميركي، إقامة دائمة في لبنان، والتي أثارت عاصفة من المواقف الراضة لها.

ولم يكد القطاع العقاري في لبنان يلتقط إشارات إيجابية نتيجة هذا القانون، حتى أصيب بخيبة كبيرة جراء قرار المجلس الدستوري، واعتبر مدير شركة «رامكو» العقارية رجا مكارم في تصريح لـ«الشرق

سبما الخليجية منها، ورأى الخبير الاقتصادي وليد أبو سليمان أنه «بعد إبطال المادة 49، وسلم الطريق على الاستثمارات الأجنبية في القطاع العقاري، يبقى الأصل في عودة المغرب اللبناني والمستثمر الخليجي»؛ لكنه نبّه إلى معطيات طرأت على المشهد اللبناني تتمثل في «العقوبات الجديدة التي فرضتها دول الخليج، لا سيما المملكة العربية السعودية على (حزب الله)، والتي تلغي الرهان على عودة المستثمر الخليجي، كما أن دخول لبنان في مرحلة صعبة تجعل المغرب في بلدان متقدمة جداً بالاستثمار في كبره، بظل الأوضاع المضطربة».

ومؤتمرات الدعم الدولية»، وطالب مكارم بـ«الإسراع في تشكيل حكومة جديدة تضع على رأس أولوياتها وقف الهدر ومكافحة الفساد، وتوفر الثقة الكاملة للمقيمين والمغتربين اللبنانيين، الذين يمتنعهم النهوض بالوضع الاقتصادي».

ولفت إلى أن «المغرب اللبناني متردد بالاستثمار في بلده، بسبب غياب عامل الثقة»، وادت الأزمات السياسية والأمنية التي تعصف بلبنان منذ توتور «حزب الله» عسكرياً في حروب المنطقة، بدءاً من سوريا إلى العراق وصولاً إلى اليمن، إلى تراجع كبير في الاستثمارات الخارجية».

لبنانية من فرض توطئة السوريين، ولفت مدير شركة «رامكو» رجا مكارم، إلى ما أعلنته ألمانيا عن «استعدادها للتبرع بمليار دولار، مقابل توطئة 100 ألف سوري في لبنان»؛ لكنه قلل من جدية هذا الطرح، مشيراً إلى أن «ثمة دراسات تقول إن توطئة 100 ألف سوري بحلول 31 مايو 2018، داعياً إلى إعادة إقرار هذه المادة 49 بعد أن تستتفي كل الناخبين المسلمين في لبنان». وشدد على أن «تحريك العجلة الاقتصادية والنمو، يحتاج إلى مواصلة مسيرة الإنجازات التي بدأت مع انتخاب رئيس للجمهورية، وتشكيل حكومة،

مريم بنصالح تدعو خلفها إلى العمل من أجل بلورة «عقد اجتماعي جديد قوي وشامل»

مزوار رئيساً جديداً للاتحاد العام للمقاومات بالمغرب

المغرب - الذي هو قبل كل شيء قوة اقتراحية ومنظمة في خدمة المقاومات - منحط في هذا الوجه الطموح من أجل تحقيق تقدم اجتماعي حقيقي، ولفتت إلى أن الاتحاد عمل كذلك على تكريس الثقة مع الحكومة والشركاء الاجتماعيين في إطار من الروح البناءة.



صلاح الدين مزوار

وفي سياق متصل، أبرزت شقرون أن الاتحاد العام لمقاومات المغرب عمل أيضاً خلال ست سنوات على الرفع من تمثيله وحضوره عبر الانفتاح على قطاعات جديدة، منها الفلاحة والثقافة، فضلاً عن توسيع حضوره ليجلي 17 مدينة، ويستقطب الفين من الأعضاء الجدد، ليلبلغ إجمالي عدد أعضائه في الوقت الراهن 90 ألف عضو مباشر وغير مباشر (34 فيدرالية قطاعية، 174 جمعية مهنة).

وحسب شقرون، فإن الاتحاد، الذي يساهم أيضاً في تحقيق اندماج العنصر النسوي والشباب على المستوى الوطني، تغير كثيراً خلال 6 سنوات، وذلك بالاعتماد على عدة وسائل للعمل، باتت في مقدمتها نهج مبدأ الحكامة. واعتبرت له حضور مهم ضمن الهرم الديموغرافي الوطني، يواجه عدة صعوبات بالنظر لتوفره على معرفة لا تتناسب مع حاجيات سوق الشغل.

للاستغلال سنة 2012، والتي تركّز بالأساس على تعزيز الصناعة الوطنية وتقوية تنافسية العرض المغربي، وتسهيل عمليات التمويل، مبرة في الآن ذاته أنه تم في هذا الإطار القيام بعمل مستجيب لانتقادات رؤساء المقالات، على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والجائبة والقانونية في وقت انخرط فيه المغرب في إصلاحات مؤسسية تاريخية.

وبعد أن أشارت إلى أن المغرب يحتاج إلى مشاركة الجميع من أجل المساهمة في بناء البلد، قالت إن الاتحاد العام للمقاومات

جرى أمس في الدار البيضاء انتخاب صلاح الدين مزوار رئيساً جديداً للاتحاد العام لمقاومات المغرب خلفاً لمريم بنصالح شقرون. وحصل مزوار في انتخابات أجريت خلال جمع عام للاتحاد، على 5173 صوتاً، أي ما يعادل 77,96 من الأصوات المعبر عنها البالغة 6635 صوتاً، متقدماً على منافسه حكيم مراكشي الذي أحرز 1432 صوتاً.

فيصل مكارم، الذي تولى بناء على نتائج هذه الانتخابات، منصب نائب الرئيس. ويذكر أن فترة رئاسة الاتحاد العام لمقاومات المغرب تمتد لثلاث سنوات يتم تجديدها مرة واحدة.

وشغل مزوار في السابق مناصب وزارية، هي وزارة التجارة والصناعة، والاقتصاد والمالية، والخارجية والتعاون، كما سبق له أن ترأس حزب التجمع الوطني للأحرار الذي يترجمه عزيز أخنوش وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية.

وكانت مريم بنصالح شقرون رئيسة للاتحاد للمقاومات المغرب، المنتهية ولايتها، دعت خلفها على رأس الاتحاد إلى العمل من أجل بلورة عقد اجتماعي جديد قوي

بمباراة من فخر فيها من الأمل من منافس دولاً سبقته في هذا الأمر مثل اليونان وقبرص ومالطا، التي تنعم باستقرار اقتصادي أكبر من لبنان بكثير.

وتبّه إلى أن لبنان «يجلس الآن في قلب عاصفة سياسية وأمنية تضرب المنطقة، وهذا كلّه لا يحفز على الاستثمار في القطاع العقاري» مبدياً أسفه لأن «السياسة الضريبية في لبنان غير جذابة»، لافتاً إلى أن «دولاً مثل سويسرا وقبرص بدأت تعيد النظر في سياساتها الضريبية، وهي بلدان تدخل المقيمين على أرضها الحصول على الجنسية».

والمفارقة أن مواقف بعض الدول الغربية، عززت مخاوف قيادات لبنانية من فرض توطئة السوريين، ولفت مدير شركة «رامكو» رجا مكارم، إلى ما أعلنته ألمانيا عن «استعدادها للتبرع بمليار دولار، مقابل توطئة 100 ألف سوري في لبنان»؛ لكنه قلل من جدية هذا الطرح، مشيراً إلى أن «ثمة دراسات تقول إن توطئة 100 ألف سوري بحلول 31 مايو 2018، داعياً إلى إعادة إقرار هذه المادة 49 بعد أن تستتفي كل الناخبين المسلمين في لبنان». وشدد على أن «تحريك العجلة الاقتصادية والنمو، يحتاج إلى مواصلة مسيرة الإنجازات التي بدأت مع انتخاب رئيس للجمهورية، وتشكيل حكومة،

بمباراة من فخر فيها من الأمل من منافس دولاً سبقته في هذا الأمر مثل اليونان وقبرص ومالطا، التي تنعم باستقرار اقتصادي أكبر من لبنان بكثير.

وتبّه إلى أن لبنان «يجلس الآن في قلب عاصفة سياسية وأمنية تضرب المنطقة، وهذا كلّه لا يحفز على الاستثمار في القطاع العقاري» مبدياً أسفه لأن «السياسة الضريبية في لبنان غير جذابة»، لافتاً إلى أن «دولاً مثل سويسرا وقبرص بدأت تعيد النظر في سياساتها الضريبية، وهي بلدان تدخل المقيمين على أرضها الحصول على الجنسية».

والمفارقة أن مواقف بعض الدول الغربية، عززت مخاوف قيادات لبنانية من فرض توطئة السوريين، ولفت مدير شركة «رامكو» رجا مكارم، إلى ما أعلنته ألمانيا عن «استعدادها للتبرع بمليار دولار، مقابل توطئة 100 ألف سوري في لبنان»؛ لكنه قلل من جدية هذا الطرح، مشيراً إلى أن «ثمة دراسات تقول إن توطئة 100 ألف سوري بحلول 31 مايو 2018، داعياً إلى إعادة إقرار هذه المادة 49 بعد أن تستتفي كل الناخبين المسلمين في لبنان». وشدد على أن «تحريك العجلة الاقتصادية والنمو، يحتاج إلى مواصلة مسيرة الإنجازات التي بدأت مع انتخاب رئيس للجمهورية، وتشكيل حكومة،

36 مليار دولار حجم الإنفاق على القطاع العام الماضي

السعودية: 18,9 مليار دولار إيرادات شركات الاتصالات في 2017

المعلومات في البلاد يقدر بنحو 136 مليار ريال (36,2 مليار دولار) العام 2017، بمعدل نمو قدرته بنحو 4,6 في المائة عن العام 2016، ويمثل الإنفاق على خدمات الاتصالات نحو 65 في المائة من إجمالي الإنفاق. وأشارت إلى أن نسبة انتشار خدمات الإنترنت زادت بمعدلات عالية خلال السنوات الماضية، إذ ارتفعت من 64 في المائة عام 2014 إلى 82 في المائة في نهاية العام 2017. وقدرت عدد مستخدمي الإنترنت في السعودية بأكثر من 26 مليون مستخدم، مؤكدة أنها لاحظت زيادة الطلب على خدمات الإنترنت والنطاق العريض أخيراً مع زيادة الاستخدام والاتصال الكبير بقنوات التواصل الاجتماعي واستخدام قنوات المحتوى بحسب الطلب مثل موقع «يوتيوب» وتطبيق «سناب شات»، إضافة إلى الألعاب عبر الإنترنت، إذ إن المشترك أصبح يبحث عن سرعات أعلى وسعات تحميل أكبر؛ وأسهم ذلك في زيادة كمية البيانات المستخدمة بشكل كبير في السنوات الماضية.

وتطرق هيئة الاتصالات إلى أن

الرياض، نايف الرشيد

كشفت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بالسعودية عن تحقيق شركات الاتصالات العاملة في السعودية إيرادات إجمالية بلغت 71 مليار ريال (18,9 مليار دولار) من عملياتها التشغيلية بنهاية العام 2017، بانخفاض 2,2 في المائة عن إجمالي إيرادات العام السابق، وعزت ذلك إلى انخفاض الاشتراكات وأسعار الخدمات.

وقالت الهيئة في تقرير صدر حديثاً: «رغم انكماش النمو الاقتصادي تزامناً مع تراجع أسعار النفط فإن إيرادات مقدمي خدمات الاتصالات حافظت على معدلاتها خلال السنوات الثلاث الماضية».

ولفتت الهيئة إلى أنها أجرت دراسة تحليلية لتقدير حجم الإنفاق على خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات في البلاد، شملت خدمات الاتصالات وخدمات تقنية المعلومات والأجهزة والبرمجيات، وخُصصت إلى أن حجم الإنفاق على الاتصالات وتقنية

المتعاملون لا يأملون كثيراً في مكاسب البيع والشراء نتيجة انخفاض الحركة العامة

قطاع التأجير في السعودية ينقذ وسطاء العقار من ركود رمضان



الرياض، عبد الإله الشديدي

انعكس ضعف الطلب على العقار نتيجة الرسوم بشكل إيجابي على قطاع تأجير المنازل بانواعها وأحجامها، التي أفلتت من التقلص الكبير في الحركة التي تحدث بشكل سنوي تزامناً مع حلول شهر رمضان المبارك، حيث تمكن قطاع تأجير المساكن من تحقيق نتائج جيدة بالنسبة إلى الإفرع العقارية الأعلى طلباً ونشاطاً، بعد شبه توقف في عمليات البيع والشراء التي وصلت إلى مستويات متدنية، حسب تأكيدات متعاملين عقاريين لا يأملون كثيراً في مكاسب الشهر الفضيل، نتيجة انخفاض الحركة العامة، الأمر الذي انعكس على تسبب قطاع تأجير المساكن الحركة العقارية.

وساعد توقف الطلب على الشراء الذي أثر عليه فرض رسوم على الأراضي ذلك في إنعاش حركة العقار ومكاتب السماسرة التي حركت القطاع العقاري ككل وبيئت فيه أمل الحركة، كما ألت هذه الحركة بظلالها إيجاباً على العديد من الأنشطة التجارية المرتبطة، أهمها شركات نقل الأثاث التي استنفرت إمكانياتها من أجل الاستفادة من هذا النشاط الذي يدور رجاء هذه الأيام، وتعددت أسباب تفضيل شهر رمضان على غيره من الشهور من أجل التنقل إلى عدة أمور، منها هوء المناخ العام في هذه الأيام، إضافة إلى البحث عن منزل جديد استعداداً لبدء الموسم الدراسي، كما أن الفراغ الذي يكون طويلاً خلال نهار رمضان يظل جاذباً قوياً للعائلات للتنقل، بسبب الهدوء الكبير في حركة الزيارات العائلية واستقبال الضيوف، جميعها أمور دفعت بالنشاط العقاري بفرغ التأجير إلى الانتعاش.

وأوضح إبراهيم البنيان، الذي يمتلك مكتباً عقارياً، أن «هناك حركة نشطة للعقارات المعروضة للإيجار، حيث يعتمد الكثير من المستثمرين العقاريين على نقلات العائلات خلال شهر رمضان، في تحقيق إيراداتهم وتعويض الكساد الذي لحقهم في الفترة التي سبقت دخول الشهر الفضيل»، لافتاً إلى أن حركة النقلات في المنازل المستأجرة في هذا الشهر

تتربع على الاستثمارات العقارية ككل، خصوصاً أن البعض يُخفي بعض المنازل المعروضة للتأجير من أجل تأجيرها في شهر رمضان، للاستفادة من فورة الحركة التأجيرية، التي تتم في هذا التوقيت بشكل دوري.

وقال: «الإقبال لم يرفع أسعار الإيجار بل ظلت على ما هي عليه، كما أن البحث عن المساكن القريبة من المدارس يظل الأكثر طلباً».

وحول الخيارات الأكثر طلباً، أكد البنيان أن الأودار بانواعها الأرضية والعلوية هي الأكثر طلباً على حساب الشقق رغم ندرتها وارتفاع أسعارها خصوصاً في الأحياء الشمالية التي تعيش موجة عالية من الإقبال على حساب المناطق الأخرى، حيث تبدأ قيمة الإيجار في المدن الكبرى من السعودية، ما بين 14 ألف ريال (3733 دولار) وتصل إلى 120 ألف ريال (32

ينظر الوسطاء العقاريون تحقيق أرباح خلال شهر رمضان بسبب عمليات التنقل التي تتم كل عام (تصوير: خالد الخميس)

الف دولار) سنوياً، تختلف باختلاف المنطقة والتشطيب وعمر المنشأة وقربها وبعدها عن الخدمات والطرق الرئيسية، وجميعها أمور تؤثر بشكل مباشر عند تحديد قيمة الإيجار.

وزاد: «لم تتغير حالة السوق منذ فترة طويلة، حيث ظلت تعاني من ركود في مجالي البيع والشراء، إلا أن عمليات التنقل التي تتم في شهر رمضان من كل عام، حركت معروضاتهم وبدأوا بجنون الأرباح، على شكل عمولة يتم الاتفاق عليها عند تأجيرهم أي منشأة».

وتشهد المكاتب العقارية في السعودية زيادة كبيرة في طلبات البحث عن المنازل، خصوصاً القريبة من الخدمات العامة والمرافق الرئيسية، إلا أن هذا الأمر لم يسهم في رفع الأسعار كما هو المعتاد، نظراً إلى حاجة هذه المكاتب إلى الظفر

بالعمولة دون الالتفات إلى سعر الإيجار، خصوصاً أن معظم هذه المكاتب تدير فقط المنشآت المعروضة للبيع ولا تمتلكها، وهو السر الذي لم يدفع بالأسعار إلى الإقبال في مستويات جديدة من الارتفاع.

وقال بندر التويم الذي يمتلك شركة عقارية متخصصة، إن هناك الكثير من أسباب تفضيل العائلات السعودية للنقل في شهر رمضان، منها طول وقت النهار الذي يمكنهم من نقل الأثاث إلى المنزل الجديد، إلا أن أهم أمر يدفعهم إلى التنقل في هذا الشهر هو محدودية استقبال العائلات للضيوف في هذا الشهر، حيث يتمكنون من التنقل بحرية وترتيب المنزل، قبل أن يستضيفوا أي شخص إلى المنزل الجديد، إضافة إلى هوء المناخ العام لمدينة الرياض خلال ساعات النهار، الأمر الذي يمكنهم من

التنقل بحرية مطلقة، كما أن حركة التنقل في رمضان أنقذت وسطاء العقار من هبوط أرباحهم نتيجة ركود عمليات البيع والشراء والتي تعد المصدر الأول في تحقيق الأرباح.

وحول الأنواع الأكثر طلباً أكد التويم أن الشقة الجديدة التي تقع في الدور الأرضي هي الأشد بحثاً عنها والأعلى سعراً إذا ما قورنت بمبيلاتهم بالنسبة إلى فرع الشقق، ونقل نسبة الفائدة كلما ارتفعت الأودار إلى الأعلى، كما أن المصعد الهيربائي يعد ميزة تحقق ربحاً إضافياً وعملة جاذبة، كما أن الشقق متوسطة العمر تأتي في المرتبة الثانية من حيث زيادة الأسعار، تليها القديمة التي لا يحرص المستأجرون على اتخاذها عشاً للزوجة وهم النسبة المؤثرة على هذا الإقبال الذي يشهده القطاع، إذا ما استثنينا من ذلك نسبة من ذوي

تحقيق الإيرادات خصوصاً في ظل طول فترة النهار وبالتحديد وقت العصر الذي يمتد لأكثر من 3 ساعات ونصف الساعة وفراغ الناس فيه، الأمر الذي يستغلونه في التنقل بين المنازل، مبيئاً أن تنقلات العملاء بين البيوت المستأجرة أثرت عليهم بشكل إيجابي، وقال: «استفرت شركات نقل الأثاث جميع إمكانياتها لتحقيق أعلى إيرادات ممكنة خلال هذا الموسم الذي يعد منجم ذهب بالنسبة إليهم».

واستطرد المشاري القول بأن هذا الإقبال لم يؤثر بشكل كبير على الأسعار، إلا أن الضغط الذي يعيشونه وضريبة تعب الصيام ومشقة العمل لها حساب مختلف، مبيئاً أن هناك عمالة أخرى امتهنت نقل الأثاث خلال هذه الأيام، ودخلت في مجال تخصصهم بحثاً عن المال، بعد أن راوا المكاسب التي يحصلون عليها والزحام الذي يحيط بهم، موضحاً أن لحركة القطاع العقاري دوراً مهماً في تحقيق مكاسبهم، باعتباره قطاعاً يعتمد بشكل مباشر على الحركة العقارية، ففي حال تحركها فإنهم يجنون الأرباح والعكس صحيح، خصوصاً أن تجارتها تعتمد في المقام الأول على الموسم».

ولفت إلى أن الحجز المسبق للعمالة أصبح أمراً ملحاً، في ظل تنامي الطلب عليهم من قبل راغبي نقل الأثاث، خصوصاً أن العمالة الماهرة المنحصصة في الفك والت تركيب بالذات قليلة جداً في السوق.

وتعرف السوق السعودية في الفترة الأخيرة بأنها تعيش تكهنات واسعة وسيناريوهات متضاربة عن مستقبل القطاع العقاري، خصوصاً في ظل تصاعد الأسعار وإقرار الدولة برزمة من القرارات التاريخية، إلا أن الغموض لا يزال يسيطر على المشهد العام، إذ ينتظر العاملون في القطاع العقاري ما ستكشفه الأيام المقبلة، التي انخرست فيها أنباء مختلفة عن قرب انخفاض ما ستكسبه الأيام المقبلة، التي انخرست فيها أنباء مختلفة عن قرب انخفاض وشيك للأسعار بشكل أكبر، نظراً إلى تجاوز الأسعار القدرة الشرائية لمعظم شرائح المجتمع في ترجمة حلمهم إلى واقع تحكك المساكن، الأمر الذي صب في مصلحة قطاع التأجير على حساب الشراء والبيع على أمل كبير في عودة الأسعار إلى حجمها الطبيعي.

الدخول المنخفضة. لافتاً إلى أن فرض رسوم الأراضي اثر بشكل كبير على حركة العقار ككل، الأمر الذي دفع بتأجير المنازل إلى احتلال مقدمة النشاط العقاري محلياً. ويعد الركود في حركة العقار في شهر رمضان تقليداً سنوياً، نظراً لانشغال الجميع بالعبادة وطقوس رمضان وزيارة الأقارب، كما أن قطاع الشهر مع عطلة نهاية العام أسهم بشكل كبير في إنعاش حركة العقار للتأجير، نظراً إلى رغبة البعض نقل منازلهم في هذا التوقيت لعدم انشغالهم وأثاثهم بالعمل والدراسة، وهو ما انعكس على التأجير بشكل إيجابي.

وفي شأن متصل بين عامر المشاري، الذي يمتلك شركة «رحالون» المتخصصة في نقل الأثاث، أنهم يتخفون جهودهم في شهر رمضان المبارك، باعتباره موسماً مهماً في

ينطلق بداية يوليو بالمخططات الجاهزة والشقق بشرط الحصول على البطاقة الإلكترونية

زيادات كبيرة في أعداد المغتربين السودانيين المتقدمين للتمويل العقاري

رهناً، والمنزل نفسه، وهو نوع الاستثمار الذي تحبزه المصارف، مشيرة إلى أن بناء 3 آلاف منزل سيعلن على تشغيل الآلاف من الأيدي العاملة، مما يؤدي إلى تخفيض نسب البطالة المتزايدة للسيارات السودانية.

واعتبر الدكتور التهامي أن فك التمويل العقاري للمغتربين، الذين تقدر أعدادهم بالملايين في دول الخليج وحدها ويمتلون جميع شرائح المجتمع في السودان، وتعتمد معيشة نسبة عالية من المواطنين على تحويلاتهم، يعد محاولة ناجحة لاخترق جدار العقبات التي واجهت هذا الشأن في مراحل المختلفة، ومضي الدول في خطة الاهتمام بهم.

وطرح بنك السودان المركزي، في مارس (آذار) الماضي، ضوابط فك التمويل العقاري لشريحة المغتربين السودانيين العاملين بالخارج، وهو القرار الذي تنتظره سوق المقاولات والإسكان في السودان، منذ وقف تمويل البنوك المحلية المشاريع التطوير العقاري والإسكان عام 2004، ما ترك أثراً بالغاً في سوق العقار في البلاد، رفع التكلفة، وسعر المتر إلى مستويات قياسية عالمية.

واعتبر محللون اقتصاديون أن خطوة بنك السودان لفك التمويل العقاري للمغتربين، من شأنها أن تجلب ملايين الدولارات إلى داخل البلاد، ووفقاً لذات المصادر فإن هذه الخطوة ستدفع مئات الآلاف من المغتربين خصوصاً الذين هاجروا خلال السنوات الخمس الأخيرة والمقدر عددهم بنحو 20 ألف مغترب للاستفادة من القرار الجديد، هي الفترة التي توقف فيها التمويل البنكي للعقارات تقريبا، ما يعني أن ملايين الدولارات ستندفق على الأسواق، إضافة إلى أنها ستسهم في إنعاش سوق مواد البناء والأسواق المرتبطة به.

وأضافت المصادر أن البنوك ستكون هي الرابح الأكبر من التمويل العقاري، إذ ستدخل في تمويل مضمون بالاراض السودانية تقف حالياً مشاريع بناء وتأسيس مساكن وعقارات للمغتربين السودانيين، وذلك على غرار ما فعلته شركة «سارية»، التي تملكها الإجمالية للمشروع تبلغ نحو 170 مليون دولار، بينما يبلغ عدد الوحدات السكنية نحو ألف وحدة في مرحلة المشروع الأولى. ويتم الدفع بالعمليتين المحلية والأجنبية 20 مقدماً ثم 40% بعد العام الأول.

عمل ونافذة موحدة للإجراءات، من ضمنها قسم لاستثمارات المغتربين، وقسم خاص لشركة عقارية لتولي المشروع، وقسم كلي لشركة «جيداد» لصناعة السيارات السودانية.

واعتبر الدكتور التهامي أن فك التمويل العقاري للمغتربين، الذين تقدر أعدادهم بالملايين في دول الخليج وحدها ويمتلون جميع شرائح المجتمع في السودان، وتعتمد معيشة نسبة عالية من المواطنين على تحويلاتهم، يعد محاولة ناجحة لاخترق جدار العقبات التي واجهت هذا الشأن في مراحل المختلفة، ومضي الدول في خطة الاهتمام بهم.

وطرح بنك السودان المركزي، في مارس (آذار) الماضي، ضوابط فك التمويل العقاري لشريحة المغتربين السودانيين العاملين بالخارج، وهو القرار الذي تنتظره سوق المقاولات والإسكان في السودان، منذ وقف تمويل البنوك المحلية المشاريع التطوير العقاري والإسكان عام 2004، ما ترك أثراً بالغاً في سوق العقار في البلاد، رفع التكلفة، وسعر المتر إلى مستويات قياسية عالمية.

واعتبر محللون اقتصاديون أن خطوة بنك السودان لفك التمويل العقاري للمغتربين، من شأنها أن تجلب ملايين الدولارات إلى داخل البلاد، ووفقاً لذات المصادر فإن هذه الخطوة ستدفع مئات الآلاف من المغتربين خصوصاً الذين هاجروا خلال السنوات الخمس الأخيرة والمقدر عددهم بنحو 20 ألف مغترب للاستفادة من القرار الجديد، هي الفترة التي توقف فيها التمويل البنكي للعقارات تقريبا، ما يعني أن ملايين الدولارات ستندفق على الأسواق، إضافة إلى أنها ستسهم في إنعاش سوق مواد البناء والأسواق المرتبطة به.

وأضافت المصادر أن البنوك ستكون هي الرابح الأكبر من التمويل العقاري، إذ ستدخل في تمويل مضمون بالاراض السودانية تقف حالياً مشاريع بناء وتأسيس مساكن وعقارات للمغتربين السودانيين، وذلك على غرار ما فعلته شركة «سارية»، التي تملكها الإجمالية للمشروع تبلغ نحو 170 مليون دولار، بينما يبلغ عدد الوحدات السكنية نحو ألف وحدة في مرحلة المشروع الأولى. ويتم الدفع بالعمليتين المحلية والأجنبية 20 مقدماً ثم 40% بعد العام الأول.

عمل ونافذة موحدة للإجراءات، من ضمنها قسم لاستثمارات المغتربين، وقسم خاص لشركة عقارية لتولي المشروع، وقسم كلي لشركة «جيداد» لصناعة السيارات السودانية.

واعتبر الدكتور التهامي أن فك التمويل العقاري للمغتربين، الذين تقدر أعدادهم بالملايين في دول الخليج وحدها ويمتلون جميع شرائح المجتمع في السودان، وتعتمد معيشة نسبة عالية من المواطنين على تحويلاتهم، يعد محاولة ناجحة لاخترق جدار العقبات التي واجهت هذا الشأن في مراحل المختلفة، ومضي الدول في خطة الاهتمام بهم.

وطرح بنك السودان المركزي، في مارس (آذار) الماضي، ضوابط فك التمويل العقاري لشريحة المغتربين السودانيين العاملين بالخارج، وهو القرار الذي تنتظره سوق المقاولات والإسكان في السودان، منذ وقف تمويل البنوك المحلية المشاريع التطوير العقاري والإسكان عام 2004، ما ترك أثراً بالغاً في سوق العقار في البلاد، رفع التكلفة، وسعر المتر إلى مستويات قياسية عالمية.

واعتبر محللون اقتصاديون أن خطوة بنك السودان لفك التمويل العقاري للمغتربين، من شأنها أن تجلب ملايين الدولارات إلى داخل البلاد، ووفقاً لذات المصادر فإن هذه الخطوة ستدفع مئات الآلاف من المغتربين خصوصاً الذين هاجروا خلال السنوات الخمس الأخيرة والمقدر عددهم بنحو 20 ألف مغترب للاستفادة من القرار الجديد، هي الفترة التي توقف فيها التمويل البنكي للعقارات تقريبا، ما يعني أن ملايين الدولارات ستندفق على الأسواق، إضافة إلى أنها ستسهم في إنعاش سوق مواد البناء والأسواق المرتبطة به.

وأضافت المصادر أن البنوك ستكون هي الرابح الأكبر من التمويل العقاري، إذ ستدخل في تمويل مضمون بالاراض السودانية تقف حالياً مشاريع بناء وتأسيس مساكن وعقارات للمغتربين السودانيين، وذلك على غرار ما فعلته شركة «سارية»، التي تملكها الإجمالية للمشروع تبلغ نحو 170 مليون دولار، بينما يبلغ عدد الوحدات السكنية نحو ألف وحدة في مرحلة المشروع الأولى. ويتم الدفع بالعمليتين المحلية والأجنبية 20 مقدماً ثم 40% بعد العام الأول.

عمل ونافذة موحدة للإجراءات، من ضمنها قسم لاستثمارات المغتربين، وقسم خاص لشركة عقارية لتولي المشروع، وقسم كلي لشركة «جيداد» لصناعة السيارات السودانية.

واعتبر الدكتور التهامي أن فك التمويل العقاري للمغتربين، الذين تقدر أعدادهم بالملايين في دول الخليج وحدها ويمتلون جميع شرائح المجتمع في السودان، وتعتمد معيشة نسبة عالية من المواطنين على تحويلاتهم، يعد محاولة ناجحة لاخترق جدار العقبات التي واجهت هذا الشأن في مراحل المختلفة، ومضي الدول في خطة الاهتمام بهم.

وطرح بنك السودان المركزي، في مارس (آذار) الماضي، ضوابط فك التمويل العقاري لشريحة المغتربين السودانيين العاملين بالخارج، وهو القرار الذي تنتظره سوق المقاولات والإسكان في السودان، منذ وقف تمويل البنوك المحلية المشاريع التطوير العقاري والإسكان عام 2004، ما ترك أثراً بالغاً في سوق العقار في البلاد، رفع التكلفة، وسعر المتر إلى مستويات قياسية عالمية.

واعتبر محللون اقتصاديون أن خطوة بنك السودان لفك التمويل العقاري للمغتربين، من شأنها أن تجلب ملايين الدولارات إلى داخل البلاد، ووفقاً لذات المصادر فإن هذه الخطوة ستدفع مئات الآلاف من المغتربين خصوصاً الذين هاجروا خلال السنوات الخمس الأخيرة والمقدر عددهم بنحو 20 ألف مغترب للاستفادة من القرار الجديد، هي الفترة التي توقف فيها التمويل البنكي للعقارات تقريبا، ما يعني أن ملايين الدولارات ستندفق على الأسواق، إضافة إلى أنها ستسهم في إنعاش سوق مواد البناء والأسواق المرتبطة به.

وأضافت المصادر أن البنوك ستكون هي الرابح الأكبر من التمويل العقاري، إذ ستدخل في تمويل مضمون بالاراض السودانية تقف حالياً مشاريع بناء وتأسيس مساكن وعقارات للمغتربين السودانيين، وذلك على غرار ما فعلته شركة «سارية»، التي تملكها الإجمالية للمشروع تبلغ نحو 170 مليون دولار، بينما يبلغ عدد الوحدات السكنية نحو ألف وحدة في مرحلة المشروع الأولى. ويتم الدفع بالعمليتين المحلية والأجنبية 20 مقدماً ثم 40% بعد العام الأول.

عمل ونافذة موحدة للإجراءات، من ضمنها قسم لاستثمارات المغتربين، وقسم خاص لشركة عقارية لتولي المشروع، وقسم كلي لشركة «جيداد» لصناعة السيارات السودانية.

واعتبر الدكتور التهامي أن فك التمويل العقاري للمغتربين، الذين تقدر أعدادهم بالملايين في دول الخليج وحدها ويمتلون جميع شرائح المجتمع في السودان، وتعتمد معيشة نسبة عالية من المواطنين على تحويلاتهم، يعد محاولة ناجحة لاخترق جدار العقبات التي واجهت هذا الشأن في مراحل المختلفة، ومضي الدول في خطة الاهتمام بهم.

وطرح بنك السودان المركزي، في مارس (آذار) الماضي، ضوابط فك التمويل العقاري لشريحة المغتربين السودانيين العاملين بالخارج، وهو القرار الذي تنتظره سوق المقاولات والإسكان في السودان، منذ وقف تمويل البنوك المحلية المشاريع التطوير العقاري والإسكان عام 2004، ما ترك أثراً بالغاً في سوق العقار في البلاد، رفع التكلفة، وسعر المتر إلى مستويات قياسية عالمية.

واعتبر محللون اقتصاديون أن خطوة بنك السودان لفك التمويل العقاري للمغتربين، من شأنها أن تجلب ملايين الدولارات إلى داخل البلاد، ووفقاً لذات المصادر فإن هذه الخطوة ستدفع مئات الآلاف من المغتربين خصوصاً الذين هاجروا خلال السنوات الخمس الأخيرة والمقدر عددهم بنحو 20 ألف مغترب للاستفادة من القرار الجديد، هي الفترة التي توقف فيها التمويل البنكي للعقارات تقريبا، ما يعني أن ملايين الدولارات ستندفق على الأسواق، إضافة إلى أنها ستسهم في إنعاش سوق مواد البناء والأسواق المرتبطة به.

وأضافت المصادر أن البنوك ستكون هي الرابح الأكبر من التمويل العقاري، إذ ستدخل في تمويل مضمون بالاراض السودانية تقف حالياً مشاريع بناء وتأسيس مساكن وعقارات للمغتربين السودانيين، وذلك على غرار ما فعلته شركة «سارية»، التي تملكها الإجمالية للمشروع تبلغ نحو 170 مليون دولار، بينما يبلغ عدد الوحدات السكنية نحو ألف وحدة في مرحلة المشروع الأولى. ويتم الدفع بالعمليتين المحلية والأجنبية 20 مقدماً ثم 40% بعد العام الأول.

عمل ونافذة موحدة للإجراءات، من ضمنها قسم لاستثمارات المغتربين، وقسم خاص لشركة عقارية لتولي المشروع، وقسم كلي لشركة «جيداد» لصناعة السيارات السودانية.

واعتبر الدكتور التهامي أن فك التمويل العقاري للمغتربين، الذين تقدر أعدادهم بالملايين في دول الخليج وحدها ويمتلون جميع شرائح المجتمع في السودان، وتعتمد معيشة نسبة عالية من المواطنين على تحويلاتهم، يعد محاولة ناجحة لاخترق جدار العقبات التي واجهت هذا الشأن في مراحل المختلفة، ومضي الدول في خطة الاهتمام بهم.

وطرح بنك السودان المركزي، في مارس (آذار) الماضي، ضوابط فك التمويل العقاري لشريحة المغتربين السودانيين العاملين بالخارج، وهو القرار الذي تنتظره سوق المقاولات والإسكان في السودان، منذ وقف تمويل البنوك المحلية المشاريع التطوير العقاري والإسكان عام 2004، ما ترك أثراً بالغاً في سوق العقار في البلاد، رفع التكلفة، وسعر المتر إلى مستويات قياسية عالمية.

واعتبر محللون اقتصاديون أن خطوة بنك السودان لفك التمويل العقاري للمغتربين، من شأنها أن تجلب ملايين الدولارات إلى داخل البلاد، ووفقاً لذات المصادر فإن هذه الخطوة ستدفع مئات الآلاف من المغتربين خصوصاً الذين هاجروا خلال السنوات الخمس الأخيرة والمقدر عددهم بنحو 20 ألف مغترب للاستفادة من القرار الجديد، هي الفترة التي توقف فيها التمويل البنكي للعقارات تقريبا، ما يعني أن ملايين الدولارات ستندفق على الأسواق، إضافة إلى أنها ستسهم في إنعاش سوق مواد البناء والأسواق المرتبطة به.

وأضافت المصادر أن البنوك ستكون هي الرابح الأكبر من التمويل العقاري، إذ ستدخل في تمويل مضمون بالاراض السودانية تقف حالياً مشاريع بناء وتأسيس مساكن وعقارات للمغتربين السودانيين، وذلك على غرار ما فعلته شركة «سارية»، التي تملكها الإجمالية للمشروع تبلغ نحو 170 مليون دولار، بينما يبلغ عدد الوحدات السكنية نحو ألف وحدة في مرحلة المشروع الأولى. ويتم الدفع بالعمليتين المحلية والأجنبية 20 مقدماً ثم 40% بعد العام الأول.

عمل ونافذة موحدة للإجراءات، من ضمنها قسم لاستثمارات المغتربين، وقسم خاص لشركة عقارية لتولي المشروع، وقسم كلي لشركة «جيداد» لصناعة السيارات السودانية.

واعتبر الدكتور التهامي أن فك التمويل العقاري للمغتربين، الذين تقدر أعدادهم بالملايين في دول الخليج وحدها ويمتلون جميع شرائح المجتمع في السودان، وتعتمد معيشة نسبة عالية من المواطنين على تحويلاتهم، يعد محاولة ناجحة لاخترق جدار العقبات التي واجهت هذا الشأن في مراحل المختلفة، ومضي الدول في خطة الاهتمام بهم.

وطرح بنك السودان المركزي، في مارس (آذار) الماضي، ضوابط فك التمويل العقاري لشريحة المغتربين السودانيين العاملين بالخارج، وهو القرار الذي تنتظره سوق المقاولات والإسكان في السودان، منذ وقف تمويل البنوك المحلية المشاريع التطوير العقاري والإسكان عام 2004، ما ترك أثراً بالغاً في سوق العقار في البلاد، رفع التكلفة، وسعر المتر إلى مستويات قياسية عالمية.

واعتبر محللون اقتصاديون أن خطوة بنك السودان لفك التمويل العقاري للمغتربين، من شأنها أن تجلب ملايين الدولارات إلى داخل البلاد، ووفقاً لذات المصادر فإن هذه الخطوة ستدفع مئات الآلاف من المغتربين خصوصاً الذين هاجروا خلال السنوات الخمس الأخيرة والمقدر عددهم بنحو 20 ألف مغترب للاستفادة من القرار الجديد، هي الفترة التي توقف فيها التمويل البنكي للعقارات تقريبا، ما يعني أن ملايين الدولارات ستندفق على الأسواق، إضافة إلى أنها ستسهم في إنعاش سوق مواد البناء والأسواق المرتبطة به.

وأضافت المصادر أن البنوك ستكون هي الرابح الأكبر من التمويل العقاري، إذ ستدخل في تمويل مضمون بالاراض السودانية تقف حالياً مشاريع بناء وتأسيس مساكن وعقارات للمغتربين السودانيين، وذلك على غرار ما فعلته شركة «سارية»، التي تملكها الإجمالية للمشروع تبلغ نحو 170 مليون دولار، بينما يبلغ عدد الوحدات السكنية نحو ألف وحدة في مرحلة المشروع الأولى. ويتم الدفع بالعمليتين المحلية والأجنبية 20 مقدماً ثم 40% بعد العام الأول.

مدير التخطيط في «جنرال موتورز»: سيارات «بولت» الكهربائية تدخل المنطقة في 2019

لندن، عادل مراد

لن يطول انتظار المنطقة للسيارات الكهربائية، وفقاً لمدير التخطيط الاستراتيجي في شركة «جنرال موتورز» في الشرق الأوسط، حيث تتلقى الشركة من الآن طلبات حجز على سيارات «بولت» الكهربائية التي تصل إلى المنطقة بداية من عام 2019 المقبل.

ويتولى غاري ويست مسؤولي التخطيط الاستراتيجي وتنفيذ حلول وتقنيات التنقل المستقبلية في «جنرال موتورز» في الشرق الأوسط. وهو يسهم في تحقيق رؤية الشركة لعالم خال من الحوادث، والانبعاثات، والازدحام. ويحمل خبرة في مجالات متنوعة تمتد لأكثر من 25 عاماً.

وحول تقنيات السيارات الكهربائية وتوقيت دخولها إلى المنطقة، وتقنيات القيادة الذاتية والمشاركة في استخدام السيارات كان حوار «الشرق الأوسط» مع ويست الذي يعد من خبراء تطبيق هذه التقنيات.

ويقول ويست إن من الأسواق المؤكدة للسيارة «بولت» -كلاً من الإمارات والأردن، بينما تدرس الشركة إمكانية تعميم السيارة على أسواق أخرى في المنطقة.

ولكن هل يعتقد ويست أن أسواق الشرق الأوسط مستعدة في بنيتها التحتية لاستقبال سيارات كهربائية مثل بولت؟

يعتقد ويست أن هناك بعض الأسواق مثل الإمارات طبقت تقنيات وابتكارات تتيح لها استقبال سيارات كهربائية مثل «بولت».

وتتطلب دبي لكي تكون ضمن أوائل المدن في تطبيق حلول التنقل المستقبلية وحيث تكون نسبة 10% من أساطيل السيارات الحكومية كهربائية بحلول عام 2030، وتطمح «الاستراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050» لأن تحقق أدنى بث كربوني في العالم بحلول عام 2050. كما تهدف استراتيجية خفض الكربون

إلى تحقيق نسبة 16% في خفض الانبعاثات بحلول عام 2021.

ويضيف ويست أن هذه الأهداف الطموحة تشجع شركات مدن المنطقة وأن تسهم سيارات «بولت» في قيادة ثورة التنقل المستقبلية.

ما البنية التحتية التي تساند دخول سيارات «شيفروليه بولت» للمنطقة، مثل نقاط الشحن العمومية؟ هناك العديد من الخطوات التي تتخذها حكومات المنطقة. وفي الإمارات تتوجه الجهود لمضاعفة عدد نقاط الشحن المتاحة إلى مائتي نقطة، كما يناهز العديد من حوافز تشجيع شراء واستخدام

السيارات الكهربائية. فهناك مثلاً شحن مجاني في بعض المواقع حتى عام 2019، كما أن بعض ساحات صف السيارات الكهربائية في دبي تتاح مجاناً مع العديد من الإعفاءات بعد تسجيل السيارة.

كيف سيكون إنجاز بطاريات السيارات الكهربائية في مناخ الحرارة الشديدة صيفاً في منطقة الخليج؟ وهل تستطيع سيارة مثل «بولت» قطع مسافة 500 كم بشحنة واحدة كما هو معلن؟ لقد أجربنا العديد من الاختبارات في المنطقة وكان بعضها في ذروة فصل الصيف وأظهرت الاختبارات أن إنجاز «شيفروليه بولت» لم يتأثر بالحرارة.

ما النماذج الكهربائية الأخرى التي تعمل عليها الشركة بعد «شيفروليه بولت»؟

لدينا خطط كهرباء مفصلة ضمن استراتيجية «جنرال موتورز» لإلغاء الحوادث والسمت الكربوني والازدحام. وخلال الشهور القليلة المقبلة سوف تكشف «جنرال موتورز» عالمياً عن طرازين كهربائيين، وهما يعتمدان على الخبرة المكتسبة من طراز «بولت». وسوف يكون الطرازان أول الغيث ضمن 20 سيارة كهربائية تنوي الشركة تدشينها بحلول عام 2023 حول العالم.

هل لدى شركة «جنرال موتورز» مبادرات في مجال



سيارات «بولت» الكهربائية التي تصل إلى المنطقة بداية من عام 2019



غاري ويست مدير التخطيط الاستراتيجي في «جنرال موتورز»



سيارات «بولت» توفر خدمة تنقل كهربائي

عندما يحتاج إليه ومن دون التعامل مع بعض انعدام الكفاءة المصاحب للملكية سيارة. والمشاركة في الملكية هو عامل رئيسي في التعامل مع جوانب انعدام الكفاءة هذه. وعلى المستوى الدولي أطلقت «جنرال موتورز» نظام «صافين» الذي تعدده مقتاحاً للتنقل في المستقبل.

هل ترى أن المشاركة في السيارات أمر يمكن تطبيقه في منطقة الخليج التي تتخف الخصوصية فيها إمكانات شراء سيارات فاخرة؟ إن اقتصاديات المشاركة في السيارات موجودة بالفعل وتتغير معها طريقة التعامل مع استخدام السيارات. والمستهلك يريد التنقل

بالمرة. وكانت هذه هي المرة الأولى التي تتم فيها القيادة عبر الولايات المتحدة من دون استخدام اليد على القود. ونحن نعمل باستمرار على تعزيز قدرات القيادة الذاتية في سياراتنا مع العديد من الجهات من أجل تطبيقها في العديد من سياراتنا الحالية والجديدة.

هل ترى أن المشاركة في السيارات أمر يمكن تطبيقه في منطقة الخليج التي تتخف الخصوصية فيها إمكانات شراء سيارات فاخرة؟ إن اقتصاديات المشاركة في السيارات موجودة بالفعل وتتغير معها طريقة التعامل مع استخدام السيارات. والمستهلك يريد التنقل

«وهل سيتم تعميم النظام على طرازات أخرى؟ - تم إطلاق طراز «سي تي 6» في شمال أمريكا هذا العام بنظام سوبر كروز، وهو الأول للقيادة الذاتية على الطرق السريعة. ويخالف نظم مساعدة السائق الأخرى، فإن سوبر كروز يستخدم تقنيتين جديدتين باستخدام منظومة «اليدار» ومعلومات الخرائط التي تعزز جوانب الأمان والتحكم. وعلى الرغم من أن النظام يستدعي انتباه السائق في كل الأحوال فإنه يسمح بالقيادة بلا يد. وفي نهاية العام الماضي اختبرنا هذه التقنية بنجاح في رحلة من نيويورك إلى لوس أنجلوس بلا استخدام اليدين في القيادة

حلول التنقل المستقبلية في المنطقة، وما الأفكار التي تراود الشركة في هذا المجال لتطبيقها إقليمياً في المستقبل؟ لدينا التزام كامل لتطبيق حلول تنقل مستدامة في المنطقة وتأكيد أن «شيفروليه» سوف تكون شريكاً يمكن الاعتماد عليه في هذا الجهد. ونحن الآن في محادثات متقدمة مع العديد من الحكومات من أجل استخدام المزيد من السيارات الكهربائية في أساطيل الخدمة، وننتقل إلى الإعلان عن اتفاقات أساطيل عند توقيعها.

ما درجة القيادة الذاتية التي يوفرها نظام سوبر كروز في سيارات كاديلاك «سي تي 6» وهل سيتم تعميم النظام على طرازات أخرى؟ - تم إطلاق طراز «سي تي 6» في شمال أمريكا هذا العام بنظام سوبر كروز، وهو الأول للقيادة الذاتية على الطرق السريعة. ويخالف نظم مساعدة السائق الأخرى، فإن سوبر كروز يستخدم تقنيتين جديدتين باستخدام منظومة «اليدار» ومعلومات الخرائط التي تعزز جوانب الأمان والتحكم. وعلى الرغم من أن النظام يستدعي انتباه السائق في كل الأحوال فإنه يسمح بالقيادة بلا يد. وفي نهاية العام الماضي اختبرنا هذه التقنية بنجاح في رحلة من نيويورك إلى لوس أنجلوس بلا استخدام اليدين في القيادة

مرسيدس تستثمر 500 مليون يورو لإنتاج سيارات كهربائية في فرنسا

لندن، الشرق الأوسط، الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وبين زيتشه.

قررت شركة مرسيدس بنز التوسع في استثمارها الأوروبية في السيارات الكهربائية بخصم 500 مليون يورو في مصنع مدينة هامباك التي تقع على الحدود الألمانية الفرنسية. وسوف ينتج المصنع سيارات مرسيدس كهربائية مدمجة ضمن عائلة «اي كيو». وقال الدكتور ديتير زيتشه رئيس مجلس إدارة الشركة إن المبادرة الجديدة سوف تفتح آفاق التعاون بين ألمانيا وفرنسا في هذا المجال. وجاء

للمحرك. وكانت الشركة كشفت عن بعض تصميمات الأخرى. وسوف تنتج الشركة سيارات «لاغوندا» من مصنع جديد لها في مقاطعة ويلز.

«لاغوندا» تعود بطراز كهربائي ربايعي في عام 2021

وهو تصميم جديد تماماً يتناسب مع الدفع الكهربائي، الذي لا يحتاج إلى مساحة أصمامية كبيرة



تصميمات طراز «لاغوندا» الرباعي الجديد

لندن، الشرق الأوسط، أعلنت شركة «أستون مارتن» أن قطاع «لاغوندا» سوف يعود في عام 2021 بطراز ربايعي رياضي منعدم الاستخدام، ويدفع كهربائي كامل، وكشفت الشركة عن تصميمات أولية لسيارة «لاغوندا» الجديدة التي قالت إنها تعبر عن متطلبات القرن الحادي والعشرين، وتتسم بالرحابة والأداء المتفوق. ويوضح تصميم السيارة

وكانت محكمة في مدينة نوتنغهام قد أصدرت حكماً بحرمات سائق من القيادة لمدة 18 شهراً ضمن عقوبات أخرى لأنه كان يقود السيارة بنظام القيادة الذاتية وهو جالس في مقعد الراكب الأمامي. وتشمل القوانين الجديدة عدم الاعتماد التام على نظم مساعدة السائق مثل الحفاظ على حارة السير وصف السيارة عن بعد بالريموت كنترول. وتعتبر القوانين أن السائق هو المسؤول الأول والأخير عن سلامة سيارته وركابها.

انسحاب ألماني جماعي من معرض ديترويت

لندن، الشرق الأوسط، أعلنت شركة أودي

أن الإدارة تقوم بمراجعة شاملة لتحسين الحد وتقديم منصة عالمية للشركات المشاركة. من ناحية أخرى أكدت شركة أودي أنها سوف تستمر في المشاركة في معرضي لوس أنجلوس ونيويورك. وكانت أودي قد شاركت في المعرض في العام الماضي وقدمت فيه نموذج «اي كيو 8» التجريبي الجديد. ... وفولكسفاغن انسحب من معرض باريس كما أعلنت شركة فولكسفاغن

وتتوجه شركات السيارات بوجه عام إلى المشاركة في أحداث مختلفة غير المعارض التقليدية. فهي تشارك مثلاً في معرض إلكترونيات المستهلك الذي يستقبل أعداداً أكبر من الزوار المتحمسين لكل جديد في عالم التقنيات. كما تساهم الشركات في مهرجانات مثل مهرجان غودوود للسرعة الذي يقام سنوياً في بريطانيا. وتنشط بعض الشركات على وسائل التواصل الاجتماعي.

ويعاني معرض ديترويت أكثر من غيره من الانسحابات الجماعية والتي كان منها في الماضي كل من مازدا وميني وبورشه وميتسوبيشي وجاغوار - لاندروفر. وأعلن متحدث من معرض ديترويت



سيارة أودي «اي كيو 8» ظهرت في معرض ديترويت السابق

أنظمة أمان إضافية ستصبح إجبارية في عام 2021

لندن، الشرق الأوسط، أعلن الاتحاد الأوروبي



سيارات المستقبل تقارب السائق

أن بعض أنظمة الأمان الإضافية سوف تصبح إجبارية في السيارات الجديدة بعد ثلاث سنوات وسوف يتعين على الشركات الالتزام بها من هذه الأنظمة مكابح الطوارئ الأوتوماتيكية والكاميرات الخلفية ونظم المحافظة على حارة السير وتنبه السائق في حالات الإرهاق.

وتقول المفوضية الأوروبية إن الأنظمة الإجبارية الجديدة سوف تخفض 7300 شخص وتمنع 39 ألف إصابة خطيرة بين عامي 2021 و2030. وسوف تطبق الشروط الجديدة أيضاً على السيارات المستوردة إلى الاتحاد الأوروبي.

من هنا مر الفينيقيون والإغريق والرومان والعثمانيون والبريطانيون مالطا... جمال طبيعي لا يفصل عن تاريخ غني



الخشبية المصنوعة على الطراز الفينيقي والتي تتميز بالعينين المرسومتين على كوتلها. وقد ازدهرت في هذه الجزيرة مؤخرا السياحة الريفية في المناطق الزراعية الداخلية التي ما زال سكانها يمارسون طقوس الحياة القديمة في أجواء نادرة من الطمانينة والهناء.

ولا بد قبل إنهاء الزيارة إلى مالطا من جولة على بعض متاحفها الفريدة، مثل المتحف الحربي الذي يعرض للمعارك التاريخية التي عاشتها هذه الجزيرة كالحصار العثماني المديد في القرن السادس عشر، والقصف العنيف الذي تعرضت له على يد الطيران النازي في الحرب العالمية الثانية حيث كانت من القواعد البحرية الرئيسية للحلفاء... أو متحف محاكم التفتيش التي بقيت ناشطة في مالطا حتى نهايات القرن الثامن عشر... أو

متحف السيارات الذي يضم مجموعة فريدة في العالم من السيارات القديمة.

تستأجر هذه الجزيرة مسكوناً بشعور من الغبطة تجاه سكانها الذين لا يعرفون مشكلة اسمها الحدود، وبدهشة من كثرة المفردات العربية التي تتالعك في لسان عددها عن الثلاثمائة ولا تقفل ابوابها أبداً، تدرك من أين جاء القول (كالمؤذن في مالطا)، «علما أن الماطلين هم الأكثر انفتاحاً على العرب والمسلمين بين أتباعهم الأوروبيين.



مطاعمها

Giannini 23 Wind Mill يقدم أطباقاً متنوعة من الأسماك والمحار والمأكولات الإيطالية.

Il Harzo 6 St.Christofer's street مأكولات أوروبية ومتوسطية مع بعض الأطباق الشرقية من المطبخ المغربي والليباني.

Rubino 53 Old Bakery street مشهور بالأطباق المحلية، وبخاصة الوصفات القديمة التي ينكت صاحبها على إحيائها منذ سنوات.

Palazzo Preca 54 Strait street يقدم أطباقاً تقليدية من جزيرة غوزو ووجبات نباتية.

Rampila St. John Cavalier street مطعم أوروبي يتميز بأجوائه الرومانسية والمناظر الجميلة التي تطل عليها شرفته، خاصة في المساء حيث يقدم عزفاً على البيانو.

مياها التي يرتادها هواة الغطس والاستكشاف تحت الماء، والموانئ الصغيرة المخصصة للصيادين الذين ما زالوا يستخدمون القوارب

أجملها يوجد في جزيرة غوزو الصغيرة المحاذية للجزيرة الكبرى، حيث توجد آثار فريدة من نوعها في العالم تعود إلى الألف الرابع قبل الميلاد. وتشتهر غوزو بشواطئها الجميلة وصفاء

بيانها، بمناسبة إعلان المدينة عاصمة أوروبا الثقافية لعام 2018. وتبقى الشواطئ والمنجعات الساحلية المقاصد الرئيسية للسياح في مالطا.



فنادقها

Hotel Phoenicia Il Belt Valetta FRN 1478 يحتل هذا الفندق العريق أجمل المواقع في الجزيرة ويشرف على مينائها وعدد من مبانيها وساحاتها القديمة. ويعد دقائق معدودات عن وسطها. يرتاده كبار الزوار واستضاف الملكة إليزابيث وزوجها الأمير فيليب في رحلة شهر العسل.

Hotel Paulos 237 St. Paul street يقع في وسط المدينة القديمة تحيط به مجموعة من متاجر التحف، ويقره حديقة عامة صغيرة تحلو المطالعة في ظل أشجارها الباسقة.

Grand Hotel Excelsior Great siege Road يقع هذا الفندق في منطقة هادئة من المدينة ويتميز بناوحيه الرياضي وبركة السباحة، وفيه مطعم فاخر يقدم أطباقاً تقليدية من المطبخ الماطلي.

Palazzo Paulino 101 Triq San Paul يحتل أحد أقدم المباني الذي تم ترميمه مؤخرا، ويتميز باتات غرفه الكلاسيكي والمناظر الجميلة التي تطل عليها شرفات الطابق العليا.

Ursulina Hotel St. Ursula street فندق صغير موصوف باناقته وخدمته المميزة. فيه مكتبة جميلة وقاعة مخصصة لمذبحي السجائر.

تشرف على أجمل المناظر والمباني الأثرية مثل نزل قشتالة الذي كان مقر الفرسان الإسبان والبرتغاليين المكلفين بحماية الجزيرة.

ثم كاتدرائية القديس يوحنا التي تضم متحفا بحوي مجموعة من أعمال الرسام الإيطالي الشهير كارافاجيو الذي عاش فترة قصيرة في مالطا واضطر للهروب منها لارتداده بالضلوع في جريمة قتل.

وتشهد فاليقا منذ سنوات ورشة تجبيرة من الأعمال الترميمية والمشاريع الطبيعية التي يشرف عليها المهندس الإيطالي الذائع الصيت رنزو

فاليقا (مالطا) شوقي الرئيس

منسفة في عرض البحر المتوسط. تكّر فيها سبحة التاريخ إلى ما قبل الأهرامات، وتتميز خضرة زيتونها العتيق بزرقه المياه المتهالكة على سواحلها المعزجة بين الأخاديد التي يجبس جمالها الأنفاس. إنها مالطا... واحة من السكنية والتاريخ عاصمة على مرمى حجر من جزيرة صقلية... وعلى مقربة من تونس التي أخذت عن لهجتها لثك لغتها الهجينة بين الإنجليزية والإيطالية ولغة الضاد في مزيج ما زالت الأسبانية حائرة عن فك الغازه. منذ أن انضمت مالطا إلى

الاتحاد الأوروبي عام 2004 أصبحت من الوجهات السياحية المفضلة لدى الأوروبيين. تنافس جزيرتي كريت واينيفيا، وتستقبل ما يزيد عن 4 ملايين سائح سنويا مقابل عدد سكانها الذي لا يصل إلى نصف مليون موزعين على مساحة لا تزيد عن 200 كيلومتر مربع. لكن تكفي جودة سريعة في العاصمة فاليقا، وهي بمثابة

الحي القديم في الجزيرة، ليتبين الزائر مفاتن مالطا ويدرك لماذا تجذب هذا العدد المتزايد من السياح.

جمالها لا يمكن فصله عن تاريخها، بل هو ثمرة هذا التاريخ الذي تعاقب عليها منذ آلاف السنين الفينيقيون والإغريق والرومان والعثمانيون والبريطانيون... كلهم مزروا من هنا وتركوا بصمات ما زالت إلى اليوم تشهد على تنوع هوية هذه الجزيرة وتعدد مشاربها الثقافية والعمرانية. فاليقا هي أول مدينة أوروبية

ثمة جوهرة تكاد تكون منسفة في عرض البحر المتوسط. تكّر فيها سبحة التاريخ إلى ما قبل الأهرامات، وتتميز خضرة زيتونها العتيق بزرقه المياه المتهالكة على سواحلها المعزجة بين الأخاديد التي يجبس جمالها الأنفاس. إنها مالطا... واحة من السكنية والتاريخ عاصمة على مرمى حجر من جزيرة صقلية... وعلى مقربة من تونس التي أخذت عن لهجتها لثك لغتها الهجينة بين الإنجليزية والإيطالية ولغة الضاد في مزيج ما زالت الأسبانية حائرة عن فك الغازه. منذ أن انضمت مالطا إلى

الاتحاد الأوروبي عام 2004 أصبحت من الوجهات السياحية المفضلة لدى الأوروبيين. تنافس جزيرتي كريت واينيفيا، وتستقبل ما يزيد عن 4 ملايين سائح سنويا مقابل عدد سكانها الذي لا يصل إلى نصف مليون موزعين على مساحة لا تزيد عن 200 كيلومتر مربع. لكن تكفي جودة سريعة في العاصمة فاليقا، وهي بمثابة

الحي القديم في الجزيرة، ليتبين الزائر مفاتن مالطا ويدرك لماذا تجذب هذا العدد المتزايد من السياح.

جمالها لا يمكن فصله عن تاريخها، بل هو ثمرة هذا التاريخ الذي تعاقب عليها منذ آلاف السنين الفينيقيون والإغريق والرومان والعثمانيون والبريطانيون... كلهم مزروا من هنا وتركوا بصمات ما زالت إلى اليوم تشهد على تنوع هوية هذه الجزيرة وتعدد مشاربها الثقافية والعمرانية. فاليقا هي أول مدينة أوروبية

حول العالم

توقعات بنمو قطاع السفر والسياحة في منطقة الشرق الأوسط إلى 350 مليار دولار بحلول 2027

تندن، «الشرق الأوسط»

تشكل دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية حاليا 50 في المائة من سوق السياحة في المنطقة، ومن المتوقع أن يصل حجم القطاع السياحي في المنطقة العربية عموماً إلى 350 مليار دولار أميركي بحلول 2027. وجاء هذا الرقم بحسب «مينيا ريسيرتش بارتنرز» (MENA Research Partners)، الشركة الرائدة في مجال البحوث في المنطقة، التي أفادت بأنها تتوقع أن ينمو هذا

القطاع في دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية بمعدل نمو سنوي مُركَّب يتعدى 5 في المائة على مدى السنوات العشرة المقبلة. وبهذا، فإن قطاع السفر والسياحة في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي يتجاوز في الوقت الراهن مؤشرات الأداء العالمية للسياحة من حيث النمو والإنفاق، ومن المتوقع أن تصل مساهمة معدل النمو السنوي المُركَّب للسياحة في إجمالي الناتج المحلي 5 في المائة في منطقة الخليج

مقارنة بـ3,8 في المائة حول العالم. كما ويتوقع أن يرتفع نمو الإنفاق على الترفيه والأعمال في السنوات العشرة المقبلة بمعدل سنوي يبلغ 4,6 في المائة و5,4 في المائة على التوالي، مقارنة بالمعدلات العالمية البالغة 4,1 في المائة و3,2 في المائة. من أبرز العوامل المحفزة لهذا القطاع في المنطقة قطاعي السياحة الترفيهية والدينية. فقد وفرت السياحة الترفيهية نحو 115 مليار دولار أميركي في المنطقة خلال عام 2017، حيث استقطبت دبي 15 مليون

زائر خلال 2017 لتصبح بذلك المدينة السادسة الأكثر استقبالا للزائرين في العالم. ويتوقع أن تشكل دولة الإمارات العربية المتحدة 90 في المائة من السياحة الترفيهية في المنطقة عقب افتتاح المزيد من أماكن الجذب الترفيهية الجديدة. وتسجل المنطقة العربية كذلك أعلى طلب على السياحة الدينية بفضل احتضانها الكثير من الأماكن المقدسة. فالمملكة العربية السعودية تستقبل ملايين الحجاج في كل عام لأداء مناسك الحج والعمرة.



«مدائن صالح» في شمال غربي المملكة العربية السعودية بين المدينة المنورة وتبوك على بعد 22 كلم شمال محافظة العلا

للباحثين عن السياحة الثقافية

شقة فيكتور هوغو في باريس... رحلة في عالمه الخاص غرفة غرفة

باريس، رجينا يوسف



غرفة نوم فيكتور هوغو حيث توفي وإلى جانبه أفراد عائلته

تبتلع شهرة المعالم السياحية الكبرى كالقصور والنصب والمتاحف كثيراً من الأماكن المتواضعة ببنيانها، ولكنها تبقى مهمة بمن عاش بين جدرانها من كتاب وأدباء ومفكرين وفنانين قدموا أعمالاً عبرت الحدود ونهلت منها البشرية. قد لا تجذب هذه الأماكن أعداداً كبيرة من السياح، لكنها تبقى المقصد الأهم لعشاق الأدب والزائرين بالتحفة على غشاء قطنوها، ليطلعوا عن قرب على ما تبقى من أطلالهم بين مقتنيات وبقايا أوراق وصفحات ممرقة من مجلدات خطوا عليها جزءاً من أفكارهم الأدبية والفلسفية التي قدموها للبشرية بكل ما تحمل في طياتها من حكايات تنطوي على قضايا إنسانية دفاعاً عن الحرية ومساندة لحقوق الفقراء والمحرومين.



كتب تحوي إلى جانب أشعاره وكتابات صوراً له ولعائلته وأوراق مكتوبة بخط يده

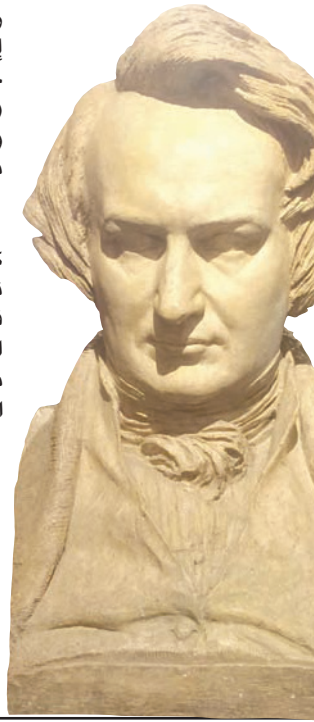
تضمّني باريس هذه المدينة القابعة على ضفتي نهر السين، إلى لائحة العواصم العالمية القديمة التي تجذب زائريها للتعرف على تاريخها وحضارتها، إلى جانب سحر عمارتها وما تنتجته به من أناقة وشهرة رومانسية ساحرة، فيها يرتفع برج إيفل شامخاً، وتحللت المطاعم والمقاهي جانبي شارع الشانزلزيه أحد أهم الشوارع السياحية في العالم، حيث تتوزع المحال التجارية لأفخم الماركات العالمية، وفي نهايته يطل قصر النصر أحد معالم المدينة. ومن متحف اللوفر إلى كاتدرائية نوتردام (سيدتنا العذراء)، وكنيسة الساكري كور (القلب المقدس) في مونمارتر، وغيرها من الأماكن المرحجة على الأطلال السياحية لباريس، يذهب السياح للتعرف على مدينة النور والحب. قد يعشقها كثيرون وقد لا يرغبون زيارتها من جديد، لكن أمراً لا يستطيع أن يُنكر أنها كانت تقع في مخيلته السياحية.

يرغب السياح في رؤية كل ما سبق ذكره، ولكن قد لا يتذكر كثيرون أن من هذه المدينة التاريخ خرجت أول ثورة إنسانية. على أرضها أيضاً جُسد أروع قصص العشق، وتلاوات في سماها نجوم الفن والأدب. هي موطن عظماء رحلوا منذ قرون لتخلّف أفكارهم في علمهم أسماءهم. تذكر منهم الفيلسوف الوطني رينيه ديكارت، وفرانسوا ماري أرويه المعروف باسم فولتير، الكاتب اللاذع والمرح في أن، وجان جاك روسو الأب الفكري للثورة الفرنسية، وأوغست كومت مؤسس الفلسفة الوضعية. أما اليوم فنحضر زعيم الرومانسية فيكتور هوغو بالبديهة عن شفته التي تحولت إلى متحف مفتوح للعلماء، تزامناً مع ذكرى وفاته الـ133 يوم أمس.

بيت فيكتور هوغو

منه خرج صاحب «البيوساء» و«أحد نوتردام»، وهما الروايات اللتان ترجمتا إلى جميع لغات العالم، لما جسدها الكاتب فيها من حال مأساوية قبع تحت وطأتها السواد الأعظم من الشعب الفرنسي في ذلك التاريخ.

احتفلت أمس فرنسا بذكرى رحيل زعيم رومانسيها فيكتور هوغو. هذا الشاعر والزوائي ومن



الشخصيات التي ساهمت في إطلاق اسم مدينة النور على العاصمة باريس، لما كانت تحضنه من كبار الأدباء والفنانين من ذوي الفكر التنويري. (ولا بد من ذكر السبب الثاني للتسمية، وهو أنها كانت أول مدينة أوروبية تُضاء شوارعها بمصابيح تعمل بالكربوسين في عام 1828).

عاش هوغو في منزل برزواية حي Place des Vosges (دي فوج) بالمنطقة الرابعة، وقد تحولت شقته في عام 1902 إلى متحف صغير يسرد فترات مهمة من حياته. يقدّم هذا المنزل الذي سكنه ما بين الأعوام 1848 و1832 رحلة

كروولوجية، تقسم مسيرة حياته إلى ثلاث فترات، مؤرّخة أحداثها ما قبل النفي وفي أثنائه وما بعده. وفيه يبرز الزائر بمراحل مهمة عصفت بحياته، من خلال الأثاث والأغراض المعروضة والأعمال الفنية الخاصة به. ويعتبر هذا البيت المتحف، واحداً من بين 14 متحفاً تتوزع في باريس، وتديرها الإدارة العامة للمتاحف منذ يناير (كانون الثاني) سنة 2013.

في عام 1832 ترك هوغو وعائلته شارع جون غوجون للانتقال والسكن في هذه الشقة بالطابق الثاني ومساحتها 280 متراً مربعاً في قصر فندق روهان غيميني. خلال سنوات إقامته تعرف على أصدقائه الذين خلد التاريخ أسماءهم أيضاً، ومنهم: لامارتين والفريد دو فيني والكسندر دوماس وهونوري دو بالزاك وبروسير ميريمي وسانت بوف الذي تزوج ابنته ليولدين. بعد عام 1848، شهدت الشقة كثيراً من التغييرات، بيد أنها لم تفسد إعادة بناء الإطار الأصلي، فقد أخذت الممرات وشرفة على الساحة لحن الأصلية لها بقيت كما هي. وفي عام 1873 استُترت مدينة باريس القصر من ورفه أنطوان برنسون باسي، وأنشئ المتحف. وُشن بعد مائة عام على ولادة هوغو، في 20 يونيو (حزيران) 1903.

الدخول إلى المتحف مجاني، وتُمكن زيارته من التعرف على الشقة التي كان يقطنها هوغو وأسرتها في الطابق الثاني، وتتألف من سبع غرف،

تستحضر هذه اللوحات أعمال هوغو التي أوصلته إلى الشهرة في سن مبكرة، منها مسرحية هرناني التي عُرضت لأول مرة بحضوره في عام (1830)، ورواية، نوتردام باريس (أحد نوتردام) 1831.

في عام 1832 ترك هوغو وعائلته شارع جون غوجون للانتقال والسكن في هذه الشقة بالطابق الثاني ومساحتها 280 متراً مربعاً في قصر فندق روهان غيميني. خلال سنوات إقامته تعرف على أصدقائه الذين خلد التاريخ أسماءهم أيضاً، ومنهم: لامارتين والفريد دو فيني والكسندر دوماس وهونوري دو بالزاك وبروسير ميريمي وسانت بوف الذي تزوج ابنته ليولدين. بعد عام 1848، شهدت الشقة كثيراً من التغييرات، بيد أنها لم تفسد إعادة بناء الإطار الأصلي، فقد أخذت الممرات وشرفة على الساحة لحن الأصلية لها بقيت كما هي. وفي عام 1873 استُترت مدينة باريس القصر من ورفه أنطوان برنسون باسي، وأنشئ المتحف. وُشن بعد مائة عام على ولادة هوغو، في 20 يونيو (حزيران) 1903.

مهرجانات الصيف في المملكة المتحدة... جنون وفنون



مسابقات وفعاليات كثيرة للترفيه

سريعة ضخمة مصنوعة من جن غلوسترشير في حجم طفل حديث الولادة، ومن يصل أولاً إلى عجلة الجين، التي يمكن أن تصل سرعتها إلى 70 ميلاً في الساعة، يكون هو الفائز.

ألعاب الرتفعات أماكن متعددة في

لندن، «الشرق الأوسط» مسرحيات كوميدية، وعروض السيرك، ومسرح الشارع. وهو مهرجان مجاني، يصنع بأن يلبس الزوار فيه أحذية مريحة للجول في شوارع المدينة التاريخية، والاستمتاع بفعاليات المهرجان مثل عروض الرقص، والمشاهد الفكاهية.

مهرجان بلاتاون الدولي لجمع الدود

بلاكتاون، مقاطعة ديفون، 27 مايو (أيار) منذ عام 1983 يتولى نات لوسون «سيد الدود»، وفريقه من محبي وجامعي الدود، مسؤولية تلك الفعالية السنوية التي يتم تنظيمها في شهر مايو من كل عام، ويتنافس الناس خلالها على من يكون الأسرع في جذب الدود وإخراجه من الأرض

مهرجان الجمن في بلاست

بلافاست، أيرلندا الشمالية وتستغل فيه المدينة في كل صيف مهاراتها لتقديم

رحلة مع حسن الرداد

برشلونة الأفضل للاسترخاء وأول رحلاتي كانت عمرة



في مدينة برشلونة الإسبانية



القاهرة، شيما مكاي

في السعودية مع زوجته إيمي سمير غانم وأختها دينا

الكعبة أول مكان نزوره معا قبل قيامنا برحلة شهر العسل. ولا أخفي أنها كانت من أمتع الرحلات في حياتي.

● لا توجد رحلة سيئة بالنسبة لي لكن توجد عقبات كثيرة أثناء السفر، مثل فقدان حقيبة أو أشياء، ما عدا ذلك فإن مجرد فكرة السفر تُسعدني. ● التسوق ليس من ضمن أولوياتي، فالأهم هو مشاهدة المعالم السياحية واكتشاف أماكن جديدة لأبي بلد أورو، إضافة إلى تذوق أطباقه التقليدية والمحلية. في حال أردت التسوق أركز على شراء تذكرات لكي يذكرني بالبلد والزيارته. ما لا أفوته أيضاً دائماً ضمن أولوياتي، لأن لكل بلد طريقتها المختلفة في طهي الطعام ونكهاتها، وأنا أعشق لاختلاف. لكن الأكلة المفضلة لدي دائماً في السفر هي المأكولات البحرية بأنواعها المختلفة.

عاداتي في السفر تتركز على الاستيقاظ في الصباح الباكر بعكس عاداتي في مصر، حتى أبدأ جولتي مبكراً، وأستمتع كل لحظة ودقيقة. أعتقد أن اصطحب حقيبة سفر صغيرة تحتوي فقط على الملابس التي ستقضيها هناك حسب المدة التي سأتصل بها في هذه البلد، بالإضافة لبعض الملاحظات الشخصية، وكلما كانت صغيرة كان ذلك أفضل بالنسبة لي.

إنه «حالة عشق» بالنسبة للفنان المصري حسن الرداد، لأنه كما يقول يعني «الترفيه والمتعة»، رغم ما يواجهه من عقبات في بعض الرحلات. وتحدث الرداد لـ«الشرق الأوسط» عن أكثر الوجهات التي قصدها حول العالم وكانت هي مدينة برشلونة الإسبانية.

● السفر بالنسبة للبعض مغامرة لكنه بالبنسبة لي لصيق بالاسترخاء والاستجمام. أعشق السفر جداً، وأكون مثل الطفل المتشوق لرؤية مكان جديد في كل مرة، وجميع مراحل السفر ممتعة من الألف إلى الياء. بل مجرد التفكير فيه يغمرني بالسعادة والترقب. فالعمل يأخذ مني وقتاً كبيراً ويستنزف الكثير من جهدي، وما بين القراءة والتحفيز والتصوير، ثم متابعة العمل بعد طرحة وترقب ردود الأفعال عنه وما يشابه من أمور، لهذا كلما انتهت من عمل تتأبني الرغبة في الذهاب إلى مكان بعيد أشحن فيه طاقتي من جديد

● مدينة برشلونة الإسبانية هي الأقرب إلى قلبي، وأكثر بلد أحببتها. كل منطقة بها لها جمالها ثم أن أهلها يشبهونها حتى في طريقة حديثهم. وغني عن القول إنها تتمتع بأماكن كثيرة للترفيه، ومطاعم لذيذة. فأنا أحب السمك وهم مشهورون بالأطباق البحرية. من ضمن الأماكن التي استمتعت بها فيها «حديقة الحيوان»، التي تضم عددا هائلاً من الحيوانات النادرة، بما فيها الغوريلا البيضاء الوحيدة في العالم. للأسف لم يتسن لي مشاهدتها لأنها ماتت في عام 2003. أنصح أي سائح إليها بركوب الحافلات المكشوفة حتى يستمتع أكثر بما يجول بداخلها من حيوانات. هناك أيضاً «حديقة جويل» التي تحوي الكثير من المناظر الخلابة واستمتعت بها كثيراً، وهناك أيضاً «حديقة النباتات»، و«حديقة متاهة هورتا» والتي بها قصر ديسفالييس الذي

كانت هذه الغرفة مكتب هوغو وأولاده الأربعة. وقد أعيد بناؤها لتصبح غرفة الطعام. يجمع أثاثها ما صنعه فيكتور هوغو من أجل جوليت دروت في «لا فالو»، ثم في هونفيل الثاني، كما هو ظاهر في الصور القديمة في غرفة النوم وغرفة الطعام مع ديكور من الألواح المرسومة على الطراز الصيني.

كانت هذه الغرفة مكتب هوغو الخاص خلال الفترة التي عاشها في حي «روبال»، وقد اكتسب بوريق الجدران الأخضر. وهي تحاكي الفترة الزمنية التي نُوج بها الكاتب بمجد عودته من المنفى، خلال الجمهورية الثالثة. ويتمثل نجاحه بمكتب صغير كان عال يستخدمه للكاتب واقفاً، وكان موجوداً في غرفة نومه.

غرفة النوم

لا تزال هذه الغرفة مكانها، فهنا كان ينام هوغو، وهي إعادة تخيل لغرفته حين كان يقطنها في آخر سنواته من ديلا. 1878 وحتى 1885 في جادة ديلا. قدم جورج وجين فخيدا هوغو الأثاث الخاص بجدهما لافتتاح المتحف. لذا استبح القائمون عليه إعادة تصور كيف كانت غرفة الارتفاع، أو مثل الحبل، إلى جانب مسابقات أفضل زلي حيوان البيف، وطبيعة الحال تصور هوغو على فراش الموت. كما جرى الاستعانة بشهوات حفيده جورج في كتابه «جدي» الذي نشر عام 1910.

أنحاء العالم. الشعار الرسمي لهذه الفعالية هو «توقع غير المتوقع»، حيث يتم إقامة ألعاب مثل إلقاء عصا شديدة الارتفاع، أو مثل الحبل، إلى جانب مسابقات أفضل زلي حيوان البيف، وطبيعة الحال تصور مسابقات لرقصات مرتفعات اسكتلندا.

نشاط «لا بد من ممارسته» في عام 2014.

مهرجان إيفرمونت للتفاح البري إيفرمونت، غرب كمبريا، يومي 14 و15 سبتمبر يتم إقامة مهرجان التفاح البري التاريخي سنوياً في مقاطعة كمبريا منذ عام 1267 احتفالاً وابتهاجاً بموسم حصاد التفاح البري في سبتمبر.

إلى جانب السباقات التي يتم تنظيمها في الشوارع، وسباقات الخيل، يشهد المهرجان مجموعة متنوعة من بطولات عالمية شهيرة في رسم تعبيرات وجه غير اعتيادية، والتي يتنافس فيها الناس على اللقب من خلال ابتكار ورسم تعبيرات وجه غير معتادة وهم يرتدون طوق مسموح تقليد غريب بالفعل، هناك اعتقاد تقليدية معروفة، ويتبارى مئات المشاركين كل عام في تلك الفعالية التي وصفها موقع «لونلي بلانت» بأنها واحدة من بين أفضل 50

ريث، وهم يرتدون أيضاً بزات الغوص، والزعانف، وأنايب التنفس، لكن غير مسموح لهم بالسباحة بأي طريقة تقليدية معروفة. ويتبارى مئات المشاركين كل عام في تلك الفعالية التي وصفها موقع «لونلي بلانت» بأنها واحدة من بين أفضل 50

وأكد المزيد عدم وجود أي تضارب في العمل بين هيئتي الثقافة والترفيه فعملهما مكمل لبعضهما البعض، وهناك تعاون وثيق بين الهيئتين». وذكر أن الهيئة العامة للثقافة تقوم بوضع خطط استراتيجية طموحة، ورؤية واضحة، وتسير بخطى ثابتة منذ بدء أعمالها، لإثراء المشهد الثقافي السعودي، وهنا نص الحوار:

الرئيس التنفيذي لـ «الهيئة العامة للثقافة» السعودية تحدث لـ التشرق الأوسط عن آلية عملها ومهامها

أحمد المزيد: حاضرون في المشهد الثقافي ونسعى لمد جسور التواصل مع شعوب العالم

وبدأت الهيئة في العمل بشكل مباشر مع الجمعيات والأندية الأدبية، من خلال برامج ثقافية متنوعة، وسوف تزداد وتيرة هذه البرامج خلال الفترة القريبة. هذه الجمعيات والأندية الموجودة في كثير من المدن السعودية هي شركة للهيئة في بناء الحركة الثقافية السعودية.

● هل لديكم أجندة عمل مع جدول زمني لتحقيق أهدافكم في تطوير النشاط الثقافي السعودي؟

نعم، نحن نعمل من أجل تقديم كل ما هو جديد ومتميز، لإحداث الحراك الثقافي المنشود. وبإشراف مجلس الإدارة يتم اعتماد الخطط السنوية والبرامج والفعاليات الثقافية وجدولها الزمني، داخل المملكة وخارجها.

● هل تتجهون للتواصل مع المثقفين وإشراكهم في تلك الأنشطة؟

بكل تأكيد، حيث إننا قمنا بورش عمل في المدن الرئيسية في السعودية، ونم استضافة 150 متقفاً وفناناً في كل المجالات، من كافة مناطق السعودية، وذلك لاستكشاف المشكلات التي يواجهونها التي من ثم مقترحاتهم لحل هذه المشكلات، ومسؤولاً لرؤيتهم لكييفية ظهور القطاع، ولقد تم استخدام هذه المدخلات في وضع استراتيجية الهيئة وخطتها. وكذلك سوف يتم عمل ملتقيات سنوية في كل قطاعات الثقافة في المملكة العربية السعودية، وبإشراف منظمات ومؤسسات كجمعية الثقافة والفنون، ومؤسسات أخرى مصاب بالمثل كحال بعض الأندية الأدبية. هل لديكم تصور بشأن هذه المؤسسات؟

تقدر الهيئة دور جمعيات الثقافة والفنون والأندية الأدبية وما تقدمه، ولهذا تعمل الهيئة على دعم هذه المؤسسات من خلال التنسيق معها لإثراء المشهد الثقافي، وزيادة إقامة الفعاليات الثقافية التي تساهم في تفعيل هذه المؤسسات، وتنشيط دورها في زيادة الحراك الثقافي السعودي.

وأكّد المزيد عدم وجود أي تضارب في العمل بين هيئتي الثقافة والترفيه فعملهما مكمل لبعضهما البعض، وهناك تعاون وثيق بين الهيئتين». وذكر أن الهيئة العامة للثقافة تقوم بوضع خطط استراتيجية طموحة، ورؤية واضحة، وتسير بخطى ثابتة منذ بدء أعمالها، لإثراء المشهد الثقافي السعودي، وهنا نص الحوار:

داخلك المملكة، فقد أثبتت الهيئة من خلال الأنشطة المتعددة التي أقامتتها حضورها القوي في تقديم فعاليات ثقافية متنوعة، حظيت بإقبال كبير وتفاعل متميز من مختلف شرائح المجتمع السعودي، وساهمت في إحداث نقلة نوعية وفكرة كبرى في المشهد الثقافي السعودي. سنواصل للهيئة جهودنا وسعيها الحثيث لتقديم برامج وأنشطة نوعية تسهم في خلق زخم ثقافي كبير، والارتقاء بكافة المجالات الثقافية في المملكة.

أحد أهداف هذه الفعاليات هو خلق حراك ثقافي فني على مستوى المملكة؛ بحيث يشارك كافة المثقفين والفنانين في هذا الحراك، مما يساهم في بناء الصناعة المستدامة.

مبادرات ثقافية

● أعلنتم عن إطلاق «المجلس السعودي للأفلام»، ضمن خمسة قطاعات عمل الهيئة على دعمها وتطويرها. هل في الأدب، والفيلم والحسنى، والمسرح، والموسيقى، والفنون البصرية، ماذا سيفعل هذا المجلس؟ وماذا بشأن بقية المبادرات؟

- بكل تأكيد، لقد أطلقت الهيئة العامة للثقافة «المجلس السعودي للأفلام» في مارس (آذار) 2018، وتم تعيين الأخ فيصل بالظهور رئيساً تنفيذياً للمجلس، ليكون أحدث الجهات الفاعلة ضمن القطاعات الثقافية الخمسة الرئيسية التي سنؤسس لتعني بتطوير القطاع الثقافي في المملكة.

ويعتبر تأسيس هذا المجلس خطوة أولى لدعم قطاع الأفلام المحتوى الإبداعي في المملكة. ونحن على ثقة بأن التنوع الثقافي والطاقة الإبداعية الهائلة لدى الشباب السعودي، سيسرعان من كسر المملكة على المنافسة في هذا المجال، ويسهمان في تأسيس قطاع حيوي ونجاح تجارياً لصناعة الأفلام والمحتوى.



أحمد المزيد الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للثقافة

لتنظيم العمل الثقافي، حيث نتمنى وتقدر باهتمام بالغ حرص جميع المثقفين في المملكة على مشاركتهم القيمة وجهودهم المخلصين، في الارتقاء بالمشهد الثقافي السعودي. ويلقى ذلك الحرس مجلس إدارة الهيئة، الذي يؤمن بأهمية خبراتهم وتجاربهم واهتماماتهم، ويسعد بالاستماع إلى كافة أفكار وآراء جميع المثقفين، للمساهمة في تطوير الثقافة في المملكة.

● إلى أي مدى يخدم وجود الهيئة تسريع الوتيرة، ورفع الكفاءة، والابتكار، في النشاط الثقافي السعودي؟

- بكل تأكيد توفر الهيئة العامة للثقافة منصة موحدة للفعاليات والأنشطة الثقافية المتنوعة التي تشهدها المملكة تحت مظلة واحدة، وهذا بدوره يؤدي إلى تسريع وتيرة العمل، وتوحيد الجهود تحت إدارة واحدة لإتقان المهام بالسرعة المطلوبة، وسوف يأتي ذلك من خلال الحراك الثقافي المتكامل، إضافة إلى مبادرات دعم المثقفين والفنانين. كذلك تتوجه الهيئة لعمل عدد من الحاضنات الفنية، بالإضافة إلى حاضنات أعمال للعاملين بالقطاع وبالنسبة للفعاليات المقدمة

مختلف الجوانب الثقافية والأدبية والفنية.

صناعة الثقافة

● هل لديكم «خطة» للاهتمام بالثقافة، وجعلها جزءاً من الحياة اليومية للمجتمع وخاصة الشباب؟

- بكل تأكيد، إذ تسعى الهيئة العامة للثقافة إلى تعزيز الجوانب الثقافية، وجعل الاهتمام بها جزءاً من حياة المجتمع، لا سيما لدى الشباب، فضلاً عن اهتمامها بتطوير لهذه البرامج من قبل مجلس إدارة الهيئة، برئاسة معالي وزير الثقافة والإعلام. وتتضمن هذه الخطة الفعاليات والأنشطة المختلفة، والتي تشمل «رؤية المملكة 2030» التي أعلنها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وتطوير الثقافة وتوسيع الخدمات الثقافية، لتصبح جزءاً من تحسين مستوى معيشة المواطن السعودي، ورافداً حضارياً واقتصادياً للبلاد؛ كيف يمكن تحقيق هذا الهدف؟

حفاً لقد أولت «رؤية المملكة 2030» اهتماماً خاصاً بالثقافة، باعتبارها إحدى مقومات جودة الحياة لإنشاء مجتمع حيوي وبيئية عامرة.

ولذلك سنعمل في الهيئة وفقاً لهذه الرؤية على تطوير قطاع الثقافة في المملكة، وتأسيس مراكز حاضنة للإبداع، وتوفير منصات للمبدعين للتعبير عن أفكارهم وطموحاتهم، وكذلك خلق صناعة ثقافية تعنى بالفن والمسرح والسينما، والأنشطة الفنية والتشكيلية، وتحويل الثقافة إلى عنصر رئيسي للتواصل بين الناس، ورافداً حضارياً واقتصادياً للبلاد.

ولكي تصبح رافداً حقيقياً للاقتصاد، فيجب أن تكون هناك صناعة مستدامة في كل مجالات الثقافة والفن، وهذا ما نعمل عليه الهيئة من خلال العروض والدعم

رئيسي للتواصل بين الناس. وفي حوار له مع «الشرق الأوسط»، قال المزيد إن الهيئة العامة للثقافة التي تعتبر جهة مستقلة مالياً وإدارياً، مرتبطة بمجلس الاقتصاد والتنمية، توفر منصة موحدة للفعاليات والأنشطة الثقافية المتنوعة التي تشهدها المملكة تحت مظلة واحدة، بما يساهم في تسريع وتيرة العمل، وتوحيد الجهود.

محرك الثقافة

● كيف تعمل الهيئة العامة للثقافة؟ ما أدواتها التنفيذية؟ هل هي المحرك لعمل المؤسسات القائمة كجمعيات الثقافة والفنون والأندية الأدبية؟

- تقوم الهيئة العامة للثقافة بالإشراف على المراكز الثقافية وبرامجها، من خلال تنفيذ خطة معتمدة لهذه البرامج من قبل مجلس إدارة الهيئة، برئاسة معالي وزير الثقافة والإعلام. وتتضمن هذه الخطة الفعاليات والأنشطة المختلفة، والتي تشمل «رؤية المملكة 2030» التي أعلنها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وتطوير الثقافة وتوسيع الخدمات الثقافية، لتصبح جزءاً من تحسين مستوى معيشة المواطن السعودي، ورافداً حضارياً واقتصادياً للبلاد؛ كيف يمكن تحقيق هذا الهدف؟

حفاً لقد أولت «رؤية المملكة 2030» اهتماماً خاصاً بالثقافة، باعتبارها إحدى مقومات جودة الحياة لإنشاء مجتمع حيوي وبيئية عامرة.

ولذلك سنعمل في الهيئة وفقاً لهذه الرؤية على تطوير قطاع الثقافة في المملكة، وتأسيس مراكز حاضنة للإبداع، وتوفير منصات للمبدعين للتعبير عن أفكارهم وطموحاتهم، وكذلك خلق صناعة ثقافية تعنى بالفن والمسرح والسينما، والأنشطة الفنية والتشكيلية، وتحويل الثقافة إلى عنصر رئيسي للتواصل بين الناس، ورافداً حضارياً واقتصادياً للبلاد.

ولكي تصبح رافداً حقيقياً للاقتصاد، فيجب أن تكون هناك صناعة مستدامة في كل مجالات الثقافة والفن، وهذا ما نعمل عليه الهيئة من خلال العروض والدعم

مختلف الجوانب الثقافية والأدبية والفنية.

صناعة الثقافة

● هل لديكم «خطة» للاهتمام بالثقافة، وجعلها جزءاً من الحياة اليومية للمجتمع وخاصة الشباب؟

- بكل تأكيد، إذ تسعى الهيئة العامة للثقافة إلى تعزيز الجوانب الثقافية، وجعل الاهتمام بها جزءاً من حياة المجتمع، لا سيما لدى الشباب، فضلاً عن اهتمامها بتطوير لهذه البرامج من قبل مجلس إدارة الهيئة، برئاسة معالي وزير الثقافة والإعلام. وتتضمن هذه الخطة الفعاليات والأنشطة المختلفة، والتي تشمل «رؤية المملكة 2030» التي أعلنها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وتطوير الثقافة وتوسيع الخدمات الثقافية، لتصبح جزءاً من تحسين مستوى معيشة المواطن السعودي، ورافداً حضارياً واقتصادياً للبلاد؛ كيف يمكن تحقيق هذا الهدف؟

حفاً لقد أولت «رؤية المملكة 2030» اهتماماً خاصاً بالثقافة، باعتبارها إحدى مقومات جودة الحياة لإنشاء مجتمع حيوي وبيئية عامرة.

ولذلك سنعمل في الهيئة وفقاً لهذه الرؤية على تطوير قطاع الثقافة في المملكة، وتأسيس مراكز حاضنة للإبداع، وتوفير منصات للمبدعين للتعبير عن أفكارهم وطموحاتهم، وكذلك خلق صناعة ثقافية تعنى بالفن والمسرح والسينما، والأنشطة الفنية والتشكيلية، وتحويل الثقافة إلى عنصر رئيسي للتواصل بين الناس، ورافداً حضارياً واقتصادياً للبلاد.

ولكي تصبح رافداً حقيقياً للاقتصاد، فيجب أن تكون هناك صناعة مستدامة في كل مجالات الثقافة والفن، وهذا ما نعمل عليه الهيئة من خلال العروض والدعم

مختلف الجوانب الثقافية والأدبية والفنية.

صناعة الثقافة

● هل لديكم «خطة» للاهتمام بالثقافة، وجعلها جزءاً من الحياة اليومية للمجتمع وخاصة الشباب؟

- بكل تأكيد، إذ تسعى الهيئة العامة للثقافة إلى تعزيز الجوانب الثقافية، وجعل الاهتمام بها جزءاً من حياة المجتمع، لا سيما لدى الشباب، فضلاً عن اهتمامها بتطوير لهذه البرامج من قبل مجلس إدارة الهيئة، برئاسة معالي وزير الثقافة والإعلام. وتتضمن هذه الخطة الفعاليات والأنشطة المختلفة، والتي تشمل «رؤية المملكة 2030» التي أعلنها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وتطوير الثقافة وتوسيع الخدمات الثقافية، لتصبح جزءاً من تحسين مستوى معيشة المواطن السعودي، ورافداً حضارياً واقتصادياً للبلاد؛ كيف يمكن تحقيق هذا الهدف؟

حفاً لقد أولت «رؤية المملكة 2030» اهتماماً خاصاً بالثقافة، باعتبارها إحدى مقومات جودة الحياة لإنشاء مجتمع حيوي وبيئية عامرة.

ولذلك سنعمل في الهيئة وفقاً لهذه الرؤية على تطوير قطاع الثقافة في المملكة، وتأسيس مراكز حاضنة للإبداع، وتوفير منصات للمبدعين للتعبير عن أفكارهم وطموحاتهم، وكذلك خلق صناعة ثقافية تعنى بالفن والمسرح والسينما، والأنشطة الفنية والتشكيلية، وتحويل الثقافة إلى عنصر رئيسي للتواصل بين الناس، ورافداً حضارياً واقتصادياً للبلاد.

ولكي تصبح رافداً حقيقياً للاقتصاد، فيجب أن تكون هناك صناعة مستدامة في كل مجالات الثقافة والفن، وهذا ما نعمل عليه الهيئة من خلال العروض والدعم

أدب الطفل في المغرب... إكراهات «بناء» جيل المستقبل

نادية السالمي، التي تعد أول امرأة مغربية أسست داراً للنشر، تحت عنوان «يوميات»، في 1998، مخصصة في أدب الطفل، بالفرنسية والعربية والأمازيغية، متوجهة في أغلبها، من ثقافة وحضارة البلد، ترى، من جهتها، أن قطاع أدب الطفل هو قطاع ناشئ في المغرب، قبل أن تبسط حوزة إكراهات تتكلم ضرورة تجاوزها خدمة مستقبل بتعين أن يتنهيا مع طفولة تحاط بما يلزم من الاهتمام والمواكبة، على مختلف الأصعدة.

● لا تخفي السالمي أن الكتاب المرتبط بالطبيعة من حوله، ومساعدته على اشتقاق رؤية جديدة للعالم، خصوصاً أمام هذا القصور الموهول فيما يخص الكتابة الشعرية للأطفال وإنتاج أغان تسامر العصر. فأغلب صغارنا ما زالوا يلوكون كتابات شعرية قديمة وأغاني عفى عنها الزمن».

وتحدث مرصو عن الدوافع التي جعلته يخوض مغامرة الكتابة والنشر، بل إنتاج أغان وفديويوهات مصورة تنهيب منها لشركات الإنتاج لنفسها، قائلاً: «لا بأس، ونحن مقبلون على هذه المغامرة، أن توخى البعد القيمي بغية «إيجاد أسلوب كتابي مناسب، يراعي «مستوى الطفل» و«درجة نموه»؛ في حين يقترح آخرون حلولاً لتطوير أدب الطفل، من قبيل الدعوة إلى توجيه الاهتمام لكل الأجناس الأدبية في صيغتها الورقية والرقمية والإذاعية، مع «الانفتاح على التجارب الأخرى في إطار المناقشة والحوار».

وتعتبر الكاتبة لطيفة باقا الكتابة للطفل من أصعب الأنواع الأدبية، مشيرة، في حديثها معنا، إلى أنه لم يسبق لها أن خاضت التجربة، لتنهيبها من المجال، الذي يستدعي من الذي يخوض فيه الإلمام بجماليات متعددة، مع قدرة على البحث عن الصيغ التي تجعل أده محبباً للطفل. وتكري باقا أن الكاتبة المتعود على الكتابة للكتاب يخضع، عادة، لمقلى القراءة والنقد واختيارات القراء، على عكس التوجه للطفل.

وتتمثل باقا لوجهة نظرنا بتجربتها الشخصية، مشيرة إلى أنها ترى أن الأدب غير مطالب بأن يكون أخلاقياً وتربوياً، في حين يقضي الأمر، عند التوجه إلى

مراتش، عبد الكبير الميناوي

يتفق المهتمون بأوضاع الأدب وتداول الكتاب في المغرب على عدم الفصل بين واقع أدب الطفل والواقع الأدبي والثقافي، بشكل عام، مع استدراكهم بالحدوث عن حساسية يتعلق مع أدب الطفل؛ من جهة أن الأمر يتعلق بصناعة جيل المستقبل، وأن كل تربية سليمة على فعل القراءة، وبالتالي تحبيب الكتاب للناشئة، من شأنه أن يساهم في الإجابة عن الإشكالات الراهنة، والمربطة، أساساً، بظاهرة العزوف عن القراءة وتدني نسب المقرئية.

ويغفر ما يتم الإقرار بالإنجازات التي تواجه القطاع الثقافي بالمغرب، على صعيد الكتابة والنشر والتوزيع وعادة القراءة، يتم التشديد على ضرورة الاهتمام بأدب الطفل، على غرار ما يحدث في البلدان المتقدمة، حيث لا يُترك شيء من الأدب، لاستمرار في المستقبل، «ببناء» رجائه ونسائه.

في هذا الصدد، يطرح الباحثون مميزات أدب الطفل وشروطه، بتشيدهم على قابوس الطفل اللغوي دون الإغفال بالعوامل التربوية والسيكولوجية والسوسولوجية والفنية واللغوية؛ بغية «إيجاد أسلوب كتابي مناسب، يراعي «مستوى الطفل» و«درجة نموه»؛ في حين يقترح آخرون حلولاً لتطوير أدب الطفل، من قبيل الدعوة إلى توجيه الاهتمام لكل الأجناس الأدبية في صيغتها الورقية والرقمية والإذاعية، مع «الانفتاح على التجارب الأخرى في إطار المناقشة والحوار».

وتعتبر الكاتبة لطيفة باقا الكتابة للطفل من أصعب الأنواع الأدبية، مشيرة، في حديثها معنا، إلى أنه لم يسبق لها أن خاضت التجربة، لتنهيبها من المجال، الذي يستدعي من الذي يخوض فيه الإلمام بجماليات متعددة، مع قدرة على البحث عن الصيغ التي تجعل أده محبباً للطفل. وتكري باقا أن الكاتبة المتعود على الكتابة للكتاب يخضع، عادة، لمقلى القراءة والنقد واختيارات القراء، على عكس التوجه للطفل.

وتتمثل باقا لوجهة نظرنا بتجربتها الشخصية، مشيرة إلى أنها ترى أن الأدب غير مطالب بأن يكون أخلاقياً وتربوياً، في حين يقضي الأمر، عند التوجه إلى

مراتش، عبد الكبير الميناوي

يتفق المهتمون بأوضاع الأدب وتداول الكتاب في المغرب على عدم الفصل بين واقع أدب الطفل والواقع الأدبي والثقافي، بشكل عام، مع استدراكهم بالحدوث عن حساسية يتعلق مع أدب الطفل؛ من جهة أن الأمر يتعلق بصناعة جيل المستقبل، وأن كل تربية سليمة على فعل القراءة، وبالتالي تحبيب الكتاب للناشئة، من شأنه أن يساهم في الإجابة عن الإشكالات الراهنة، والمربطة، أساساً، بظاهرة العزوف عن القراءة وتدني نسب المقرئية.

ويغفر ما يتم الإقرار بالإنجازات التي تواجه القطاع الثقافي بالمغرب، على صعيد الكتابة والنشر والتوزيع وعادة القراءة، يتم التشديد على ضرورة الاهتمام بأدب الطفل، على غرار ما يحدث في البلدان المتقدمة، حيث لا يُترك شيء من الأدب، لاستمرار في المستقبل، «ببناء» رجائه ونسائه.

في هذا الصدد، يطرح الباحثون مميزات أدب الطفل وشروطه، بتشيدهم على قابوس الطفل اللغوي دون الإغفال بالعوامل التربوية والسيكولوجية والسوسولوجية والفنية واللغوية؛ بغية «إيجاد أسلوب كتابي مناسب، يراعي «مستوى الطفل» و«درجة نموه»؛ في حين يقترح آخرون حلولاً لتطوير أدب الطفل، من قبيل الدعوة إلى توجيه الاهتمام لكل الأجناس الأدبية في صيغتها الورقية والرقمية والإذاعية، مع «الانفتاح على التجارب الأخرى في إطار المناقشة والحوار».

وتعتبر الكاتبة لطيفة باقا الكتابة للطفل من أصعب الأنواع الأدبية، مشيرة، في حديثها معنا، إلى أنه لم يسبق لها أن خاضت التجربة، لتنهيبها من المجال، الذي يستدعي من الذي يخوض فيه الإلمام بجماليات متعددة، مع قدرة على البحث عن الصيغ التي تجعل أده محبباً للطفل. وتكري باقا أن الكاتبة المتعود على الكتابة للكتاب يخضع، عادة، لمقلى القراءة والنقد واختيارات القراء، على عكس التوجه للطفل.

وتتمثل باقا لوجهة نظرنا بتجربتها الشخصية، مشيرة إلى أنها ترى أن الأدب غير مطالب بأن يكون أخلاقياً وتربوياً، في حين يقضي الأمر، عند التوجه إلى

الكبار... هل يحسنون صناعة الصغار؟ (2 من 2)

كتاب كويتيون: الدور المتخصصة بأدب الطفل قليلة وكذلك الرسامون



أمل الرندي في ورشة عمل قصصية للأطفال

عشر، على يد رواده تشارلز بيرو، لافونتين، وغيرهما الكثير، الذين سعوا بكل طاقاتهم ليكون للطفل أدب خاص به بكل فنونه، وحتى يومنا هذا بكل ما فيه من تطور. وتحدثت الرندي، عن تجربة النشر في مجال أدب الطفل في دولة الكويت، حيث برزت مبادرات لم يكتف أصحابها بالكتابة فأخذوا على عاتقهم مسؤولية النشر أيضاً، مثل الكاتبة لطيفة البطان التي أسست أول دار نشر كويتية (سيدان)، ودار (كشمش) لمحمد جراح، ودار غنيمة) لهية منندي، ودار شمس الكويت) للرندي، وغيرها من تجارب الكتاب الذين اهتموا بكتاب أدب الطفل مع الحرص على اكتمال شكله وجمالياته.

وكانت الكويت من أوائل الدول في الخليج في مجال صحافة الطفل، وقد صدرت فيها عن مؤسسات حكومية مثل مجلة «براعم الإيمان»، ومجلة «العربي الصغير»، كما أن المؤسسات في الكويت استطاعت في الأخرى أن تصدر عدداً من مجلات الأطفال، مثل مجلة «سعد»، مجلة «زهار»، ومجلة «أولاد وبنات» وقد كانت للكتابة الكويتية أمل الرندي مشاركات فيها، وكانت هناك أيضاً بصمة للافرد في هذا المجال رغم التكلفة العالية، مثل مجلة «سدر» للكاتبة كافيّة رمضان، مجلة «ماما ياسمين» لشيخة الزامل وغيرهما، وبلغ عدد مجلات الأطفال في الكويت حوالي

عشر، على يد رواده تشارلز بيرو، لافونتين، وغيرهما الكثير، الذين سعوا بكل طاقاتهم ليكون للطفل أدب خاص به بكل فنونه، وحتى يومنا هذا بكل ما فيه من تطور. وتحدثت الرندي، عن تجربة النشر في مجال أدب الطفل في دولة الكويت، حيث برزت مبادرات لم يكتف أصحابها بالكتابة فأخذوا على عاتقهم مسؤولية النشر أيضاً، مثل الكاتبة لطيفة البطان التي أسست أول دار نشر كويتية (سيدان)، ودار (كشمش) لمحمد جراح، ودار غنيمة) لهية منندي، ودار شمس الكويت) للرندي، وغيرها من تجارب الكتاب الذين اهتموا بكتاب أدب الطفل مع الحرص على اكتمال شكله وجمالياته.

وكانت الكويت من أوائل الدول في الخليج في مجال صحافة الطفل، وقد صدرت فيها عن مؤسسات حكومية مثل مجلة «براعم الإيمان»، ومجلة «العربي الصغير»، كما أن المؤسسات في الكويت استطاعت في الأخرى أن تصدر عدداً من مجلات الأطفال، مثل مجلة «سعد»، مجلة «زهار»، ومجلة «أولاد وبنات» وقد كانت للكتابة الكويتية أمل الرندي مشاركات فيها، وكانت هناك أيضاً بصمة للافرد في هذا المجال رغم التكلفة العالية، مثل مجلة «سدر» للكاتبة كافيّة رمضان، مجلة «ماما ياسمين» لشيخة الزامل وغيرهما، وبلغ عدد مجلات الأطفال في الكويت حوالي

عشر، على يد رواده تشارلز بيرو، لافونتين، وغيرهما الكثير، الذين سعوا بكل طاقاتهم ليكون للطفل أدب خاص به بكل فنونه، وحتى يومنا هذا بكل ما فيه من تطور. وتحدثت الرندي، عن تجربة النشر في مجال أدب الطفل في دولة الكويت، حيث برزت مبادرات لم يكتف أصحابها بالكتابة فأخذوا على عاتقهم مسؤولية النشر أيضاً، مثل الكاتبة لطيفة البطان التي أسست أول دار نشر كويتية (سيدان)، ودار (كشمش) لمحمد جراح، ودار غنيمة) لهية منندي، ودار شمس الكويت) للرندي، وغيرها من تجارب الكتاب الذين اهتموا بكتاب أدب الطفل مع الحرص على اكتمال شكله وجمالياته.

وكانت الكويت من أوائل الدول في الخليج في مجال صحافة الطفل، وقد صدرت فيها عن مؤسسات حكومية مثل مجلة «براعم الإيمان»، ومجلة «العربي الصغير»، كما أن المؤسسات في الكويت استطاعت في الأخرى أن تصدر عدداً من مجلات الأطفال، مثل مجلة «سعد»، مجلة «زهار»، ومجلة «أولاد وبنات» وقد كانت للكتابة الكويتية أمل الرندي مشاركات فيها، وكانت هناك أيضاً بصمة للافرد في هذا المجال رغم التكلفة العالية، مثل مجلة «سدر» للكاتبة كافيّة رمضان، مجلة «ماما ياسمين» لشيخة الزامل وغيرهما، وبلغ عدد مجلات الأطفال في الكويت حوالي

عشر، على يد رواده تشارلز بيرو، لافونتين، وغيرهما الكثير، الذين سعوا بكل طاقاتهم ليكون للطفل أدب خاص به بكل فنونه، وحتى يومنا هذا بكل ما فيه من تطور. وتحدثت الرندي، عن تجربة النشر في مجال أدب الطفل في دولة الكويت، حيث برزت مبادرات لم يكتف أصحابها بالكتابة فأخذوا على عاتقهم مسؤولية النشر أيضاً، مثل الكاتبة لطيفة البطان التي أسست أول دار نشر كويتية (سيدان)، ودار (كشمش) لمحمد جراح، ودار غنيمة) لهية منندي، ودار شمس الكويت) للرندي، وغيرها من تجارب الكتاب الذين اهتموا بكتاب أدب الطفل مع الحرص على اكتمال شكله وجمالياته.

وكانت الكويت من أوائل الدول في الخليج في مجال صحافة الطفل، وقد صدرت فيها عن مؤسسات حكومية مثل مجلة «براعم الإيمان»، ومجلة «العربي الصغير»، كما أن المؤسسات في الكويت استطاعت في الأخرى أن تصدر عدداً من مجلات الأطفال، مثل مجلة «سعد»، مجلة «زهار»، ومجلة «أولاد وبنات» وقد كانت للكتابة الكويتية أمل الرندي مشاركات فيها، وكانت هناك أيضاً بصمة للافرد في هذا المجال رغم التكلفة العالية، مثل مجلة «سدر» للكاتبة كافيّة رمضان، مجلة «ماما ياسمين» لشيخة الزامل وغيرهما، وبلغ عدد مجلات الأطفال في الكويت حوالي

عشر، على يد رواده تشارلز بيرو، لافونتين، وغيرهما الكثير، الذين سعوا بكل طاقاتهم ليكون للطفل أدب خاص به بكل فنونه، وحتى يومنا هذا بكل ما فيه من تطور. وتحدثت الرندي، عن تجربة النشر في مجال أدب الطفل في دولة الكويت، حيث برزت مبادرات لم يكتف أصحابها بالكتابة فأخذوا على عاتقهم مسؤولية النشر أيضاً، مثل الكاتبة لطيفة البطان التي أسست أول دار نشر كويتية (سيدان)، ودار (كشمش) لمحمد جراح، ودار غنيمة) لهية منندي، ودار شمس الكويت) للرندي، وغيرها من تجارب الكتاب الذين اهتموا بكتاب أدب الطفل مع الحرص على اكتمال شكله وجمالياته.

وكانت الكويت من أوائل الدول في الخليج في مجال صحافة الطفل، وقد صدرت فيها عن مؤسسات حكومية مثل مجلة «براعم الإيمان»، ومجلة «العربي الصغير»، كما أن المؤسسات في الكويت استطاعت في الأخرى أن تصدر عدداً من مجلات الأطفال، مثل مجلة «سعد»، مجلة «زهار»، ومجلة «أولاد وبنات» وقد كانت للكتابة الكويتية أمل الرندي مشاركات فيها، وكانت هناك أيضاً بصمة للافرد في هذا المجال رغم التكلفة العالية، مثل مجلة «سدر» للكاتبة كافيّة رمضان، مجلة «ماما ياسمين» لشيخة الزامل وغيرهما، وبلغ عدد مجلات الأطفال في الكويت حوالي

الكويت، عدنان هرزات

معظم ما نعيشه في الكبر، هو حصاد طفولتنا، في تلك المرحلة من زمن الإنسان، تتشكل معظم سلوكياتنا التي تأتي لاحقاً إما صحيحة وإما منبئة على خطأ. العنف مثلاً، أو التسامح، أو العطاء، أو الأنايية.. وصفات أخرى تظهر في سنوات الشباب وما بعدها نتاج ما عرفناه في طفولتنا. أحد أهم عوامل التنشئة، هو أدب الأطفال.. بدءاً من القصص التي كانت ترويتها الجدات، وانقرضت اليوم، وصولاً إلى مجلات الأطفال التي تكاد تنقرض، مروراً بأفلام الكرتون التي أصبحت بمعظمها تتحدث عن الحرب أو عزو من الغضب.

يرى الكاتب السعودي إبراهيم شيخ مغفوري أن الدور المتخصصة قليلة ولا تفي بالحرص بالنسبة للطفل العربي، كما يعتقد أن الإقبال عليها ضعيف بسبب القنوات الفضائية وما تبثه من مغريات للطفل وعدم التشجيع من قبل أهل الاختصاص. ويلفت مغفوري إلى نقطة مهمة وهي أنه: يجب على كاتب قصص الأطفال أن يراعي سن الطفل وإدراكه، فيكتب ما يناسبه وينجذب للشيء والأشياء بالكتابة سلباً في تمييز الطفل وعقليته. وينتقد مغفوري القنوات الفضائية ويقول: على المجتمع أن يتدارك الأمر.

أما الرسامون المتخصصون بالطفل، فباعتقاده أنهم قلّة، ويقول: «لا يهتمون بالطفل من طبعه بل يناسبه من يحتاج إلى من يطبع للطفل ما يناسبه من حيث الخط والرسومات وينسج الطفل بالجوانب والحوافز من دون أن يبتظر مردوداً مالياً لأنه يؤسس، وما عليه إلا الصبر والتضحية واعتقد أن من يتصدر لهذا الأمر يجب أن يكون مدعوماً من المؤسسات الحكومية، ويتابع: «اعتقد أن الإمرات خلقت خطوطاً ثابتة وجميلة في هذا المجال وفعلهم هذا نموذجاً يحتذى به».

تجربة الكويت

الكاتبة الكويتية أمل الرندي، لديها عدد جيد من إصدارات قصصية خاصة بالطفولة، وحاصلة على جوائز بهذا الشأن، تقول: «رحلة أدب الطفل باتت طويلة ومتطورة، منذ ظهوره في القرن السابع

أجمعوا على أن الرياضة باتت جاهزة لتحقيق «رؤية 2030»

رؤساء أندية سعودية: الدعم الملياري سيقود الدوري إلى العالمية

نادي الباطن: «بمهما قدمنا من شكر وعرفان لقيادتنا الكريمة بقيادة خادم الحرمين الشريفين، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، فلن نؤتيهم حقهم. وحقيقة ما فعله الأمير محمد بن سلمان من مكرات للشباب والرياضة والرياضيين والخطة الاستراتيجية سيكون لها إن شاء الله أثر كبير على الأجيال القادمة والرياضة السعودية مستقبلاً، وهذا الحراك دليل على الاهتمام بالشباب، ولن يحصل إلا في دولتنا وفي ظل قيادتنا».

وأضاف: «الدعم الكبير للأندية والرياضة السعودية غير مسبوق، وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين، وولي العهد، وهذا العمل الجبار وهذه المكرمة أنقذت الأندية السعودية من أزمة الديون المترامية بدأ تأسيسها ووضع اللبنة الجديدة لنا سلباً وللأجيال القادمة بلذناً لله».

وتابع: «أقدم الشكر للمستشار تركي آل الشيخ على وفاته وجهوده غير المستغربة، فهو رجل رياضي بمعنى الكلمة وداعم كبير للرياضة السعودية ويعمل بخطة، وإن شاء الله يجني ثمارها ويصل إلى الهدف الذي رسمه ويسعد به ويسعد كل السعوديين، وهذه الخطوات الجبارة نحن قادرون على الوصول إلى أعلى المراتب في الدوريات العالمية ويكون دورينا من ضمن أفضل 10 دوريات في العالم، ووقفات الأندية والهمة والعمل والتركيز هذا شيء مطلوب من الأندية. وحقيقة رؤساء الأندية في هذا الوقت محظوظون ولم يسبق أن دعم أي رئيس نادٍ بهذا الشكل، وإن شاء الله يواكبون وينفذون الخطط والاستراتيجية التي تلحظ لها قيادتنا».

وأوضح: «متفائل بأن المنتخب السعودي سيقدّم المستوى الذي ينتظره الشارع الرياضي في نهائيات كأس العالم، وقطعنا مرحلة كبيرة وتبقت مرحلة الحسم، والمنتخب في تطوير كبير يوماً من يوم، وإن شاء الله نراهن على المنتخب، وهو قادر بإذن الله على تخطي دور ال16».

ويبين سعود الحربي رئيس نادي أحد، أن «المباراة تعد سابقة تاريخية في رياضة المملكة، وهذا بنم عن إحساس ولي العهد بأن العمل الذي يقدمه أبناء البلد هو مكمل للسياسة الاقتصادية التي يقودها الأمير محمد بن سلمان لنجاح الأندية الرياضية وتقديم عمل كبير، والرياضة هي صناعة، وأصبح لها دور كبير في المجتمع والهدف أسمى وأكبر من عملية تسديد الديون التي ستكون بداية الإطلاقة ومنظومة العمل الكبير في المملكة العربية السعودية».

وأضاف: «إذا أردنا أن نكون دورياً قوياً وتصحب فيه المنافسة حال الدوريات العالمية فيجب أن نعرف الفكر الذي سندان به الأندية واعتقد أن هذا يعود لرؤساء الأندية، وما هو المطلوب منهم بتخفيف ديون على قدر المسؤولية وعلى قدر العمل الكبير الذي تقدمه الهيئة ممثلة في المستشار تركي آل الشيخ الذي يقدم عملاً كبيراً لأندية دوري المحترفين وأندية دوري الأمير محمد بن سلمان، أيضاً مطلوب من رؤساء الأندية الحرص في عملية التعاقدات والدراسة الجيدة لعقود اللاعبين الأجانب، بحيث يكون اللاعب له تاريخ جيد، وعدم الاعتماد على وكلاء اللاعبين بشكل كبير، مع احترامهم لهم، ولا بد من أن يكون رئيس النادي ملماً باسم اللاعب وتاريخه ومستواه».

وتابع: «يجب علينا أن نستفيد من هذه المكرمة وتكون درساً لجميع الأندية بحيث لا تتحمل خزيته النادي أكثر من إيراداتها، وهذا مطلب ونستغل هذه المبادرة بتسديد ديون الأندية وإنقاذها من العقوبات بعد يومنا تاريخياً لجميع الرياضيين، وهذا يؤكد أن قيادتنا الحكيمة دائماً تقف وتدعم الرياضة السعودية والشباب السعودي، ولا يخفى على ولي العهد حرصه واهتمامه بالشباب والشابات كونهن يمثلون شريحة كبيرة من المجتمع، ونحن بإذن الله مقبلون على نقلة كبيرة للرياضة السعودية وسيكون لها شأن كبير في المستقبل القريب، واعتقد أن السدوري السعودي سيكون محل انظار العالم في ظل الدعم السعودي».

وتابع: «يجب علينا أن نستفيد من هذه المكرمة وتكون درساً لجميع الأندية بحيث لا تتحمل خزيته النادي أكثر من إيراداتها، وهذا مطلب ونستغل هذه المبادرة بتسديد ديون الأندية وإنقاذها من العقوبات بعد يومنا تاريخياً لجميع الرياضيين، وهذا يؤكد أن قيادتنا الحكيمة دائماً تقف وتدعم الرياضة السعودية والشباب السعودي، ولا يخفى على ولي العهد حرصه واهتمامه بالشباب والشابات كونهن يمثلون شريحة كبيرة من المجتمع، ونحن بإذن الله مقبلون على نقلة كبيرة للرياضة السعودية وسيكون لها شأن كبير في المستقبل القريب، واعتقد أن السدوري السعودي سيكون محل انظار العالم في ظل الدعم السعودي».

وتابع: «يجب علينا أن نستفيد من هذه المكرمة وتكون درساً لجميع الأندية بحيث لا تتحمل خزيته النادي أكثر من إيراداتها، وهذا مطلب ونستغل هذه المبادرة بتسديد ديون الأندية وإنقاذها من العقوبات بعد يومنا تاريخياً لجميع الرياضيين، وهذا يؤكد أن قيادتنا الحكيمة دائماً تقف وتدعم الرياضة السعودية والشباب السعودي، ولا يخفى على ولي العهد حرصه واهتمامه بالشباب والشابات كونهن يمثلون شريحة كبيرة من المجتمع، ونحن بإذن الله مقبلون على نقلة كبيرة للرياضة السعودية وسيكون لها شأن كبير في المستقبل القريب، واعتقد أن السدوري السعودي سيكون محل انظار العالم في ظل الدعم السعودي».



الأمير محمد بن سلمان أنقذ الأندية السعودية من ديون داخلية وخارجية (الشرق الأوسط)

سيكون له مردود إيجابي، وكل ما أتمناه التوفيق والنجاح لمنتخبنا الوطني في مشاركته الموندبالية، وأنا متفائل جداً بأنه سيقدّم مستويات مميزة في روسيا».

وأوضح فهد المدالج رئيس نادي الفيصل، أن «مباراة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بشأن تسديد ديون الأندية وإنقاذها من العقوبات يعد يوماً تاريخياً لجميع الرياضيين، وهذا يؤكد أن قيادتنا الحكيمة دائماً تقف وتدعم الرياضة السعودية والشباب السعودي، ولا يخفى على ولي العهد حرصه واهتمامه بالشباب والشابات كونهن يمثلون شريحة كبيرة من المجتمع، ونحن بإذن الله مقبلون على نقلة كبيرة للرياضة السعودية وسيكون لها شأن كبير في المستقبل القريب، واعتقد أن السدوري السعودي سيكون محل انظار العالم في ظل الدعم السعودي».

في مصاف ومستوى الدوريات العالمية، فالرؤية والرسالة واضحة، ويتبقى العمل، والتوفيق من عند الله سبحانه وتعالى».

وأضاف: «الأندية السعودية لا يوجد لديها عذر من خلال ما شاهدناه من عمل وجهد لمعالجة جميع الأمور المالية، ولكن علينا أن نسابق الزمن ونرتب أمورنا ونحدد للرفع من رياضتنا من الشباب الذين يشكلون أكثر من 70% من المجتمع السعودي، وهذه بادرة طيبة ومن بؤار الخير التي يقدمها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ودعمه وحرصه على المباشرة، وحقيقة نشكر المستشار تركي آل الشيخ رئيس هيئة الرياضة، على اهتمامه وجميع الأنشطة».

وتابع: «نحن أمام قرار تاريخي من قبل صاحب الأديبي البيضاء الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، الذي تكرم على الأندية ودعمه بمبالغ ضخمة لتسديد ديونها والبدء في موسم جديد

من دون أي معاناة مالية، وهذا الأمر يُحتمل الأندية مسؤولية كبيرة للارتقاء بمستواها الفني وعدم تكرار قضية الديون، فشكراً لسموه الكريم على كرمه وتفعله على الرياضة السعودية ومتابعته واهتمامه».

وأضاف: «في ظل هذا الدعم الكبير من ولي العهد أجزم بأن الكل يتمني أن يوجد في الأندية ليعمل في هذا الجو الصحي».

وشدد العقيل على أن الدوري السعودي في موسمه المقبل سيشهد انطلاقاً قوية ومنافسة كبيرة بين الأندية التي ستتسابق لتقديم مستويات مميزة، خصوصاً بعد أن ثلاث مشكلة الديون، أضف إلى ذلك أن دورينا سيكون محل امتداداً للاهتمام الكبير من القيادة الرشيدة لتطوير قطاع الرياضة والشباب في المملكة ومتابعة مستمرة من المستشار تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، لتذليل العقبات كافة وتوفير بيئة رياضية مثالية تسهم في تطوير المنافسات وبها يظهر الدوري السعودي كأحد أبرز الدوريات العالمية».

وأضاف رئيس النادي أن الدعم السخي سيسهم في تحفيز الأندية لأداء أدوارها في خدمة الوطن وشبابه باعتبارهم مكوناً أساسياً من مكونات التنمية وإبراز مخرجات تحقيق «رؤية المملكة 2030»، متمنياً التوفيق للمنتخب السعودي الأول لكرة القدم في مشاركته المرتقبة في نهائيات كأس العالم لتقديم الوجهة المشرف عن أبناء المملكة العربية السعودية».

من جانبه قال أحمد العقيل، رئيس نادي الشباب: «أتقدم بالشكر والتقدير لولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز على دعمه السخي وحرصه على تطوير الرياضة السعودية».

وتابع: «نحن أمام قرار تاريخي من قبل صاحب الأديبي البيضاء الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، الذي تكرم على الأندية ودعمه بمبالغ ضخمة لتسديد ديونها والبدء في موسم جديد

نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين بحضور ملكنا العالي سلمان بن عبد العزيز، حيث كانت جميع الأنظار تتشاهد هذا الحدث العالمي من خلال الخطبة والترتيبات والمفاجآت والفاعليات المميزة، وكان ختامه مسك بجميع المقاييس، واليوم التوجه أن نكون دولة رائدة ومن الدولة المتقدمة في شتى المجالات والحرص على الشباب الذين يشكلون أكثر من 70% من المجتمع السعودي، وهذه بادرة طيبة ومن بؤار الخير التي يقدمها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ودعمه وحرصه على المباشرة، وحقيقة نشكر المستشار تركي آل الشيخ رئيس هيئة الرياضة، على اهتمامه وجميع الأنشطة».

وتابع: «نحن أمام قرار تاريخي من قبل صاحب الأديبي البيضاء الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، الذي تكرم على الأندية ودعمه بمبالغ ضخمة لتسديد ديونها والبدء في موسم جديد

وتابع: «نحن أمام قرار تاريخي من قبل صاحب الأديبي البيضاء الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، الذي تكرم على الأندية ودعمه بمبالغ ضخمة لتسديد ديونها والبدء في موسم جديد

وتابع: «نحن أمام قرار تاريخي من قبل صاحب الأديبي البيضاء الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، الذي تكرم على الأندية ودعمه بمبالغ ضخمة لتسديد ديونها والبدء في موسم جديد

وتابع: «نحن أمام قرار تاريخي من قبل صاحب الأديبي البيضاء الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، الذي تكرم على الأندية ودعمه بمبالغ ضخمة لتسديد ديونها والبدء في موسم جديد

وتابع: «نحن أمام قرار تاريخي من قبل صاحب الأديبي البيضاء الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، الذي تكرم على الأندية ودعمه بمبالغ ضخمة لتسديد ديونها والبدء في موسم جديد

وتابع: «نحن أمام قرار تاريخي من قبل صاحب الأديبي البيضاء الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، الذي تكرم على الأندية ودعمه بمبالغ ضخمة لتسديد ديونها والبدء في موسم جديد

وتابع: «نحن أمام قرار تاريخي من قبل صاحب الأديبي البيضاء الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، الذي تكرم على الأندية ودعمه بمبالغ ضخمة لتسديد ديونها والبدء في موسم جديد

وتابع: «نحن أمام قرار تاريخي من قبل صاحب الأديبي البيضاء الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، الذي تكرم على الأندية ودعمه بمبالغ ضخمة لتسديد ديونها والبدء في موسم جديد

وتابع: «نحن أمام قرار تاريخي من قبل صاحب الأديبي البيضاء الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، الذي تكرم على الأندية ودعمه بمبالغ ضخمة لتسديد ديونها والبدء في موسم جديد

وتابع: «نحن أمام قرار تاريخي من قبل صاحب الأديبي البيضاء الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، الذي تكرم على الأندية ودعمه بمبالغ ضخمة لتسديد ديونها والبدء في موسم جديد

وتابع: «نحن أمام قرار تاريخي من قبل صاحب الأديبي البيضاء الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، الذي تكرم على الأندية ودعمه بمبالغ ضخمة لتسديد ديونها والبدء في موسم جديد

وتابع: «نحن أمام قرار تاريخي من قبل صاحب الأديبي البيضاء الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، الذي تكرم على الأندية ودعمه بمبالغ ضخمة لتسديد ديونها والبدء في موسم جديد

وتابع: «نحن أمام قرار تاريخي من قبل صاحب الأديبي البيضاء الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، الذي تكرم على الأندية ودعمه بمبالغ ضخمة لتسديد ديونها والبدء في موسم جديد

عزت قال إن المرحلة الأخيرة قبل الموندباليات تتطلب انضباطية عالية الأخضر يدين معسكر سويسرا بتدريبات اللياقة



من تدريبات المنتخب السعودي في سويسرا (الشرق الأوسط)

خبراته العنصرية للموندباليات، من خلال القائمة النهائية التي ستضم 23 لاعباً، وسيتم الرفع بها في اليوم التالي لمواجهة منتخب بيرو للجنة المنظمة للموندباليات أسوة ببقاى المنتخبات المشاركة في الموندباليات.

بينما سيخوض الأخضر آخر مواجهاته الودية الإعدادية للموندباليات أمام منتخب المانيا المهتمون بالتحضير للموندباليات، فيما سيلتقي الأخضر بظهير بيرو في الثالث من يونيو المقبل على الملعب مسكرو ويتأهل للتوجه لموسكو

متن طائرة المنتخب الرسمية التي خصصتها «الخطوط الجوية العربية السعودية» لمشاركة المنتخب في كأس العالم.

وتحتضن منطقة باد راكان السويسرية، البعثة السعودية، حتى السادس من يونيو المقبل، حيث يخوض الأخضر 3 مواجهات ودية خلال المعسكر الأخير، الأولى أمام إيطاليا على ملعب سانت غالين في سويسرا الإثنين المقبل، فيما سيلتقي الأخضر بظهير بيرو في الثالث من يونيو المقبل على الملعب ذاته، يليها تحديد المدرب بيتزي

واختتم المران بتمارين الإطالة، ووصلت بعثة المنتخب الوطني الأول صباحاً إلى مدينة زيوريخ في سويسرا للانضمام في المرحلة الأخيرة من البرنامج الإعدادي وكان في استقبال بعثة المنتخب لدى وصولها مطار زيوريخ الدولي القائم بأعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين في سويسرا، وإداري المنتخب الوطني مصعب الطوان.

وقدم عادل عزت، رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم، وشكره وتقديره لسفارة سويسرا، على حسن الاستقبال وتسهيل إجراءات الوصول كافة.

وأوضح عزت أن المعسكر الإعدادي وهو امتداد لبرنامج متكامل، مشيراً إلى أن المرحلة تتطلب تركيزاً وانضباطية عالية من اللاعبين، وهو ما لمسناه منهم في المراحل الإعدادية السابقة، مضيفاً: «هذه المرحلة تتطلب مضاعفة الجهد، ولدنيا 3 وديات أمام إيطاليا وبيرو والمانيا قبل التأهب لخوض مواجهة روسيا في افتتاح نهائيات كأس العالم، ويتمنى التوفيق».

وتابع: «نحن أمام قرار تاريخي من قبل صاحب الأديبي البيضاء الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، الذي تكرم على الأندية ودعمه بمبالغ ضخمة لتسديد ديونها والبدء في موسم جديد

وتابع: «نحن أمام قرار تاريخي من قبل صاحب الأديبي البيضاء الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، الذي تكرم على الأندية ودعمه بمبالغ ضخمة لتسديد ديونها والبدء في موسم جديد

وتابع: «نحن أمام قرار تاريخي من قبل صاحب الأديبي البيضاء الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، الذي تكرم على الأندية ودعمه بمبالغ ضخمة لتسديد ديونها والبدء في موسم جديد

وتابع: «نحن أمام قرار تاريخي من قبل صاحب الأديبي البيضاء الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، الذي تكرم على الأندية ودعمه بمبالغ ضخمة لتسديد ديونها والبدء في موسم جديد

وتابع: «نحن أمام قرار تاريخي من قبل صاحب الأديبي البيضاء الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، الذي تكرم على الأندية ودعمه بمبالغ ضخمة لتسديد ديونها والبدء في موسم جديد

إدارة النادي تتجه لرحس ملف الرعاية خزينة النصر تنتعش بـ67 مليوناً



الرياض: عبد الله الهلاي

اعتمد تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة تشكيل مجلس إدارة نادي النصر برئاسة سعود آل سويلم وعبد الطيف آل الشيخ نائباً للرئيس وعضوية كل من المدير التنفيذي أحمد البريكي مديراً تنفيذياً والأمين العام محمد المسبل وأمين الصندوق محمد الشنفي ومحمد الشنوي وتركي الشويعر وإبراهيم الدغثري وعبد العزيز الجليل وعبد الكريم المنصور وماجد الجمعان.

وأكد آل سويلم أن مجلس إدارة النصر الذي تم تشكيله جمع بين رجال أعمال وإداريين ذوي خبرات عالية، وذلك لتحقيق آمال وطموحات الجماهير وإسعادهم في جميع المحافل، كما تقدم نائب الرئيس عبد الطيف آل الشيخ بالشكر والتقدير لرئيس نادي النصر مهنياً: «الشكر كذلك ممتد لجماهير النادي الأوفياء على هذه الثقة الكبيرة متمنياً تقديم كل ما بوسعنا لنجاح هذا الكيان العظيم وإسعاد جماهيره».

بينما أعلن عن ترعرع 53 مليون ريال لصبح مجموع ما دخل خزينة النصر مؤخراً قرابة 67 مليون ريال.

يذكر أن النصر كان أكبر المستفيدين من قرار ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بسداد ديون الأندية الخارجية، حيث بلغت ديون النصر الخارجية قرابة 150 مليون ريال، ويعمل رئيس النصر مع أعضاء مجلس إدارته على عدد من الملفات المهمة، أبرزها المحترقون الأجانب بالإضافة إلى ملف الرعاية الذي سبق أن أكد آل سويلم اقترابهم في

ليكون قوياً كما عهدناه. وبلغ الدعم الذي وصل للفريق النصاروي من الرئيس سعود آل سويلم خلال الشهرين الماضيين 53 مليون ريال ليصبح مجموع ما دخل خزينة النصر مؤخراً قرابة 67 مليون ريال.

يذكر أن النصر كان أكبر المستفيدين من قرار ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بسداد ديون الأندية الخارجية، حيث بلغت ديون النصر الخارجية قرابة 150 مليون ريال، ويعمل رئيس النصر مع أعضاء مجلس إدارته على عدد من الملفات المهمة، أبرزها المحترقون الأجانب بالإضافة إلى ملف الرعاية الذي سبق أن أكد آل سويلم اقترابهم في

ليكون قوياً كما عهدناه. وبلغ الدعم الذي وصل للفريق النصاروي من الرئيس سعود آل سويلم خلال الشهرين الماضيين 53 مليون ريال ليصبح مجموع ما دخل خزينة النصر مؤخراً قرابة 67 مليون ريال.

يذكر أن النصر كان أكبر المستفيدين من قرار ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بسداد ديون الأندية الخارجية، حيث بلغت ديون النصر الخارجية قرابة 150 مليون ريال، ويعمل رئيس النصر مع أعضاء مجلس إدارته على عدد من الملفات المهمة، أبرزها المحترقون الأجانب بالإضافة إلى ملف الرعاية الذي سبق أن أكد آل سويلم اقترابهم في

يذكر أن النصر كان أكبر المستفيدين من قرار ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بسداد ديون الأندية الخارجية، حيث بلغت ديون النصر الخارجية قرابة 150 مليون ريال، ويعمل رئيس النصر مع أعضاء مجلس إدارته على عدد من الملفات المهمة، أبرزها المحترقون الأجانب بالإضافة إلى ملف الرعاية الذي سبق أن أكد آل سويلم اقترابهم في

ليكون قوياً كما عهدناه. وبلغ الدعم الذي وصل للفريق النصاروي من الرئيس سعود آل سويلم خلال الشهرين الماضيين 53 مليون ريال ليصبح مجموع ما دخل خزينة النصر مؤخراً قرابة 67 مليون ريال.

يذكر أن النصر كان أكبر المستفيدين من قرار ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بسداد ديون الأندية الخارجية، حيث بلغت ديون النصر الخارجية قرابة 150 مليون ريال، ويعمل رئيس النصر مع أعضاء مجلس إدارته على عدد من الملفات المهمة، أبرزها المحترقون الأجانب بالإضافة إلى ملف الرعاية الذي سبق أن أكد آل سويلم اقترابهم في

ليكون قوياً كما عهدناه. وبلغ الدعم الذي وصل للفريق النصاروي من الرئيس سعود آل سويلم خلال الشهرين الماضيين 53 مليون ريال ليصبح مجموع ما دخل خزينة النصر مؤخراً قرابة 67 مليون ريال.

يذكر أن النصر كان أكبر المستفيدين من قرار ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بسداد ديون الأندية الخارجية، حيث بلغت ديون النصر الخارجية قرابة 150 مليون ريال، ويعمل رئيس النصر مع أعضاء مجلس إدارته على عدد من الملفات المهمة، أبرزها المحترقون الأجانب بالإضافة إلى ملف الرعاية الذي سبق أن أكد آل سويلم اقترابهم في

ليكون قوياً كما عهدناه. وبلغ الدعم الذي وصل للفريق النصاروي من الرئيس سعود آل سويلم خلال الشهرين الماضيين 53 مليون ريال ليصبح مجموع ما دخل خزينة النصر مؤخراً قرابة 67 مليون ريال.

يذكر أن النصر كان أكبر المستفيدين من قرار ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بسداد ديون الأندية الخارجية، حيث بلغت ديون النصر الخارجية قرابة 150 مليون ريال، ويعمل رئيس النصر مع أعضاء مجلس إدارته على عدد من الملفات المهمة، أبرزها المحترقون الأجانب بالإضافة إلى ملف الرعاية الذي سبق أن أكد آل سويلم اقترابهم في

ليكون قوياً كما عهدناه. وبلغ الدعم الذي وصل للفريق النصاروي من الرئيس سعود آل سويلم خلال الشهرين الماضيين 53 مليون ريال ليصبح مجموع ما دخل خزينة النصر مؤخراً قرابة 67 مليون ريال.

يذكر أن النصر كان أكبر المستفيدين من قرار ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بسداد ديون الأندية الخارجية، حيث بلغت ديون النصر الخارجية قرابة 150 مليون ريال، ويعمل رئيس النصر مع أعضاء مجلس إدارته على عدد من الملفات المهمة، أبرزها المحترقون الأجانب بالإضافة إلى ملف الرعاية الذي سبق أن أكد آل سويلم اقترابهم في

ليكون قوياً كما عهدناه. وبلغ الدعم الذي وصل للفريق النصاروي من الرئيس سعود آل سويلم خلال الشهرين الماضيين 53 مليون ريال ليصبح مجموع ما دخل خزينة النصر مؤخراً قرابة 67 مليون ريال.

جدة: محمد باسند

تجه إدارة النادي الأهلي برئاسة ماجد النفعي خلال الفترة القادمة للتخلص من عدد كبير من اللاعبين المحترفين في صفوف الفريق الأول لكرة القدم، سواء بعض الأسماء القديفة قائمة الفريق خلال الموسم المنتهي، أو اللاعبين العارفين لأندية أخرى خلال منافسات الموسم الماضي، ويتقدم الأسماء التي تسعى

إلى إنقاذهم بصورة نهائية من النادي الأهلي، أو تجديد إعارتهم، أو بتوقيع مخلصات مالية معهم لترتيب أوضاع قائمة الفريق قبل انطلاق مرحلة الإعداد للموسم المقبل، حيث تلقى مسؤولو النادي خلال الأيام الماضية عدداً من طلبات أندية محلية أخرى ترغب بعضها في تجديد الإعارة للاعبينها أو الانتقال النهائي.

ويقدم الأسماء التي تسعى إلى إنقاذهم بصورة نهائية من النادي الأهلي، أو تجديد إعارتهم، أو بتوقيع مخلصات مالية معهم لترتيب أوضاع قائمة الفريق قبل انطلاق مرحلة الإعداد للموسم المقبل، حيث تلقى مسؤولو النادي خلال الأيام الماضية عدداً من طلبات أندية محلية أخرى ترغب بعضها في تجديد الإعارة للاعبينها أو الانتقال النهائي.

ويقدم الأسماء التي تسعى إلى إنقاذهم بصورة نهائية من النادي الأهلي، أو تجديد إعارتهم، أو بتوقيع مخلصات مالية معهم لترتيب أوضاع قائمة الفريق قبل انطلاق مرحلة الإعداد للموسم المقبل، حيث تلقى مسؤولو النادي خلال الأيام الماضية عدداً من طلبات أندية محلية أخرى ترغب بعضها في تجديد الإعارة للاعبينها أو الانتقال النهائي.

ويقدم الأسماء التي تسعى إلى إنقاذهم بصورة نهائية من النادي الأهلي، أو تجديد إعارتهم، أو بتوقيع مخلصات مالية معهم لترتيب أوضاع قائمة الفريق قبل انطلاق مرحلة الإعداد للموسم المقبل، حيث تلقى مسؤولو النادي خلال الأيام الماضية عدداً من طلبات أندية محلية أخرى ترغب بعضها في تجديد الإعارة للاعبينها أو الانتقال النهائي.

ويقدم الأسماء التي تسعى إلى إنقاذهم بصورة نهائية من النادي الأهلي، أو تجديد إعارتهم، أو بتوقيع مخلصات مالية معهم لترتيب أوضاع قائمة الفريق قبل انطلاق مرحلة الإعداد للموسم المقبل، حيث تلقى مسؤولو النادي خلال الأيام الماضية عدداً من طلبات أندية محلية أخرى ترغب بعضها في تجديد الإعارة للاعبينها أو الانتقال النهائي.

ويقدم الأسماء التي تسعى إلى إنقاذهم بصورة نهائية من النادي الأهلي، أو تجديد إعارتهم، أو بتوقيع مخلصات مالية معهم لترتيب أوضاع قائمة الفريق قبل انطلاق مرحلة الإعداد للموسم المقبل، حيث تلقى مسؤولو النادي خلال الأيام الماضية عدداً من طلبات أندية محلية أخرى ترغب بعضها في تجديد الإعارة للاعبينها أو الانتقال النهائي.

ويقدم الأسماء التي تسعى إلى إنقاذهم بصورة نهائية من النادي الأهلي، أو تجديد إعارتهم، أو بتوقيع مخلصات مالية معهم لترتيب أوضاع قائمة الفريق قبل انطلاق مرحلة الإعداد للموسم المقبل، حيث تلقى مسؤولو النادي خلال الأيام الماضية عدداً من طلبات أندية محلية أخرى ترغب بعضها في تجديد الإعارة للاعبينها أو الانتقال النهائي.

ويقدم الأسماء التي تسعى إلى إنقاذهم بصورة نهائية من النادي الأهلي، أو تجديد إعارتهم، أو بتوقيع مخلصات مالية معهم لترتيب أوضاع قائمة الفريق قبل انطلاق مرحلة الإعداد للموسم المقبل، حيث تلقى مسؤولو النادي خلال الأيام الماضية عدداً من طلبات أندية محلية أخرى ترغب بعضها في تجديد الإعارة للاعبينها أو الانتقال النهائي.

ويقدم الأسماء التي تسعى إلى إنقاذهم بصورة نهائية من النادي الأهلي، أو تجديد إعارتهم، أو بتوقيع مخلصات مالية معهم لترتيب أوضاع قائمة الفريق قبل انطلاق مرحلة الإعداد للموسم المقبل، حيث تلقى مسؤولو النادي خلال الأيام الماضية عدداً من طلبات أندية محلية أخرى ترغب بعضها في تجديد الإعارة للاعبينها أو الانتقال النهائي.

ويقدم الأسماء التي تسعى إلى إنقاذهم بصورة نهائية من النادي الأهلي، أو تجديد إعارتهم، أو بتوقيع مخلصات مالية معهم لترتيب أوضاع قائمة الفريق قبل انطلاق مرحلة الإعداد للموسم المقبل، حيث تلقى مسؤولو النادي خلال الأيام الماضية عدداً من طلبات أندية محلية أخرى ترغب بعضها في تجديد الإعارة للاعبينها أو الانتقال النهائي.

ويقدم الأسماء التي تسعى إلى إنقاذهم بصورة نهائية من النادي الأهلي، أو تجديد إعارتهم، أو بتوقيع مخلصات مالية معهم لترتيب أوضاع قائمة الفريق قبل انطلاق مرحلة الإعداد للموسم المقبل، حيث تلقى مسؤولو النادي خلال الأيام الماضية عدداً من طلبات أندية محلية أخرى ترغب بعضها في تجديد الإعارة للاعبينها أو الانتقال النهائي.

ويقدم الأسماء التي تسعى إلى إنقاذهم بصورة نهائية من النادي الأهلي، أو تجديد إعارتهم، أو بتوقيع مخلصات مالية معهم لترتيب أوضاع قائمة الفريق قبل انطلاق مرحلة الإعداد للموسم المقبل، حيث تلقى مسؤولو النادي خلال الأيام الماضية عدداً من طلبات أندية محلية أخرى ترغب بعضها في تجديد الإعارة للاعبينها أو الانتقال النهائي.

ويقدم الأسماء التي تسعى إلى إنقاذهم بصورة نهائية من النادي الأهلي، أو تجديد إعارتهم، أو بتوقيع مخلصات مالية معهم لترتيب أوضاع قائمة الفريق قبل انطلاق مرحلة الإعداد للموسم المقبل، حيث تلقى مسؤولو النادي خلال الأيام الماضية عدداً من طلبات أندية محلية أخرى ترغب بعضها في تجديد الإعارة للاعبينها أو الانتقال النهائي.

لم يستطع مشاهدة فريقه في نهائي الكأس لأن تأشيرته دخوله تخضع لإجراءات مراقبة صارمة أبراموفيتش مالك تشيلسي لا يستطيع دخول إنجلترا



أبراموفيتش (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط» - لم يستطع رجل الأعمال الروسي رومان أبراموفيتش مالك نادي تشيلسي حضور المباراة التي توج فيها فريقه بلقب كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم يوم السبت بسبب عدم حصوله على تأشيرة دخول لبريطانيا. يبدو أن مالك نادي تشيلسي سيخضع للإجراءات الصارمة التي شرعت الحكومة البريطانية في تطبيقها بحق المستثمرين الروس القادمين إلى المملكة المتحدة بعد حادثة التسمم المتعمد التي جرت بمنطقة «سالزبري» والتي استهدفت عميلاً روسيا مزدوجاً، مما زاد من حدة التوتر بين بريطانيا وروسيا. وقد أكد مكتب رئاسة الوزراء في بريطانيا أنه تراجع تأشيرته للدخول ذات «المستوى الأول»، وهو النوع الذي حصل عليه رجل الأعمال الروسي. وتسمح تلك التأشيرة لكل من يمتلك أكثر من مليوني جنيه إسترليني بالبقاء بالمملكة المتحدة لمدة 40 شهراً. وعُمت موسكو أن أصحاب الأعمال الروس غالباً ما يتلقون معاملة «غير عادلة وغير ودودة» عند التقدم بطلب للسفر إلى المملكة المتحدة، وهذا الأمر ينطبق على أبراموفيتش الذي لم يتم تجديد تأشيرته دخوله. ولم يتمكن أبراموفيتش، الذي شوهد للمرة الأخيرة في جلسة استماع بالحكمة

باسم الحكومة البريطانية بأن الإجراءات الجديدة لا تناقش حالات فردية، وهناك مراجعة لتأشيرته «المستوى الأول» التي يحملها نحو 700 نزيح روسي بواقع 84 في المائة. وأضاف: «تجري مراجعة أخرى لتأكد من سير عملية التأشير، وإجراء المزيد من التدقيق في نوعية المستثمرين القادمين إلى المملكة المتحدة»، ويشير إلى أن تأشيرته لأبراموفيتش قد انتهت في أبريل (نيسان) الماضي عندما كان خارج بريطانيا، وياتي تعين عليه التقدم بطلب جديد من خارج المملكة المتحدة، وبما أن هناك قيوداً على روسيا فإنه سيخضع لإجراءات أكثر صرامة. وقد أبلغ أحد المقربين من أبراموفيتش صحيفة

«الغارديان» أن رجل الأعمال الروسي لم يمنع من الحصول على تأشيرة الدخول لكن الإجراء باتت تتطلب وقتاً أطول لتجديدها. ولأن أبراموفيتش له منصب سياسي في روسيا (عمدة إحدى المقاطعات) وله علاقات وثيقة بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فإن مسألة حصوله على تأشيرة رجل أعمال (من الفئة الأولى) ستخضع لكثير من التحريات مما يؤكد أنه سيكون بعداً عن ناديه الإنجليزي خلال الفترة القريبة المقبلة التي تنتظر حسم كثير من الأمور. أهمها الإبقاء على الجهاز الفني للفريق بقيادة الإيطالي أنطونيو كونتي، أو إقالة وتعين طاقم جديد.

لندن، «الشرق الأوسط» - لم يستطع رجل الأعمال الروسي رومان أبراموفيتش مالك نادي تشيلسي حضور المباراة التي توج فيها فريقه بلقب كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم يوم السبت بسبب عدم حصوله على تأشيرة دخول لبريطانيا. يبدو أن مالك نادي تشيلسي سيخضع للإجراءات الصارمة التي شرعت الحكومة البريطانية في تطبيقها بحق المستثمرين الروس القادمين إلى المملكة المتحدة بعد حادثة التسمم المتعمد التي جرت بمنطقة «سالزبري» والتي استهدفت عميلاً روسيا مزدوجاً، مما زاد من حدة التوتر بين بريطانيا وروسيا. وقد أكد مكتب رئاسة الوزراء في بريطانيا أنه تراجع تأشيرته للدخول ذات «المستوى الأول»، وهو النوع الذي حصل عليه رجل الأعمال الروسي. وتسمح تلك التأشيرة لكل من يمتلك أكثر من مليوني جنيه إسترليني بالبقاء بالمملكة المتحدة لمدة 40 شهراً. وعُمت موسكو أن أصحاب الأعمال الروس غالباً ما يتلقون معاملة «غير عادلة وغير ودودة» عند التقدم بطلب للسفر إلى المملكة المتحدة، وهذا الأمر ينطبق على أبراموفيتش الذي لم يتم تجديد تأشيرته دخوله. ولم يتمكن أبراموفيتش، الذي شوهد للمرة الأخيرة في جلسة استماع بالحكمة

تحقيق اللقب الثالث على التوالي سيضع الفريق على عرش الكرة العالمية

زيدان: ريال مدريد متعطش أكثر من أي وقت مضى لإحراز دوري الأبطال

وتسلم بايرن ميونخ الراية من أياكس وفاز بكأس أوروبا للأندية 3 مرات متتالية في 1974 و 1975 و 1976. وكان فرانز بكنباور هو نجم ذلك الفريق الذي تمتع بوجود تركيبة فنية وبدنية وفكرية ساهمت في نجاحه ومهدت له الطريق نحو تحقيق هذا الإنجاز الكبير. وكان أبرز نجوم الفريق في ذلك الوقت بول بريختر وأولي هونيس وغيره من اللاعبين في إثناء سمعة بايرن ميونخ على المستوى العالمي. وفي نهاية العقد التالي، قاد إيه سي ميلان بقيادة أريغو ساكي وحزته المتطورة بعيد الإنجاز ذاته، ولكن الانتصار توفقت عند حصص لقبين فقط عامي 1989 و 1990.



زيدان محاطاً بلاعبيه ريال مدريد في المران أمس استعداداً لنهاية دوري الأبطال (أ.ب.)

وحلت بطولة دوري أبطال أوروبا بيد ريال مدريد في موسم 1992 الأوروبية القديمة في موسم 1993 - 1994 وفاز بلقبها الأول أولمبيك مارسيليا الفرنسي ولم يحدث منذ ذلك الحين أن فاز أي فريق باللقب مرتين متتاليتين حتى حقق ريال مدريد هذا الإنجاز في العام الماضي. وفي أميركا الجنوبية يمكننا أن نجد أيضاً ناديين عملاقين في هذا الشأن: أولهما استوديانتيس الأرجنتيني الذي فاز بلقب كأس ليبرتادوريس 3 مرات متتالية في الفترة ما بين عامي 1968 و 1970. ونجح المدرب أوسفالدو زوبيلديا عندما تولى المهمة الفنية استوديانتيس عام 1965 في تحويل مسار تاريخ الفريق ووضع في مصاف الأندية الأفضل في القارة الأميركية الجنوبية والعالم. وضع استوديانتيس آنذاك لاعبين كباراً مثل كارلوس بيلاردو، الذي قاد الأرجنتين بعد عقدين تحديداً من ذلك التاريخ إلى التتويج بلقب كأس العالم 1986 بالمكسيك. هناك نادٍ أرجنتيني آخر ذاع صيته في أميركا الجنوبية أيضاً، هذا هو إنديبندينتي الفائز بلقب كأس ليبرتادوريس 4 سنوات متتالية في 1973 و 1974 و 1975. وكان أبرز نجومه في ذلك الوقت اللاعب ريكاردو بوتشيني الذي كان يرتدي القميص رقم 10.

عقد كامل لرؤية فريق آخر يتوج بهذا اللقب 3 مرات متتالية، وكان هذا الفريق هو أياكس أمستردام الهولندي الذي فاز بالكأس الأوروبية في الفترة ما بين عامي 1971 و 1973 بفضل النجم الأسطوري كرويف ومجموعة من النجوم البارزين أمثال يوهان نيسكينس وجوني ريب ورود كرويل وبيت كين. وتحت قيادة مدربه الروماني ستيفن كوفاكس، حصد الفريق الهولندي القابح الثلاثة وهو يقدم كرة قدم حديثة تعتمد على الدفاع المنقذ وتغل المساحات الفارغة بشكل متناسق والاعتماد الكبير على الأجنحة في شن الهجمات وهو ما وصف حينها بـ«الكرة الشاملة».

وأياكس أمستردام بقيادة يوهان كرويف، وبايرن ميونخ بقيادة فرانز بكنباور، واستوديانتيس وإنديبندينتي في أميركا الجنوبية. وإذا ما نجح ريال مدريد في الفوز بهذا التحدي الكبير فإنه سينصب نفسه ملكاً على عرش سجل الأندية الأكبر عالمياً عبر التاريخ. وانتزع ريال مدريد الريادة بفضل عصره الذهبي بين عامي 1956 و 1960 مع نجمه الأبرز في ذلك التوقيت ديستيفانو بالإضافة إلى لاعبين تاريخيين آخرين مثل لالو خينتو وفيرينزو بوشكاش ليفوز بكأس أوروبا للأندية 5 مرات متتالية في الفترة ما بين عامي 1956 و 1960. واضطر العالم للانتظار لمدة

أهداف في آخر 4 مباريات شارك فيها أساسياً، وقال زيدان: «ييل للعب بشكل جيد جداً، لقد سجل كثيراً من الأهداف مؤخراً. وليس هذا فقط، بل إن مستواه كان ثابتاً جداً. لم يلعب كثيراً، لكنه كان جيداً في المباريات الثلاث الأخيرة التي شارك فيها». ويستطيع ريال إحكام قبضته على زعامة البطولة القارية في حال فاز السبت باللقب. وبالكاد يوجد 5 أندية فقط على مستوى العالم تمكنت من الفوز 3 مرات متتالية بكأس أوروبا أو كأس ليبرتادوريس، وهما اللقبين الأهم عالمياً على مستوى الأندية. ريال مدريد بقيادة النجم الفريدي ديستيفانو، ويتربص المتابعون المواجهة في المباراة بين نجم ريال وأفضل لاعب في العالم 5 مرات البرتغالي كريستيانو رونالدو، ونجم ليفربول المصري محمد صلاح أفضل لاعب وهداف الدوري الإنجليزي هذا الموسم. ورداً على سؤال عما إذا كان يمكن أن يستبدل صلاح برونالدو، اكتفى زيدان بالقول «لا، عادةً أن تأثير البرتغالي في مباراة السبت المقبل سيكون «على أقصى درجة ممكنة. هو الأفضل، ولذلك سيكون تأثيره بحده الأقصى».

يزحف لقلب بلعابي ريال مدريد في المران أمس استعداداً لنهاية دوري الأبطال (أ.ب.)



كريستيانو رونالدو (رويترز)

رونالدو: لا نفكر في التاريخ بل في انتزاع اللقب أمام ليفربول

العالم». وشدد رونالدو على أهمية التحلي بالدوافع الإيجابية، وقال: «يجب أن تتحلى بالدوافع دائماً. لا يمكنك أن تترك لراحة في هذا النادي أو في هذه البطولة».

وتنحلي بالتركيز وإظهار خبرتنا». وأضاف اللاعب البرتغالي قائلاً: «ستكون لحظة تاريخية، نشعر برغبة كبيرة، لا نفكر كثيراً في ما يمكن أن نصنعه إذا ما حصننا اللقب للمرة الثالثة على التوالي، وهذا أفضل لأننا نصب تركيزنا على المباراة». وتابع: «أشعر أنني بحالة جيدة وأشعر بأن زملائي أيضاً يتمتعون بحالة جيدة، إذا ما حققنا الفوز، فسنصنع التاريخ، يروق لي اللعب في هذه البطولة. إنها مباريات جيدة دائماً. من أجل أن نفوز بهذه البطولة، علينا أن نفوز على الفرق الأفضل في

بجرز للقب 3 مرات على التوالي. وتوج الإيطالي كارلو أنشيلوتي باللقب 3 مرات (2003 و 2007 مع ميلان الإيطالي، و 2014 مع ريال، والإنجليزي بوب بيزلي 1977 و 1978 مع ليفربول). وتابع المدرب الفرنسي: «أضيت 18 عاماً لاعباً داخل غرف تغيير الملابس مع كثير من المدربين واللاعبين، الذين امتلكوا حجم الغرور نفسه مثلي (...). أنا أعرف غرف تبديل الملابس، وأعرف عقل اللاعب، وهذا أمر مهم بالنسبة لي، لكنه ليس الأمر الوحيد». وأضاف: «لست أفضل مدرب تكتيكي، لكن لدي أمور أخرى؛ شغف، وادافع، وهي أمور أكثر أهمية».

مديره، «الشرق الأوسط»



هذا يواجه ريال مدريد هذا التحدي الخاص، حيث إن نجاحه في تحقيق هذا الإنجاز سيضعه في صدارة أكبر أندية كرة القدم في التاريخ المعاصر.

التحقيق مع رينا وكانافارو

في علاقة مزعومة مع المافيا الإيطالية



بارولو كانافارو



رينا (أ.ب.)

ميلانو، «الشرق الأوسط» تلقى لاعبو كرة القدم بيبي رينا وباولو كانافارو وسالفاتوري أرونیکا أمراً للمثول أمام لجنة في الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، بسبب علاقاتهم المزعومة مع أشخاص مرتبطين بالمافيا. وبحسب ما ذكرت تقارير صحافية إيطالية، أمس، فتح فرع مكافحة المافيا في مدينة نابولي الجنوبية تحقيقاً، وطلب المدعي العام في الاتحاد الإيطالي جوزيبي بيكورارو من اللاعبين الثلاثة المثول أمام لجنة انضباط في موعد لم يحدد بعد. ولعب كانافارو وأرونیکا لفريق نابولي لبعض سنوات، فيما يحرس الإسباني الدولي مرمي نابولي حتى الآن، وهناك احتمالات لانتقاله إلى ميلان هذا الصيف. وسيتم استجواب اللاعبين الثلاثة حول «علاقات غير مناسبة» مزعومة مع الأشقاء غابرييلي وفرانشيسكو وجوزيبي أسبوزيتو، الذين يُزعم أنهم شخصيات بارزة في «مافيا كامورا» في نابولي.

وأشارت صحيفة «غازيتا ديلو سبور» الواسعة الانتشار إلى أن رينا (35 عاماً) أقام حفلة وداع في ملهى ليلى شعبي في نابولي يملكه أحد الأشقاء أسبوزيتو. كما أنه هناك مزاعم بأن رينا وكانافارو منحاً تذاكر مجانية لمباريات نابولي في الفئتين من الأشقاء مقابل «خدمات متبادلة»، وسيقال محققو الاتحاد الإيطالي أيضاً ممثلي الأندية الثلاثة نابولي وساسولو وباليرمو. ويتوقع ممثل ثلاثة موظفين في نابولي أيضاً،

الإسباني أوناي إييري في طريقه لتدريب أرسنال خلفاً للفرنسي إرسين فينغر. وذكرت شبكة «بي سي» البريطانية أمس أن إييري حصل على إجماع مجلس الإدارة بعد عملية إجراء المشاورات مع جميع المرشحين لتولي هذا المنصب، وأن الإعلان رسمياً عن تعيينه سيتم قبل نهاية هذا الأسبوع. وكان إييري ترك منصبه مدرباً لباريس سان جيرمان الفرنسي بعد أن قاده على مدار موسمين إلى إحراز اللقب المحلي مرة واحدة، بالإضافة إلى أربع كؤوس محلية، وقد توجه أمس إلى لندن لإجراء محادثاته مع مسؤولي أرسنال تمهيداً لتدريب الفريق.

وسبق لإييري أن قاد أسبيلية إلى إحراز الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) ثلاث مرات متتالية. وكانت الصحف البريطانية أشارت في الأيام الأخيرة إلى أن لاعب وسط أرسنال السابق الإسباني مايكل أرتيتا الذي يعمل مساعداً لمواطنه جوسيب غوارديولا هو المرشح الأوفر حظاً لتولي تدريب أرسنال قبل أن يدخل إييري على الخط.

بيليغريني الذي قاد سيتي للقب عام 2014 يعود لتدريب وستهام (أ.ب.) المنصرم في المركز الثامن. ولم يكف دورتموند التفاضل المالية لعقده مع فافر، لكن وسائل الإعلام الألمانية تحدثت عن 3 ملايين يورو دفعها فافر بصفتها بطل دوري أبطال أوروبا لعام 2013 لنيس، استناداً إلى البند الجزائي الموجود في عقده مع النادي الفرنسي.

بيليغريني الذي قاد سيتي للقب عام 2014 يعود لتدريب وستهام (أ.ب.) المنصرم في المركز الثامن. ولم يكف دورتموند التفاضل المالية لعقده مع فافر، لكن وسائل الإعلام الألمانية تحدثت عن 3 ملايين يورو دفعها فافر بصفتها بطل دوري أبطال أوروبا لعام 2013 لنيس، استناداً إلى البند الجزائي الموجود في عقده مع النادي الفرنسي.

بيليغريني الذي قاد سيتي للقب عام 2014 يعود لتدريب وستهام (أ.ب.) المنصرم في المركز الثامن. ولم يكف دورتموند التفاضل المالية لعقده مع فافر، لكن وسائل الإعلام الألمانية تحدثت عن 3 ملايين يورو دفعها فافر بصفتها بطل دوري أبطال أوروبا لعام 2013 لنيس، استناداً إلى البند الجزائي الموجود في عقده مع النادي الفرنسي.

بيليغريني الذي قاد سيتي للقب عام 2014 يعود لتدريب وستهام (أ.ب.) المنصرم في المركز الثامن. ولم يكف دورتموند التفاضل المالية لعقده مع فافر، لكن وسائل الإعلام الألمانية تحدثت عن 3 ملايين يورو دفعها فافر بصفتها بطل دوري أبطال أوروبا لعام 2013 لنيس، استناداً إلى البند الجزائي الموجود في عقده مع النادي الفرنسي.

من بينهم مدير الفريق باولو دي ماتيس ومسؤول بيع التذاكر السابق لويجي كاسانو، أمام الاتحاد الإيطالي. واعتزل كانافارو (36 عاماً) وهو الشقيق الأصغر لبطل العالم السابق فابيو، في ديسمبر (كانون الأول)، وفرانشيسكو وجوزيبي أسبوزيتو، الذين يُزعم أنهم شخصيات بارزة في «مافيا كامورا» في نابولي.

وأشارت صحيفة «غازيتا ديلو سبور» الواسعة الانتشار إلى أن رينا (35 عاماً) أقام حفلة وداع في ملهى ليلى شعبي في نابولي يملكه أحد الأشقاء أسبوزيتو. كما أنه هناك مزاعم بأن رينا وكانافارو منحاً تذاكر مجانية لمباريات نابولي في الفئتين من الأشقاء مقابل «خدمات متبادلة»، وسيقال محققو الاتحاد الإيطالي أيضاً ممثلي الأندية الثلاثة نابولي وساسولو وباليرمو. ويتوقع ممثل ثلاثة موظفين في نابولي أيضاً،

بيليغريني الذي قاد سيتي للقب عام 2014 يعود لتدريب وستهام (أ.ب.) المنصرم في المركز الثامن. ولم يكف دورتموند التفاضل المالية لعقده مع فافر، لكن وسائل الإعلام الألمانية تحدثت عن 3 ملايين يورو دفعها فافر بصفتها بطل دوري أبطال أوروبا لعام 2013 لنيس، استناداً إلى البند الجزائي الموجود في عقده مع النادي الفرنسي.

بيليغريني الذي قاد سيتي للقب عام 2014 يعود لتدريب وستهام (أ.ب.) المنصرم في المركز الثامن. ولم يكف دورتموند التفاضل المالية لعقده مع فافر، لكن وسائل الإعلام الألمانية تحدثت عن 3 ملايين يورو دفعها فافر بصفتها بطل دوري أبطال أوروبا لعام 2013 لنيس، استناداً إلى البند الجزائي الموجود في عقده مع النادي الفرنسي.

بيليغريني الذي قاد سيتي للقب عام 2014 يعود لتدريب وستهام (أ.ب.) المنصرم في المركز الثامن. ولم يكف دورتموند التفاضل المالية لعقده مع فافر، لكن وسائل الإعلام الألمانية تحدثت عن 3 ملايين يورو دفعها فافر بصفتها بطل دوري أبطال أوروبا لعام 2013 لنيس، استناداً إلى البند الجزائي الموجود في عقده مع النادي الفرنسي.

لنندن، «الشرق الأوسط» انطلقت أندية كرة القدم الأوروبية في سوق الانتقالات مبكراً لكنها فتحت الباب من خلال التعاقد مع مدربين جدد لأجل تحسين أوضاعها والوقوف على تشكيلاتها التي ستدخل بها مرحلة التحضيرات للموسم المقبل. وأعلن وستهام يونايتد إنجليزي أمس تعيين التشيلي مانويل بيليجريني مدرباً لفريقه خلفاً لاسكوتلندي ديفيد مويز، فيما تعاقد بروسيا دورتموند الألماني مع المدرب السويدي لوسيان فافر، بينما أقرت الإسباني أوناي إييري من تدريب أرسنال الإنجليزي.

نقاد فنيون يحملون الإعلانات المسؤولة

«نوستالجيا» أغاني رمضان... الفن الجميل يكسب «الترند»



المطرب الشاب محمد الشرنوبى في فيديو كليب «رمضان جانا»

وساعات عرض أي عمل فني، وتدفع أجور القائمين عليه، حتى إن القنوات باتت تفضلها على الأغنية الرمضانية لاعتبارات تجارية، الأمر لم يعد معتمداً على مزاج الجمهور.

يتفق حلمي بكر مع زكريا، مؤكداً أن المعلنين يتعاملون من شهر رمضان من منطلق «التباهي بشعر ابنة اختها»، حيث ينتهزون فرصة قدومه للترويج لسلعهم، عبر الأغاني وغيرها، لذا يقع الدور الأساسي لإعادة إحياء أغاني الموسم على وسائل الإعلام والمنتجين الذين باتوا يستسهلون عرض الأغاني الأيقونية بدلاً من دعم الأفكار الطموحة لتأخذ حظها على غرار سابقتها.

لا يلوم بكر المعلنين على ابتكار أفكار جديدة لاستغلال الموسم في الترويج لمنتجاتهم، لكن يعيب على المطربين أنفسهم الذين افتقدوا روح الأغنية، وبتاتوا يصنعون أغنية يمتنون بها على رمضان بغرض «المنظرة» واستغلال الموسم، دون أن تهمهم قلوبهم إلى استئثار معانيها لإصلاحها بصدق، على الجميع البحث عن القيمة المرجوة في عمله، عدا ذلك سيستيقظ ليجد الجمهور يدير له ظهره دون رجعة.

أيضا على التطور الحديث في التكنولوجيا وأدوات الاتصال، وأمزجة وطبيعة الأجيال الحالية ذاتها؛ فقديمًا كانت الأغنية تبث من إذاعة واحدة، ويسمعاها الجميع في الوقت ذاته، كما كان عدد المطربين المشهورين يعد على الأصابع، الأمر يكفل لهم الانتشار بين طبقة واسعة، أما الآن فلا توجد أغنية تستطيع البقاء داخل السوق أكثر من شهرين أو 3 أشهر على الأكثر.

جزءاً آخر من الأزمة، هو دخول الشركات التجارية بإعلانات مخصصة للموسم كحذاء كبير عدد من الجمهور، استغلالاً لحالة الشراء الاستهلاكي في هذه الفترة، لدرجة جعلت بعضها يطغى على الأغنية الرمضانية ذاتها، وهذا ما حدث مع إعلانات «بلا تكمل لمننا»، و«العيلة الكبيرة»، و«علشان لازم نكون مع بعض» - من قبل - «الجارى يا جارى» حاليا، التي توافقت على مغازلة الأسرة بالتركيز على طقوس الأهل في اجتماعهم على موائد الطعام، وما إلى ذلك، حتى باتت شهرتها تفوق أغنياتها الموسم ذاته.

ويوضح الناقد الفني أنه على الرغم من ذلك، لا يمكن التحكم في سوق الإعلانات الحالية، التي باتت تحدد فرص

توفيق «هلال رمضان»، وهشام عباس «رمضان هل هلاله»، وغنى ماهر زين أغنية تحمل اسم الشهر ذاته، لكن معظمهم لم يأخذ حظاً كبيراً من الشهرة والانتشار. ويرى زكريا أن الأمر يعتمد

على اختلاف الطقوس الرمضانية ذاتها، باختلاف طبيعة كل مرحلة، موضحاً أن الأغاني الإذاعية القديمة ذاتها كانت بالنسبة لعصرها «موضة» تسحب البساط من الطقوس التقليدية التي اعتاد عليها

شهر رمضان، بأصوات الشيخ محمد رفعت، وعبد العظيم زاهر، وعبد الباسط عبد الصمد، والنقشبندى، لكن لم يتبق منها إلا القليل.

على الجانب الآخر، يرجع الناقد الفني عصام زكريا الأمر

إلى اختلاف الطقوس الرمضانية ذاتها، باختلاف طبيعة كل مرحلة، موضحاً أن الأغاني الإذاعية القديمة ذاتها كانت بالنسبة لعصرها «موضة» تسحب البساط من الطقوس التقليدية التي اعتاد عليها

لعبد العزيز محمود، و«رمضان جانا» لمحمد عبد المطلب - التي غناها الشاب محمد الشرنوبى بتوزيع جديد هذا العام - و«وحوي يا وحوي» لأحمد عبد القادر، و«سبحه رمضان»، و«أهوه جه يا ولاد» للثلاثي المرح، بعدها يخرج الأطفال إلى الشوارع لبدء يوم حافل باللعب على أنغام «هاتوا الفوانيس يا ولاد» لمحمد فوزي، وقبل الفجر يتناول الجميع وجبتهم الأخيرة قبل يوم جديد من الصوم، على صوت «المسحراتي» سيد مكاوي، هذا كان اليوم الاعتيادي لكل أسرة، أما الأجيال الحالية لم يعد يجمعها هذا الرابط لصالته حجم الأعمال الفنية المرتبطة بهذا الشهر على عكس السابق.

يؤكد بكر أن «القاعدة الفنية التي كانت تنطلق منها الأغاني الدينية والوطنية - وحتى الموسمية - انهارت بشكل كبير، ولم يعد لها وجود وسط الموجة الفنية الحالية، التي فقدت كثيراً من قيمتها وانتهت بين أغاني المهرجانات والترند، التي باتت تستهوي الأجيال الجديدة».

ويضيف: «المستوى الفني الحالي شابه الكثير من الانحدار، باختلاف طبيعة المستمعين، فضعف أصوات الأذان والنواشيع أيضاً كانت تذاق خصيصاً في

تتانتة رمضان

القاهرة: محمود هاشم

يطل شهر رمضان من كل عام ليفتح خزائن ذكريات أجيال كاملة، يرتبط في أذهانهم بطقوس معينة لا تكتمل سعادتهم به من دونها، أبرزها أغانيه الأيقونية التي تربي الكثيرين على سماعها. هذه «النوستالجيا» فقدت بريقها شيئاً فشيئاً بفعل الزمن والاعتبارات التجارية، لكنها رغم ذلك «لا تزال تتصدر المشهد منذ الألفية السابقة، أمام الأعمال الحديثة التي لم تستطع مجاراتها رغم كل هذه السنوات»، حسب ما يؤكد الموسيقار حلمي بكر لـ«الشرق الأوسط».

في النهار، تشغل السيدات بإعداد أشهى المأكولات التي يزيد طلب الأسرة عليها في هذا الشهر، وفي أسماعين أغنية «الراجل ده هيجنني» لصباح وفؤاد المهندس، ومع بداية أذان المغرب، يلطف الجميع على موائد الطعام، بينما يدوي التفتان باغاني «مرحب شهر الصوم»

نقابة الإعلاميين في مصر: لن نوقف «رامز تحت الصفر»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

الشهر الكريم، ولم تسجل أي شكوى ضد البرنامج على مستوى المؤسسات أو الأفراد. وأضافت: «من الواضح أن هناك حالة تريبص للبرنامج والقناة من بعض المنافسين نظراً لكونهما الأكثر مشاهدة على مستوى مصر والوطن العربي».

وأشارت وكيل النقابة إلى أن اللجنة لم ترصد حدوث أي مشاكل في أي دولة عربية أخرى يتم عرض البرنامج على شاشتها سواء في السعودية أو دول الخليج أو لبنان.

وأوضحت صالح أن «ما يحدث في مصر لا يخرج عن المنافسة الشرسة والمعتادة كل عام والمتعلقة بالاستحواذ على نسب المشاهدة وكعكة الإعلانات التي تدور الحرب على التهام أكبر قطعة منها»، لافتة إلى أن «الكلام عن وجود تجاوزات داخل البرنامج ومطالبات البعض بوقفه يندرج تحت هذه الحرب».

وأشارت إلى أن رصد التجاوزات ومراعاة الذوق العام والحفاظ على أخلاق المجتمع هو دور أصيل للجهات المعنية وهي المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام ونقابة الإعلاميين.

وقالت صالح إنه رغم أن قناة «إم بي سي مصر» والتي تعرض البرنامج هي قناة غير مصرية، وأن الشركة المنتجة للبرنامج لا تحمل الجنسية المصرية، وبالتالي فلا يخضعان للقوانين المنظمة داخل مصر، ومع ذلك فإن أي قناة تعمل داخل مصر يتم رصد ما تبثه من قبل نقابة الإعلاميين.

وأوضحت أن لجنة المتابعة بالنقابة تتابع جميع البرامج لرصد المخالفات، وإجراء تحقيق حولها مع إمكانية استدعاء القائمين على الوسيلة الإعلامية أو البرنامج لكتابة تقرير حول حقيقة الأمر، ورفعها إلى المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، لاتخاذ الإجراء اللازم طبقاً للصلاحيات التي كفلها له القانون.

رفضت نقابة الإعلاميين في مصر أمس الثلاثاء مطالبات بوقف برنامج «رامز تحت الصفر» الذي يعرض على إحدى القنوات العربية لوجود تجاوزات داخل حلقات البرنامج، مؤكدة عدم رصد أي خروج عن النص حتى الآن في حلقات البرنامج. وقالت الإعلامية سهام صالح وكيل أول نقابة الإعلاميين، في بيان صحفي أمس، إن لجنة المتابعة والرصد داخل النقابة لجميع البرامج والمسلسلات بالقنوات المختلفة خلال شهر رمضان، لم ترصد أي مخالفات لبرنامج «رامز تحت الصفر» المعروض حالياً في مصر على شاشة «إم بي سي مصر».

وأوضحت أن ما يحدث من جدل حول البرنامج ودعاية ضده ما هي إلا «حرب إعلانية».

وقالت صالح إن اللجنة داخل النقابة تعمل منذ بداية



أطفال أفغان في مدينة جلال آباد ينتظرون توزيع وجبات الطعام عليهم قبل موعد الإفطار (إ.ب.أ)

سودانيون في الغربية يتلمسون عبق بلدهم في رمضان



حيث تصب الأمطار بغزارة في فصل الخريف. والتجديدي شجر شامخ وسامق ومعطاء، وحسب تقارير يتداولها مواطنون ليس من مناطق إنتاجه فحسب ممن ظلوا يعيشون على خبراته منذ قديم الزمان، بالإضافة لتقارير

وحفظ المعدة وبقي من العطش. ومن مكونات تلك الطرود بالغة الأهمية ثمار القنقلين المسمى إنجليزية بـ«روباب» ويعرف شجره في السودان بـ«التبديدي»، وهو شجر معمر وضخم يستخدم كحافظات لمياه الأمطار في مناطق غرب السودان،

وحفظ المعدة وبقي من العطش. ومن مكونات تلك الطرود بالغة الأهمية ثمار القنقلين المسمى إنجليزية بـ«روباب» ويعرف شجره في السودان بـ«التبديدي»، وهو شجر معمر وضخم يستخدم كحافظات لمياه الأمطار في مناطق غرب السودان،

فالعصيدة والكسرة هما سيدا أطباقها، إذ لا تخلو مائدة من أيهما أو كليهما. وسابقاً كان للعصيدة شكل معروف بينما أمست تقدم أخيراً بمختلف الأشكال، وكأنها قوالب حلو أو كيك، فيما لا تزال الكسرة محافظة على هيئتها كطباقت، بينما تستخدم السودانيات في بلاد الغربية مختلف أنواع الدقيق. وغالباً ما قد تخلو مائدة رمضان السودانية من الحساء أو الشورية لكنها لن تخلو من طبق عصيدة أو كسرى وملاح.

أما الملاح فهو الإدام أو «الصوص» الذي يرافق العصيدة تماماً كما يصحب الكسرة وهي طبقات خفيفة تصنع أساساً من عجينة الذرة وتعاس رقيقة، وتحتاها لما يخمرها قليلاً لتكسب طعمها المحب، وهذا هو سر إرسال كور العجين التي تجوب العالم وتستخدم كـ«خميرة» تكسب عجين العصيدة والكسرى طعماً مميزاً ودونه تأتي فطيرة لا تستساغ.

والسحور الرقاق

الرقاق بدوره من لوازم رمضان، وهو عبارة عن طبقات رقيقة من عجينة دقيق القمح الذي يعجن بالماء وتضاف إليه مقادير محسوبة من الخميرة «باكنج باور» ولبن جاف وبدرة كاسترد، أو كورن فلور ثم يعاس كطبقات رقيقة.

إن كان الحلوم هو سيد مشروبات موائد رمضان،

فيينا: بثينة عبد الرحمن

نقلت شركات الترحيل العالمية الأيام الماضية، للمغتربين السودانيين الذين هاجروا لمتخلف بقاع العالم، طروداً عزيزة تحمل عبق ورائحة أيام وتقاليد الصيام في السودان.

يحظى أولئك السودانيون بتلك الطرود التي تحمل ما يسمونه بـ«موية رمضان» وأساسها مشروب «الحلوم» الذي يعتبر أهم مشروب يتسدد المائدة الرمضانية، ولذقة أسس وتقاليد وطريقة صنع الحلوم فإنه نادراً ما يصنع خارج السودان.

وبالطبع لا تخلو طرود موية رمضان من زهور «الكرديه» والحقيقة و«عرديب» (تمر هندي) وبعض لفاائف «رقاق»، بالإضافة لكور صغيرة من «خميرة العجين»، وأهم شيء لا تخلو من بهارات لا سيما الثمر (Fennel)، فأشهر السوداني له نكهة مميزة، لا تضاهي ويعتبر زينة صحن الفول.

الحلوم وأسواره

تبدأ التجهيزات لتحضير الحلوم أياماً قبل حلول رمضان، وأحياناً تبدأ ما أن يبدأ شهر شعبان، وذلك لكونه عملية تمر باكثر من مرحلة، بدءاً من تزييع الذرة بفرشها فوق جواللات خشب مختارة، ورشها بالماء لبضعة

يوميات الشرق

وحي من الصين والهند في الحدائق الفائزة وجائزة كبرى لحديقة للأطفال معرض تشيلسي للزهور... مساحة للجمال في وسط لندن



الملكة إليزابيث خلال زيارتها للمعرض أول من أمس (أ.ف.ب)



أحد المتقاعدين في معرض تشيلسي للزهور 2018 في لندن (أ.ف.ب)



فنانة ترسم لوحة من وحي معرض تشيلسي للزهور (أ.ف.ب)

الملكة التي ارتدت زيا باللون الزهري على التجول بمهل بين الحدائق المختلفة وأبدت إعجابها بالحديقة التي نظمتها جمعية البستنة البريطانية للاحتفال بمرور 70 عاما على إنشاء جهاز الرعاية الصحية في بريطانيا. وقد استوحيت الحدائق المشاركة موضوعات مختلفة وعبرت عنها بخنسيق خاص للنباتات والزهور والأشجار المستعينة في ذلك بمنحوتات خاصة أعدت للمناسبة، مثل المنحوتة الفاخرة للجمال المصنوع من سيقان الأشجار لتمثل حضانين متقابلين. هناك أيضا من استوحى ثقافات مختلفة للتعبير عنها بالنباتات والزهر مثل الحديقة المائية التي صممت لتصور المنظر الطبيعي لمقاطعة هوبي الصينية المدرجة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي. وتتميز الحديقة بالتنوع في الأعمال الفنية الملونة التي تمتاز بالنباتات التي تعبر عن مدينة وهوان التي يطلق عليها لقب «مدينة البحيرات المائة». والمرم للمدينة التاريخية ومعمارها استخدم مصمم الحديقة الماء لعمل نافورة مرحة ومجار مائية تمر بين الأشجار للتعبير عن جهودات المدينة للتغلب على الفيضانات. واختارت مصممة الحدائق سارة أيريل أن تعبر عن الثقافة الهندية من خلال حديقته التي أقيمت برعاية المجلس الثقافي البريطاني وتترامز مع ختام فعاليات العام الثقافي المشترك بين الهند وبريطانيا. واستوحيت أيريل بعض النباتات في الحديقة من فيلم وثائقي يدور حول ساشين تيندولكار وهو أشهر لاعبي الكريكيت بالهند. ونقلت صحيفة «التلغراف» عن المصممة قولها إنها استخدمت الورود الحمراء والتوليب والأوركيد والياسمين للتعبير عن الهند كما استخدمت قطع الرخام الملون إلى جانب لوحات رسمها فنانون من الهند. وفازت حديقة مورغان ستانلي لصالح إحدى المنظمات الخيرية للأطفال بجائزة أفضل

لندن، عيبر مشخ

مع انطلاقة معرض تشيلسي للزهور في لندن يطلق موسم صيفي حافل من الفعاليات والمعارض، ويمنح معرض الزهور السنوي للموسم جمالا خاصا فهو يتوجه لمحبي تنسيق الحدائق في بريطانيا وأيضا لكل من يعشق البستنة أو الزهور في حد ذاتها. إنه الموعد السنوي الذي لا تغفل عنه الملكة إليزابيث الثانية وهي الرعاية الرسمية للمناسبة، فهي دائما حاضرة في اليوم السابق لافتتاح العام للمعرض، ومع الملكة يحرس بعض أفراد عائلتها على الوجود وبالطبع مجموعة من المشاهير الذين يكون وجودهم فرصة لعرض أكبر كم من الحدائق المصممة خصيصا لهذا العام. خلال زيارتها للمعرض أول من أمس حضرت الملكة برفقة ابنها دوق يورك وإبنتها الأميرة آن وحفيدتها الأميرة بياتريس إلى جانب زوجة ابنها صوفي دوقة ويسيكس، وحرصت

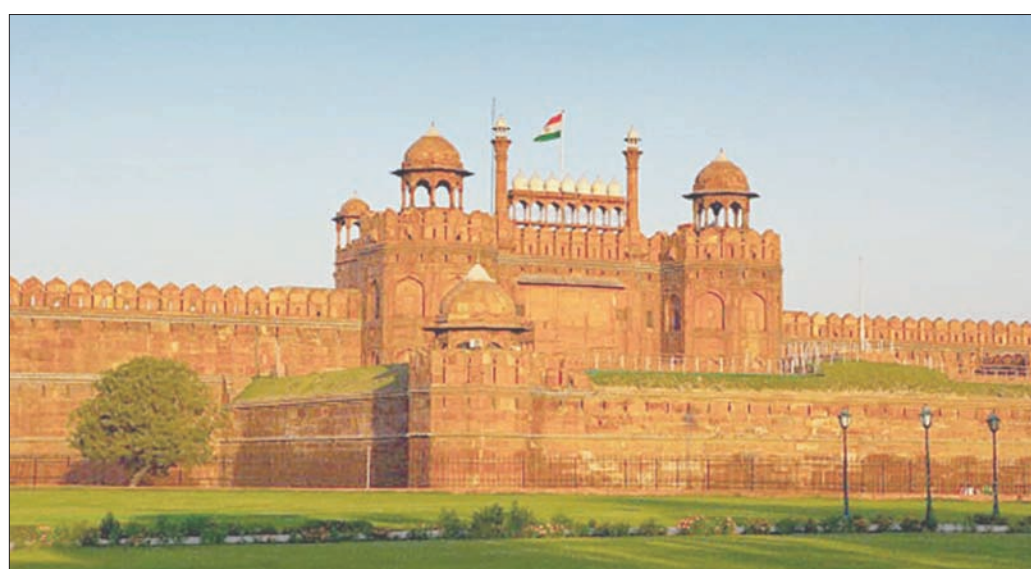
تتولى الشركات الخاصة صيانتها والاستفادة منها تجارياً

تبنى المواقع الأثرية فكرة جديدة طرحتها الحكومة الهندية

يحتاج الضريح الأثري الشهير إلى كل مساعدة يمكن توفيرها. إذ بدأت منارات الضريح في التهاوي، وتحول لون القبة الوسطى إلى الأصفر الباهت، وما إن تراه في منصات وسائل الإعلام الاجتماعية المختلفة هو أزمة القمامة المفجعة هناك. وخلص فريق بحثي من الهند والولايات المتحدة في عام 2014 إلى أن اللون البني أو الأصفر الذي يعطي القبة يرجع إلى الغبار وجزئيات الكربون التي ينقلها الهواء. وبدأت في عام 2015 جهود صيانة وترميم الموقع، غير أن السلطات لا تزال غير ملمة بكيفية التعامل المناسب مع القبة المركزية الهشة في الضريح.

وفي الأثناء ذاتها، وجهت المحكمة العليا الهندية في ملاحظتها الأخيرة الانتقادات إلى الحكومة بتجاهل تدهور الحالة العامة لموقع تاج محل الأثري. وأخطرت المحكمة العليا الحكومة بالسعي للحصول على المشورة اللازمة من الخارج وإنفاق كل ما يلزم من أموال مطلوبة لإصلاح أعجوبة القرن السابع عشر الميلادي. ولقد أغلقت المصانع المحلية وتجري الآن المعالجة الطينية للموقع لإزالة البقع، ولكن خبراء البيئة يقولون إن المشكلة في طريقها للتفاقم.

وقال أحد المسؤولين من هيئة الآثار الهندية: «أجل، إنها مهمة صعبة للغاية. على سبيل المثال، مع مستوى التلوث الذي يهدد تاج محل، مع ملايين السياح الذين يزورون الموقع كل عام ليست بالمشكلات التي يسهل حلها». ومع ذلك، شارت موجة عارمة من الانتقادات ضد الحكومة لطرح المواقع الأثرية الوطنية للتبني من قبل الشركات الخاصة. وكانت هناك ردة فعل سياسية قوية تجاه الحكومة الهندية بمحاولة بيع التراث الهندي إلى شركات القطاع الخاص سعياً وراء المكاسب التجارية. وليس السياسيون فقط، وإنما أنصار حماية البيئة الذين أعربوا عن قلقهم الشديد من برنامج التبني الحكومي. وهم يشعرون بأن المبلغ الذي تلزمه الشركات



القلعة الحمراء في دلهي

وتتبع على الشركات المعنية سداد مبلغ خمسة ملايين دولار أميركي إلى الحكومة الهندية على مدار خمس سنوات.

الشركة الراحية لأثر تاج محل التاريخي

تتجه الأنظار الآن نحو مفاوضات الحكومة الهندية من أجل تبني أثر تاج محل الأسطوري والمعروف عالمياً، وهو الأثر المدرج على قائمة منظمة اليونسكو للتراث العالمي، ومن المواقع التي يحرس كل زائر للهند على زيارته والنقاط الصور التذكارية هناك. وتقول المصادر المطلعة إن كتلت شركات «جي إم آر» للبناء التحتية وشركة «آي تي سي المحدودة» للتبني قد تقدمتا بعطائهما المشترك لتبني مسؤولية الإشراف على موقع تاج محل الأثري. وقالت راشيمي فيرما وزيرة السياحة الهندية إن الوزارة لم تنته بعد من تقييم عطاءات الشركات الخاصة المتقدمة لتبني موقع تاج محل الأثري. ما الذي يعنيه الأمر بتبني موقع مثل «تاج محل»؟

جميع أنحاء البلاد، وذلك من خلال دعوة شركات القطاع العام والخاص أو الأفراد إلى تبني تلك المواقع لمدة خمس سنوات. وتبدأ عملية تبني المواقع الأثرية باختيار الشركة المعنية أي من المواقع التراثية الكثيرة المتميزة وفقاً للمبادئ التوجيهية. وتنقسم الآثار إلى ثلاث فئات - الفئة الخضراء والزرقاء والبرتقالية - بناء على الإقبال والرؤية السياحية. أما المواقع الشهيرة مثل تاج محل، فتمتدح الشركات على تبنيها أسهل من حيث الوصول وأكثر تفاعلاً مع الزوار.

وأعلنت وزارة السياحة الهندية مؤخراً عن إدراج أول 14 موقعاً تراثياً لديها من المواقع المعتمدة بواسطة سبع شركات خاصة بموجب برنامج «تبني المواقع التراثية الوطنية». وتعتبر القائمة الكاملة للمواقع الأثرية الهندية المعتمدة طويلة وشاملة، بما في ذلك كثير من القصور، والمقابر، والمنارات، والقلع، والكهوف، والمعابد، والمنارات البوذية، والأبرار، والحدائق، وحتى المواقع الطبيعية مثل بحيرة لاداخ باغونج، وحديقة سونديريانس الوطنية في ولاية البنغال الغربية.

نبذة تعريفية

يهدف مشروع «تبني المواقع التراثية الوطنية»، وهو من إعداد وزارة السياحة الهندية، إلى جذب وزارة الثقافة والمسح الأثري الهندي، إلى تطوير المعالم الأثرية، والمواقع التراثية والسياحية في

نيودلهي، بركيتي غوبتا

القلعة الحمراء، إحدى مواقع التراث المحمية والمدرجة على قوائم اليونسكو في العاصمة الهندية نيودلهي، شيدت في عام 1639، وكانت المحل الرئيسي لسكن الإمبراطور المغول في البلاد حتى عام 1856.

وهي واحدة من بين 95 موقعاً تراثياً هندياً آخر، وأغلبهم يعود لعصر الحكام المسلمين للبلاد، بما في ذلك موقع تاج محل الأثري الشهير والذي اعتمدته الهند في إطار برنامج «تبني المواقع التراثية الوطنية».

ويضم المسح الأثري الهندي ما مجموعه 3686 أثراً تحت الحماية، بما في ذلك 31 موقعاً منها ضمن مواقع التراث العالمية التابعة لمنظمة اليونسكو تحت برامج الترميم والصيانة. ومن بين هذه المواقع هناك 116 موقعاً هي الأكثر زيارة والمالية لتخصيص أقل من 3,3 مليون روبية هندية فقط لكل موقع أثري منها. وتعرض الحكومة الهندية للانتقادات المستمرة بسبب عدم قدرتها المزمعة للحفاظ على أفضل الهياكل التراثية في البلاد وفق المعايير الدولية. وبالتالي، قررت الحكومة الهندية تسليم شركات القطاع الخاص مسؤولية الحفاظ على المواقع الأثرية في إطار الخطة الموضوعية لهذا الصدد.

ومن بين الشركات الخاصة هناك «المنيا بهارات غروب»، العاملة في مجال صناعة الإسمنت والسكر والتي كلفت بمسؤولية صيانة قلعة الحمراء ذات الماضي التاريخي العتيق والتي تعود إلى القرن السابع عشر الميلادي. ولقد نشبت حرب الاستقلال الأولى من تحت إدارتها في عام 1857. وفي 11 أغسطس (آب) عام 1947، أزيل العلم البريطاني الذي ظل مرفرفاً لقرون ممتدة فوق القلعة الحمراء في نيودلهي. وبعد



بكر عويضة

من يجزؤ على الكلام؟

غني عن القول إن عنوان المقال ليس من عندي. معروف أن بول فينلدي، عضو الكونغرس الأميركي (1961 - 83) أصدر عام 1985 كتاباً حمل العنوان التالي: THEY DARE TO SPEAK OUT.

أما الترجمة العربية للكتاب ذاته، فصدرت بعنوان «من يجزؤ على الكلام؟». يعرف، كذلك، كل منابع لنشاط جماعات الضغط الإسرائيلي داخل الولايات المتحدة، كم من المعارك يخوض ذلك «اللوبي»، المتربص الدائم بكل مناهض لسياسات تل أبيب، بل حتى من تحوم حول أفكاره، أو تفكيرها، شبهة تحامل على إسرائيل، ولو تضمنها نص مقال أو بحث أكاديمي، إذ سرعان ما تنزل ليدان التصدي قوى عدة، تلتقي عند هدف واحد: حماية إسرائيل، من أي «بغض» يرد ضمن صفحات كتاب، أو «كلام مغرض»، يتردد عبر منصات الخطابة في مؤتمرات أحزاب، أو كواليس منظمات دولية، أو حتى خلال ندوات ثقافية. يحدث نوع من الفزع في أوساط جماعات الضغط تلك، رغم كامل الإدراك أن ما يقال ليس سوى مجرد كلام، ما هو مفسنم كمال لاجئ فلسطيني، أو مسكت جوع أطفال لم تجد أمهم حتى ما تعد به طبخة حصي من عدس تحجر في بعض محال مخيم مشردين، ثم إنه، الكلام ذاته، لن يُغني عن عطش قادة جماهير شارع عربي عطشى دائماً لمواويل أغاني تحرير تطرب السمع منهم، فيشطب بهم الخيال، فإذا هم كمن شطح فاسترخى على شواطئ حيفا أو يافا، وربما عكا، دح عك قطع غرة، فهو موبوء بفرق واكتظاظ سكان، سوف يفسدان التخفف من قبض الصيف، واسترخاء زعامات الزاعقين «حي على الجهاد» من أقدم الدارات ببعض من أرقى مدن وعواصم البلدان في الأرض.

حقاً، كم تثير العجب تناقضات هذا العالم. هذه «إيباك» أميركا، ومن لف لفها حول العالم، تملك ما تشاء من إمكانات البطش وإسكات أي كلام «معاذ» لدولة إسرائيل. وهؤلاء أطفال فقراء ينتمون لبضعة آلاف من عائلات في قطاع غزة محرومة من وجبات إبطار أو سحور منذ بدء شهر رمضان - «الشرق الأوسط» الأحد الماضي، وأولئك كانوا زعماء صمود وتصد رحلوا، أو تقاعدوا غصبا عنهم، يورثون قادة مقاومة وممانعة مهام زعيق لن يؤثر على أوزان أي منهم، بل تجدهم معتقلين دائماً، وربما غير منتهين لتأثير زيادة وزن الشحوم على نبض القلب وحبال الصوت.

تناقضات تغير الحيرة. مفهوم أن يدفع بول فينلدي، ثمن موقف شعاع، فيخسر في مطالع ثمانينات قرن مضى (1982) أمام بك ديرين، المدعوم من «اللوبي» ذاته، إنما كيف يمكن فهم تطرف بعض المغالين داخل أميركا في محاباة إسرائيل، إلى حد منع المرشح الجمهوري باتريك ليل من خوض انتخابات حاكم كاليفورنيا مجرد أنه غير موافق لسياسات تل أبيب ويرفض دعم مصالغ بلد اجنبي. عندما وصل إلي، الجمعة الماضي، شريط فيديو من صديق يحكي فيه مسير ليل قصة منعه من الترشح، كدت إلا اصدمك أن مثل هذا الأمر لم يزل يقع في أميركا القرن الحادي والعشرين. بكل تأكيد، يمكن فهم موقف الرجل والتعاطف معه. لكن، في الآن نفسه لم ترق لي مشاهد البصاق والدعس بالحاءة على العلم الإسرائيلي. أعرف مسبقاً أن قولني هذا لن يروق لكثيرين غربي، إنما، ألم يحزن للقاء إدراك أن البصاق لن يبرق جيش احتلال فقتلته أرض بذيق أهلها من الهوان، ثم إن حرق الأعلام وصور الزعماء ليس بضرار لأحد منهم، وإنما يضر بصورة أصحاب حق أجدر بقيادتهم أن تتصرف بحكمة القول وحسن التصرف؟

غريب ألا يفهم كثير من الناس، كيف يصيب المرء ذاته باذى يحاول صده عن نفسه. الخميس الماضي، رغم حرصها على التعاطف مع مواقف إسرائيل، خصصت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية مساحة معتبرة من صفحاتها الأولى لصورة أم فلسطينية فُجعت في مقتل رضيعها برصاص الجيش الإسرائيلي قرب منطقة الحدود مع غزة. لم كل هذا التجزؤ؟ وهل ثم ما يبرر إطلاق النار باتجاه نساء عزل؟ كلنا، إلا لا يجوز التساؤل، أيضاً، هل من الضروري حمل رضيعك إلى مكان مشتعل بنار صدامات بين الحجر الفلسطيني والرمصاص الإسرائيلي؟ لست أدري لماذا بدأت أشعر أنني أوشكت دخول منطوق بول فينلدي ذاته: من يجزؤ على الكلام؟ قرأها رقابة ذاتية، أم الخوف من غضاب الأغلبية؟ ربما كلاهما معا.

أمير منطقة المدينة المنورة يكرم 600 حافظ وحافظة للقرآن الكريم

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط» كرم الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة في رحاب المسجد النبوي الشريف، 600 حافظ وحافظة لكتاب الله يمثلون الدفعة الـ46 من خريجي الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمنطقة، بحضور الأمير سعود بن خالد الفيصل نائب أمير منطقة المدينة المنورة. وحسب الأمير فيصل بن سلمان الخريجين على الاستمرار على هذا النهج الخير والعمل بما تعلموه من هدي كتاب الله وسنة رسوله، واستشعار عظم المسؤولية الملقاة عليهم كقنوات حسنة، شرفها الله بحفظ كتابه العظيم، مؤكداً أن تمسكهم بسماحة الإسلام ومكارم الأخلاق سيفعل دورهم بصفتهم قواد صالحة في المجتمع.

وفي سياق متصل، دشّن أمير منطقة المدينة المنورة، نظام «كرام» لإدارة حلقات القرآن الكريم بجمعية تحفيظ القرآن الكريم بالمنطقة، ويسهم النظام في تنظيم العمل التعليمي بين الحلقات وإعداد الخطط لحفظ القرآن الكريم ويقوم بربط أولياء الأمور بنتائج إحصائيات ومراحل حفظ أبنائهم. من جانبه، ثمن الدكتور علي العبيد رئيس مجلس إدارة الجمعية، عناية واهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بالصحف الشريف، وسبل تيسير قراءته وحفظه وطبعه، وأكد أن ما تحقق من تخريج لهذه الكوكبة المباركة يأتي تظهير الدعم الذي يقوم به أمير منطقة المدينة المنورة الرئيس الفخري للجمعية، ودوره الكبير في دعم جمعية تحفيظ القرآن الكريم.

يتضمن لوحات فنية تشرح أسباب رمزيتها لبلادنا

«الأرز فينا» معرض يحكي قصة لبنان مع الشجرة الخالدة



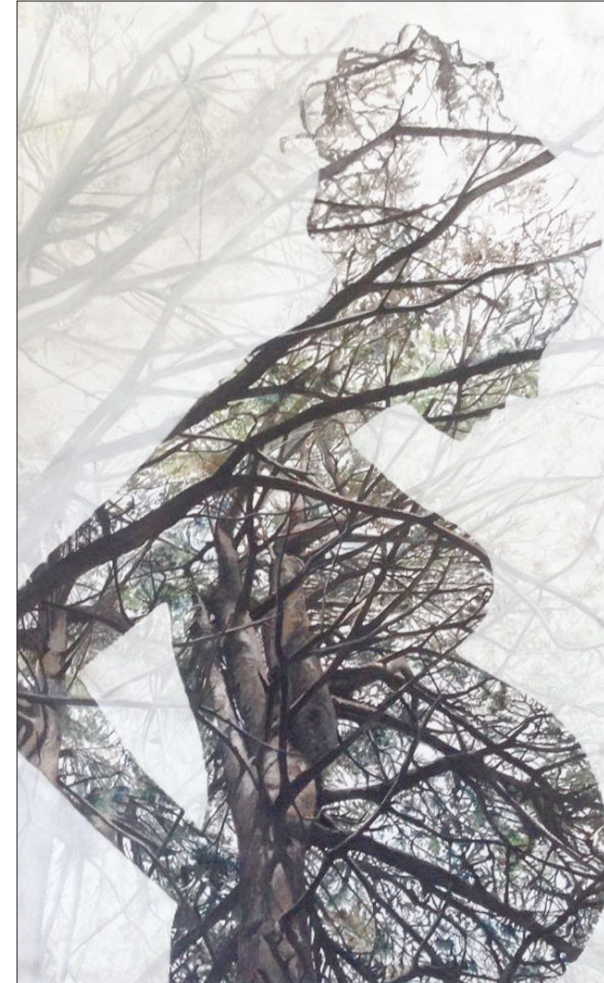
«الأرز في ذاكرة الرجل» رحلة في مآثوريات هذه الشجرة المعمّرة



تمثال الشهداء، مغسوراً بشجر الأرز كما تصوره ساندرنا صهيون



في لوحة «جذور مسافرة» تتحول شجرة الأرز إلى حقائق المسافر



«الأرز والمرأة الحامل»... نمو الوطنية في رحم عبيق شجر الأرز

بيروت، فيزيان حداد

ليس عن عبث أطلق اسم «بلاد الأرز» على لبنان لا سيما أن هذه الشجرة المعمّرة تتشابك مع هوية اللبنانيين، الذين اعتادوا رؤيتها على علم لبنان كما على وثائق رسمية يحملونها أينما ذهبوا. وانطلاقاً من الرمزية التي تشكلها شجرة الأرز في لبنان تقيم ساندرنا خير صهيون معرضاً رسمياً بعنوان «الأرز فينا».

إنه بمثابة مساحة ملونة اخترتها لاروي فيها علاقتنا الوطيدة مع أرز لبنان، تقول الفنانة التشكيلية التي تتضمن معرضها في «بيت بيروت» نحو 25 لوحة من الأكليريك والأكواريل و4 منحوتات تحكي جميعها عن أرز لبنان. وتضيف خلال حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «الطما تساءلت عن هويتنا اللبنانية وما يربطنا ببلدنا حتى في بلاد الانتشار. وعندما كنت أزور غابة الأرز في الشوف جاءني الجواب الشافي إذ لامستني ضخامة هذه الشجرة وجذورها التي تعود لآلاف السنين فشعرت بتأثيرها غير المباشر علينا والسيدي لم نحاول يوماً

وتزودنا ساندرنا خير صهيون في لوحاتها برسائل مختلفة تختزل بمعانيها قدرة هذه الشجرة على توحيدهم اللبنانيين. فبظنرها أنه مهما تعرض أهل لبنان للحروب وعاشوا من احتلال لأراضيه على مر التاريخ فهم سيبقون مسمرين بارضهم تماماً كشجرة الأرز التي حولتها في رسوماتها إلى روح تحيا داخل كل منا. ففي منحوتة «كلنا» التي أرادت الإشارة فيها إلى أول كلمة نزلت في النشيد الوطني اللبناني، صوّرت مجموعة من الناس بأوراقها المسننة يتوزعون هنا وهناك ليؤلفوا معاً شكل أرزة متراصة الأغصان للذلة على وحدة شعب أخفق الزمن في تعريفه. أما في «الجذور المسافرة» فنصورت الفنانة اللبنانية القوة التي يتزود بها المغرب اللبناني انطلاقاً من جذوره، مازجة في صورة سورياية ما بين حقايبه وشجر الأرز كأنه يحملها معه في تنقلاته. وفي لوحتي «الأرز في ذاكرته» و«الأرز في ذاكرتها» تتناول ساندرنا الدور الذي يلعبه كل من المرأة والرجل تجاه الكبرية التي تتجاوز أحيانا الأمتار الثلث. «مهما

ولم تنس أيضاً الإشارة في لوحة «الأرز والأم الحامل» إلى جبل جديد ينمو في رحم مشيع بعصارة عطر الأرز الجاري في شرايين الأم وابنها. «أرز لبنان في رأيي ليست مجرد جواز سفر مطبوعة فيه أو أسطورة نتخيل فيها بل هي روح تعيش فينا وعلينا أن نحافظ عليها ونجعلها تكبر معنا» توضح ساندرنا خير صهيون. ولعل ضخامة شجر الأرز دفع بساندرنا إلى الاستعارة منه لوحاتها ذات الأحجام الكبيرة التي تتجاوز أحيانا الأمتار الثلث. «مهما

حاولت تكبير مساحة الورق وتوسيعه أو الكانفا التي أرسم عليها فإنني لن أعطي حجم الأرز حقه. فهي شجرة صلبة مغرورة جذورها في طبقات من الأرض وتفتح أغصانها الشاسعة لتغمر المنطقة وتعاين بأوراقها المسننة الفضاء كأنها من خارج هذا العالم». تقول صهيون شارحة أحجام لوحاتها الموزعة في الطابق الأول من «بيت بيروت». حتى «تمثال الشهداء» وهو معلم تاريخي معروف في وسط بيروت، غطته الفنانة التشكيلية بشجر

الأرز مستحدثة بذلك مشهدية وطنية عميقة المغزى. وعن الأحمر الذي لوتت به بعض لوحاتها تقول: «رغبت في أن أشير من خلاله إلى دماء شهداء من لبنان ضحوا بأرواحهم لتبقى أرزته مصونة». «الأرز فينا» معرضٌ تروي فيه صهيون قصة وطن اختار الأقدمون فيه شجر الأرز رمزية له عن قناعة. وفي زاوية أخرى من المعرض تلتفت لوحاً «المرأة الحجاب» و«القديس شربل» للدلالة على أن جميع الأديان أن يتزججها على الأرض وجوداً وكياناً له».

أما في «الجذور المسافرة» فنصورت الفنانة اللبنانية القوة التي يتزود بها المغرب اللبناني انطلاقاً من جذوره، مازجة في صورة سورياية ما بين حقايبه وشجر الأرز كأنه يحملها معه في تنقلاته. وفي لوحتي «الأرز في ذاكرته» و«الأرز في ذاكرتها» تتناول ساندرنا الدور الذي يلعبه كل من المرأة والرجل تجاه الكبرية التي تتجاوز أحيانا الأمتار الثلث. «مهما

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:15	05:39	12:18	03:33	06:56	08:26
المدينة المنورة	04:07	05:34	12:19	03:42	07:02	08:32
القدس	04:03	05:38	12:37	04:17	07:36	09:05
الرياض	03:38	05:06	11:50	03:14	06:34	08:04
القاهرة	03:16	04:57	11:52	03:29	06:47	08:17
الخرطوم	04:53	06:18	12:47	04:06	07:15	08:31
الرباط	04:41	06:20	10:25	05:10	08:28	10:01
تونس	03:20	05:06	12:17	04:07	07:27	09:06
الكويت	03:17	05:01	11:45	03:38	06:38	08:08
أبوظبي	04:08	05:36	12:20	03:43	07:03	08:33
المنامة	03:17	05:01	11:50	03:03	06:22	07:52
الدوحة	03:17	05:01	11:50	03:03	06:22	07:52
مسقط	03:53	05:20	12:03	03:24	06:45	08:15
بيروت	03:53	05:20	12:03	03:24	06:45	08:15
صنعاء	04:12	05:32	12:00	03:20	06:28	07:58
عمان	02:56	04:34	11:33	03:14	06:32	08:02
بغداد	03:19	04:57	12:00	03:43	07:02	08:34
اسطنبول	03:41	05:39	12:00	05:00	08:23	10:13
نيقوسيا	03:55	05:37	12:44	04:31	07:50	09:25
أثينا	04:20	06:08	12:22	05:15	08:36	10:17
لندن	02:30	04:58	12:58	05:14	08:58	11:12
باريس	03:25	05:59	10:48	06:00	09:36	11:57
نيس	03:49	05:58	10:28	05:31	08:58	11:08
روما	03:41	05:58	10:28	05:31	08:58	11:08
بروكسل	03:13	05:43	10:40	05:55	09:37	11:52
مدريد	04:56	06:52	12:12	06:09	09:32	11:20
جنيف	03:30	05:54	10:33	05:40	09:11	11:23
حيفا	02:29	05:06	10:52	05:03	08:38	10:59
برلين	02:34	05:04	10:49	05:22	09:08	11:20
فراكتفورت	02:50	05:23	10:15	05:28	09:07	11:25
استوكهولم	02:08	03:52	10:02	05:38	10:13	11:47
كوبنهاغن	02:31	04:45	10:07	05:31	09:29	11:30
امستردام	03:08	05:34	10:38	05:55	09:41	11:53
نيويورك	03:58	05:32	12:53	04:51	08:14	09:48
واشنطن	04:20	05:49	10:05	05:00	08:21	09:51
لوس أنجليس	04:26	05:46	12:50	04:35	07:54	09:15

كلمات دتقاطمة

● الملكة رانيا العبد الله، عقيلة ملك الأردن، زارت جمعية دار الأيتام الأردنية في ماركا، وتحتفل في مرافقتها، والتقت مع عدد من متطوعي مؤسسة «نشمي» للعمل الشبائي، التي تنفذ مبادرة في الجمعية. وقدمت الملكة رانيا الشكر لمبادرة «نشمي» لاهتمامها بالأيتام، مؤكدة على أن الطفل اليتيم الذي حرم من كنف عائلته هو أيتنا جميعاً، والرعاية والعناية به هي واجبنا الإنساني، ويجب ألا نسمح لأنفسنا بالتهاون في نوعية الرعاية والخدمات المقدمة لأيتامنا.

● أحمد بن إبراهيم الملا، رئيس مجلس النواب البحريني، استقبل السفير الألماني في المنامة، بمناسبة انتهاء فترة عمله في المملكة، وذلك بحضور النائب محمد الجور. وخلال اللقاء، شكر الملا السفير الألماني على جهوده في دعم وتعزيز العلاقات البحرينية الألمانية على مختلف الأصعدة، مؤكداً حرص مملكة البحرين على التعزيز مع جمهورية ألمانيا الاتحادية في مختلف المجالات، والاقتصاد.

● الدكتور خالد العناني، وزير الآثار المصري، استقبل الأمير سلطان بن فهد بن ناصر، مستشار رئيس هيئة السياحة الثقافية بالسعودية، في مقر وزارة الآثار بالزمالك، وبحث الجانبان كافة أوجه التعاون المشترك في مجال العمل الأثري والمتاحف، وتناولا عدداً من المجالات الأثرية ذات الاهتمام المشترك، منها تبادل الخبرات في مجال الحفائر، وترميم المباني الأثرية، وإقامة سلسلة من الأنشطة والدورات التدريبية لتدريب الأثريين.

● مشعل بن حمدان الروقي، القائم بأعمال سفارة المملكة العربية السعودية لدى أستراليا، التقى رئيس حكومة ولاية فيكتوريا هامش حفل الإفطار الرمضاني الذي أقامته وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالمملكة، وتنفذه للمحقة الدينية بسفارة المملكة في السودان لعدد 2000 أسرة. وأكد السفير أن الإفطار السنوي في السودان دخل عامه العاشر، وهو يعد جسراً للتواصل وتوزيع السلال للأسر المحتاجة والمتعففة، في كثير من ولايات السودان.

● النسخة مني بنت محمد آل خليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، استقبلت الدكتور علي العبد الله، نائب رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، في مركز التراث العمراني التابع للحرفين الشريفين للعبارة بالخرات الحضاري بالسعودية، والدكتور هشام النعيم، المشرف العام على مركز التراث العمراني التابع للهيئة العامة للسياحة والآثار. وأكدت الشيخة مي عمق العلاقات الثقافية والإنسانية بين البلدين، مشيرة إلى أهمية التركيز على عملية التبادل الثقافي المشترك الذي من شأنه تمكين الهوية الوطنية، ودفع عجلة التنمية المستدامة.

● الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مصر، استقبل الدكتور حبيب الصمد، السفير العراقي بالقاهرة، لبحث أوجه التعاون بين مصر والعراق في مجال التعليم العالي، وذلك بمقر الوزارة. وأكد عبد الغفار أهمية تفعيل مزيد من أوجه التعاون بين مصر والعراق، وتوطيد أواصر الشراكة بين البلدين في المجالات التعليمية والثقافية والعلمية والبحثية، مشيراً إلى حرص مصر على تقديم كافة سبل الدعم

5- متشابهات - كاتب منشي.

6- ضد ناضح «مكوسة» - حمام «مكوسة».

7- نقود - خاصتي «مكوسة».

8- من اللبديجة - مضيق يفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر.

9- دولة تقع في منمنقة الكاربيي - دولة في جبال الهملايا.

10- يعالج - للفتي.

1- روائي وكاتب قصص قصيرة روسي.

2- عن الأعشاب - عنصر لا فلزي.

3- الاقتراب - ولد «مكوسة».

4- متشابهان - للتعبير.

5- من الدول العربية.

6- وقت - طري.

7- يجري في العروق - ولاية أمريكية.

8- من القارات - روض.

9- عالم - مرسيس السفن.

10- نهر إفريقي - عقل.

1- مطربة لبنانية.

2- حاكم - من الخمصيات.

3- من الأعشاب - راتحة طبية.

4- عين ماء، في العجة - مطربة كويتية.

نستثمر بالفد

www.nalrajhi.com
NAIRajhiCo

نايف الراجحي الاستثمارية
Naif Alrajhi Investment



مستاري الزايدي
m.althaidy@asharqalawsat.com

«العاصوف» و«أبو عمر المصري»

دوماً في رمضان تندلع معارك خارج حلبة الدراما الرمضانية، حول الدراما نفسها؛ مع وضد. في السعودية هذا رمضان، نجد ورغم أنه لم يمر سوى أقل من 5 حلقات على مسلسل «العاصوف» الذي ظل حلاًماً لكتابه المؤرخ السعودي الراحل الدكتور عبد الرحمن الوابلي، ويطله والمشر في عليه الفنان الشهير ناصر القصبي، من عدة سنوات.

هذا المسلسل جوبه بحملة بعضها معتاد ومكرر وثابت ضد أي شيء عمله ناصر أو تنتجته «إم بي سي»؛ موقف حجري صخري نمطي. بعض هذه المواقف ليس باعثة على التذمير والتعريض «الصحي» المعتاد، بل باعثة على هوى سياسي، و«بدعة» جديدة حول طهرانية تاريخية اجتماعية مذمومة، وغير علمية ولا واقعية، ففي كل وقت الطيب والسبي، هذا جزء من صميم الوجود الإنساني؛ في الماضي والحاضر والمستقبل، ناهيك بأن الدراما والفن ليسا رسماً تاريخياً «ناشفاً» رغم أنه حتى كتابة التاريخ «وجهة نظر» حول ما يسلط عليه الضوء وما يهمل، هذا يحد ذاته انحياز مسبق؛ ربما لا مفاصل منه، ومن قال إن الحقائق التاريخية تعرف كلها كاملة شاملة من كل زواياها دون إهمال أي نقطة مهما صغرت؟ هذا شبه مستحيل.

لدينا نموذج آخر غير مسلسل «العاصوف» السعودي الذي سلط الضوء على مجتمع الرياض في السبعينات. النموذج هو المسلسل المصري «أبو عمر المصري» الذي أثار غضب السلطات السودانية، حتى استدعت السفير المصري في الخرطوم، بسبب الغضب السوداني «الرسمي» أن العمل تناول شخصيات وقصصاً حول الجانب السوداني في ملف الجماعات المصرية.

الآن العلاقات بين مصر والسودان حساسة، والقاهرة حريصة عليها بشدة، بسبب ملف المياه وسد النهضة، يعني «مش محتاجة شوشرة»، لكن الواقع التاريخي القريب يقول لنا إن هناك لحظات سودانية «سابقة»... أكرر «سابقة»، من الصعب تجاهلها بهذا السباق.

نعم الدول، كما الأفراد، عرضة للتغير والمراجعة، وهذا أمر حسن، لكن الدراما والمؤرخ ليس سياسياً صرفاً «خطياً»، مع أنني لم أشاهد مسلسل «أبو عمر المصري» هذا، ولست أعرف هل هو جيد أم رديء... أتكلّم بالجملة. عز الدين قشير، الكاتب الأصلي للعمل، حسب كلامه، وحسب لقاء صحيفة «الحياة» معه، ورغم خلافه مع أصحاب العمل قانوناً على الحقوق، قال: «قرارات بيان الخارجية السودانية. لا أعرف ما هو محل الاعتراض: الذي يكمن أسامة بن لادن وجماعته يعيشون في (مزرعة شمال الخرطوم)».

شبكة «اون» المعارضة للعمل علقت على بيان الخارجية السودانية بأن «أبو عمر المصري» لا يمت بصلة لمواقف الدولة المصرية، كذلك المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بمصر تحدث بشكل مشاغل.

تثبت الدراما دوماً أنها محرك قوي للمراكم من الأمور. أو هكذا يفترض بها.



الغنية التونسية سيرين بن موسى أثناء تقديمها فقرة غنائية ضمن مهرجان المدينة الذي أقيم في تونس أمس (إ.ب.)



سمير عطالله

وجوه من رمضان

زعيم في سوريا... شيخ في السعودية

كنا نتابع في لبنان أخبار سوريا كما نتابع أخبارنا المحلية، بل غالباً كانت الأحداث السورية تسيطر على عناوين الصحف لفترات طويلة فلا يعود لأخبارنا أهمية تذكر. والمؤسف أن الأخبار السورية على بعد 70 كيلومتراً من بيروت كانت عن الانقلابات والانقلابات المضادة والثكنات والرؤساء الذين يقبلون أو يرسلون إلى السجون. وأحياناً إلى ما هو أبعد منها.

عندما التقيت الدكتور محمد معروف الدواليبي في الطائف أوائل الستينات كنت قد قرأت الكثير عنه رئيساً للوزراء أو مجلس النواب أو وزيراً للدفاع، أو مناضلاً في الأحزاب الاستقلالية.

كنت التقى الشيخ معروف تقريباً كل يوم في فندق «العزيرية»، حيث كان يقطن ضيوف الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله. والآن لم يعد الشيخ جزءاً من سياسات سوريا الصاخبة والمتقلبة، بل هو مستشار عند أكثر حكام العرب هبوطاً. وقد انعكس هذا الهدوء على شخصية الشيخ العالم بكل وضوح. مرة أخرى التقيت الدكتور معروف ثم امتدت الصداقة والمودة إلى حين غيابه عام 2004. ولم أكن أذهب مرة إلى الرياض ثم دون أن أقوم بواجب السلام عليه في منزله المتواضع الذي هو عبارة عن مكتبة تاريخية مهمة الحق بها بيت، وطالما كان يشرفني بالكتابة إلي في مواضيع كثيرة، خصوصاً فيما يتعلق بالشؤون الإسلامية. وطوال حرب البلقان كان يكتب أو يتصل هاتفياً، معتبراً بعلو خلقه أنني استحق كثير امتنان الموقف وصدق المشاعر.

خسرت سوريا شخصية سياسية من أعلامها التاريخية وكسبت السعودية عالماً من علماء الفقه الكبار. وعندما استقبله الملك فيصل أول مرة قال له: «قل لي بماذا أستطيع أن أخدمك».

فأجاب: «أنا الخارج للثمن من السجن في سوريا، أتمنى أن تمنحني الجنسية السعودية»، فرد الملك: «كل شيء إلا هذا». فاستغرب الشيخ الجواب وسأل: لماذا؟ فأجاب الملك: «لأنك رئيس وزراء سوريا ويجب أن تبقى رمزاً للشعب السوري هنا وفي كل مكان، وأريدك أن تحافظ على لباسك السوري، ولك جواز دبلوماسي، ولأهلك ولأولادك الجنسية وكل ما تريد». بغفل مؤرخو الشيخ الدواليبي مرحلة أساسية من مراحل حياته التي اتسمت جميعها بالنضال السياسي، وهي المرحلة التي عمل خلالها في سبيل فلسطين مع المفتي الحاج أمين الحسيني والراحل كامل مروءة، يوم كانت البعثة الفلسطينية تعمل من برلين. وقد ترك مؤلفات كثيرة في الفقه والتاريخ. وبناء على طلب منظمة «الأونيسكو» وضع كتابه الرابع «المراة في الإسلام»، كما وضع بضعة مؤلفات بالفارسية وهو الذي تخرج من جامعة السوربون. وناقش بأسلوب العالم الكبير الفروقات بين الاشتراكية والرأسمالية من وجهة النظر الإسلامية.

وإلى جانب ذلك، وضع مؤلفات في النقد الأدبي عند العرب، وفي القومية العربية وبقى حتى عقده التسعينيات الأخير يعمل بلا كلل، محافظاً دائماً على وصية الملك فيصل، بالإبقاء على ثوبه السوري.

إلى اللقاء...

شيدته السلطان شاه جيهان ضريحاً لزوجته ممتاز محل

التلوث يحوّل لون رخام «تاج محل» للأصفر والأخضر



يتحدث عن الموضوع، لكن تعذر الاتصال بوزير البيئة للحصول على تعقيب. وعبر سياح يزورون الآثار عن أمله في اتخاذ خطوات لإنقاذه.

وقال فرانسيسكو، وهو سائح من الأرجنتين اكتفى بذكر اسمه الأول: «اعتقد أن تاج محل واحد من أبرز معالم الهند، وأعتقد أن من الأفضل للمدينة أن تكون أحرص على النظافة وأن تفعل الحكومة شيئاً حيال هذا».

سبق أن حذر دعاة الحفاظ على البيئة ومؤرخون من خطر الأبخرة المنبعثة من المصانع على الضريح الرخامي.

ولم يصدر تعقيب من السلطات الحكومية. وقال بوفان فيكرام، وهو عالم آثار في أجا، إنه ليس مصرحاً له بالحديث مع المختظة مبركيات تسبب التلوث ماهيش شارما الذي تشرف وزارته على الآثار التاريخية، إن وزارة البيئة هي أفضل من

بخبراء أو نشطاء أجانب يمكن أن ياتوا ويكونوا على استعداد لتقديم يد العون.

ويشعر نشطاء بالقلق من أن يؤدي انخفاض منسوب المياه الجوفية في أجا إلى إضعاف الأساس الخشبي للضريح. ومن بواعث القلق الأخرى الطرق المكتظة بمركبات تسبب التلوث وكذلك أعمال البناء حول الضريح. ولم يحدث التغيير في لون الضريح بين عشية وضحاها، فقد

تتناثر فيه القمامة وكثيراً ما يغلفه الغبار والضباب الدخاني الذي ينبعث من المداخن وال عربات في مدينة أجا بشمال الهند، حسب «رويترز».

وقال محام معني بشؤون البيئة أمام المحكمة العليا في الهند، إن حشرات متناهية الصغر تزحف من نهر جمينا، الأخذ في الجفاف، والذي يصب فيه الصرف الصحي، إلى تاج محل، وتزيد فضلات هذه الحشرات من

تلندن: «الشرق الأوسط»

في المدينة التي تأتي في الترتيب الثامن في قائمة المدن الأكثر تلوثاً في العالم، تعرض الضريح الذي شيد في القرن السابع عشر إلى الهواء الملوث الذي حول اللون الأبيض الذي يشتهر به رخام تاج محل بالهند إلى اللونين الأصفر والأخضر. ويحيط بالضريح، وهو إحدى عجائب الدنيا السبع، نهر

النظافة الزائدة قد تضر بالطفل

تلندن: «الشرق الأوسط»

خبر قد يدهش الأمهات ذكرتته الصحف العالمية أمس، فقد توصل خبير بريطاني رائد في مرض اللوكيميا (سرطان الدم) إلى أن إبقاء الأطفال في نظافة جدا بعيداً عن الأطفال الآخرين قد يؤدي لإصابة الطفل بمرض اللوكيميا، وذلك حسب ما ذكرت صحيفة «التلغراف» أمس. وقال الخبير، في دراسة أحدثت ضجة، إن الطفل غير المعتاد على الجراثيم والذي ولديه قابلية للمرض، قد يتعرض لسلسلة من التطورات الصحية عندما يتعرض لجراثيم كافية لمهاجمة جهازه المناعي في سن صغيرة.

فمن دون مناعة كافية يتعرض الطفل (الذي له قابلية كبيرة للأمراض) للإصابة بفيروسات بسيطة وغير ضارة مثل فيروس الإنفلونزا، ويبدأ الجهاز المناعي في إنتاج كرات دم بيضاء أكثر من اللازم لمقاومة الفيروس وهو ما قد يسبب مرض اللوكيميا.

وقال البروفيسور ميل غريفس من معهد بحوث السرطان بلندن لصحيفة «التلغراف» إن الدراسة تكشف عن «مفارقة التقدم في المجتمعات الحديثة»، حيث تتسبب النظافة الزائدة في إحداث تأثير مدمر كمرض اللوكيميا.

وحسب الدراسة التي تجمع نتائج 30 عاماً من الأبحاث في مجال السرطان، فإن النتيجة تعني أن مرض اللوكيميا قد يكون قابلاً للعلاج وهو ما تعجزه المؤسسات الخيرية المعنية بمرض السرطان أمراً مفيداً جداً.

فمن خلال أمور بسيطة مثل السماح للأطفال بالذهاب للضخامة حتى يتسنى لهم التفاعل مع أطفال آخرين يحملون جراثيم مختلفة، أو اللعاب خارج المنزل، وأيضاً عدم تنظيف المنازل بشكل مبالغ فيه، كل ذلك يساعد في زيادة المناعة حسب ما تقترح الدراسة.



ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز وزوجته كاميليا والأمير هاري وميغان يتصرون المحتفلين بعيد الميلاد السبعين للأمير تشارلز في قصر بكنغهام في لندن أمس (أ.ب.)

عيد ميلاد الأمير تشارلز

خريطة لقاء المحيطات بحلول عام 2030

بنديرا لـ «رويترز»: «تعرف عن سطح القمر والمريخ أكثر مما تعرف عن فائنا الخلفي. وهذا شيء نعمل في القرن الحادي والعشرين على تصحيحه». يجري تنفيذ المشروع بالتعاون بين مؤسسة «نيجيون» اليابانية الخيرية، ومؤسسة «جيبكو»، وهي اتحاد خبراء بحري يشارك حالياً في إعداد خرائط لقاء المحيط. وتعمل مؤسسة «جيبكو» تحت إشراف المنظمة

93 في المائة من المحيطات يعمق يزيد على 200 متر - فإن المبادرة تقسم بالطموح. وقال ساتندر بنديرا، مدير مشروع «سبيد 2030» (قاع البحر 2030) إن من الممكن إكمال العمل خلال المدة المذكورة، مضيفاً أن المشروع سيلقي الضوء على كل شيء من أنماط موجات المد العاتية (تسونامي) إلى التلوث والصيد والملاحة، ومكامن المعادن غير المعروفة. وقال

تلندن: «الشرق الأوسط» بالاستعانة ببيانات تجميعها غواصات وسفن تجارية وسفن صيد، وكذلك مستكشفون، يهدف مشروع علمي جديد لرسم خريطة لقيعان المحيطات بحلول عام 2030. لحل واحد من أقدم الأغاز في العالم. ومع عدم رسم خرائط لنحو 190 مليون كيلومتر مربع من المياه - أو نحو

وزيرة دنماركية تطالب المسلمين بأخذ عطلة في رمضان

كوبنهاغن - تلندن: «الشرق الأوسط»

بسبب مطالبته للمسلمين بأخذ عطلة في رمضان، أثار وزير الأندماج الدنماركية إنجر شتوبيرغ، الغضب في بلاده.

وكتبت السياسية الليبرالية في صحيفة «بي تي» الدنماركية أنه لا يمكن لأحد أن يصوم 18 ساعة ويقود في الوقت نفسه حافلة على سبيل المثال.

وقوبلت هذه المطالبة باعتراض من قبل اتحاد مشغلي خطوط الحافلات الذي طالب الساسة بأن يركزوا «أولاً على حل المشكلات الحقيقية»، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

يُذكر أن شتوبيرغ المعروفة بنهجها المتشدد حيال المهاجرين، كانت قد كتبت: «اعتقد بأمانة شديدة أن على المرء كمسلم يعيش في مجتمع حديث كالمجتمع الدنماركي، أن يفكر في التدايغ المتكهن حدونها بالنسبة إلى المجتمع في حال التزامه بصيام رمضان»، مشيرة إلى أن ذلك ممكن أن يؤثر على السلامة والإنتاجية في المجتمع.

وأضافت: «لا أريد أن أسحب من المسلمين الدنماركيين إمكانية معايشة دينهم وأعيادهم، لكنني أريد أن اطلبهم بأخذ عطلة في شهر رمضان».

تجدد الإشارة إلى أنه وفقاً لبيانات نقابة سائقي الحافلات (3 إف)، فإن صيام رمضان لم يتسبب في أي مشكلات على الإطلاق. وقال المتحدث باسم النقابة في تصريحات صحافية: «بل الأكثر من ذلك أن المشكلة أن تحاول وزيرة الأندماج خلق مشكلة، فالحافلات تسير بشكل آمن، وخلال رمضان أيضاً وبإمكاننا أن أضمن ذلك».

وأكد اتحاد مشغلي خطوط الحافلات (أريفا) عدم وقوع حوادث حتى الآن بسبب صيام بعض قائدي الحافلات.